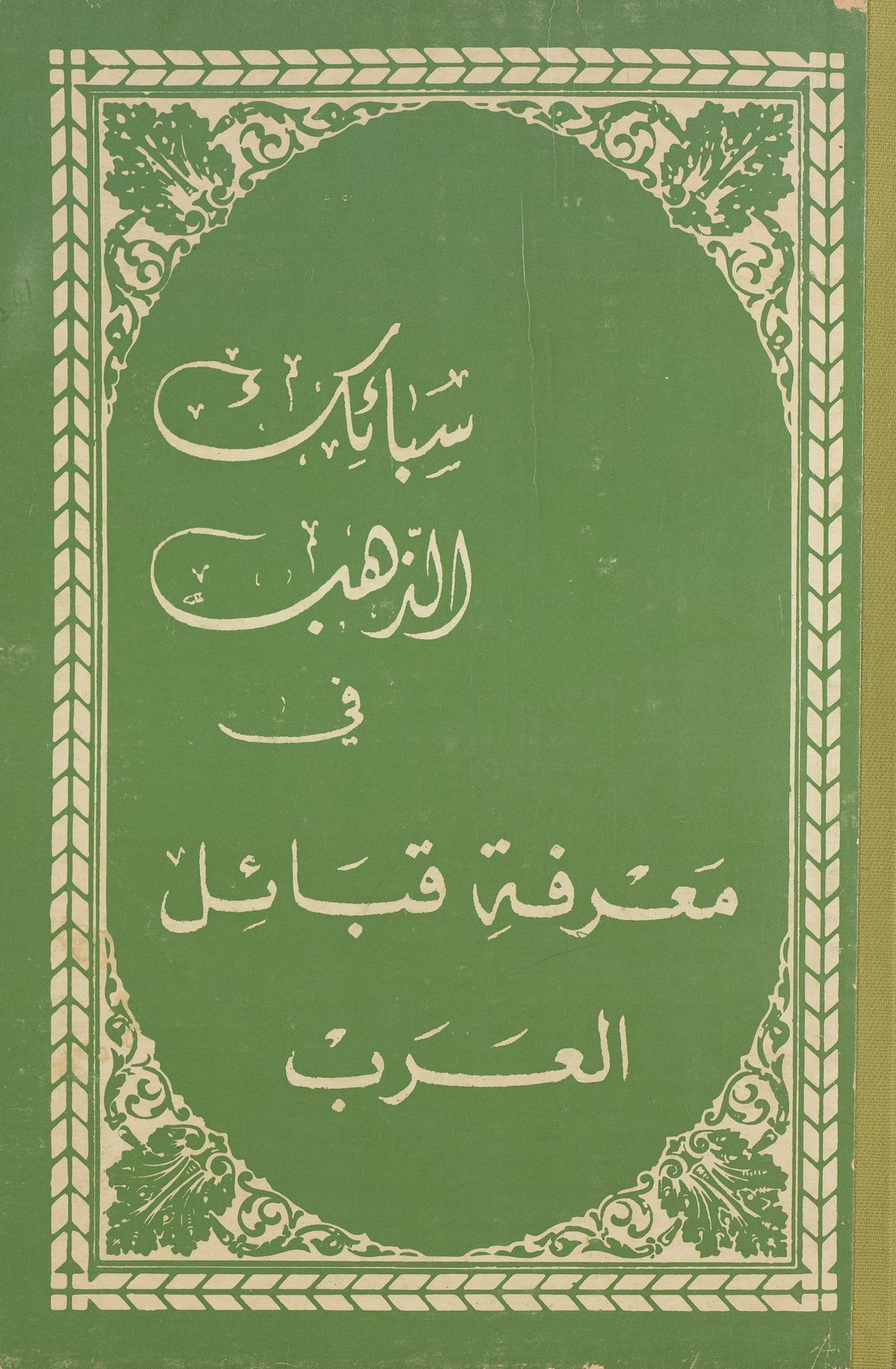

سبائك
الذهب
في
معرفة قبائل
العرب



سبائك الذهب

في

معرفة قبائل العرب

المكتبة العلمية

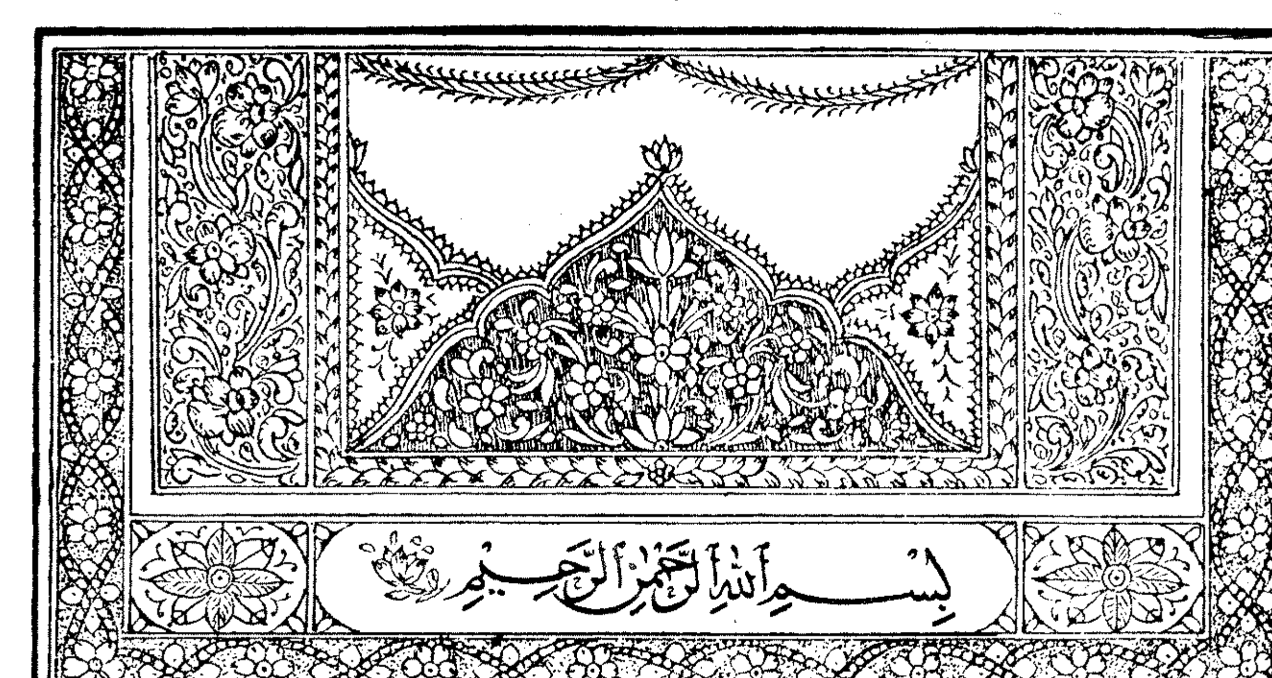
فهرست كتاب سبائك الذهب

تمت فهرست الكتاب وهی ثلاثة عشر باباً

هذا كتاب سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب

للشيخ الفاضل والنحرير الكامل
ابي الفوز محمد امين البغدادي
الشهير بالسويدي تغمده
الله برحمته وجميع
المسلمين
امين

هذا الكتاب هو المسمى	بالسبائك للذهب
لقبيلة فقبيلة	حاوٍ للانساب العرب
تلقى به موصولة الـ	حلقات سلسلة النسب
وبه ترى من آدم	نسب الشعوب قد انشعب
وبه تلوح تراجم الـ	خلفاء أصحاب الحسب
ولقد حوى ذكر السلا	طين العظام ذوي الرتب
من فيه أصبح ناظرا	حاز الفوائد والأدب



الحمد لله الذی خلق الخلق فاختار منہم العرب واختصہم بان جعلہم قبائل و شعب ومیزہم بان رفع بہم منار
الادب فحازوا قصبات السبق فی مضمار الفخار المحبوك باعلی الحسب لاسیما وقد اصطفی نبیه من خیر قبائلہم وانتخبه
من اشرف عشائرہم فہو الطہرہم ارومة وازکاہم فرعا وجرثومه واسماہم عشیرة وقبیلہ واوفاہم بطنا و فصیلہ اللہم
فصل و سلم علیه صلاة وسلاما یلیقان بجنابه الاعلی ویحیطان بکمال ذاته الاجلی وعلی اله اولی الشرف والبراعه و
اصحابه ذوی الصولة والشجاعه **وبعد** فیقول العبد المفتقر الی لطف مولاه الابدی ابو الفوز محمد امین السویدی
لما کان الکتاب المسمی نہایة الارب فی معرفة انساب العرب تالیف الشیخ الفاضل والنحریر الفاصل بین الحق و
الباطل **شہاب الدین ابی العبّاس احمد بن عبد الله** ابن سلیمان بن اسمعیل القلقشندی
المصری الشافعی الشہیر بابن ابی غدة تغمده الله برحمته واسکنه بحبوحة جنته من احسن ما الف فی علم الانساب
فیما علمنا وسمعنا من ذوی الالباب وکان مع ذلك متوسطا بین الاطناب الممل والایجاز المخل وقد جمع کثیرا من
القبائل و الشعوب غیر انها کانت مرتبة علی حروف المعجم فاذا اراد الانسان ان یوصل نسب قبیلة متاخرة بقبیلة
متقدمة یعسر علیه ذلك لاحتیاجه الی مراجعة مواطن کثیرة منه حتی یتیسر له ما هنالك مثلا اذا اراد ان
یوصل نسب بنی العبید بقحطان یحتاج ان ینظر اولا فی الالف واللام مع العین المہملة ثم فی حرف السین ثم فی حرف
القاف ثم فی حرف الحاء ثم فی حرف الشین ایضا ثم فی حرف القاف ایضا وهکذا غیرہم من القبائل و البطون احببت
ان اجعله علی ترتیب مخالف لترتیبه واسلوب مغائر لاسلوبه وذلك بان اوصل اخر القبائل باوائلها بخطوط
تمتد من الاباء الی ابنائها واضع کل اسم فی ضمن دائرة تحیط به وما ذکره علی القبائل من التفصیل والبیان اذکره
بین الخطوط مبینا له اتم تبیان فبادرت الی ذلك متوکلا علی الله العزیز المالك وقد حذفت منه شیئا
یسیرا وزدت علیه کلاما کثیرا وقد الحقت به انساب بعض الملوك وغیرہم وابتدات الانساب من ادم ابی
البشر لتکثر فائدته ویعم نفعه وسمیته بسبائك الذهب فی معرفة قبائل العرب وما توفیقی
الا بالله علیه توکلت و الیه انیب فاقول وبالله المستعان **اعلم** یا اخی بانی قد رتبت
هذا الکتاب علی ثلاثة عشر بابا **الباب الاول** فی فضل علم الانساب و فائدته ومسیس الحاجة الیه

الباب الاول فی فضل علم الانساب وفائدتہ ومسیس الحاجۃ الیہ

لاخفاء ان المعرفۃ بعلم الانساب من الامور المطلوبۃ والمعارف المندوبۃ لما یترتب علیہا من الاحکام الشرعیۃ والمعالم الدینیۃ فقد وردت الشریعۃ المطہرۃ باعتبارھا فی مواضع منہا العلم بنسب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وانہ النبی القرشی الہاشمی الذی کان بمکۃ وھاجر منہا الی المدینۃ المنورۃ فانہ لابد لصحۃ الایمان من معرفۃ ذلک ولا یعذر مسلم فی الجہل بہ وناھیک بذلک ومنہا التعارف بین الناس حتی لا یعتزی احد الی غیر آبائہ ولا ینتسب الی سوی اجدادہ والی ذلک الاشارۃ بقولہ تعالی یا ایہا الناس انا خلقناکم من ذکر وانثی وجعلناکم شعوبا وقبائل لتعارفوا وعلی ھذا یترتب احکام الورثۃ فیحجب بعضہم بعضا واحکام الاولیاء فی النکاح فیقدم بعضہم علی بعض واحکام الوقف اذا خص الواقف بعض الاقارب وبعض الطبقات دون بعض واحکام العاقلۃ فی الدیۃ حتی یضرب الدیۃ علی بعض العصبات دون بعض وما یجری مجری ذلک فلولا معرفۃ الانساب لفات ادراک ھذہ الامور وتعذر الوصول الیہا ومنہا اعتبار النسب فی کفاءۃ الزوج الزوجۃ فی النکاح ففی مذھب الامام الشافعی لا یکافی الہاشمیۃ والمطلبیۃ غیرھما من قریش ولا یکافی القرشیۃ غیرھا من العرب ممن لیس بقرشی وفی الکنانیۃ وجہان اصحہما ان لا یکافیہا غیرھا ممن لیس بکنانی ولا قرشی وفی اعتبار النسب فی العجمی ایضا وجہان اصحہما الاعتبار وفی مذھب الامام ابی حنیفۃ قریش بعضہم اکفاء بعض وبقیۃ العرب بعضہم اکفاء بعض واستثنی فی الملتقی تبعا للہدایۃ بنی باھلۃ لخستہم قال صاحب الدر والحق الاطلاق واما فی العجم فلا یعتبر النسب عندھم فاذا لم یعرف النسب تعذرت معرفۃ ھذہ الاحکام ومنہا مراعات النسب الشریف فی المراۃ المنکوحۃ فقد ثبت فی الصحیح ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال تنکح المرءۃ لاربع لدینہا وحسبہا ومالہا وجمالہا فراعی صلی اللہ علیہ وسلم فی المراۃ المنکوحۃ الحسب وھو الشرف فی الاباء ومنہا التفریق بین جریان الرق علی العجم دون العرب علی مذھب من یری ذلک من العلماء وھو احد القولین للشافعی رحمہ اللہ تعالی فاذا لم یعرف النسب تعذر علیہ ذلک الی غیر ذلک من الاحکام الجاریۃ ھذا المجری وقد ذھب کثیر من الائمۃ المحدثین والفقہاء کالبخاری وابن اسحق والطبری الی جواز الرفع فی الانساب احتجاجا بعمل السلف فقد کان ابوبکر الصدیق رضی اللہ عنہ فی علم النسب بالمقام الارفع والجانب الاعلی وذلک ادل دلیل واعظم شاھد علی شرف ھذا العلم وجلالۃ قدرہ وقد حکی صاحب الریحان والریعان عن ابی سلیمان الخطابی رحمہ اللہ تعالی انہ قال کان ابوبکر

رضی اللہ عنہ نسابۃ فخرج مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ذات لیلۃ فوقف علی قوم من ربیعۃ فقال من القوم قالوا ربیعۃ
قال رضی اللہ عنہ وای ربیعۃ انتم امن ہامتہا ام من لہازمہا قالوا بل من ہامتہا العظمی قال ابوبکر رضی اللہ عنہ ومن
ایہا قالوا من ذہل الاکبر قال ابوبکر رضی اللہ عنہ فمنکم عوف الذی یقال لا حر بوادی عوف قالوا لا قال فمنکم بسطام
بن قیس ابو القری ومنتہی الاحیاء قالوا لا قال فمنکم الحوفزان قاتل الملوک وسالبہا انفسہا قالوا لا قال فمنکم المزدلف
الحر صاحب العمامۃ المفردۃ قالوا لا قال فمنکم اخوال الملوک من کندۃ قالوا لا قال فمنکم اصہار الملوک من لخم قالوا لا قال
فلستم بذہل الاکبر بل ذہل الاصغر فقام الیہ غلام من شیبان یقال لہ دغفل حین بقل وجہہ فقال ان علی سائلنا
ان نسئلہ والفتی لا یعرفہ او تجہلہ یا ہذا انک قد سئلتنا فاخبرناک ولم نکتمک شیئا من خبرنا فمن الرجل قال ابوبکر
رضی اللہ عنہ انا من قریش قال بخ بخ اہل الشرف والریاسۃ فمن ای القرشیین انت قال من ولد تیم بن مرۃ قال الفتی
امکنت واللہ من سواء الثغرۃ فمنکم قصی الذی جمع القبائل کلہا وکان یدعی مجمعا قال لا قال فمنکم ہاشم الذی
ہشم الثرید لقومہ قال لا قال فمن اہل الندوۃ انت قال لا قال فمن اہل السقایۃ انت قال لا قال فمن اہل الحجابۃ انت
قال لا واجتذب ابوبکر رضی اللہ عنہ زمام ناقتہ فقال الفتی صادف دَرْءُ السَّیْلِ دَرْءاً یَدْفَعُہُ یہیضہ
حینا وحینا یصدعہ اما واللہ یا اخا قریش لو ثبت لاخبرتک انک من زعیان قریش ولست من الذوائب فاخبر
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بذلک فتبسم فقال علی رضی اللہ عنہ یا ابابکر لقد وقعت من الغلام علی باقعۃ قال اجل
یا ابا الحسن ما من طامۃ الا فوقہا طامۃ ودغفل ہذا ہو دغفل بن حنظلۃ النسابۃ الذی یضرب بہ المثل فی النسب و
قد کان لہ معرفۃ بالنجوم وغیرہا من علوم العرب قدم مرۃ علی معاویۃ بن ابی سفیان لعنہ فی خلافتہ فاختبرہ
فوجدہ رجلا عالما فقال بم نلت ہذا یا دغفل قال بقلب عقول ولسان سؤول وآفۃ العلم النسیان قال اذہب الی
یزید فعلمہ النسب والنجوم وقد ذکر ابو عبیدان ممن یقاربہ فی العلم بالانساب من العرب ابن الکیس من بنی عوف بن
سعد بن تغلب بن وائل وفیہ وفی دغفل المقدم ذکرہ یقول مسکین بن عامر الشاعر

فحکم دغفلا وارحل الیہ	ولا تدع المطی من الکلال
او ابن الکیس النمری زیدا	ولو امسی بمخرق الشمال

وممن کان مقدما فی النسب من العرب ایضا النجار ابن اوس بن الحارث بن سعد ہذیم من قضاعۃ فقد قال ابو عبیدۃ
انہ انسب العرب وقد صنف فی علم الانساب جماعۃ من اجلۃ العلماء واعیانہم کابی عبید والبیہقی وابن عبد البر وابن
حزم وغیرہم وہو دلیل شرفہ ورفعۃ قدرہ

الباب الثانی فی بیان من یقع علیہ اسم العرب وذکر انواعہم وما ینحرط فی سلک ذلک

اعلم ان من یقع علیہ اسم العرب ہم اہل الامصار والاعراب سکان البادیۃ وفی العرف یطلق لفظ العرب علی الجمیع قال
الجوہری فی صحاح العرب جیل من الناس وہم اہل الامصار والنسبۃ الی العرب عربی والی الاعراب اعرابی الذی علیہ العرف
العام اطلاق لفظ العرب علی الجمیع وکذلک قال فی القاموس وقد ذکر صاحب العبران لفظ العرب مشتق من الاعراب
وہو البیان اخذا من قولہم اعرب الرجل عن حاجتہ اذا ابان سموا بذلک لان الغالب علیہم البیان والبلاغۃ ثم ان کل من عدا
العرب فہو عجمی سواء الفرس والترک والروم والافرنج وغیرہم ولیس کما یتوہم العامۃ من اختصاص العجم بالفرس بل اہل المغرب

الى الان يطلقون لفظ العجم على الروم والافرنج ومن فى معناهم واما الاعجم فانه الذى لا يفصح فى الكلام وان كان عربيا ومنه سمى زياد الاعجم الشاعر وكان عربيا واعلم بان جنس العرب افضل من جنس العجم كما يستفاد ذلك من الاحاديث الواردة عنه صلى الله عليه وسلم وان النبى صلى الله عليه وسلم امر بحبهم كما ورد ذلك ثم ان العرب يتنوعون الى نوعين عاربة ومستعربة وسيأتى الكلام عليهم عند ذكر قبائل العرب العاربة

الباب الثالث فى معرفة طبقات الانساب وما يلتحق بذلك

اعلم ان العرب كلها ترجع الى اصلين عدنان وقحطان وكان الملك فى الجاهلية لقحطان حتى نقله الاسلام الى عدنان ولكل واحد منهم فروع اتفقت العرب فيما نقل الينا علماؤها ان جملتها ست طبقات وكذلك عدها اهل اللغة **الطبقة الاولى الشعب** بفتح الشين وهو النسب الابعد كعدنان مثلا قال الجوهرى وهو ابو القبائل الذى ينسبون اليه ويجمع على شعوب قال الماوردى فى الاحكام السلطانية وسمى شعبا لان القبائل تتشعب منه وذكر الزمخشرى فى كشافه نحوه **الطبقة الثانية القبيلة** وهى ما انقسم فيه الشعب كربيعة ومضر قال الماوردى وسميت قبيلة لتقابل الانساب فيها وتجمع القبيلة على قبائل وربما سميت القبائل جماجم ايضا كما يقتضيه كلام الجوهرى حيث قال جماجم العرب هى القبائل التى تجمع البطون **الطبقة الثالثة العمارة** بكسر العين وهى ما انقسم فيه انساب القبيلة كقريش وكنانة وتجمع على عمارات وعمائر **الطبقة الرابعة البطن** وهى ما انقسم فيه انساب العمارة كبنى عبد مناف وبنى مخزوم ويجمع على بطون وابطن **الطبقة الخامسة الفخذ** وهو ما انقسم فيه انساب البطن كبنى هاشم وبنى امية ويجمع على افخاذ **الطبقة السادسة الفصيلة** بالصاد المهملة وهى ما انقسم فيه انساب الفخذ كبنى العباس وبنى عبد المطلب هكذا رتبها الماوردى رحمه الله فى الاحكام السلطانية وعلى نحو ذلك جرى الزمخشرى فى تفسيره فى الكلام على قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل الا انه مثل للشعب بخزيمة وللقبيلة بكنانة وللعمارة بقريش وللبطن بقصى وللفخذ بهاشم وللفصيلة بالعباس وبالجملة فالفخذ يجمع الفصائل والبطن يجمع الافخاذ والعمارة تجمع البطون والقبيلة تجمع العمائر والشعب يجمع القبائل وانما يعلو بعضها على بعض بشرطين قدم المولد وكثرة الولد وليس دون الفصيلة الا الرجل وولده قال النووى فى تحرير التنبيه وزاد بعضهم العشيرة قبل الفصيلة قال الجوهرى وعشيرة الرجل رهطه الادنون وحكى ابو عبيد عن ابن الكلبى عن ابيه تقديم الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم الفخذ فاقام الفصيلة مقام العمارة فى ذكرها بعد القبيلة والعمارة مقام الفصيلة فى ذكرها قبل الفخذ ولم يذكر ما يخالفه ولا يخفى ان الترتيب الاول اولى وكانهم رتبوا ذلك على بنية الانسان فجعلوا الشعب منها بمثابة اعلى الراس والقبائل بمثابة قبائل الراس وهى القطع المشعوب بعضها الى بعض يصل بها الشئون وهى القنوات التى فى القحف لجريان الدمع وقد ذكر الجوهرى ان قبائل العرب انما سميت بقبائل الراس وجعلوا العمارة تلو ذلك اقامة للشعب والقبيلة مقام الاساس من البناء وبعد الاساس تكون العمارة وهى بمثابة العنق والصدر من الانسان وجعلوا البطن تلو العمارة لانها الموجود من البدن بعد العنق والصدر وجعلوا الفخذ تلو البطن لان الفخذ من الانسان بعد البطن وجعلوا الفصيلة تلو الفخذ لانها النسب الادنى الذى يفصل عنه الرجل بمثابة الساق والقدم اذ المراد بالفصيلة العشيرة الادنون بدليل قوله تعالى وفصيلته التى تؤويه اى تضمه اليها ولا يضم الرجل اليه الا اقرب عشيرته واعلم ان اكثر ما يدور على الالسنة من الطبقات الست المتقدمة القبيلة ثم البطن وقل ان تذكر العمارة والفخذ والفصيلة وربما عبر عن كل واحد من الطبقات الست بالحى اما على العموم مثل ان يقال الحى من العرب واما على الخصوص مثل ان يقال حى من بنى فلان ولهذا اقتصرنا فى التعبير فى الانساب الآتية بهذه الثلاثة

الباب الرابع فى ذكر مساكن العرب القديمة التى درجوا منها الى سائر الاقطار

اعلم ان مساكن العرب فى ابتداء الامر كانت بجزيرة العرب الواقعة فى اوساط المعمور واعدل اماكنه وافضل بقاعه حيث الكعبة الحرام

وتربته اشرف الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وما حول ذلك من الاماكن وهذه الجزيرة متسعة الارجاء ممتدة الاطراف يحيط بها من جهة الغرب بعض بادية الشام حيث البلقاء الى ايلة ثم بحر القلزم الآخذ من ايلة حيث العقبة الموجودة بطريق حاج مصر الى الحجاز الى اطراف اليمن حيث حلي وزبيد وما داناهما ومن جهة الجنوب بحر الهند المتصل به بحر القلزم المقدم ذكره من جهة الجنوب الى عدن الى اطراف اليمن حيث بلاد مهرة من ظفار وما حولها ومن جهة الشرق بحر فارس الخارج من بحر الهند الى جهة الشمال الى بلاد البحرين ثم الى البصرة ثم الى الكوفة من بلاد العراق ومن جهة الشمال الفرات آخذا من الكوفة على حدود العراق الى عانة الى بالس من بلاد الجزيرة الفراتية الى البلقاء من برية الشام حيث وقع الابتداء والحاصل ان السائر على حدود جزيرة العرب يسير من اطراف برية الشام من البلقاء جنوبا الى ايلة ثم يسير على شاطئ بحر القلزم وهو مستقبل الجنوب والبحر على يمينه الى مدين الى الينبع الى جدة الى اول اليمن الى زبيد الى اطراف اليمن من جهة الجنوب ثم يعطف مشرقا ويسير على ساحل اليمن وبحر الهند على يمينه حتى يمر على عدن ويجاوزها حتى يصل الى سواحل ظفار من مشارق اليمن الى سواحل مهرة ثم يعطف شمالا ويسير على سواحل اليمن وبحر فارس على يمينه ويجاوز سواحل مهرة الى عمان من بلاد البحرين الى جزيرة اوال الى القطيف الى كاظمة الى البصرة الى الكوفة ثم يعطف الى الغرب ويفارق بحر فارس ويسير الفرات على يمينه الى سلمية الى البلقاء حيث بدا وورد وهذه الجزيرة على ما ذكره السلطان عماد الدين صاحب حماة في تقويم البلدان سبعة اشهر واحد عشر يوما تقريبا يسير الاثقال فمن البلقاء الى الشراة نحو ثلاثة ايام ومن الشراة الى ايلة نحو ثلاثة ايام ومن ايلة الى الجار وهي فرضة المدينة النبوية نحو من عشرين يوما ومن الجار الى ساحل الجحفة نحو ثلاثة ايام ومن ساحل الجحفة الى جدة وهي فرضة مكة المشرفة ثلاثة ايام ومن جدة الى عدن نحو من شهر ومن عدن الى سواحل مهرة نحو من شهر ومن مهرة الى عمان من البحرين نحو من شهر ومن عمان الى هجر من البحرين نحو من شهر ومن هجر الى عبادان من العراق نحو خمسة عشر يوما ومن عبادان الى البصرة نحو يومين ومن البصرة الى الكوفة نحو اثنتي عشرة مرحلة ومن الكوفة الى بالس نحو عشرين يوما ومن بالس الى سلمية نحو سبعة ايام ومن سلمية الى مشاريق غوطة دمشق نحو اربعة ايام ومن مشاريق غوطة دمشق الى مشاريق حوران نحو ثلاثة ايام ومن مشاريق حوران الى البلقاء نحو ستة ايام فهذا هو الدور المحيط بجزيرة العرب واعلم ان الجزيرة في اصل اللغة ما ارتفع عنها الماء اخذا من الجزر الذي هو ضد المد ثم توسع فيه فاطلق على كل ما دار عليه الماء ولما كان هذا القطر يحيط به بحر القلزم من جهة الغرب وبحر الهند من جهة الجنوب وبحر فارس من جهة الشرق والفرات من جهة الشمال اطلق عليه جزيرة واضيفت الى العرب لنزولهم بها ابتداء وسكناهم فيها قال المدايني جزيرة العرب هذه تشتمل على خمسة اقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فتهامة هي الناحية الجنوبية عن الحجاز ونجد هي الناحية التي بين الحجاز والعراق والحجاز هو ما بين نجد وتهامة وهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وسمي حجازا لحجزه بين نجد وتهامة والعروض هي اليمامة الى البحرين ثم في كل قطر من هذه الاقطار مدن وبلاد مشهورة لا حاجة الى ذكرها

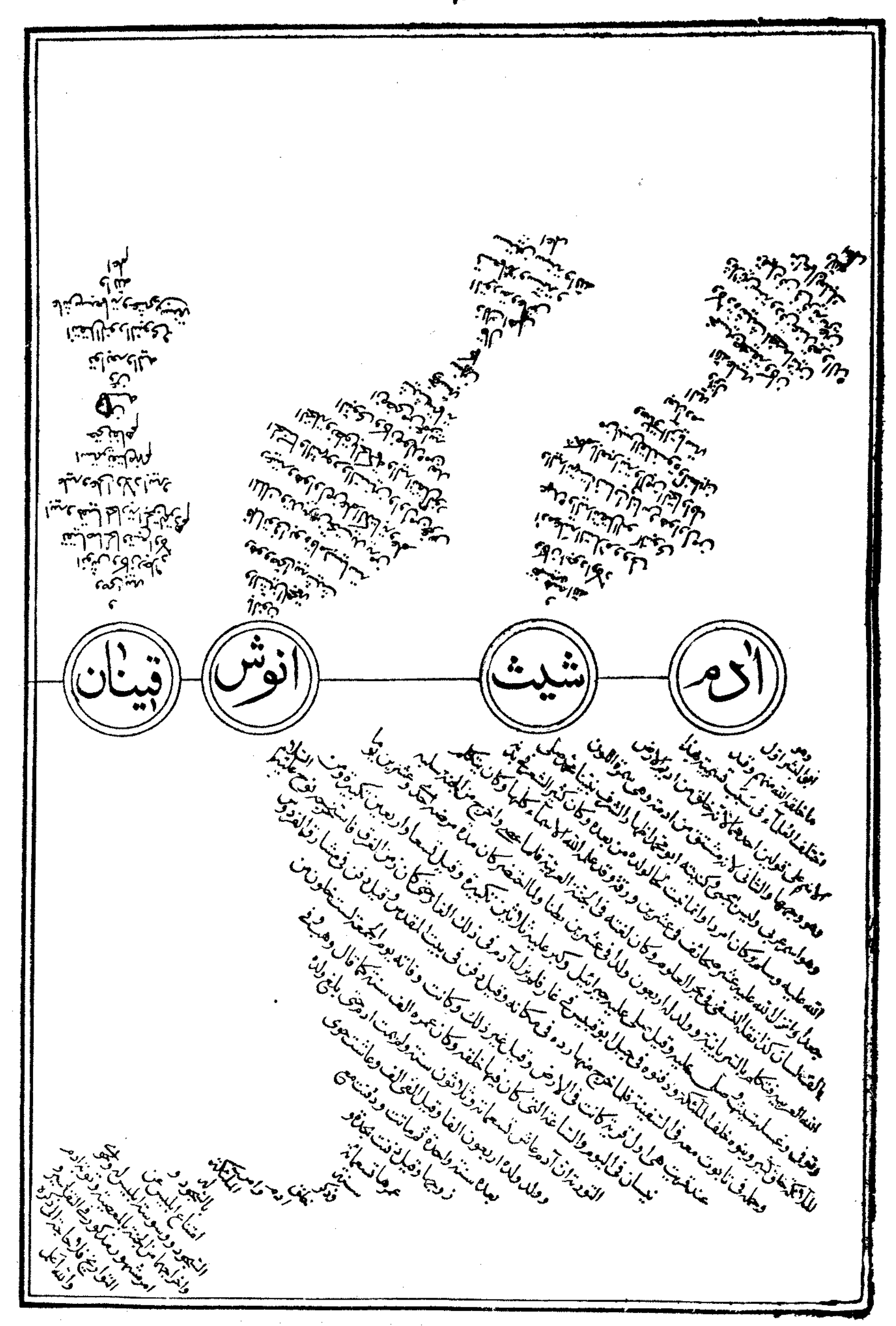
الباب الخامس في بيان امور يحتاج الناظر في علم الانساب اليها

وهي عشرة امور **الاول** قال الماوردي اذا تباعدت الانساب صارت القبائل شعوبا والعمائر قبائل يعني وتصير البطون عمائر والافخاذ بطونا والفصائل افخاذا والحادث من النسب بعد ذلك فصائل **الثاني** قد ذكر الجوهري ان القبيلة هي بنو اب واحد وقال ابن حزم جميع قبائل العرب راجعة الى اب واحد سوى ثلاث قبائل وهو تنوخ والعتق وغسان فان كل قبيلة منها مجتمعة من عدة بطون وسيأتي بيان ذلك في الكلام على كل قبيلة من القبائل الثلاث في موضعه ان شاء الله تعالى نعم الاب الواحد قد يكون ابا لعدة بطون ثم ابو القبيلة قد يكون له عدة اولاد فيحدث عن بعضهم قبيلة او قبائل فينسب اليه من هو منهم ويبقى بعضهم بلا ولد او يولد له ولم يشتهر ولده فينسب الى القبيلة الاولى **الثالث** اذا اشتمل النسب على طبقتين فاكثر كهاشم وقريش ومضر وعدنان جاز لمن في الدرجة الاخيرة من النسب ان ينتسب الى الجميع فيجوز لبني هاشم ان ينتسبوا الى هاشم والى قريش والى مضر والى عدنان فيقال في احدهم الهاشمي والقرشي والمضري والعدناني بل قد قال الجوهري ان النسبة الى

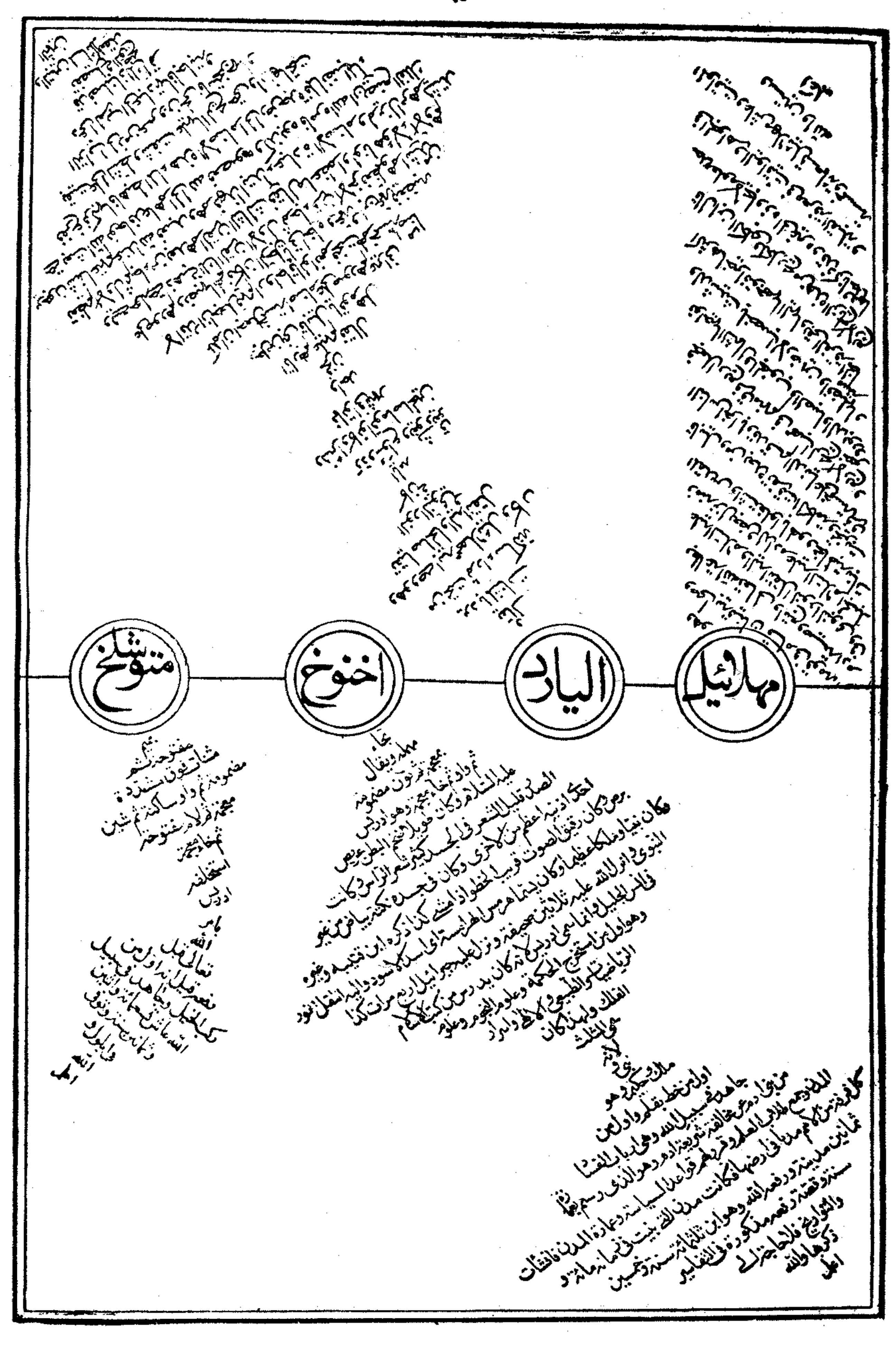
الاعلى مغن عن النسبة الى الاسفل فاذا قلت فى النسبة الى كلب بن وبرة الكلبى استغنيت عن ان تنسبه الى شئ من اصوله وذكر غيره انه يجوز الجمع فى لنسب بين الطبقة العليا والطبقة السفلى ثم بعضهم يرى تقديم العليا على السفلى مثل ان يقال الاموى لعثمانى وبعضهم يرى تقديم السفلى على لعليا فيقال العثمانى الاموى **الرابع** قد ينظم الرجل الى غير قبيلة بالحلف والموالات فينسب اليهم فيقال فلان حليف بنى فلان او مولاهم **والخامس** اذا كان الرجل من قبيلة ثم دخل فى قبيلة اخرى جازان ينسب الى قبيلته الاولى وان ينسب الى القبيلة التى دخل فيها وان ينتسب الى القبيلتين جميعا مثل ان يقال التميمى ثم الوائلى او الوائلى ثم التميمى وما اشبه ذلك **السادس** القبائل فى الغالب تسمى باسم الاب لوالد للقبيلة كربيعة ومضر والاوس والخزرج ونحو ذلك وقد تسمى لقبيلة باسم ام القبيلة كخندف وبجيلة ونحوهما وقد تسمى باسم خاصية ونحوها وربما وقع اللقب على القبيلة بحدوث سبب كغسان فانهم نزلوا على ماء يسمى غسان فسموا به وربما وقع اللقب الواحد عليه فسموا به وقيل غير ذلك على ماسياتى فى الكلام على الانساب **السابع** اسماء القبائل فى اصطلاح العرب على خمسة اضرب **اولها** ان يطلق على لقبيلة لفظ الاب كعاد وثمود ومدين وماشاكلهم وبذلك ورد القران الكريم كقوله تعالى والى عاد والى ثمود والى مدين يريد بنى عاد وبنى ثمود وبنى مدين ونحو ذلك واكثر مايكون ذلك فى الشعوب والقبائل لعظام لاسيما فى الاسماء المتقدمة بخلاف البطون والافخاذ ونحوها **وثانيها** ان يطلق على القبيلة لفظ البنوة فيقال بنوفلان واكثر مايكون ذلك فى البطون والافخاذ والقبائل لصغار لاسيما فى الازمان المتاخرة **وثالثها** ان ترد القبيلة بلفظ الجمع مع الالف واللام كالطالبين والجعافرة ونحوها واكثر مايكون ذلك فى لمتاخرين وغيرهم **ورابعها** ان يعبر عنها بآل فلان كآل ربيعة وآل فضل وآل علي وما اشبه ذلك واكثر مايكون ذلك فى الازمنة المتاخرة لاسيما فى عرب لشام فى زماننا والمراد بالآل الاهل **وخامسها** ان يعبر عنها باولاد فلان ولايوجد ذلك الا فى لمتاخرين من افخاذ العرب على قلة **الثامن** غالب اسماء العرب منقولة عما يدور فى خزانة خيالهم مما يخالطونه ويجاورونه اما من الحيوان كاسد ونمر واما من النبات كنبت وحنظلة واما من الحشرات كحية وحنش واما من اجزاء الارض كفهر وصخر ونحو ذلك **التاسع** الغالب على العرب تسمية ابنائهم بمكروه الاسماء ككلب وحنظلة وضرار وحرب وما اشبه ذلك وتسمية عبيدهم بمحبوب الاسماء كفلاح ونجاح ونحوهما والمعنى فى ذلك مايحكى انه قيل لابى الدقيش الكلابى لم تسمون ابنائكم بشر الاسماء نحو كلب وذئب وعبيدكم باحسن الاسماء نحو مرزوق ورباح فقال نما نسمى ابنائنا لاعدائنا وعبيدنا لانفسنا يريد ان الابناء معدة للاعداء فاختاروا لهم شر الاسماء والعبيد معدة لانفسهم فاختاروا لهم خير الاسماء **العاشر** اذاكان فى لقبيلة اسمان متوافقان كالحارث والحارث والخزرج والخزرج وما اشبه ذلك واحدهما من ولد الآخر وبعده فى الوجود عبروا عن الوالد السابق منهما بالاكبر وعن الولد والمتاخر منهما بالاصغر وربما وقع ذلك فى الاخوين اذا كان احدهما اكبر من الآخر

الباب السادس فى معرفة بعض انساب العرب وبعض الترك والروم والسودان

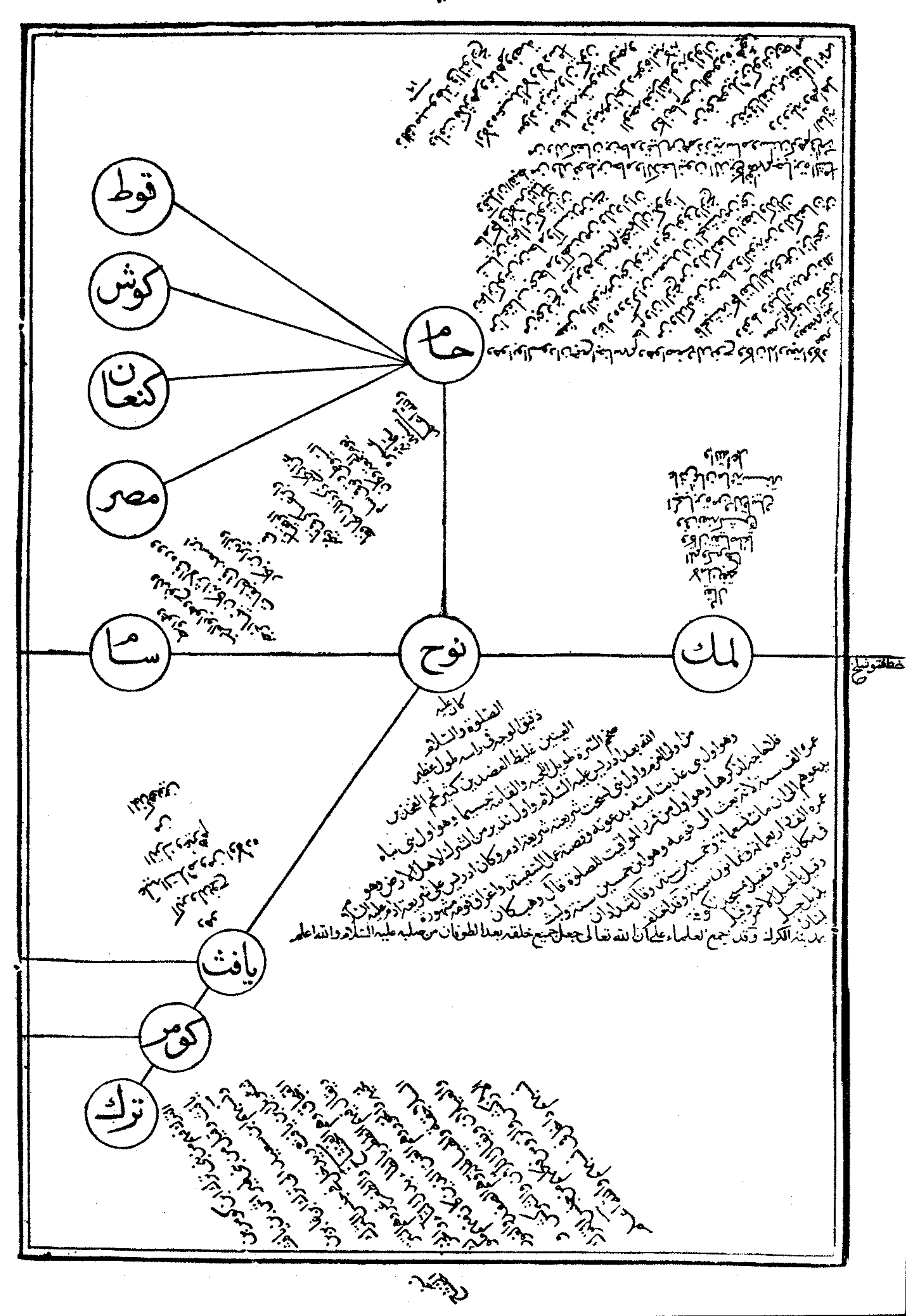
اعلم انى حببت ان ابداء النسب من آدم عليه السلام اذهو اول الخلق فاقول وبالله التوفيق

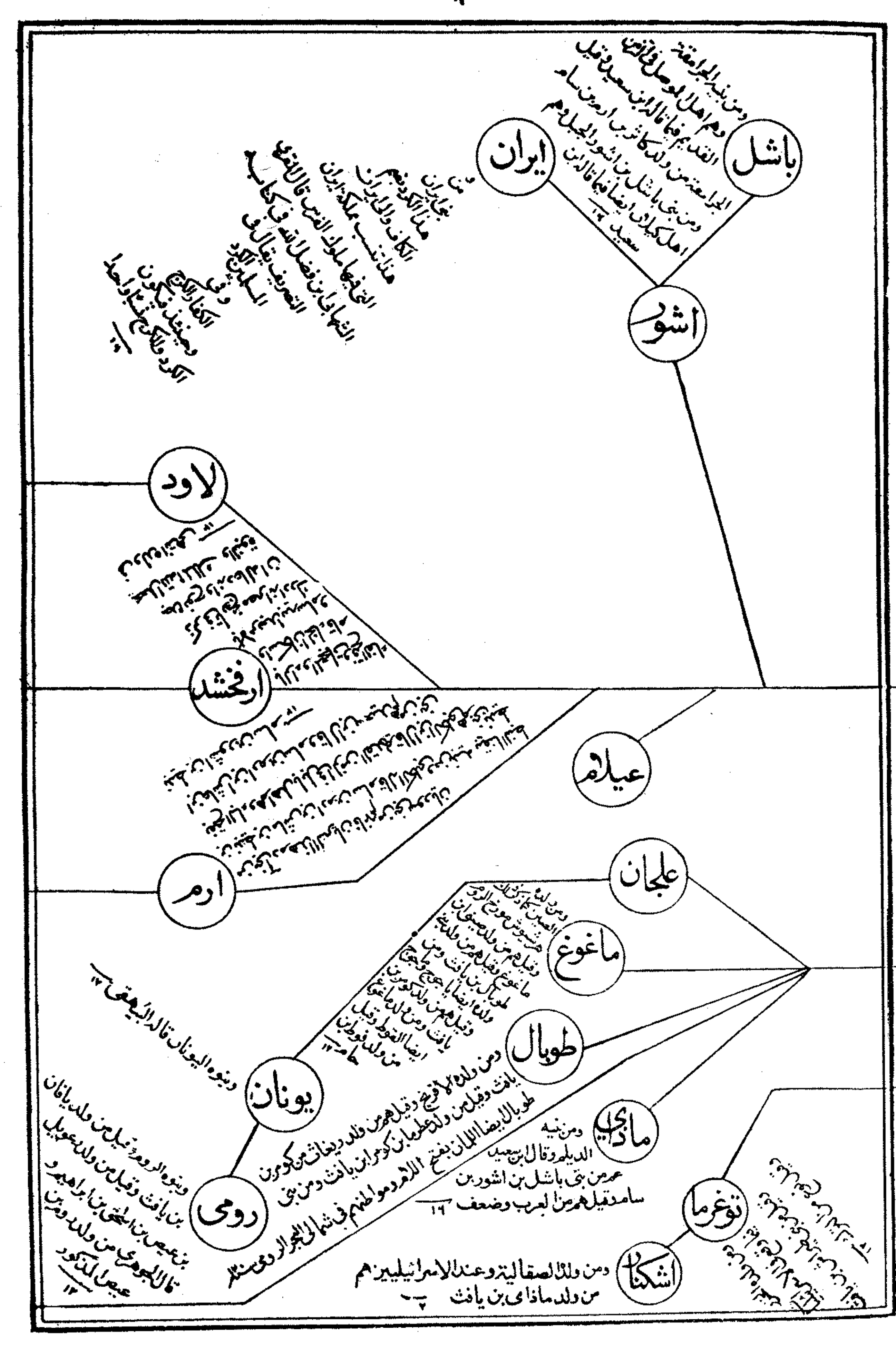


ادم
شيث
انوش
قينان

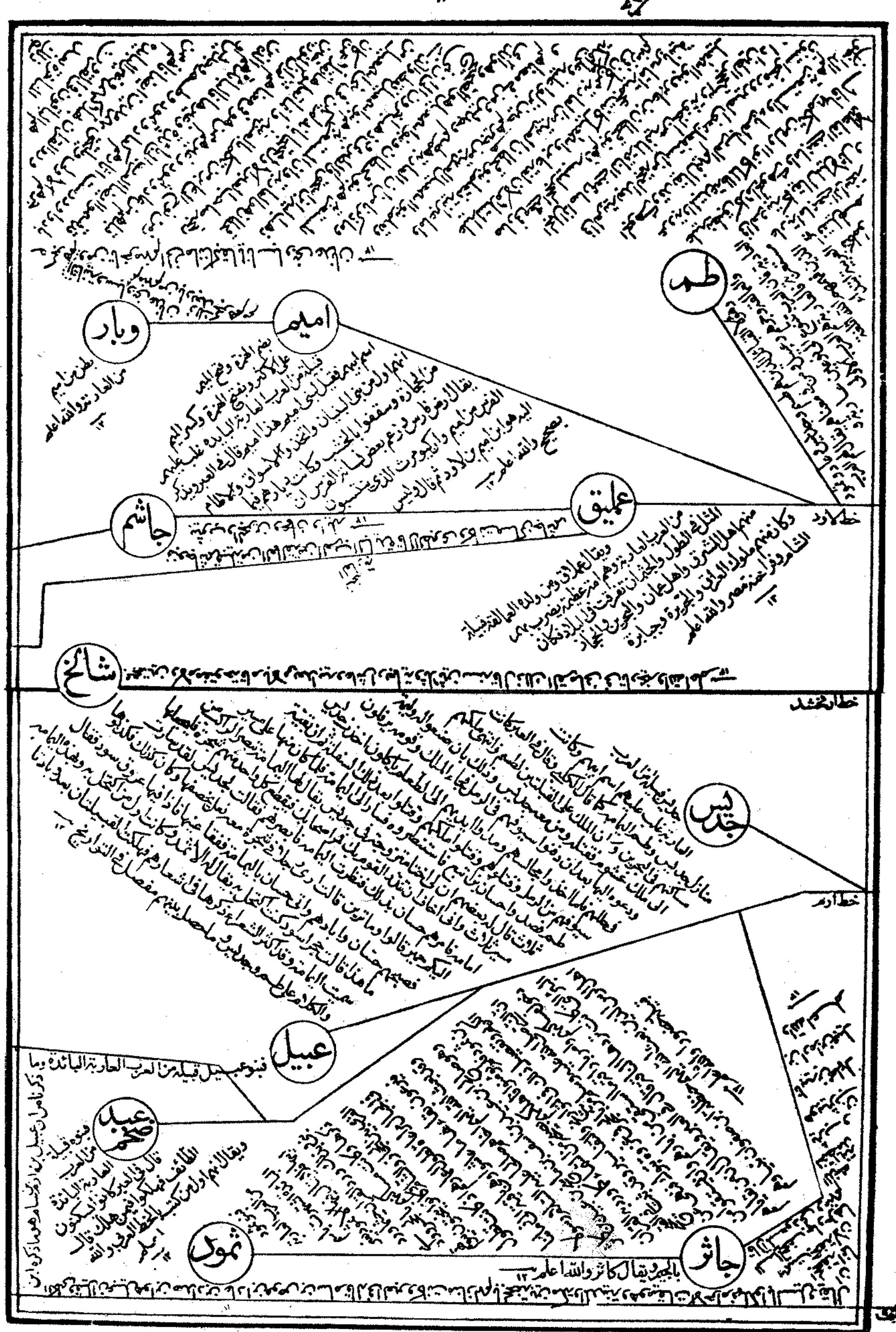


مهلائيل
اليارد
اخنوخ
متوشلخ

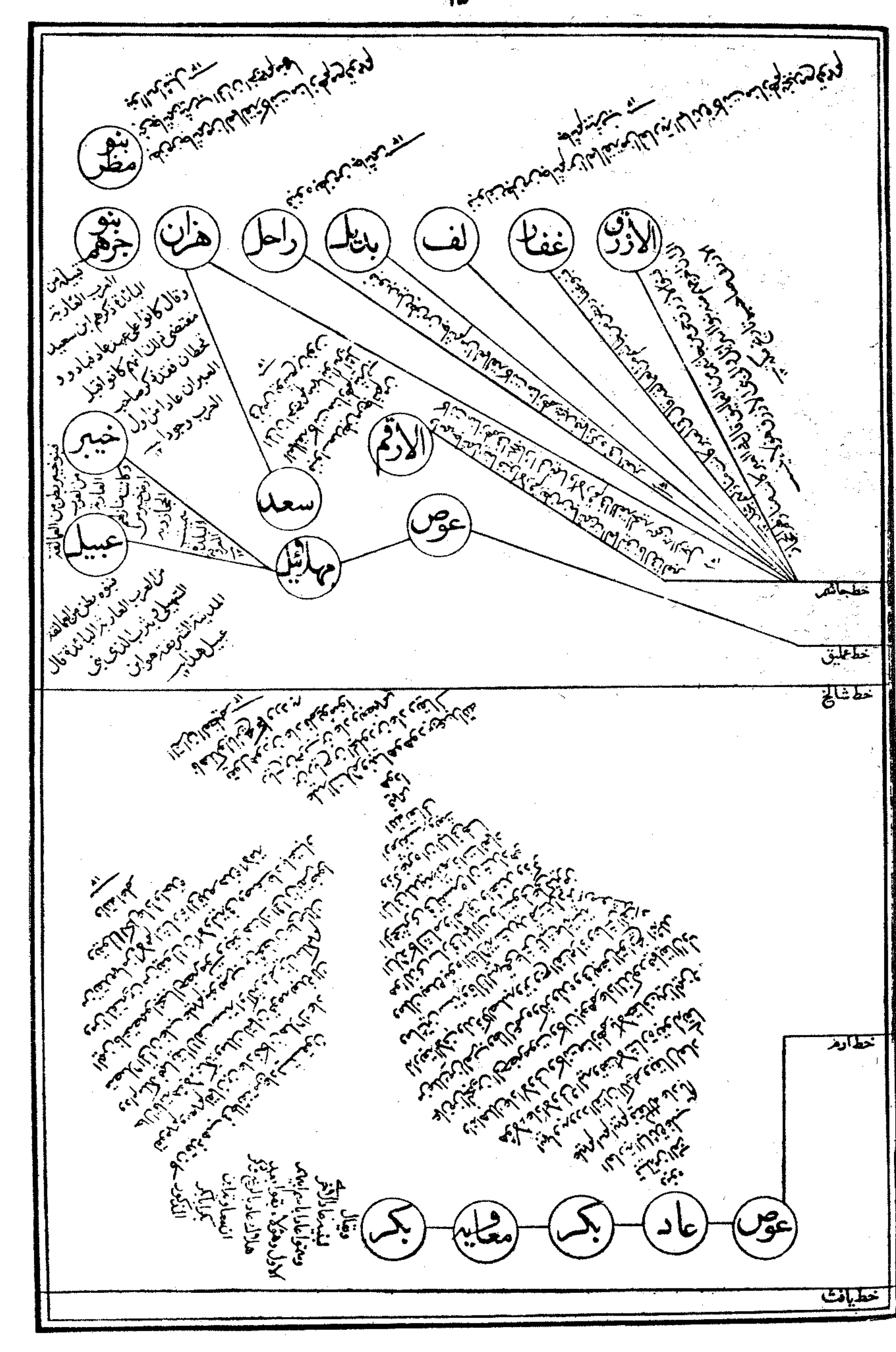

قوط
كوش
كنعان
مصر
حام
سام
نوح
لمك
يافث
كومر
ترك
خط قوسي
بمدينة الكرك وقد اجمع العلماء على ان الله تعالى جعل جميع خلقه بعد الطوفان من صلبه عليه السلام والله اعلم

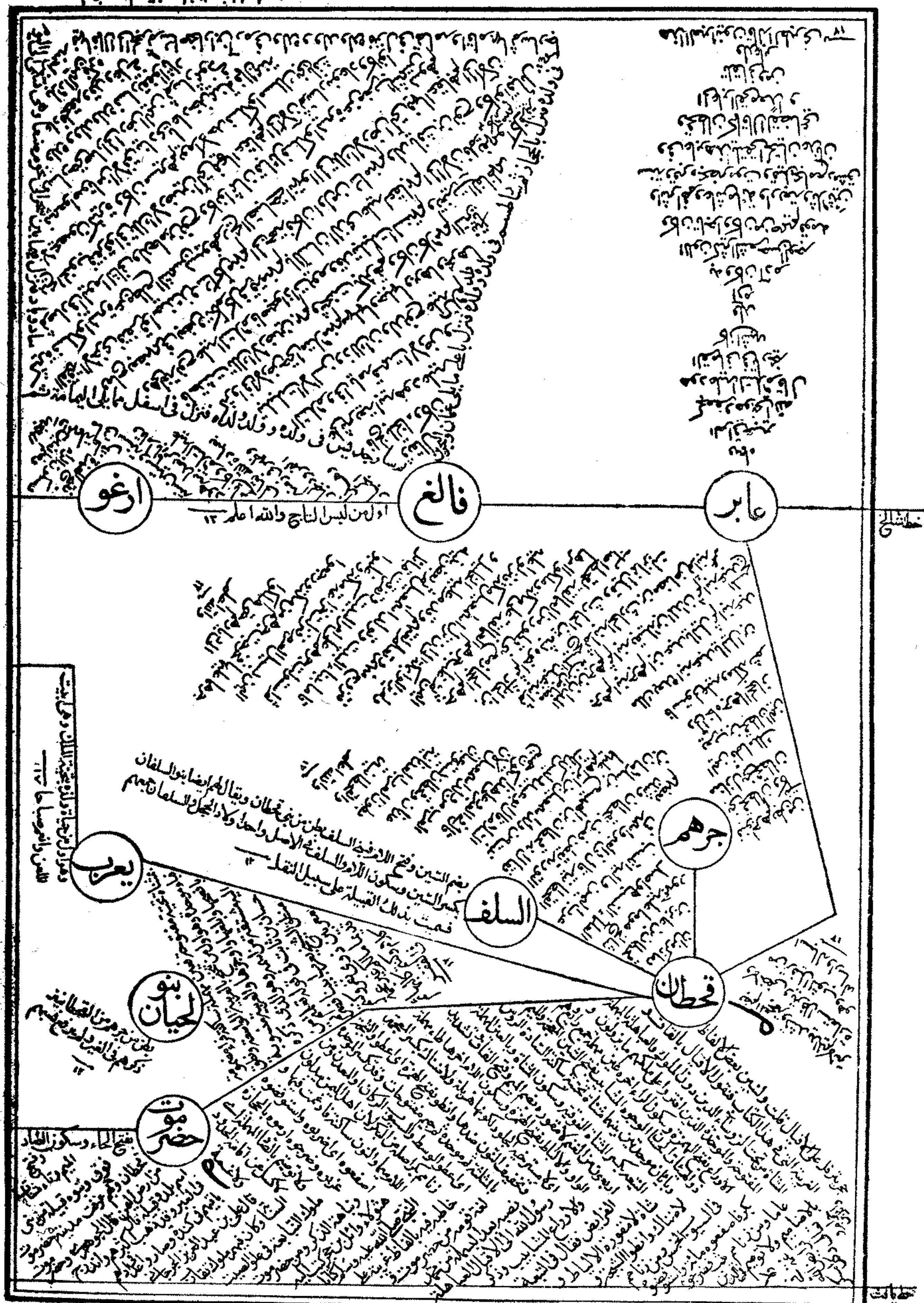


باشل
ايران
اشور
لاود
ارفخشد
عيلام
ارم
علجان
ماغوغ
طوبال
يونان
رومى
ماذى
توغرما
اشكناز
وبنوه اليونان قاله البيهقي ١٢
ومن ولده الافرنج وقيل هم من ولد ريفات بن كومر بن يافث وقيل من ولد طوبال بن كومر بن يافث ومن بنى طوبال ايضا الالمان بفتح اللام وموطنهم في شمالى البحر الرومي
وبنوه الروم وقيل من ولد يافان بن يافث وقيل من ولد يعقوب بن عيص بن اسحق بن ابراهيم قاله الجوهري ومن ولد عيص المذكور ١٢
ومن بنيه الديلم وقال ابن سعيد هم من بنى باشل بن اشور بن سام وقيل هم من العرب وضعف ١٦
ومن ولده الصقالبة وعند الاسرائيليين هم من ولد ماذى بن يافث

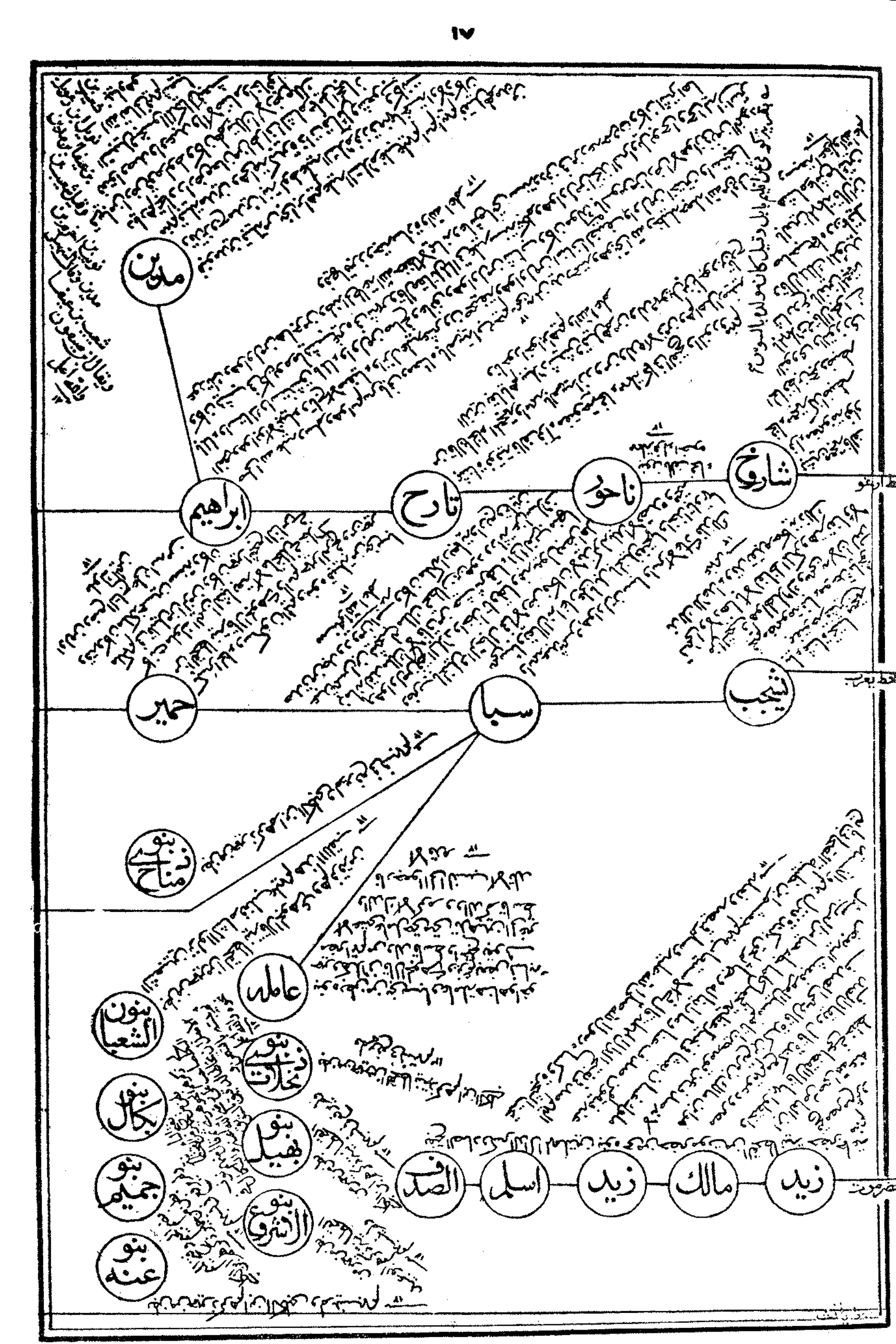


طسم
اميم
وبار
عمليق
جاشم
شالخ
جديس
عبيل
عبد ضخم
ثمود
جاثر
خط لاود
خط ارفخشد
خط ارم
بنو عبيل قبيلة من العرب العاربة البائدة وما
بالحجر ويقال كاثر والله اعلم

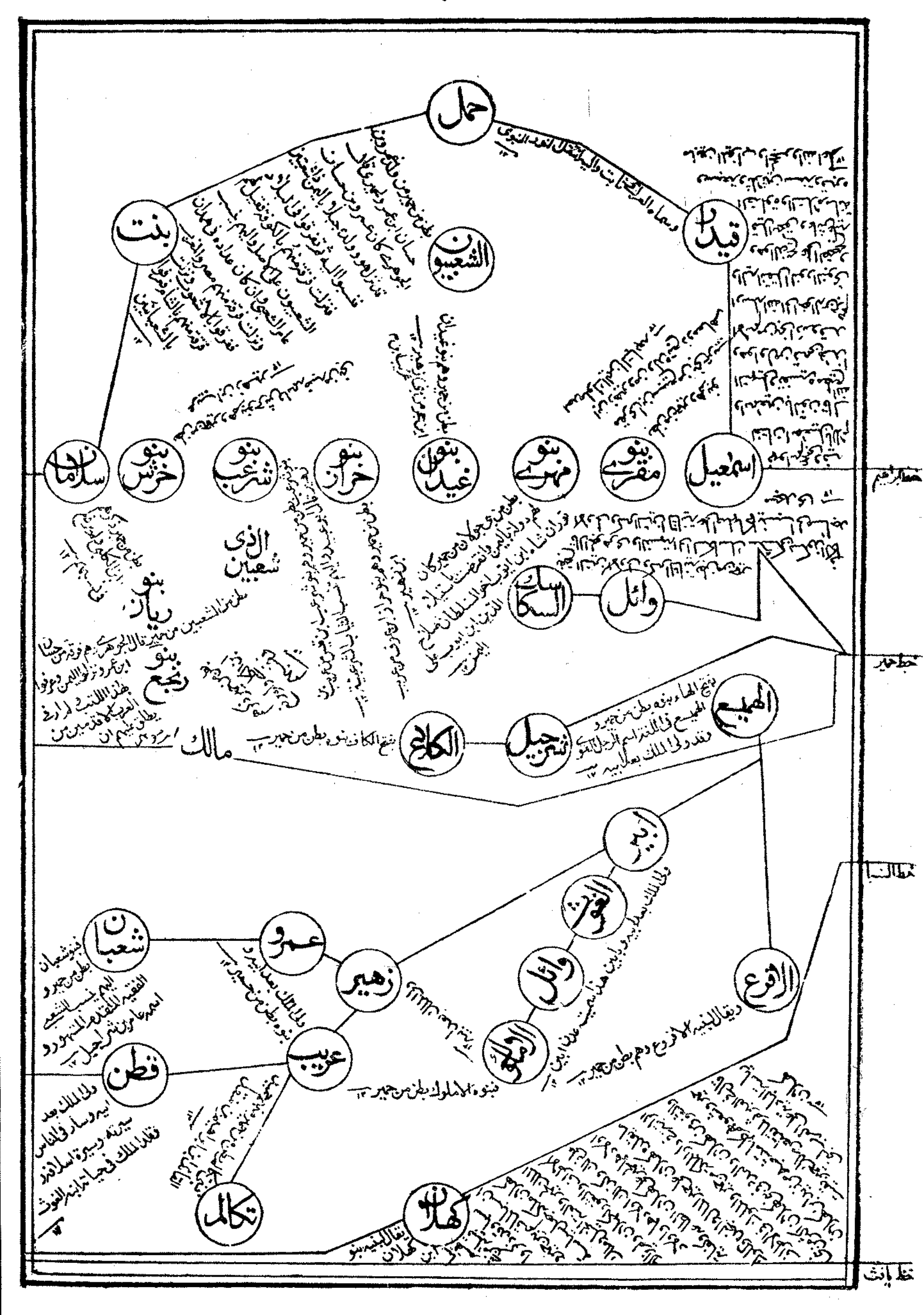

بنو مطر
بنو جرهم
هزان
راحل
بديل
لف
غفار
الازرق
خيبر
سعد
الارقم
عبيل
مهلائيل
عوص
خط جاشم
خط عليق
خط شالخ
خط ارفخشد
عوص
عاد
بكر
معاويه
بكر
خط يافث



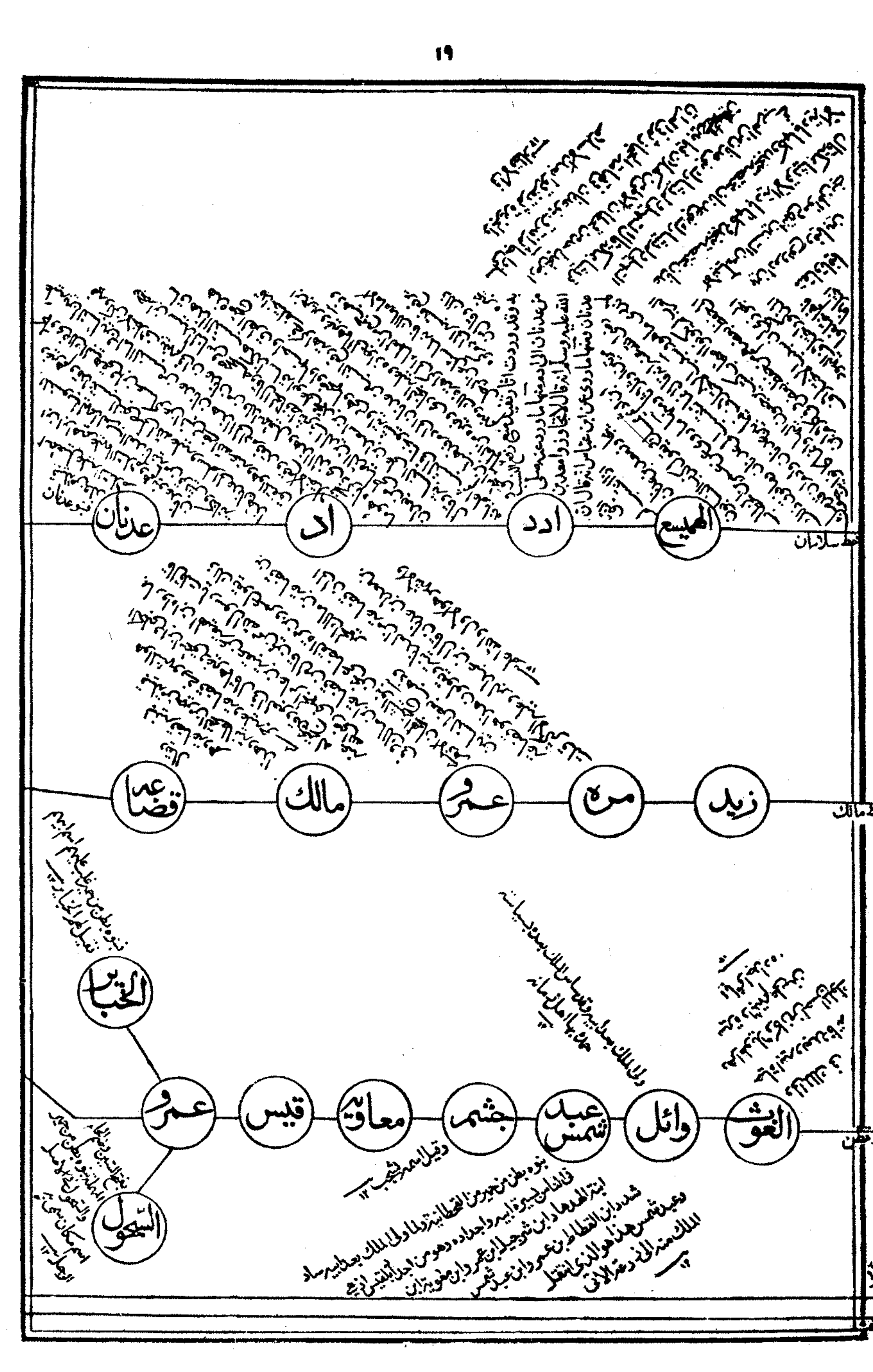
عابر
فالغ
ارغو
اول من لبس التاج والله اعلم ١٢
جرهم
قحطان
السلف
يعرب
بنو لحيان
حضرموت



مدين
ابراهيم
تارح
ناحور
شاروخ
يشجب
سبا
حمير
عاملة
بنو بكال
الصدف
اسلم
زيد
مالك
زيد



حمل
بنت
الشعبيون
قيدار
اسمعيل
بنو مقرى
بنو مهرى
بنو غيدان
بنو خراز
بنو شرعب
بنو خرش
سلامان
الذي شعبين
بنو رياز
بنو رجيع
مالك
الكلاع
شرحبيل
الهميسع
وائل
السكاسك
ايمن
الغوث
وائل
الاملوك
زهير
عمرو
شعبان
قطن
عريب
تكامل
كهلان
الافرع
خط ابراهيم
خط حمير
خط السبا
خط يافث



عدنان
اد
ادد
الهميسع
قضاعه
مالك
عمرو
مرة
زيد
عمرو
قيس
معاوية
جشم
عبد شمس
وائل
الغوث

معد

نزار

ربيعه

مضر

اياد

انمار

نماره

دعمى

زهو

ثعلبه

الطماح

اقصى

حذافه

بنو بطن من اياد

قال في العبر كانت مضر اهل الكثرة والغلبة بالحجاز من سائر بنى عدنان وكانت لبنى مضر هذه الرياسة بمكة والحرم ومضر اول من سن الحداء للابل كان من احسن الناس صوتا قاله في العبر

بنو معد بطن من بنى عدنان قال في العبر وهو بطن متسع ومنه تناسل جميع بنى عدنان

حضور

عدى

مالك

صيفى

قيس

سهل

زيد الجمهور

سبا الاصغر

زرعه

سود

زيد

مرثد

كعب

زرعه

شدد

وهو حمير الاصغر انتقل الملك اليه من عبد شمس وكان حسن السيرة في الناس

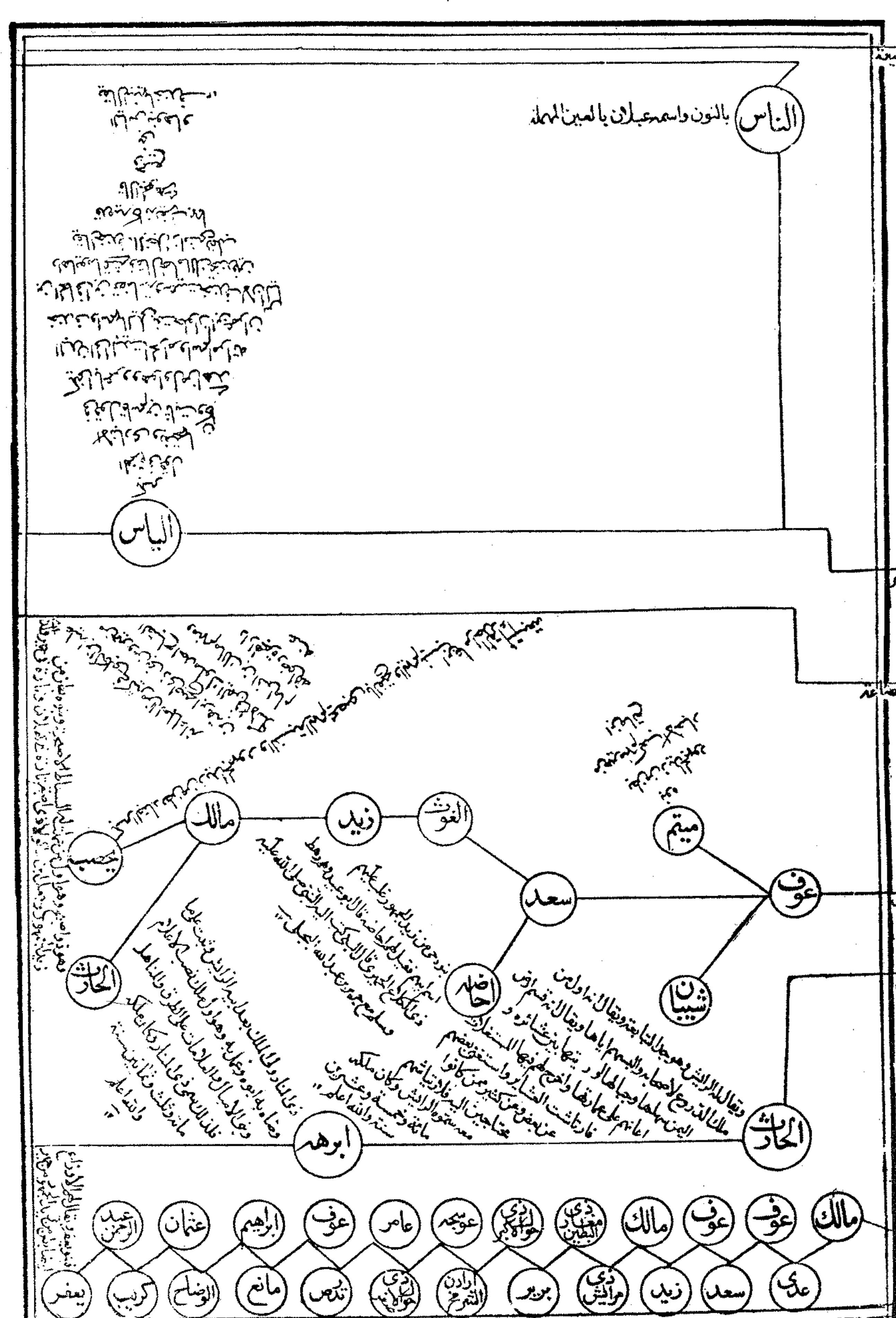
خط عدنان

خط عامر

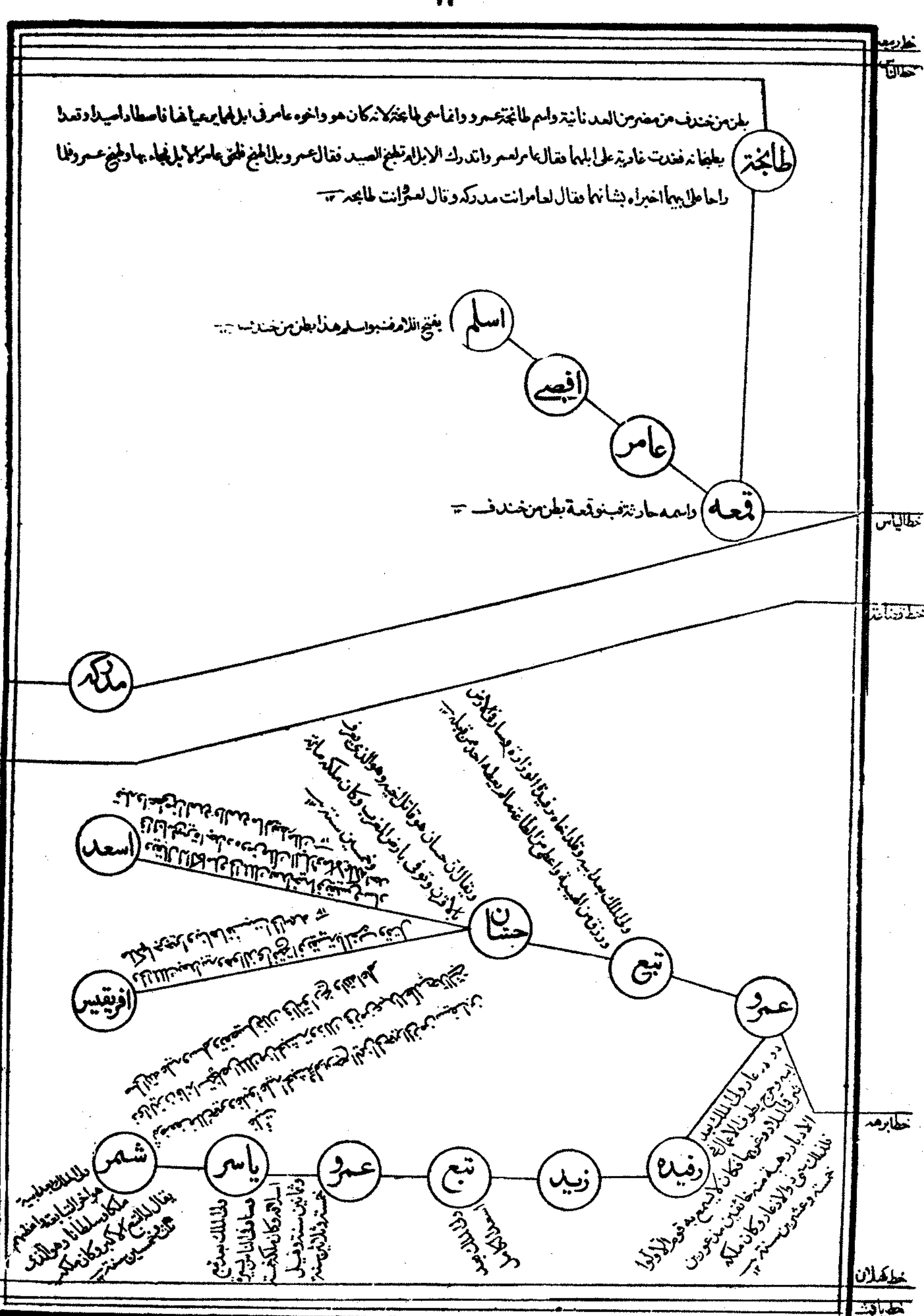
خط عمرو

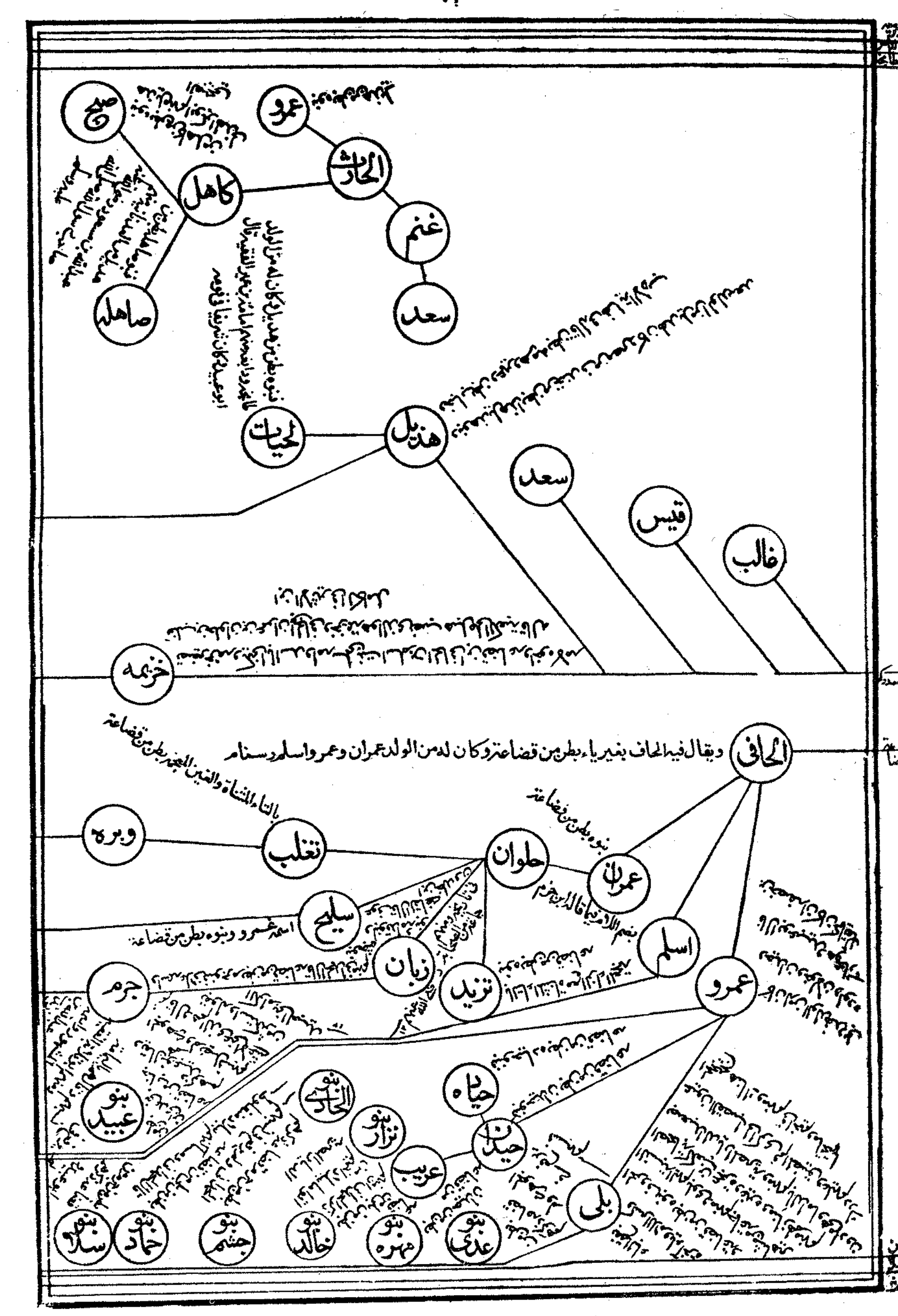
خط كهلان

خط يافث

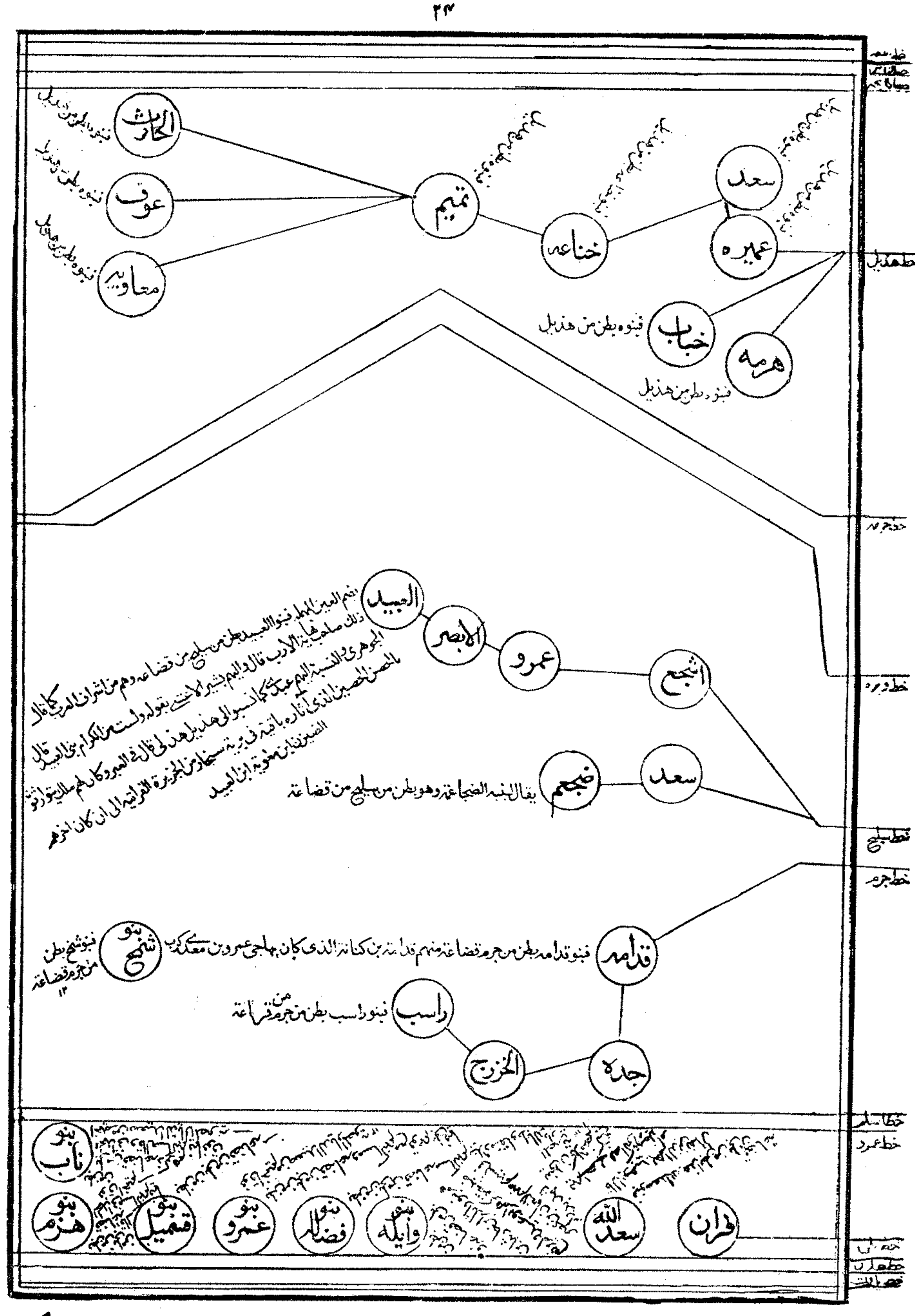


الناس
بالنون واسمه عيلان بالعين المهملة
الياس
عوف
ميثم
شيبان
سعد
الغوث
زيد
مالك
يحصب
الحارث
الحارث
ابرهه
مالك
عوف
عوف
مالك
عامر
عوف
ابرهيم
عثمان
عبد الرحمن
عدي
سعد
زيد
مانع
الوضاح
كريب
يعفر

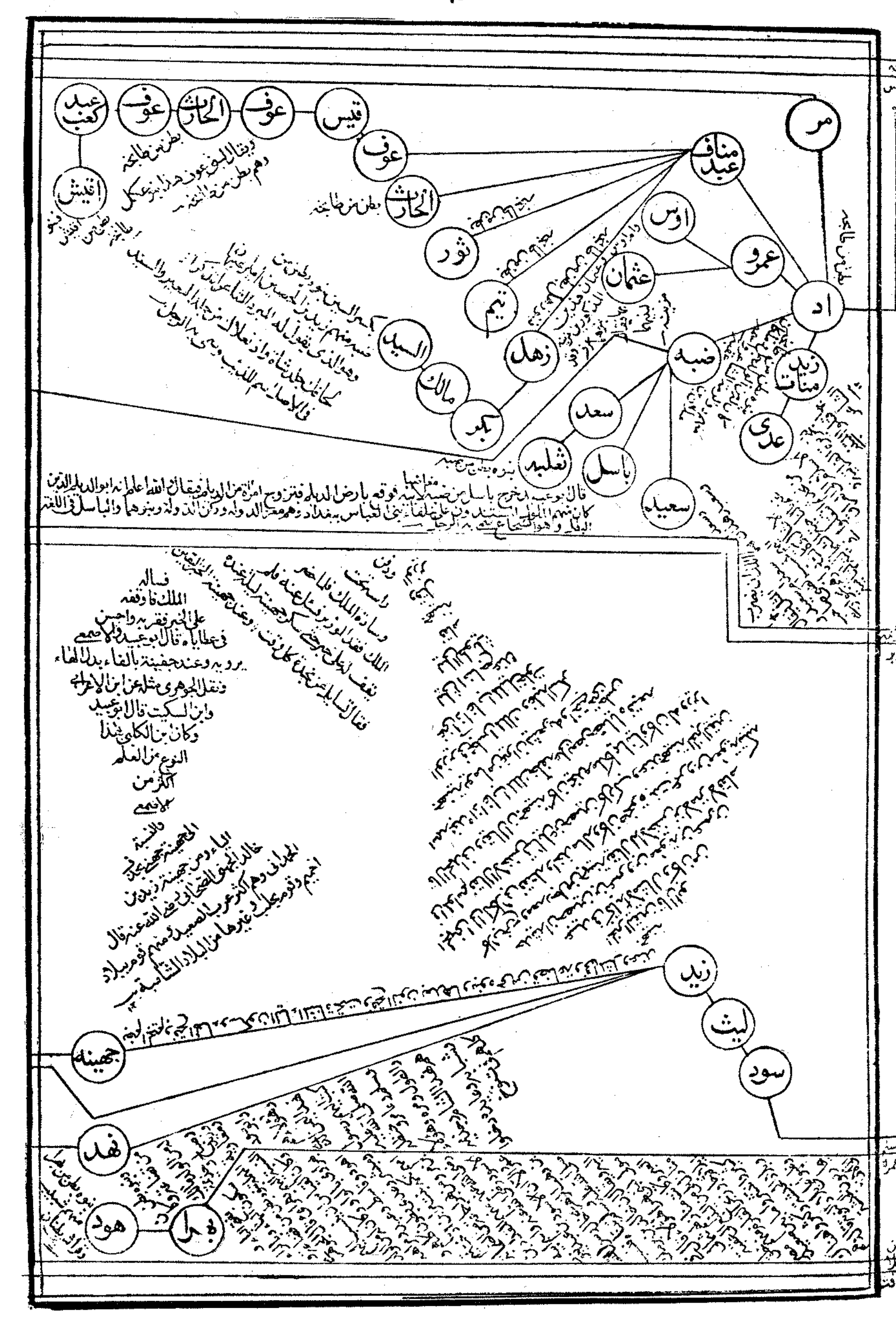

طابخة
بطن من خندف من مضر من العدنانية واسم طابخة عمرو وانما سمى طابخة لانه كان هو واخوه عامر فى ابل لهما يرعيانها فاصطادا صيدا وقعدا
يطبخانه فغدت غادية على ابلهما فقال عامر لعمرو اتدرك الابل ام تطبخ الصيد فقال عمرو بل اطبخ فلحق عامر الابل فجاء بها ولم يطبخ عمرو فلما
راحا على ابيهما اخبراه بشانهما فقال لعامر انت مدركة وقال لعمرو انت طابخة
اسلم
بفتح اللام فبنو اسلم هذا بطن من خندف
افصى
عامر
قمعه
واسمه حارثة فبنو قمعة بطن من خندف
مدركه
اسعد
حسان
افريقيس
تبع
عمرو
رفيده
زيد
تبع
عمرو
ياسر
شمر
خط ربيعة
خط الياس
خط كهلان

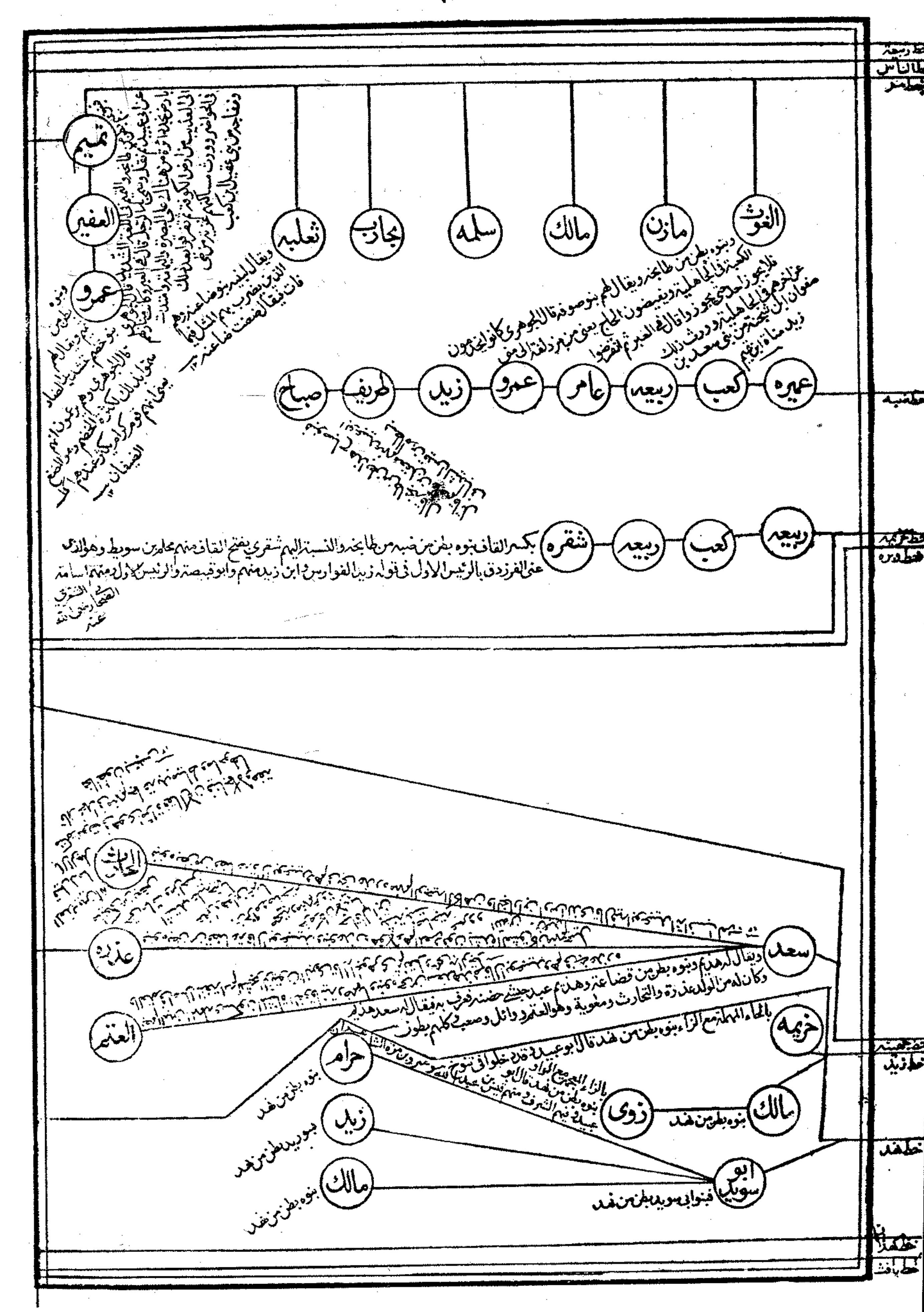


عمرو
الحارث
غنم
سعد
صبح
كاهل
صاهلة
لحيان
هذيل
سعد
قيس
غالب
خزيمة
الحافي
ويقال فيه الحاف بغير ياء بطن من قضاعة وكان له من الولد عمران وعمرو واسلم وسنام
وبرة
تغلب
بالتاء الشناة والغين المعجمة بطن من قضاعة
حلوان
بنوه بطن من قضاعة
عمران
سليح
اسمه عمرو وبنوه بطن من قضاعة
زبان
تزيد
اسلم
عمرو
جرم
بنو عبيد
حياه
حيدان
بنو الحارث
بنو نزار
عريب
بلى
بنو حماد
بنو جشم
بنو خالد
بنو مهره
بنو عدي

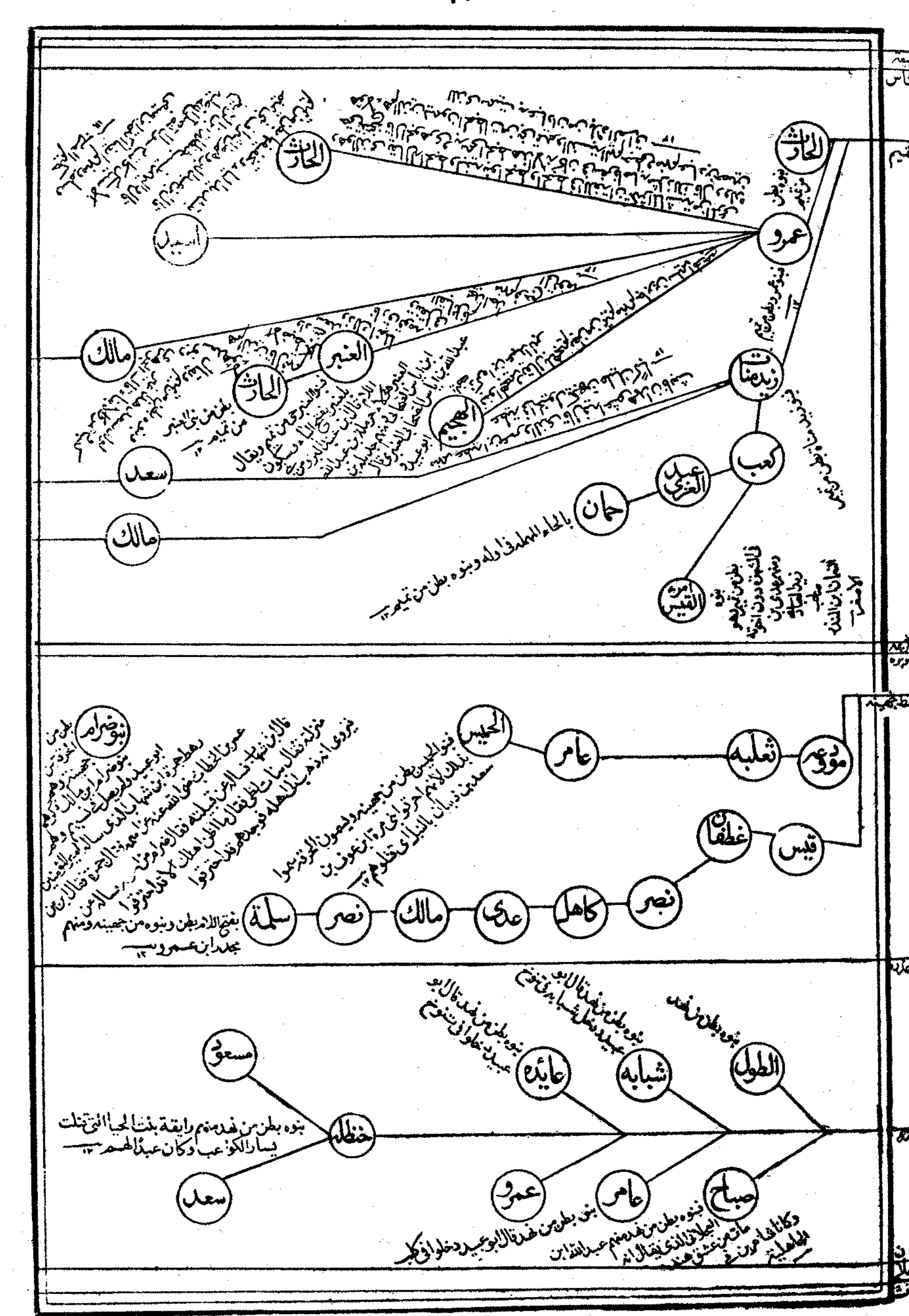


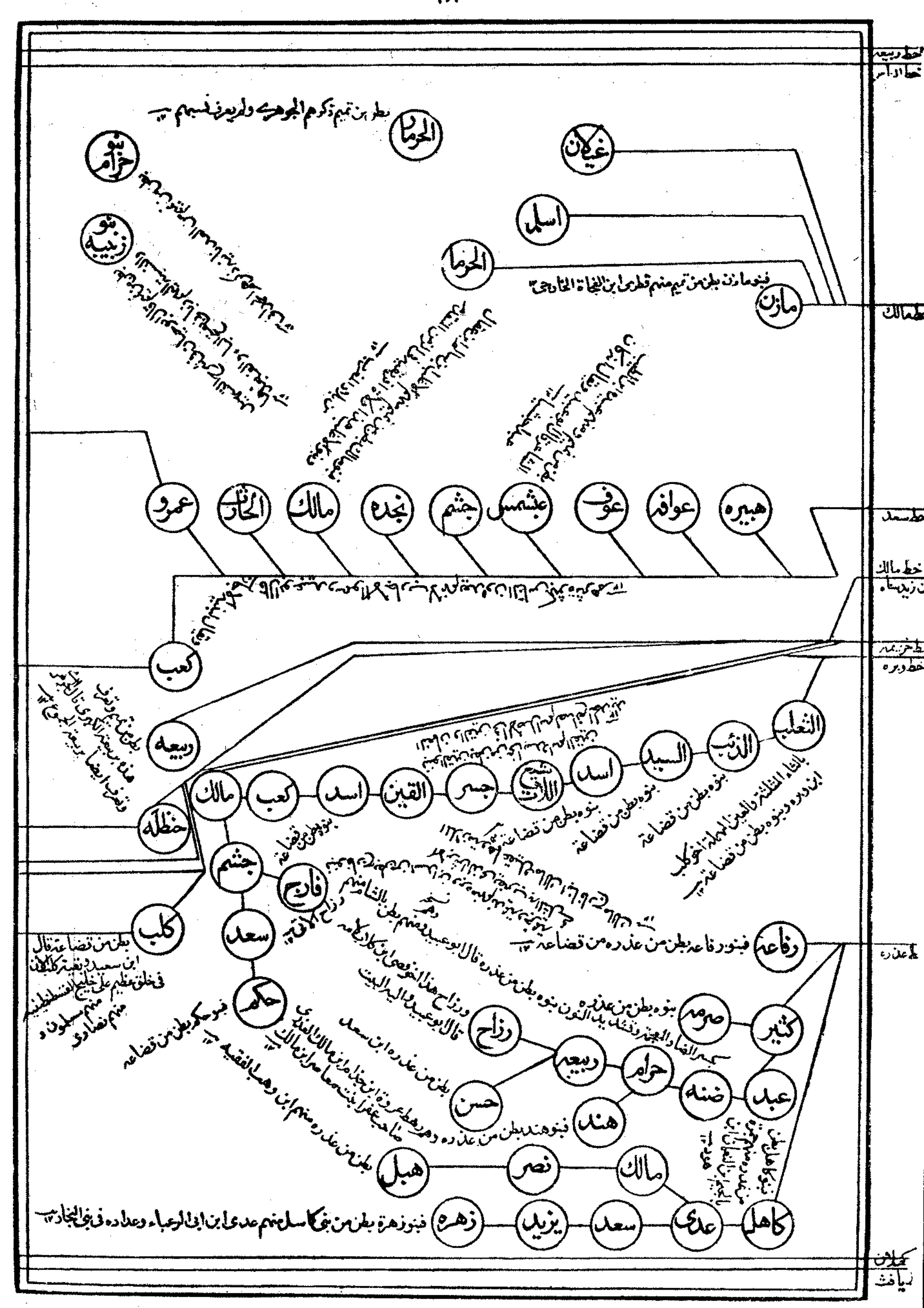
سعد
عمیره
خناعه
تمیم
الحارث
عوف
معاویه
خباب
فبنو ه بطن من هذیل
هرمه
فبنو ه بطن من هذیل
خط هذیل
خط جرم
العبید
الابصر
عمرو
اشجع
سعد
ضجعم
یقال لبنیه الضجاعمة وهو بطن من سلیح من قضاعة
خط وبره
خط سلیح
خط جرم
قدامه
فبنو قدامه بطن من جرم قضاعة منهم قدامة بن کنانة الذی کان یهاجی عمرو بن معدیکرب
بنو شیع
راسب
فبنو راسب بطن من جرم قضاعة
جده
الخزرج
بنو ناب
بنو هزم
بنو قمیل
بنو عمرو
بنو فضالم
بنو وایله
سعد الله
اهران


مر
عبد مناف
قيس
عوف
الحارث
عوف
الحارث
عبد كعب
اقيش
ثور
تيم
اوس
عمرو
عثمان
اد
زيد مناة
ضبة
زهل
السيد
مالك
بكر
سعد
ثعلبه
باسل
سعيد
عدي
زيد
ليث
سود
جهينه
نهد
هود
بهرا

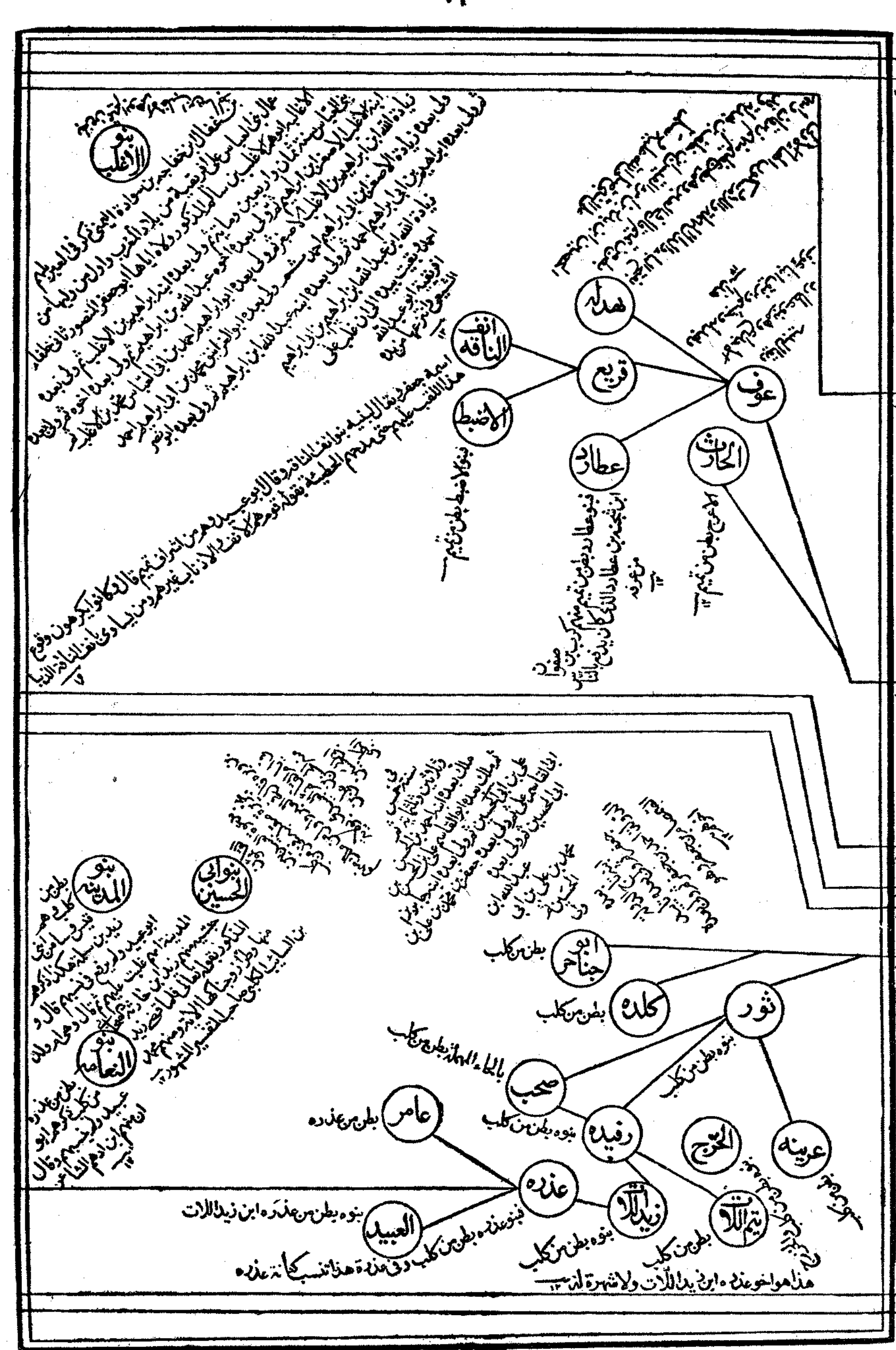


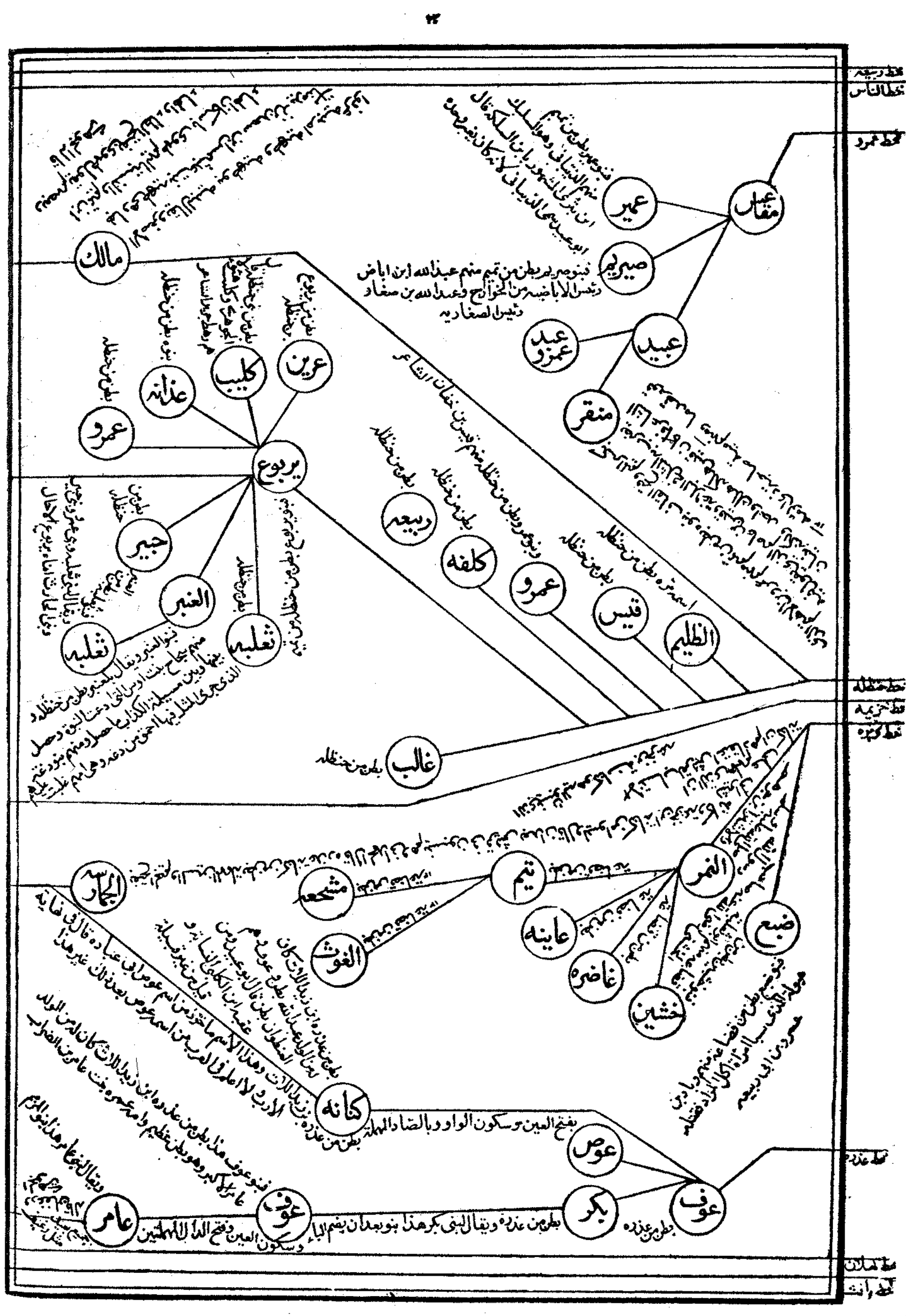
تميم
العنبر
عمرو
ثعلبه
مجاب
سلمه
مالك
مازن
الغوث
عميره
كعب
ربيعه
عامر
عمرو
زيد
طريف
صباح
ربيعه
كعب
ربيعه
شقره
بكسر القاف بنوه بطن من ضبه من طابخه والنسبة اليهم شقري بفتح القاف منهم محارب بن سويط وهو الذي
عنى الفرزدق بالرئيس الاول في قوله زيد الفوارس وابن زيد منهم وابو قبيصة والرئيس الاول ومنهم اسامة
الحارث
عذره
العتر
سعد
خزيمه
حرام
بنوه بطن من هند
زيد
بنوه بطن من هند
مالك
بنوه بطن من هند
زوى
مالك
بنوه بطن من هند
ابو سويد
فبنو ابي سويد بطن من هند

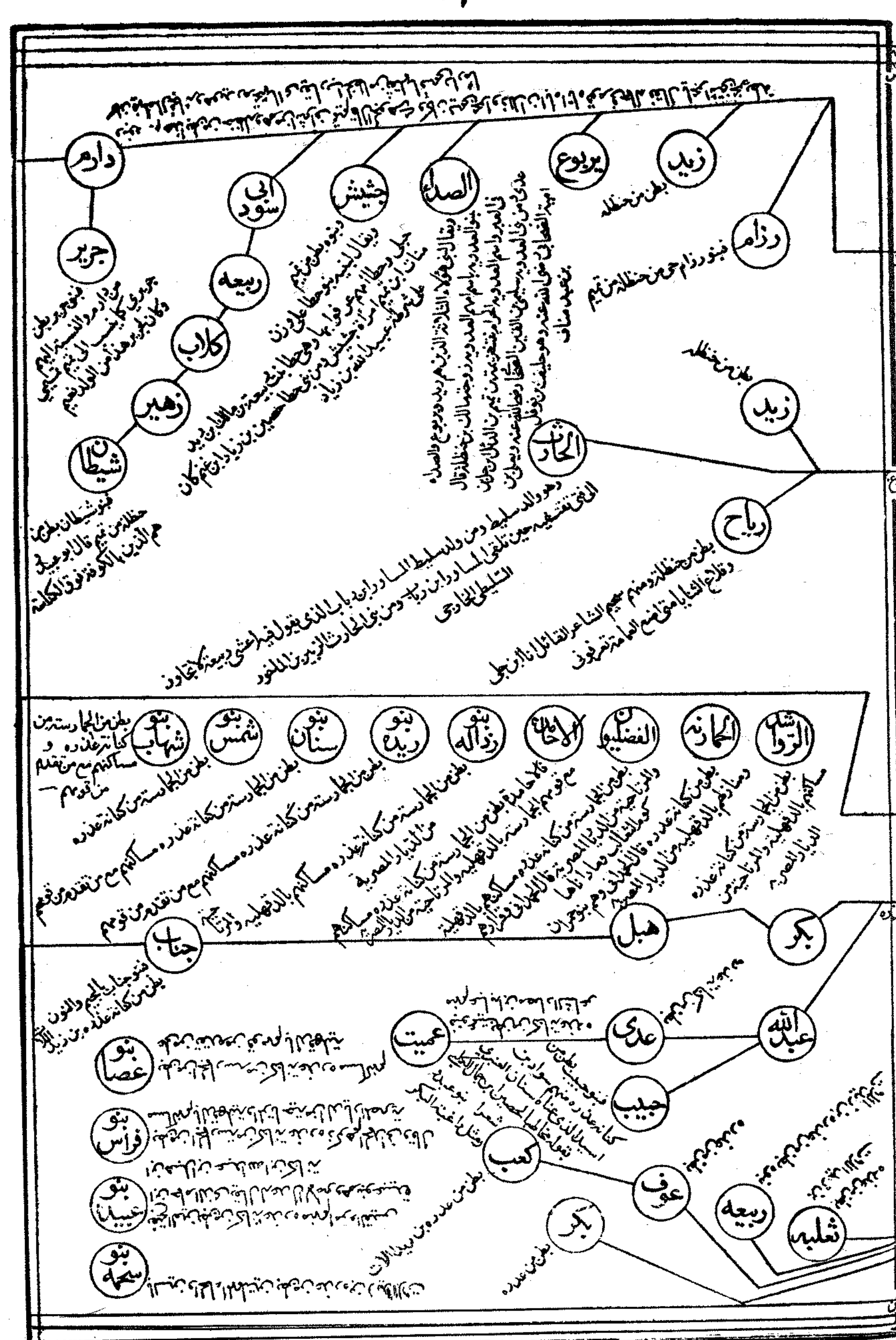

الحارث
عمرو
الحارث
اسيد
مالك
العنبر
الحارث
الهجيم
زيد مناة
سعد
كعب
عبد العزى
حمان
مالك
امرؤ القيس
الحليس
عامر
ثعلبه
قيس
غطفان
نصر
كاهل
عدي
مالك
نصر
سلمة
بنو ضرام
الطول
شبابه
عائذ
حنظلة
مسعود
سعد
صباح
عامر
عمرو

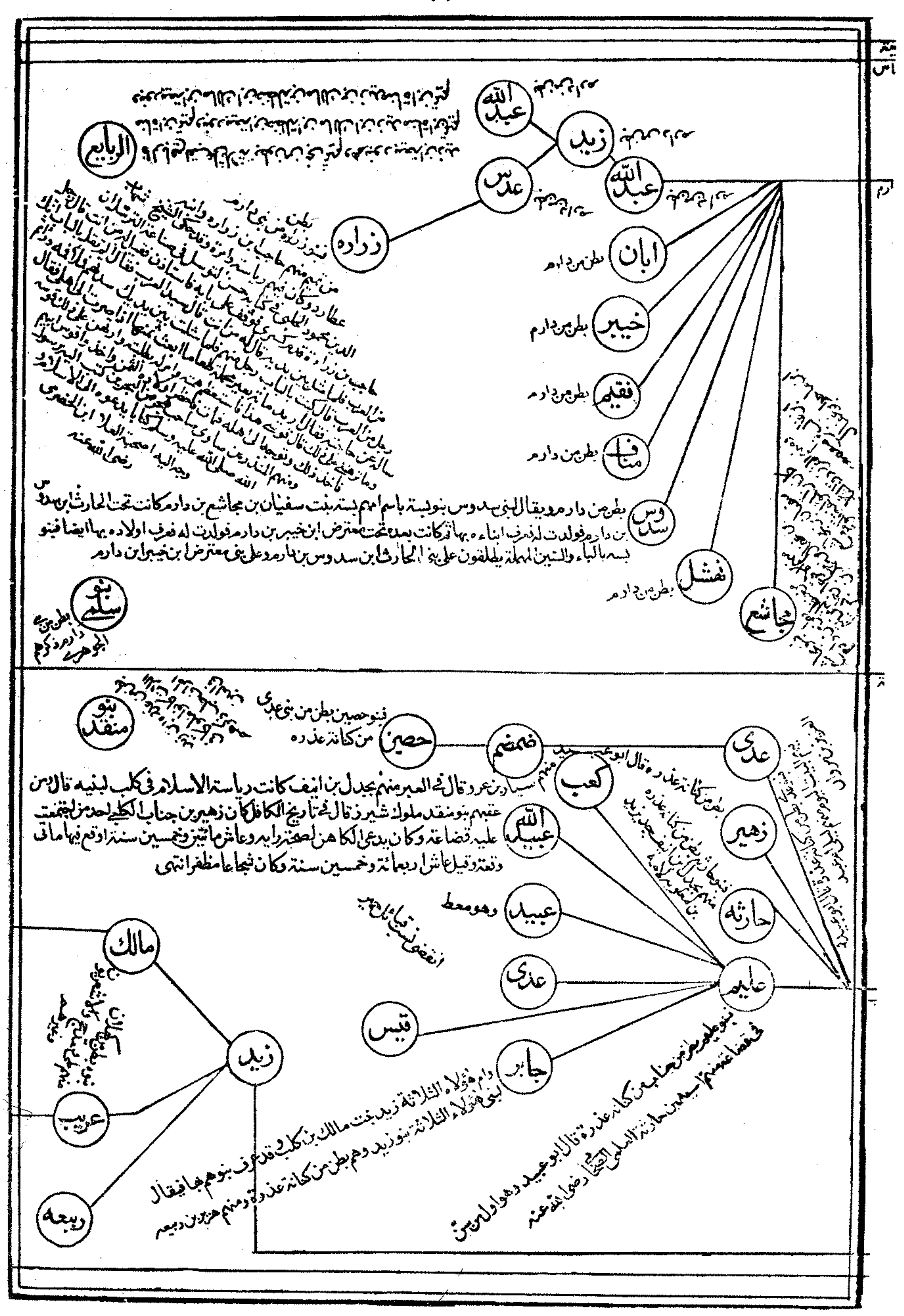


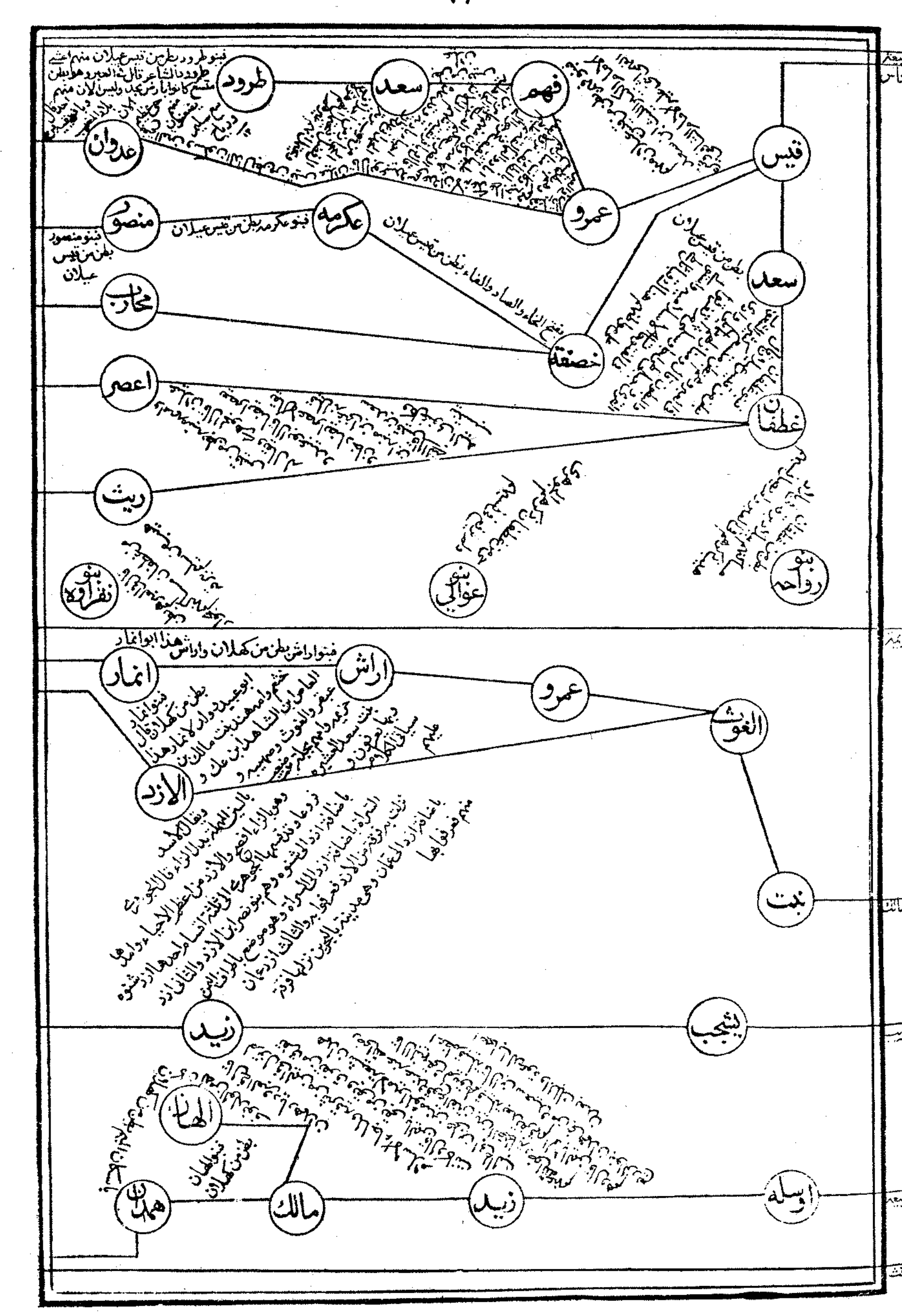
غیلان
اسلم
الحرما
مازن
فبنو مازن بطن من تمیم منهم قطری بن الفجاءة الخارجی
الحرماد
بطن من تمیم ذکرهم الجوهری ولم یعرف نسبهم
بنو خزام
بنو زبیبه
هبیره
عوافه
عوف
عبشمس
جشم
نجده
مالك
الحارث
عمرو
كعب
ربیعه
حنظله
كلب
مالك
كعب
اسد
القین
جسر
اللات
اسد
بنوه بطن من قضاعه
السید
الذئب
بنوه بطن من قضاعه
الثعلب
بالثاء المثلثة والعین المهملة ابو کلب ابن وبره وبنوه بطن من قضاعه
جشم
فارج
سعد
حكم
فبنو حکم بطن من قضاعه
رفاعه
فبنو رفاعه بطن من عذره من قضاعه
رزاح
صرمه
كثیر
ربیعه
حرام
ضنه
عبد
حسن
هند
فبنو هند بطن من عذره
هبل
بطن من عذره منهم ابن وهب الفقیه
نصر
مالك
كاهل
عدی
سعد
یزید
زهره
فبنو زهره بطن من بنی کاهل منهم عدی بن ابی الزعباء وعداده فی بنی النجار
خط ربیعه
خط مالك
خط سعد
خط وبره
کهلان
یافث


بنو الاغلب
عوف
هدله
قريع
انف الناقه
الاضبط
عطارد
الحارث
بنو الاضبط بطن من تميم
ثور
ابو جناح
بطن من كلب
كلده
بطن من كلب
صحب
بالحاء المهملة بطن من كلب
رفيده
بنوه بطن من كلب
عامر
بطن من عذره
عذره
العبيد
بنوه بطن من عذره ابن زيد اللات
بنو عذره بطن من كلب وفي عذره هذا تنسب كنانة عذره
زيد اللات
بنوه بطن من كلب
تيم اللات
بطن من كلب
الخزرج
عرينه
هذا هو اخو عذره ابن زيد اللات ولا شهرة له
بنو المدينه
بنو ابي الحسين
بنو النعامه

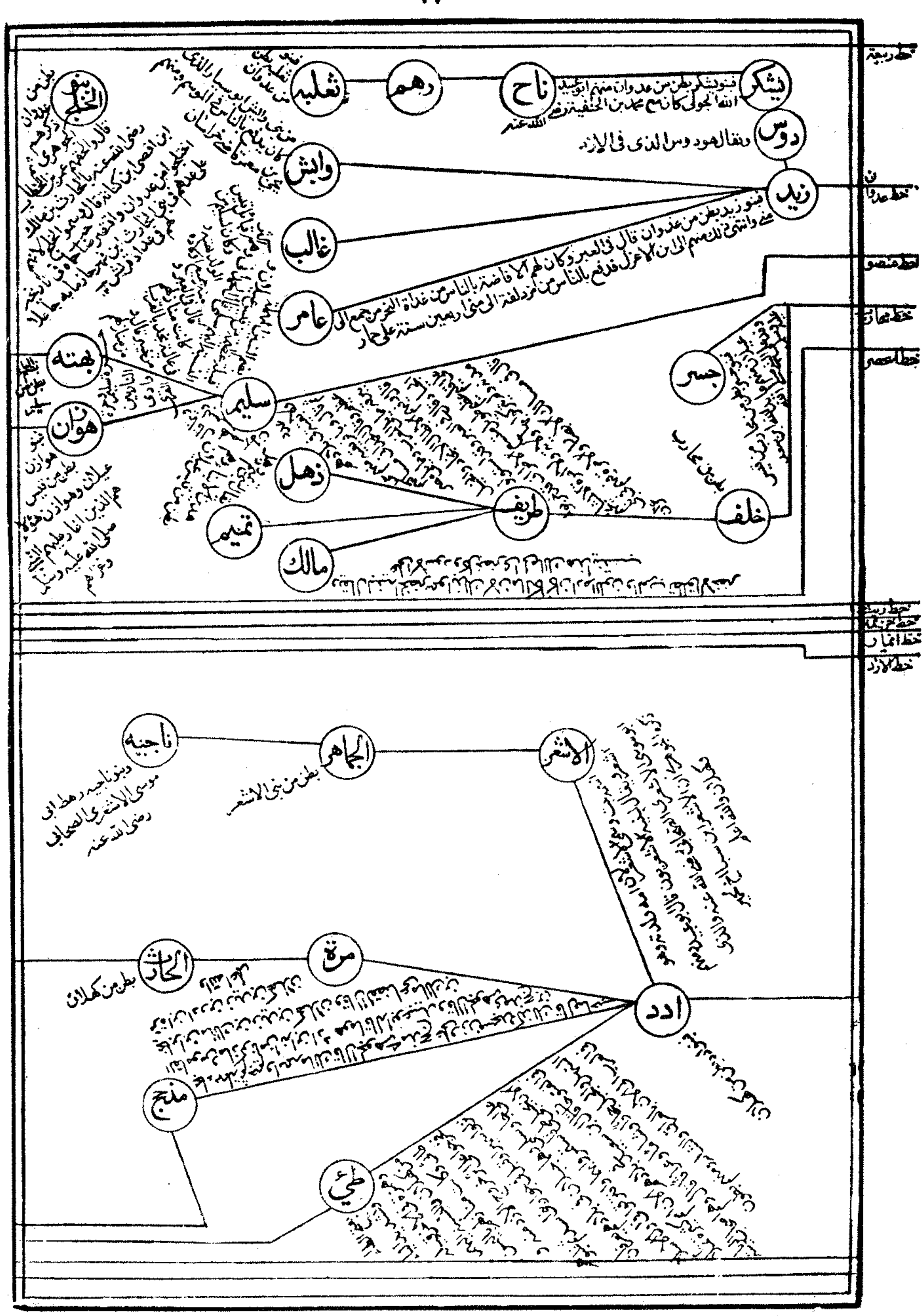

خط ربيعه
خط الناس
خط عمرو
مقاعس
عمير
صبيرم
بنو صبيرم بطن من تميم منهم عبدالله ابن اباض
رئيس الاباضيه من الخوارج وعبدالله بن صفار
رئيس الصفاريه
عبيد
عبد عمرو
منقر
مالك
يربوع
عرين
كليب
غدانه
عمرو
جبير
العنبر
ثعلبه
ثعلبه
ربيعه
بطن من حنظله
كلفه
بطن من حنظله
عمرو
قيس
بطن من حنظله
الظليم
خط حنظله
خط خزيمه
خط كنده
غالب
بطن من حنظله
الجمارسه
مشجعه
تيم
الغوث
النمر
عاينه
غاضره
خشين
ضبع
كنانه
عوص
عوف
بطن عذره
بكر
عوف
عامر
خط عذره
خط همدان
خط انمار


دارم
جرير
ابي سود
ربيعه
كلاب
زهير
شيطان
جشيش
الصداء
يربوع
زيد
رزام
زيد
الحارث
رياح
الرواشده
الحمارنه
الفضليون
الاحامده
بنو زداله
بنو ريد
بنو سنان
بنو شمس
بنو شهاب
بكر
هبل
جناب
عبد الله
عدى
عميت
حبيب
كعب
عوف
ربيعه
ثعلبه
بكر
بنو عصا
بنو فراس
بنو عبيان
بنو سحمه

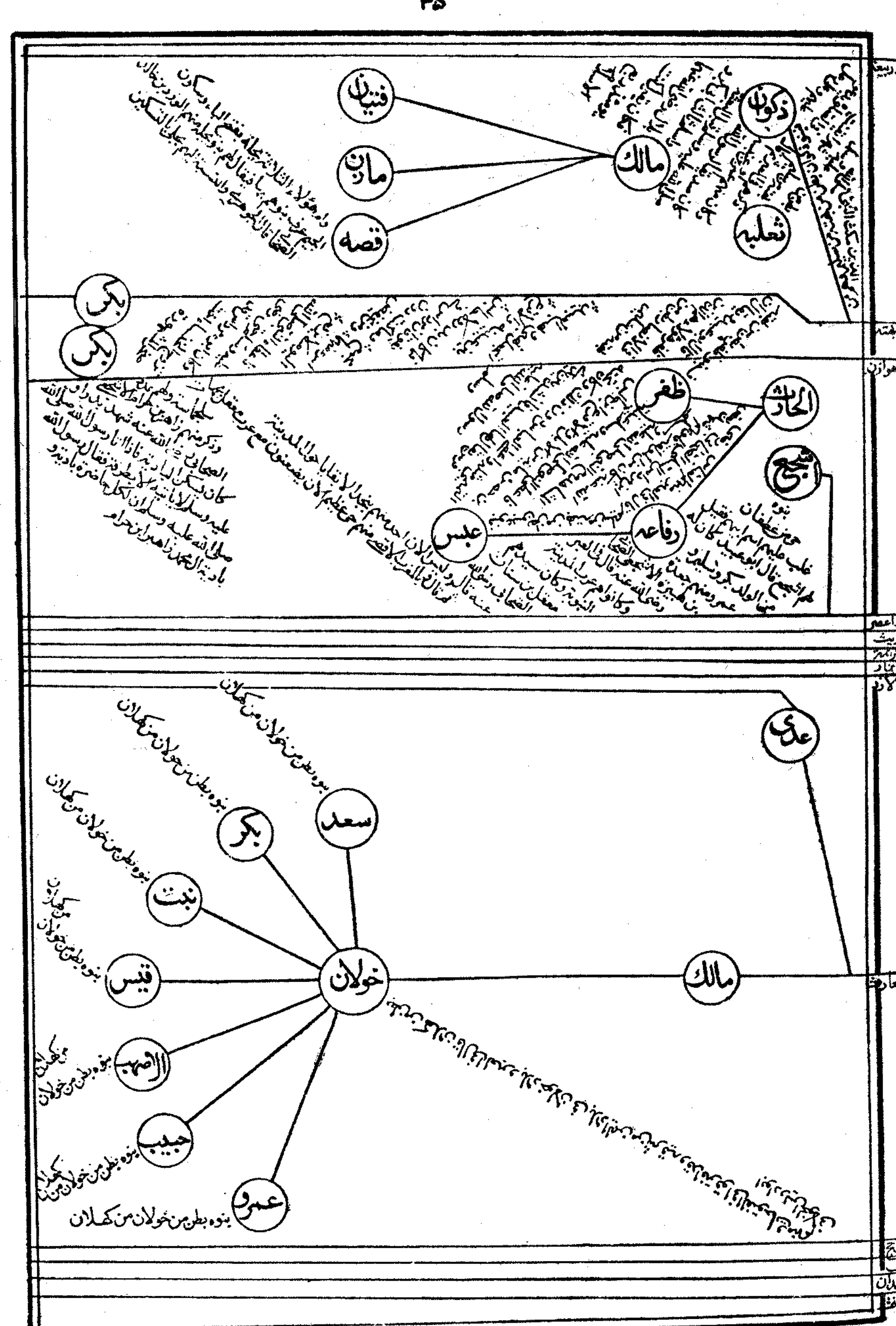

الرابع
زيد
عبد الله
عبد الله
عدس
زراره
ابان
بطن من دارم
خيبر
بطن من دارم
فقيم
بطن من دارم
مناف
بطن من دارم
سدوس
بطن من دارم ويقال لبني سدوس بنو بسة باسم امهم بسة بنت سفيان بن مجاشع بن دارم كانت تحت الحارث بن سدوس
بن دارم فولدت له فعرف ابناءه بها ثم كانت بعده تحت معترض بن خيبر بن دارم فولدت له فعرف اولاده بها ايضا فبنو
بسه بالباء والسين المهملة يطلقون على بني الحارث بن سدوس بن دارم وعلى بني معترض بن خيبر بن دارم
نهشل
بطن من دارم
مجاشع
بنو سلمى
عدى
زهير
حارثه
عليم
كعب
ضمضم
حصين
بنو حصين بطن من بني عدى
من كنانة عذره
بنو منقذ
منهم سيار بن عمرو قال في العبر منهم بجدل بن انيف كانت رياسة الاسلام في كلب لبنيه قال ومن
عقبهم بنو منقذ ملوك شيزر قال في تاريخ الكامل كان زهير بن جناب الكلبي احد من اجتمعت
عليه قضاعة وكان يدعى الكاهن لصحة رايه وعاش مائتين وخمسين سنة واوقع فيها مائة
وقعة وقيل عاش اربعمائة وخمسين سنة وكان شجاعا مظفرا انتهى
عبيد الله
عبيد
وهو معط
عدى
قيس
جابر
مالك
زيد
عريب
ربيعه
وام هؤلاء الثلاثة زيد بنت مالك بن كلب وقد عرف بنوهم بها فيقال
لبني هؤلاء الثلاثة بنو زيد وهم بطن من كنانة عذرة ومنهم حريز بن ربيعه
بنو عليم بطن من جناب من كنانة عذرة قال ابو عبيد
في قضاعة منهم اسعد بن حارثة السلمي الصحابي رضي الله عنه

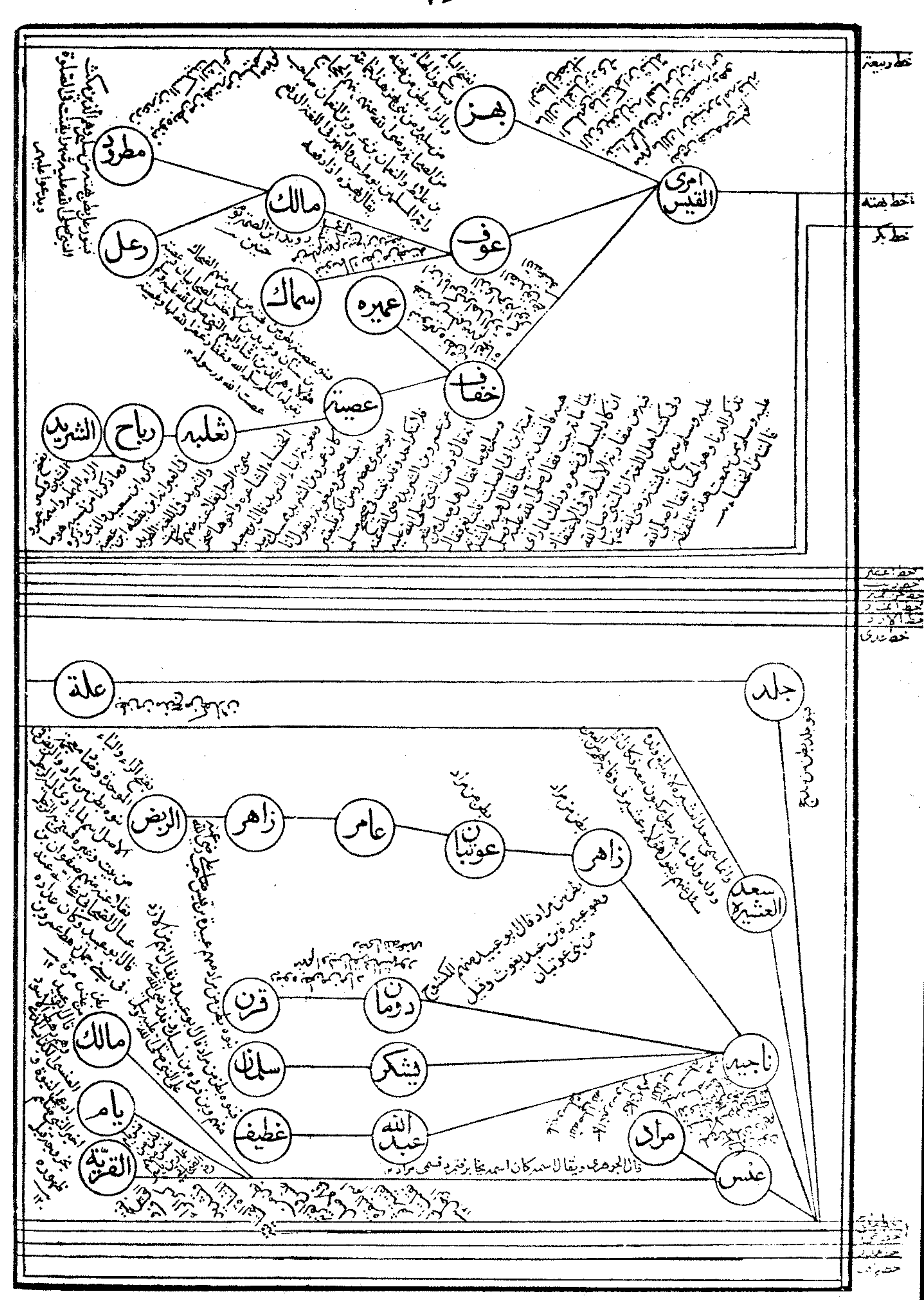


قيس
سعد
غطفان
عمرو
فهم
سعد
طرود
عدوان
عكرمه
بنو عكرمة بطن من قيس عيلان
منصور
بنو منصور بطن من قيس عيلان
محارب
خصفة
اعصر
ريث
بنو رواحه
بنو نفراوه
اراش
فبنو اراش بطن من كهلان واراش هذا ابو انمار
انمار
عمرو
الغوث
الازد
نبت
يشجب
زيد
اوسله
زيد
مالك
الهان
بنو الهان بطن من كهلان
همدان

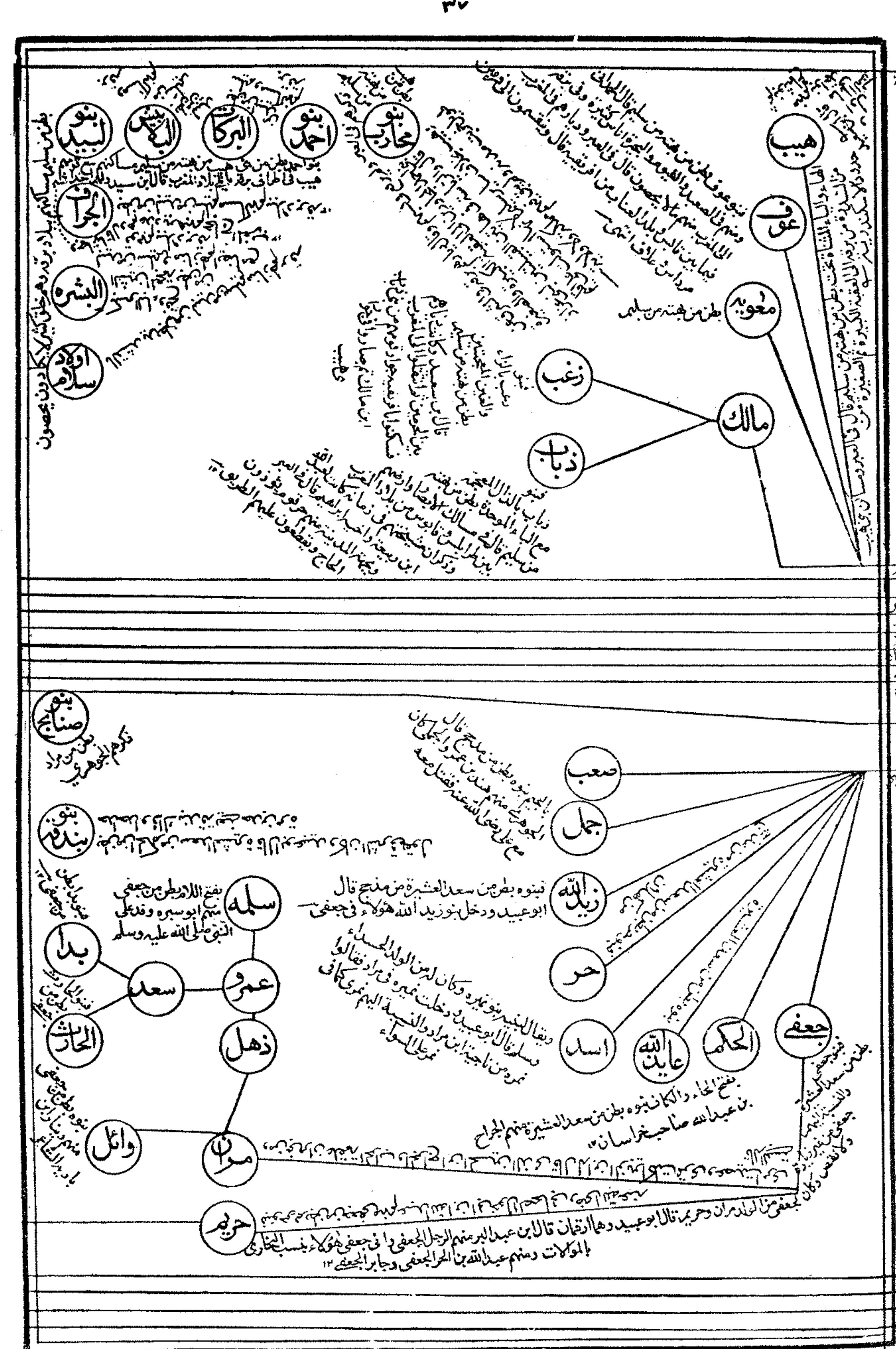


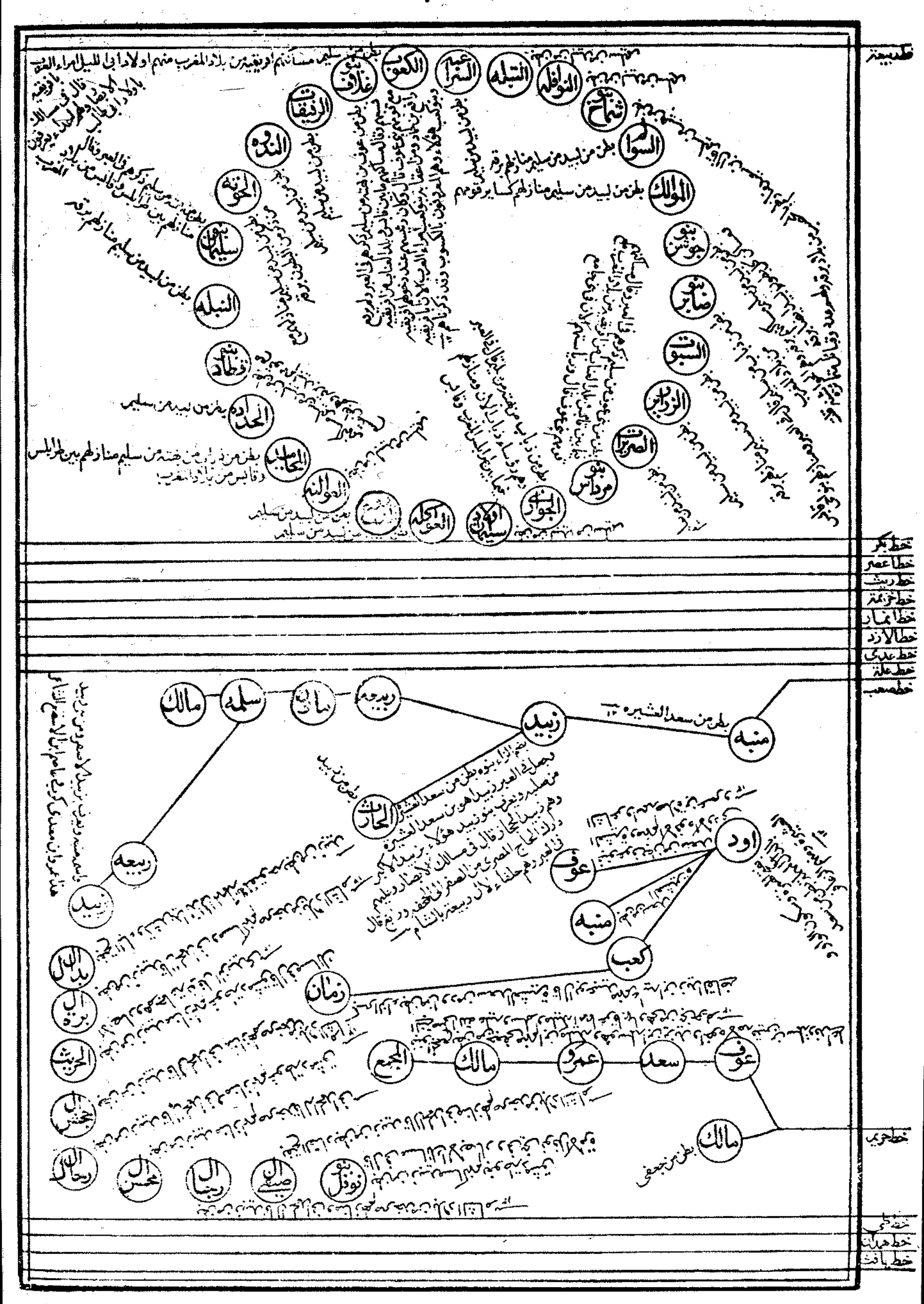
يشكر
فبنو يشكر بطن من عدوان منهم ابو عبيد الله الجولي كان مع محمد بن الحنفية رضي الله عنه
ناج
دهم
ثعلبه
دوس
ويقال هو دوس الذي في الازد
زيد
وابش
غالب
عامر
الخلج
بهثه
هوازن
سليم
جسر
خلف
طريف
ذهل
تميم
مالك
الاشعر
الجماهر
بطن من بني الاشعر
ناجيه
وبنو ناجيه رهط ابي موسى الاشعري الصحابي رضي الله عنه
ادد
مرة
الحارث
بطن من كهلان
مذحج
طي

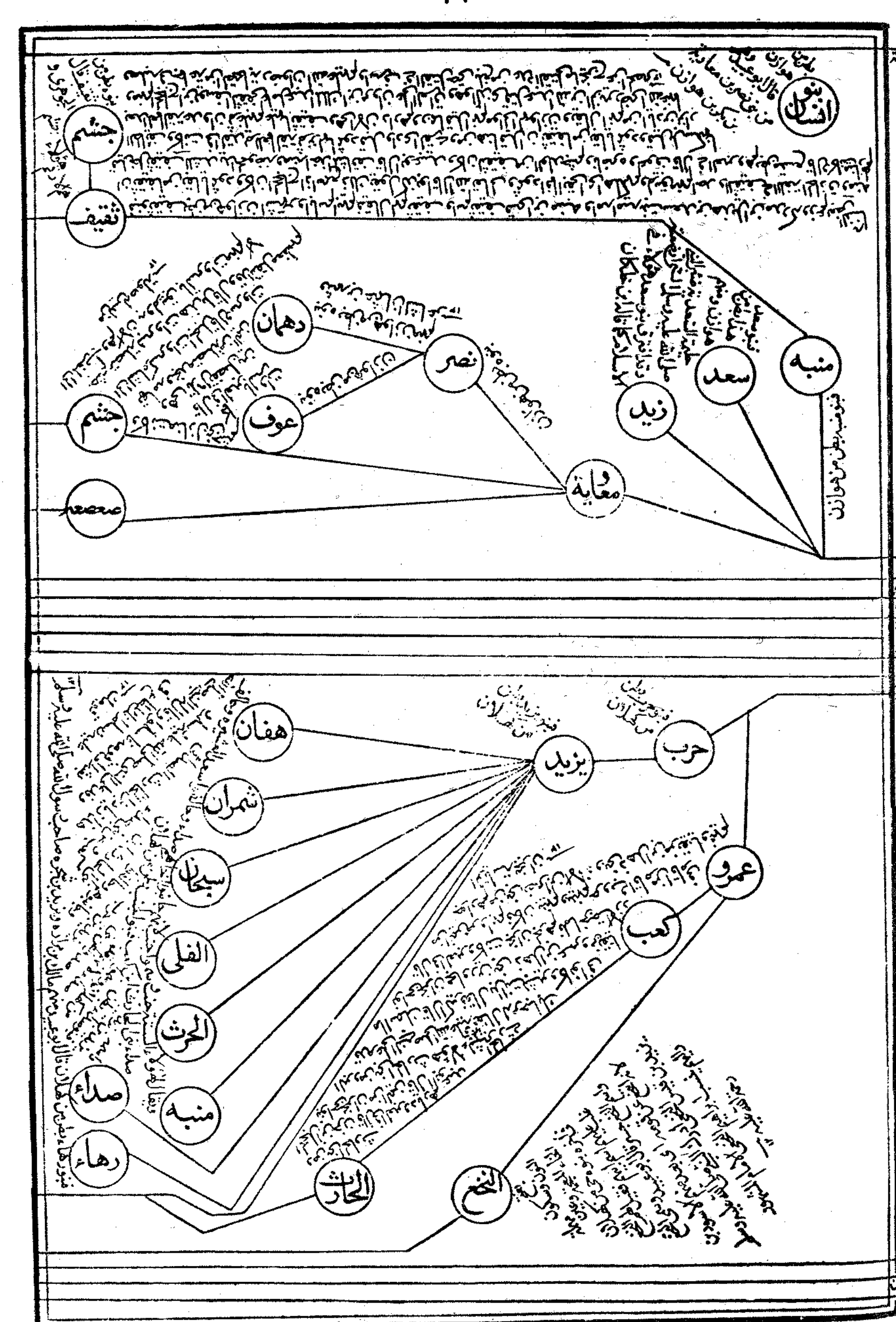

فتيان
مازن
قصه
مالك
ذكوان
ثعلبه
بكر
بكر
ظفر
الحارث
اشجع
رفاعه
عبس
عدي
سعد
بكر
نبت
خولان
قيس
الاصهب
حبيب
عمرو
مالك
بنوه بطن من خولان من كهلان



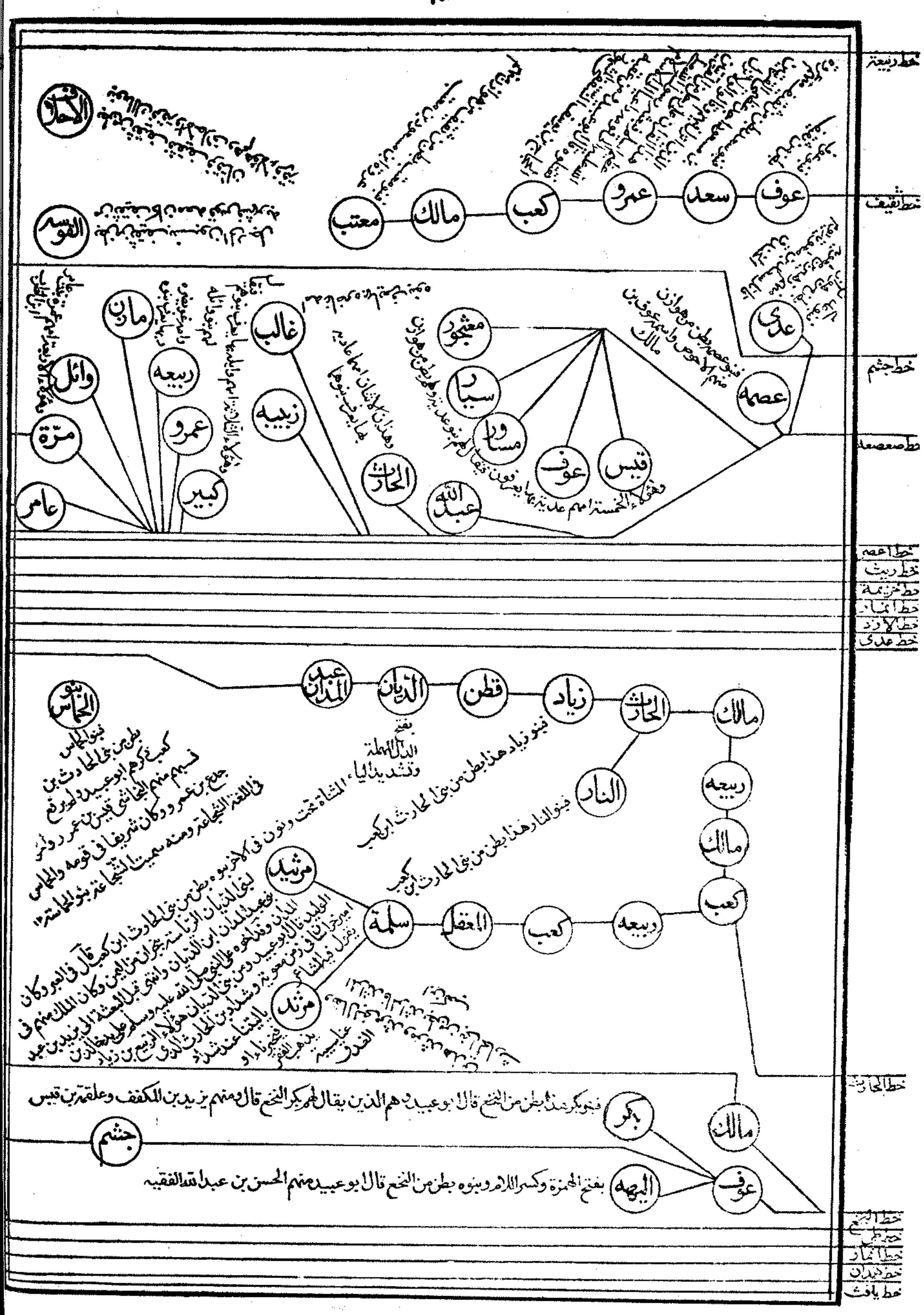
خط ربيعة
خط بهثة
خط بكر
امرئ القيس
بهز
عوف
مالك
مطرود
رعل
سماك
عميره
خفاف
عصية
ثعلبة
رباح
الشريد
جلد
علة
سعد العشيرة
زاهر
عامر
زاهر
الربض
ناجيه
دومان
قرن
يشكر
سلمان
عبد الله
غطيف
مراد
عنس
مالك
يام

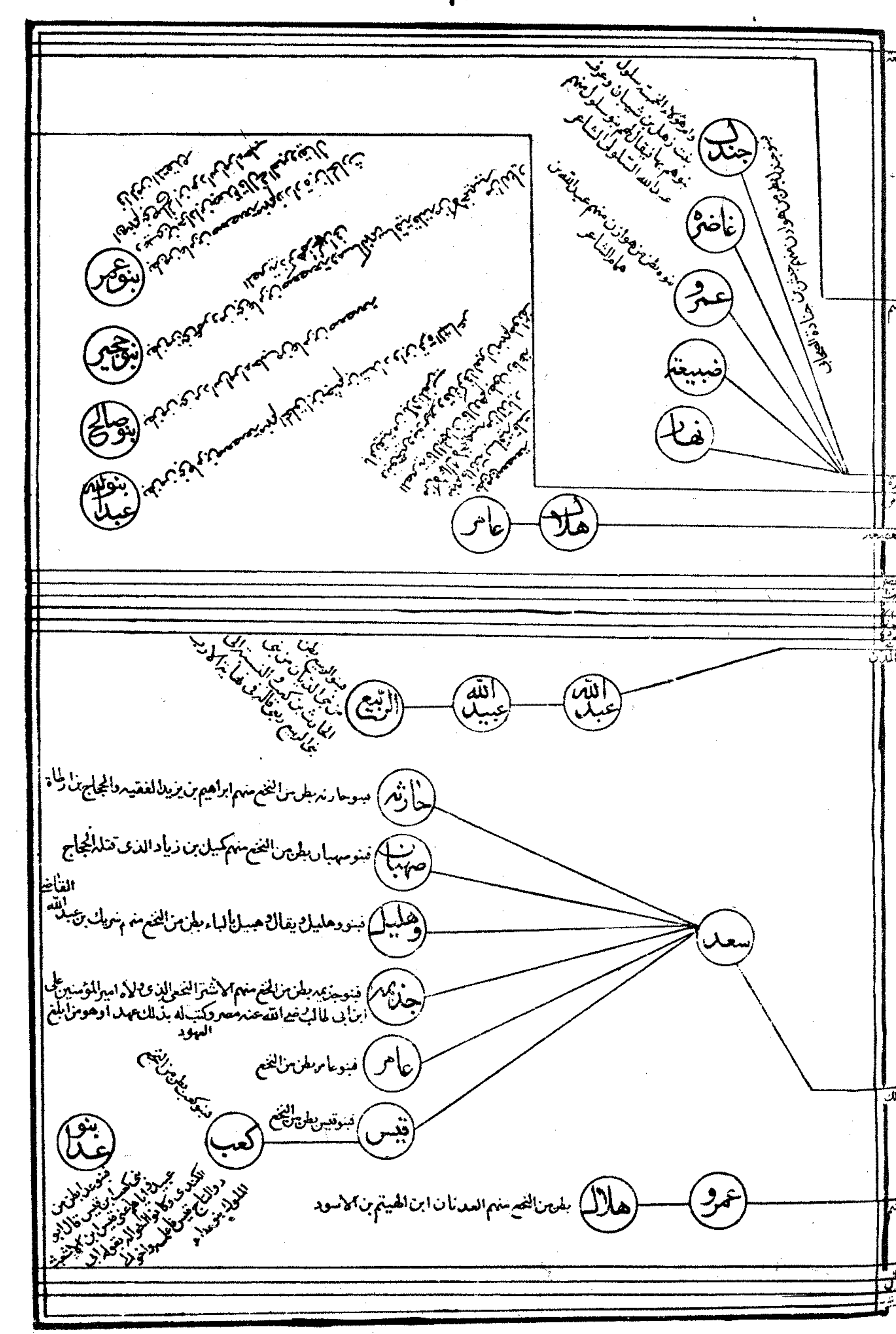

هيب
عوف
معويه
معويه بطن من هيب من سليم
مالك
زغب
ذباب
بنو محارب
بنو احمد
البركات
بنو لبيد
البشره
اولاد سلام
بنو صنابح
بطن من مراد ذكرهم الجوهري
صعب
جمل
زيد الله
فبنوه بطن من سعد العشيرة من مذحج قال ابو عبيد ودخل بنو زيد الله هؤلاء في جعفي
حر
اسد
عايذ الله
الحكم
بفتح الحاء والكاف بنوه بطن من سعد العشيرة منهم الجراح بن عبد الله صاحب خراسان
جعفي
سلمه
بفتح اللام بطن من جعفي منهم ابو سبره وفد على النبي صلى الله عليه وسلم
عمرو
سعد
بدا
الحارث
ذهل
مران
وائل
حريم
جعفي من الولد مران وحريم قال ابو عبيد وهما ارقيان قال ابن عبد البر منهم الرجل الجعفي والى جعفي هؤلاء ينسب البخاري بالولاء ومنهم عبيد الله بن الحر الجعفي وجابر الجعفي

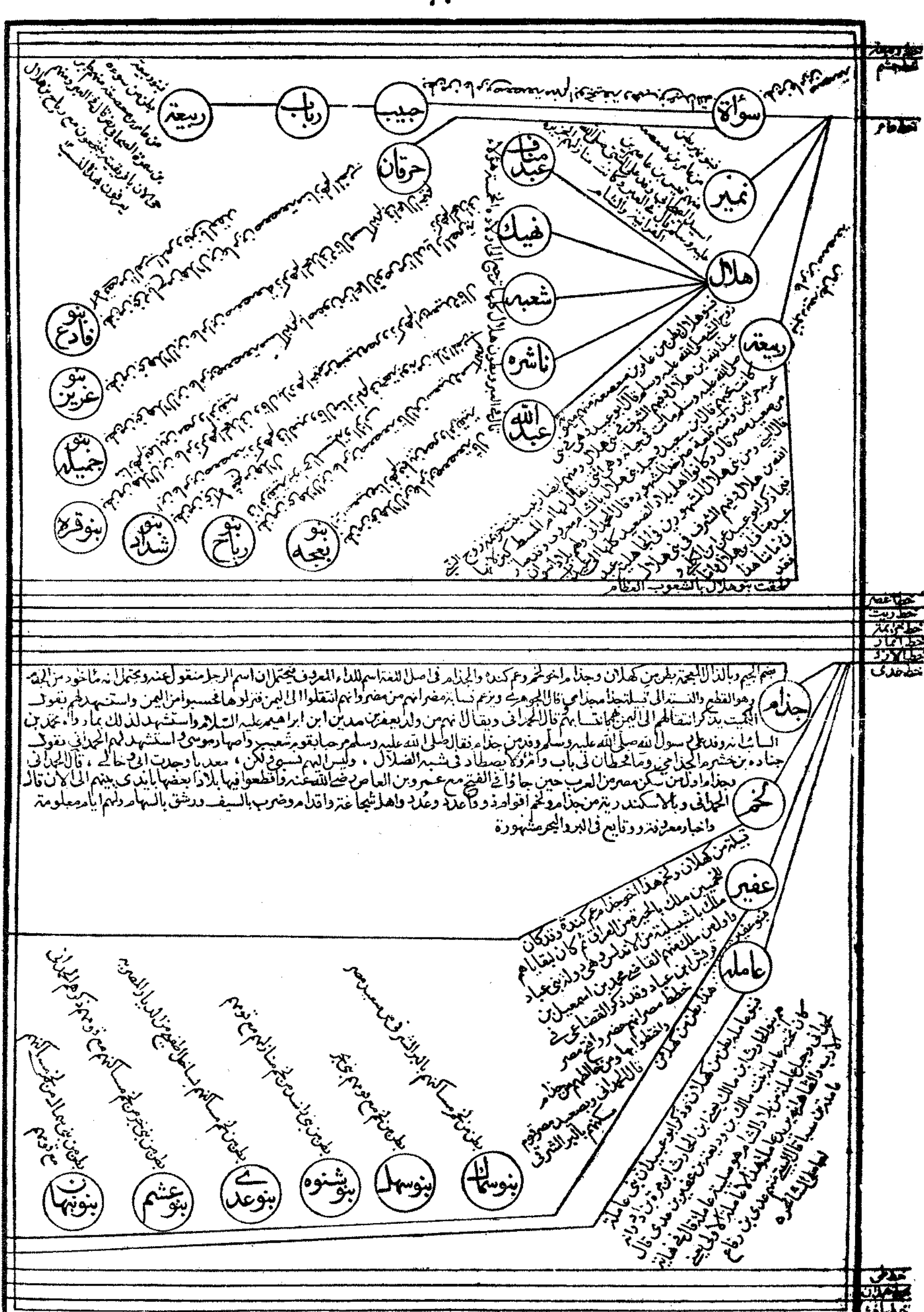

المولك
السوا
شماخ
النوافله
التبله
الكعوب
غلاف
الزيقات
الندو
الحوته
سليمان
النبله
الحداده
المحاسب
بنو جوشن
بنو صابر
السبوت
الزوابر
بنو مرداس
بطن من لبيد من سليم
منبه
زبيد
ربيعه
سلمه
مالك
الحارث
بطن من سعد العشيرة
بطن من زبيد
اود
عوف
منبه
كعب
زمان
المجمع
مالك
عمرو
سعد
عوف
مالك
بطن من جعفي



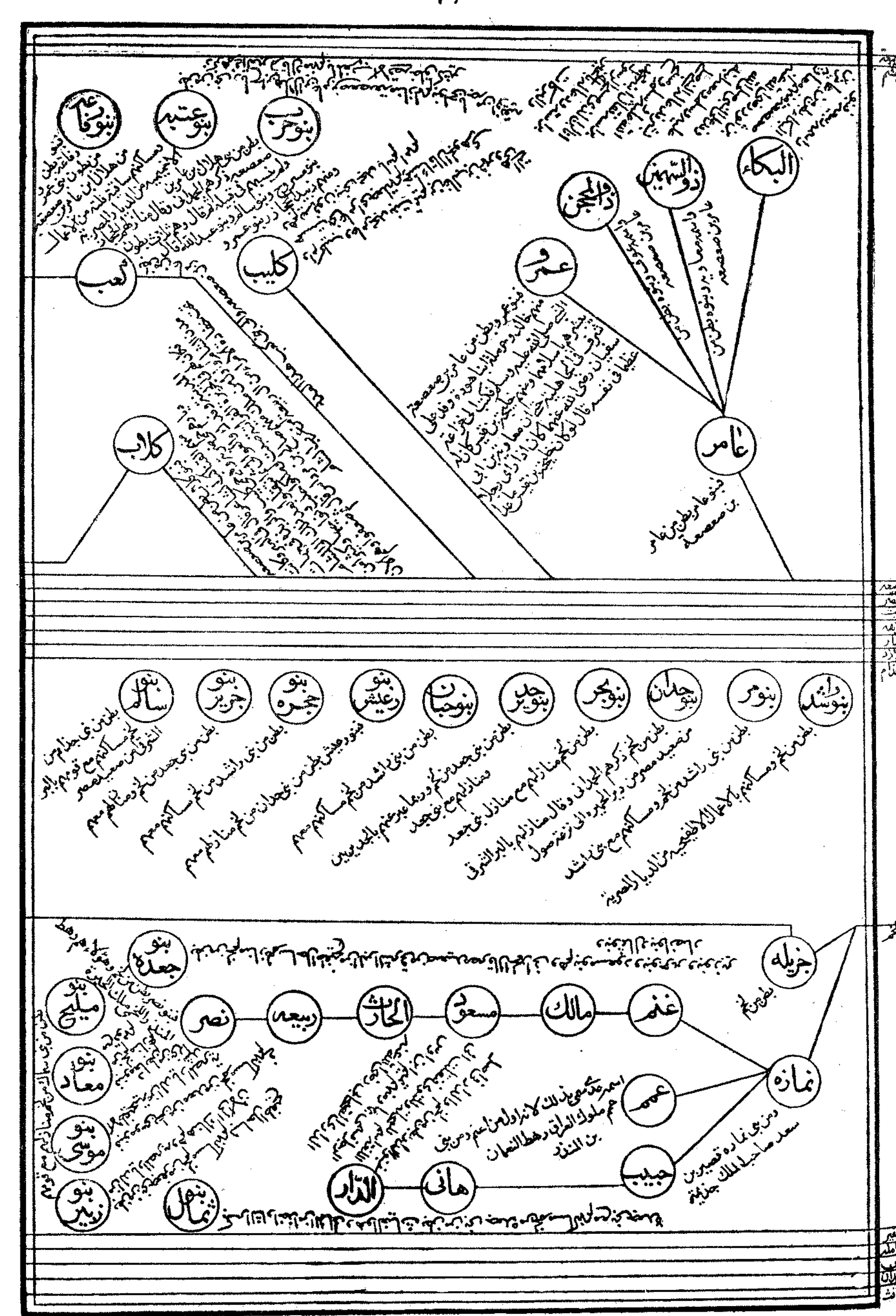
بنو انمار
جشم
ثقيف
منبه
سعد
زيد
دهمان
نصر
عوف
جشم
معاوية
صعصعة
حرب
يزيد
هفان
نمران
سيحان
الفلى
الحرث
صداء
منبه
رهاء
عمرو
كعب
الحارث
النخع


خط ربيعة
خط ثقيف
خط جشم
خط صعصعة
خط ريث
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط عدى
خط الحارث
خط النخع
خط انمار
خط كهلان
خط يافث
عوف
سعد
عمرو
كعب
مالك
معتب
الاحلاف
القوسيه
عدى
عصيه
فبنو عصيه بطن من هوازن منهم الاحوص واسمه عوف بن مالك
مغنجور
سيار
مساور
عوف
قيس
عبد الله
الحارث
زبيبه
غالب
مازن
ربيعه
عمرو
كبير
وائل
مرة
عامر
مالك
الحارث
زياد
قطن
الديان
عبد المدان
بفتح الدال المهملة وتشديد الياء المثناة تحت ونون في الآخر
فبنو زياد هذا بطن من بني الحارث ابن كعب
النار
فبنو النار هذا بطن من بني الحارث ابن كعب
بنو الحماس
فبنو الحماس بطن من بني الحارث بن كعب
ربيعه
مالك
كعب
ربيعه
كعب
المعقل
سلمة
مرشيد
مرثد
بالتاء
مالك
بكر
فبنو بكر هذا بطن من النخع قال ابو عبيد وهم الذين يقال لهم بكر النخع قال ومنهم يزيد بن المكفف وعلقمة بن قيس
جشم
عوف
اليهه
بفتح الهمزة وكسر اللام وبنوه بطن من النخع قال ابو عبيد منهم الحسن بن عبد الله الفقيه

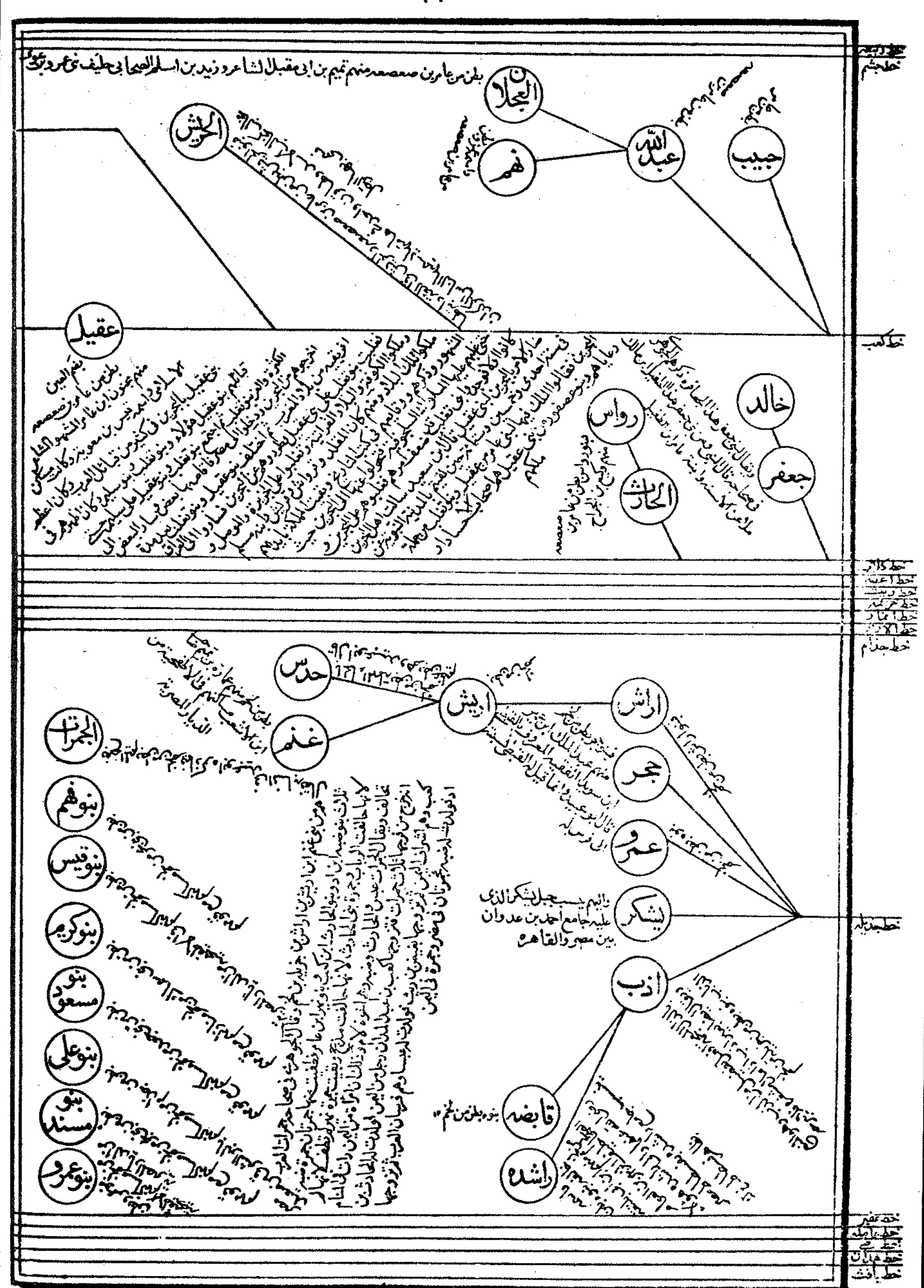

جندب
غاضرة
عمرو
ضبيعة
نهار
هلال
عامر
بنو عمير
بنو حجير
بنو صالح
بنو عبد الله
الربيع
عبيد الله
عبد الله
حارثة
فبنو حارثة بطن من النخع منهم ابراهيم بن يزيد الفقيه والحجاج بن ارطاة
صهبان
فبنو صهبان بطن من النخع منهم كميل بن زياد الذى قتله الحجاج
وهبيل
فبنو وهبيل ويقال وهبيل بالباء بطن من النخع منهم شريك بن عبد الله القاضى
جذيمة
فبنو جذيمة بطن من النخع منهم الاشتر النخعى الذى ولاه امير المؤمنين على ابن ابى طالب رضى الله عنه مصر وكتب له بذلك عهدا وهو من ابلغ العهود
عامر
فبنو عامر بطن من النخع
قيس
فبنو قيس بطن من النخع
كعب
فبنو كعب بطن من النخع
بنو عدا
سعد
عمرو
هلال
بطن من النخع منهم العدنان ابن الهيثم بن الاسود



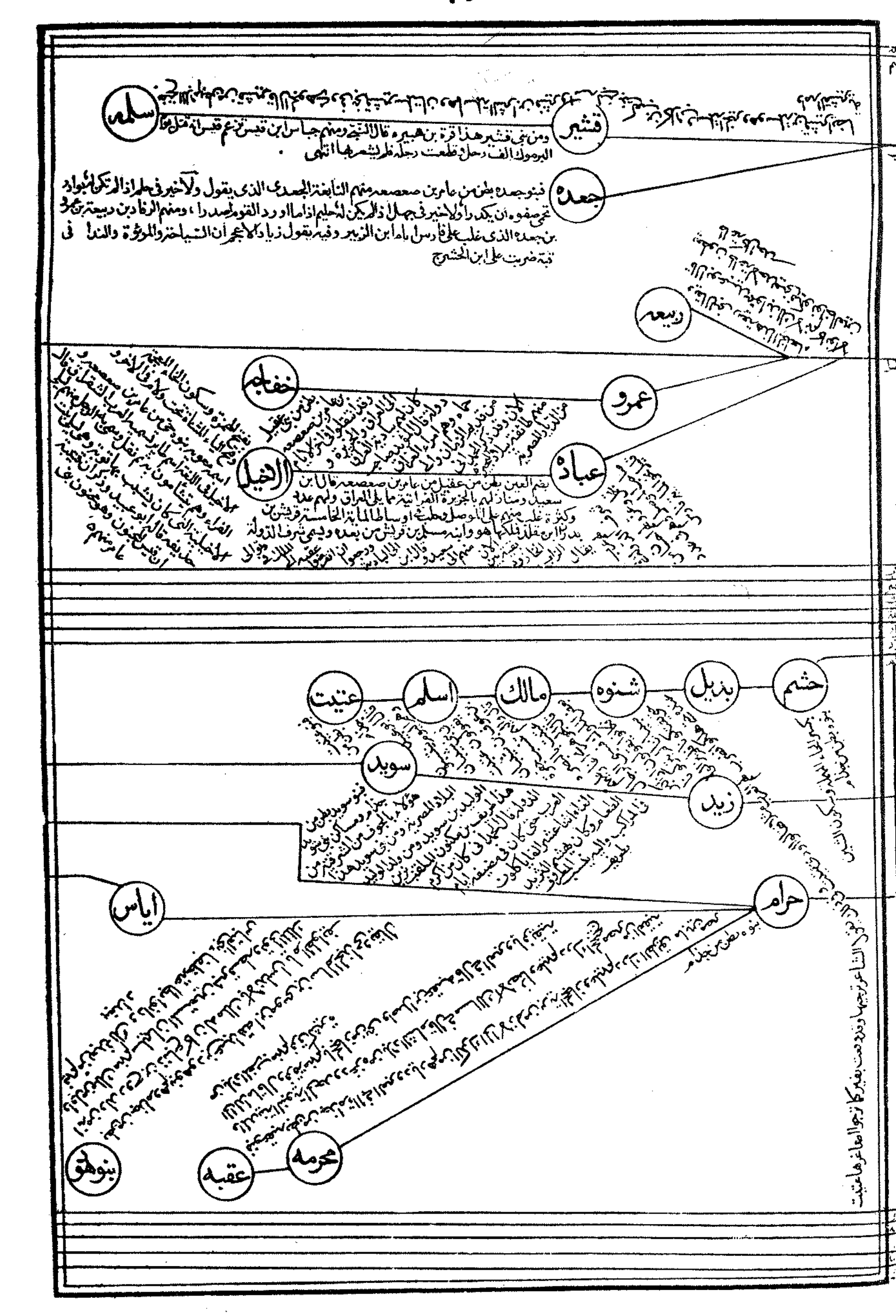
سواءة
جبيب
رباب
ربيعة
حرقان
عبد مناف
نمير
نهيك
هلال
شعبة
ناشرة
ربيعة
عبد الله
بنو فادع
بنو غزين
بنو جميلة
بنو قرة
بنو شداد
بنو رياح
بنو بعجة
لحقت بنو هلال بالشعوب العظام
جذام
بضم الجيم وبالذال المعجمة بطن من كهلان وجذام اخو لخم وعم كندة والجذام في اصل اللغة اسم للداء المعروف ويحتمل ان اسم الرجل منقول عنه ويحتمل انه مأخوذ من الجذم
وهو القطع والنسبة الى قبيلة جذامي قال الجوهري ويزعم نسابة مضر انهم من مضر وانهم انتقلوا الى اليمن فنزلوها فحسبوا من اليمن واستشهد لهم بقول
الكميت يذكر انتقالهم الى اليمن ... قال الحمداني ويقال انهم من ولد يعفر بن مدين ابن ابراهيم عليه السلام واستشهد لذلك بما روي ان محمد بن
السائب نزوفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد من جذام فقال صلى الله عليه وسلم مرحبا بقوم شعيب واصهار موسى واستشهد لهم الحمداني بقول
جنادة بن خشرم الجذامي وما المحطان لي باب وامّا ولا يصطاد في شبه الضلال ، وليس اليهم نسبي ولكن ، معد ابا وجدت الى خالي ، قال الحمداني
لخم
وجذام اول من سكن مصر من العرب حين جاؤا في الفتح مع عمرو بن العاص رضي الله عنه واقطعوا فيها بلادا بعضها بايدي بنيهم الى الان قال
الحمداني وبالاسكندرية من جذام ولخم افواه ذو واعدد وعدد واهل شجاعة واقدام وضرب بالسيف ودرشق بالسهام ولهم ايام معلومة
واخبار معروفة وتابع في البر والبحر مشهورة
عفير
عاملة
بنو سمال
بنو سهل
بنو شنوه
بنو عدي
بنو عشم
بنو نبهان



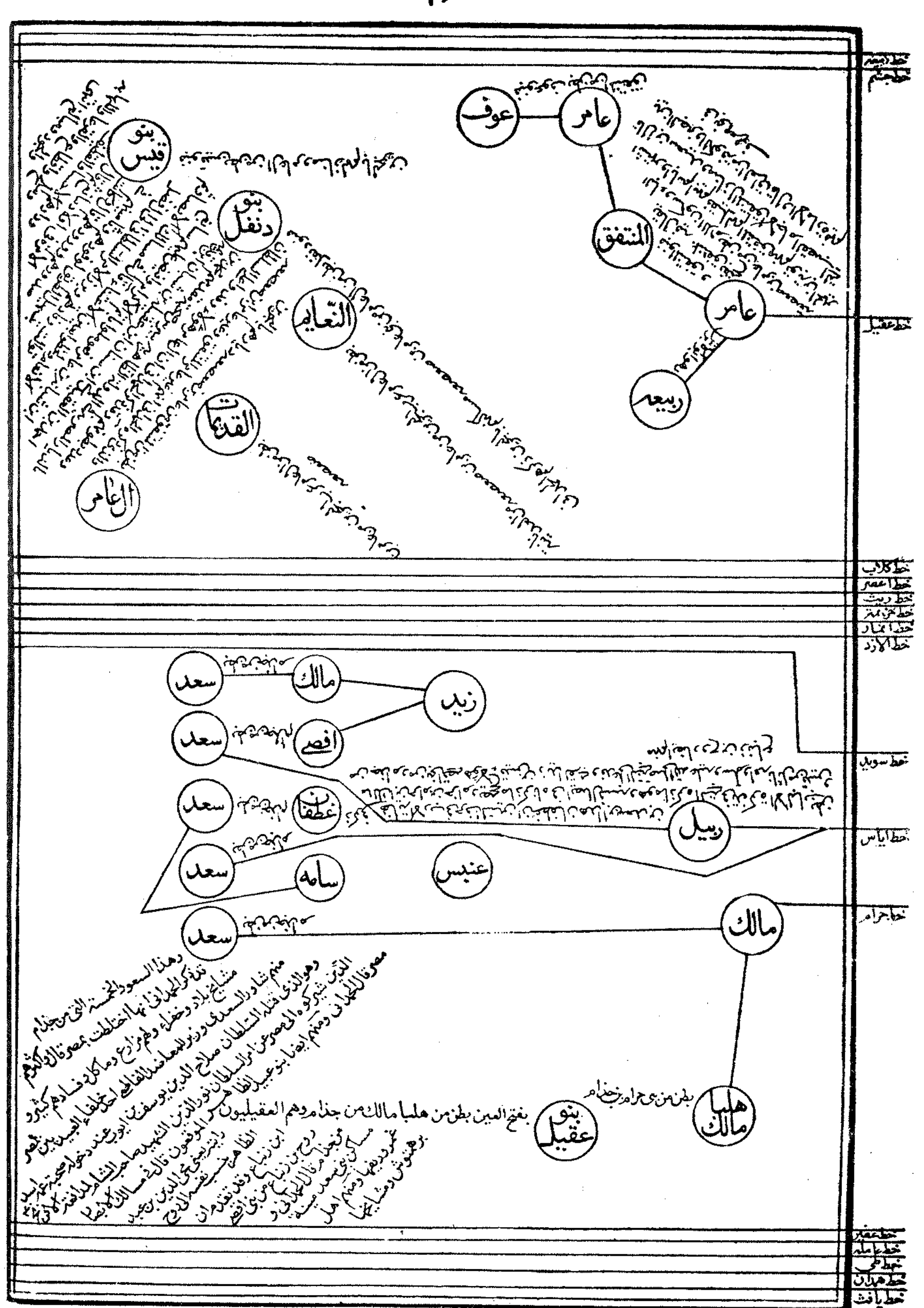
البكاء
عامر
عمرو
كليب
كعب
كلاب
بنو حرب
بنو عتبة
فبنو عامر بطن من عامر بن صعصعة
بنو راشد
بنو مر
بنو بجر
بنو حبان
بنو زعيش
بنو جرير
بنو سالم
جزيلة
نمارة
غنم
مالك
مسعود
الحارث
ربيعة
نصر
بنو جعدة
بنو مليح
بنو معاد
بنو موسى
بنو زبير
الدار
هانى
حبيب



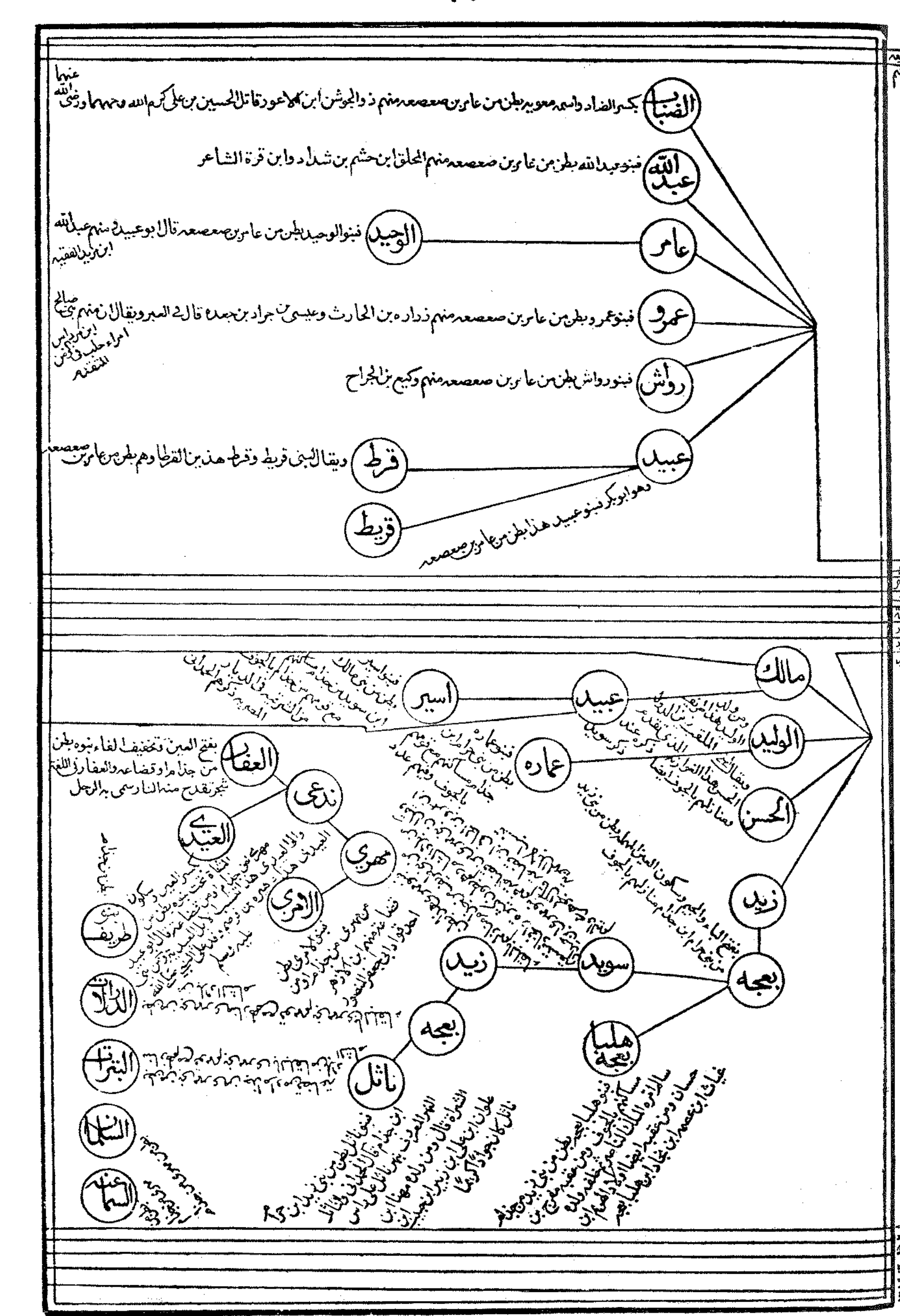
بطن من عامر بن صعصعة منهم تميم بن ابى مقبل الشاعر وزيد بن اسلم الصحابى حليف بنى عمرو بن عوف
العجلان
عبد الله
حبيب
نهم
الحريش
عقيل
خالد
جعفر
رواس
الحارث
حدس
غنم
اريش
اراش
بجر
عمرو
يشكر
والهم ينسب جبل يشكر الذى عليه جامع احمد بن عدوان بين مصر والقاهرة
اذب
قابضة
راشدة
الجمرات
بنو فهم
بنو قيس
بنو كريم
بنو مسعود
بنو على
بنو مسند
بنو عمرو



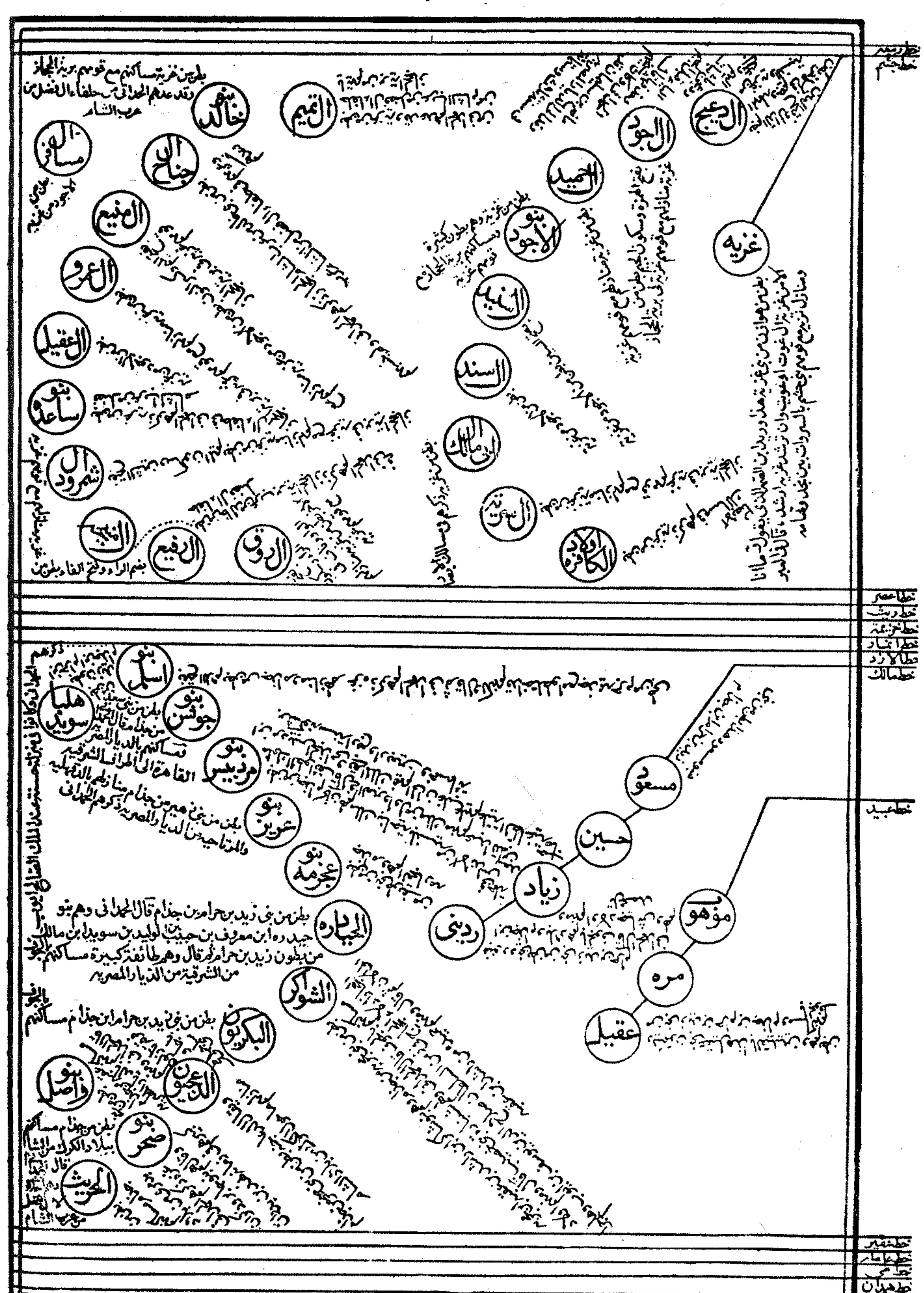
سلمه
قشير
جعده
ربيعه
عمرو
خفاجه
عباده
الاخيل
حشم
بذيل
شنوه
مالك
اسلم
عتيت
سويد
زيد
حرام
اياس
محرمه
عقبه



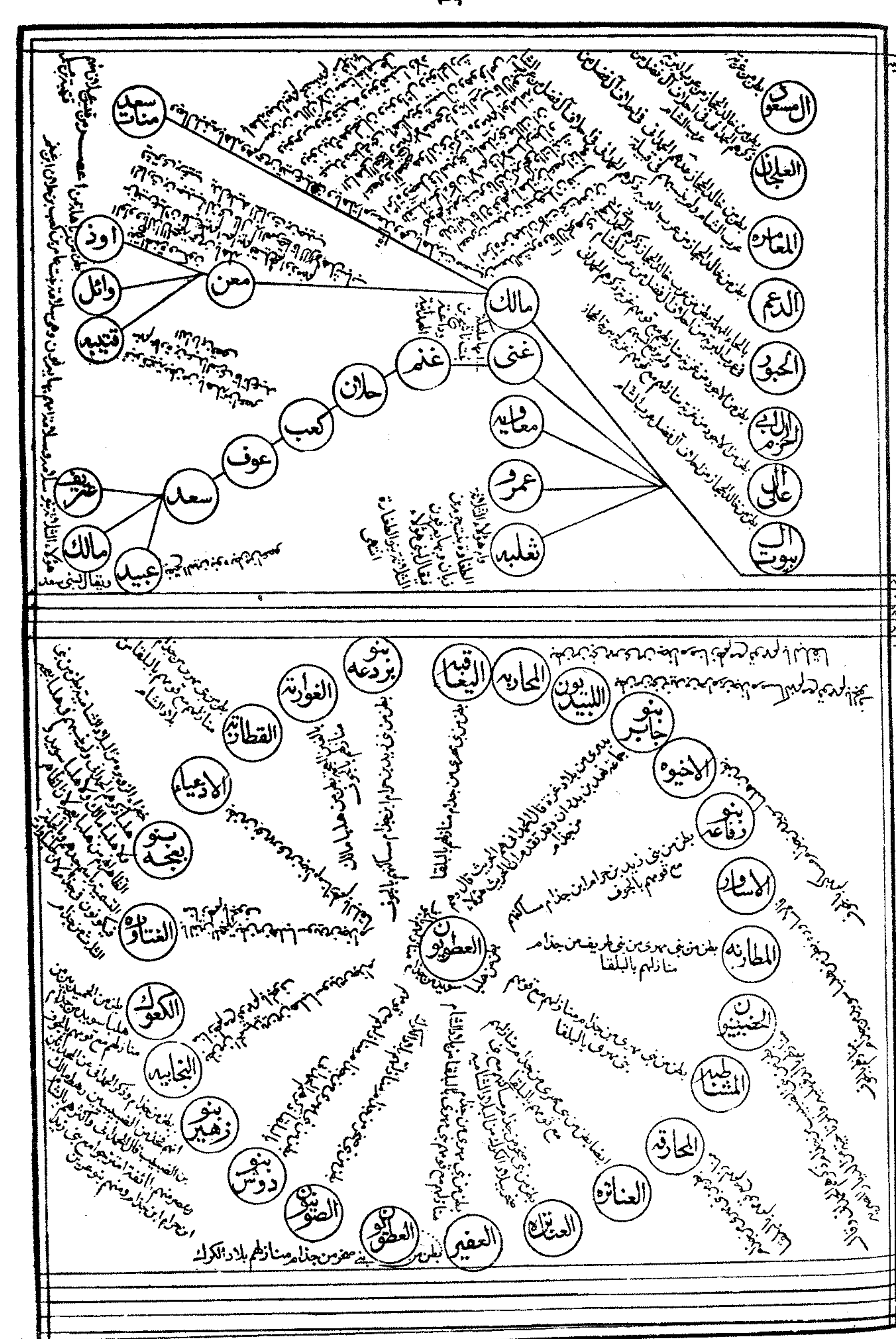
عوف
عامر
المنتفق
عامر
ربيعه
بنو قيس
بنو دنفل
النعايم
القدميات
ال عامر
خط كلاب
خط اعصر
خط ريث
خط اياس
خط جرام
خط عقيل
خط سويد
خط الازد
زيد
مالك
سعد
افصى
سعد
غطفان
سعد
سعد
سامه
عنبس
ربيل
سعد
مالك
هلبا مالك
بطن من بني حرام من جذام
بنو عقيل
بفتح العين بطن من هلبا مالك من جذام وهم العقيليون
خط عاملة
خط طي
خط همدان
خط يافث



الضباب
بكسر الضاد واسمه معوية بطن من عامر بن صعصعة منهم ذو الجوشن ابن الاعور قاتل الحسين بن علي كرم الله وجههما ورضي الله عنهما
عبد الله
فبنو عبد الله بطن من عامر بن صعصعة منهم المحلق ابن حنتم بن شداد وابن قرة الشاعر
عامر
الوحيد
فبنو الوحيد بطن من عامر بن صعصعة قال ابو عبيدة منهم عبد الله ابن زيد الفقيه
عمرو
فبنو عمرو بطن من عامر بن صعصعة منهم زرارة بن الحارث وعيسى بن جراد بن جعدة قال في العبر ويقال ان منهم بني صالح ابن مرداس امراء حلب في الزمن المتقدم
رواس
فبنو رواس بطن من عامر بن صعصعة منهم وكيع بن الجراح
عبيد
قرط
ويقال لبني قريط وقرط هذين القرطا وهم بطن من عامر بن صعصعة
قريط
وهو ابو بكر فبنو عبيد هذا بطن من عامر بن صعصعة
مالك
عبيد
اسير
الوليد
عماره
الحسن
زيد
بعجه
سويد
زيد
بعجه
ناتل
هلبا بعجه
العفار
بفتح العين وتخفيف الفاء بنوه بطن من جذام او قضاعة والعفار في اللغة شجر تقدح منه النار سمي به الرجل
ندعى
العبيد
مهري
طريف
السلما



غزيه
آل الدعيج
آل الجود
آل الحميد
بنو الأجود
آل السنيد
آل السند
آل مالك
آل السيد
أولاد الكاثرة
آل التميم
بنو خالد
بطن من غزية مساكنهم مع قومهم ببرية الحجاز
وقد عدهم الحمداني من حلفاء آل الفضل من
عرب الشام
آل مسافر
آل جناح
آل المنيع
آل العرو
آل العقيل
بنو ساعدة
آل شمروذ
آل المنيب
آل الرفيع
آل الروق
بطن من غزية وهم بطون كثيرة
مساكنهم ببرية الحجاز مع
قومهم غزية
بنو أسلم
هلبا سويد
بنو جوشن
بطن من بني سعد من جذام قال الحمداني
مساكنهم بالديار المصرية
بنو مرديبر
القاهرة الى المراتب الشرقية
بنو عويز
بطن من بني هيس من جذام منازلهم بالقاهلية
والمناحيد من الديار المصرية ذكرهم الحمداني
بنو عجرمه
الجباره
بطن من بني زيد بن حرام بن جذام قال الحمداني وهم بنو
جبدره ابن معروف بن حبيب الوليد بن سويد بن مالك
من بطون زيد بن حرام ثم قال وهم طائفة كبيرة مساكنهم
من الشرقية من الديار المصرية
الشواكر
البكرويون
بطن من بني زيد بن حرام بن جذام مساكنهم
الدعجيون
بنو واصل
بنو صخر
بطن من جذام مساكنهم
ببلاد الكرك من الشام
الحويث
مسعود
حسين
زياد
ردينى
موهوب
مره
عقيل


مالك
غنى
معاويه
عمرو
ثعلبه
غنم
كعب
عوف
سعد
عبيد
مالك
معن
اوذ
وائل
قتيبه
سعد مناة
ال مسعود
العجلان
الدعم
آل علي
بنو جابر
الاخيوه
بنو رفاعه
الاساور
المطارنه
المحارقه
العفير
بنو دوس
بنو زهير
الكعوك
بنو بعجه
الادعياء
الغوارنه
بنو بردعه
المحاربه
اللبيديون
بطن من جذام منازلهم بلاد الكرك

تنفد

فتيان

سبيع

بكر

خلاوة

ذبيان

اشجع

حرب بطن من غطفان

اهون بطن من غطفان

مازن فبنو مازن بطن من غطفان قال ابو عبد الله وهم فى فزاره ومنهم ايضا العبس فى مورد الجراحل

قال الجوهرى والعبس الاسد وبه الرجل

ابو عبس هذا ... نعبه

بغيض بفتح الباء وكسر الغين المعجمة وياء مثناة تحت بعد ها ضاد معجمة فبنو بغيض بطن من غطفان من قيس عيلان وكان ابن الولد ذبيان وانمار وعار وقيس

عبس فبنو عبس بطن من غطفان

ويقال النسبة عبسى ... ابان هذا الاخيرتا فيما ذكره الجوهرى

بنو شيب

الرويم بطن من بنى مهرى من جذام منازلهم بالبلقا

بنو شاكر

بنو عبد الرحمن بطن من زهير من جذام منازلهم ... ثم زعيم الحمدانى

بنو عبد القوى بطن من زهير من جذام منازلهم ... من قومهم زهير

بنو عبيد بطن من زهير من جذام منازلهم ... من قومهم زهير

بنو شجاع

بنو فيض بطن من بنى صخر عرب الكرك من جذام مساكنهم بالقدس الشريف

بنو مالك

ال رويم بطن من بنى مهرى من جذام منازلهم بالبلقا

اولاد ...

بنو غنيك

بنو خصب

بنو سليم

بنو داود

ال شبل

بنو ايوب بطن من بنى صخر من جذام ... ومساكنهم الكرك من بلاد الشام

بنو مهر

بنو ...

اولاد منازل بطن من بنى زيد بن حرام من جذام منازلهم بالجوف ذكرهم الحمدانى

اولاد الهيثم

اولاد الطابيه

ال سيار

بنو خالد

بنو عمرو

اولاد جياش

بنو عايد

بنو الضبيب

الحمالا

بنو شاس بطن من بنى سعد من مسعود من جذام التى ... مع قومهم بالبلقا واجتمعت بمصر المتقدم ذكرها ذكرهم الحمدانى ثم قال ودبارهم بنواحى القاهرة ومنهم ابن شاس صاحب الجواهر فى الفقه على مذهب الامام مالك رحمه الله

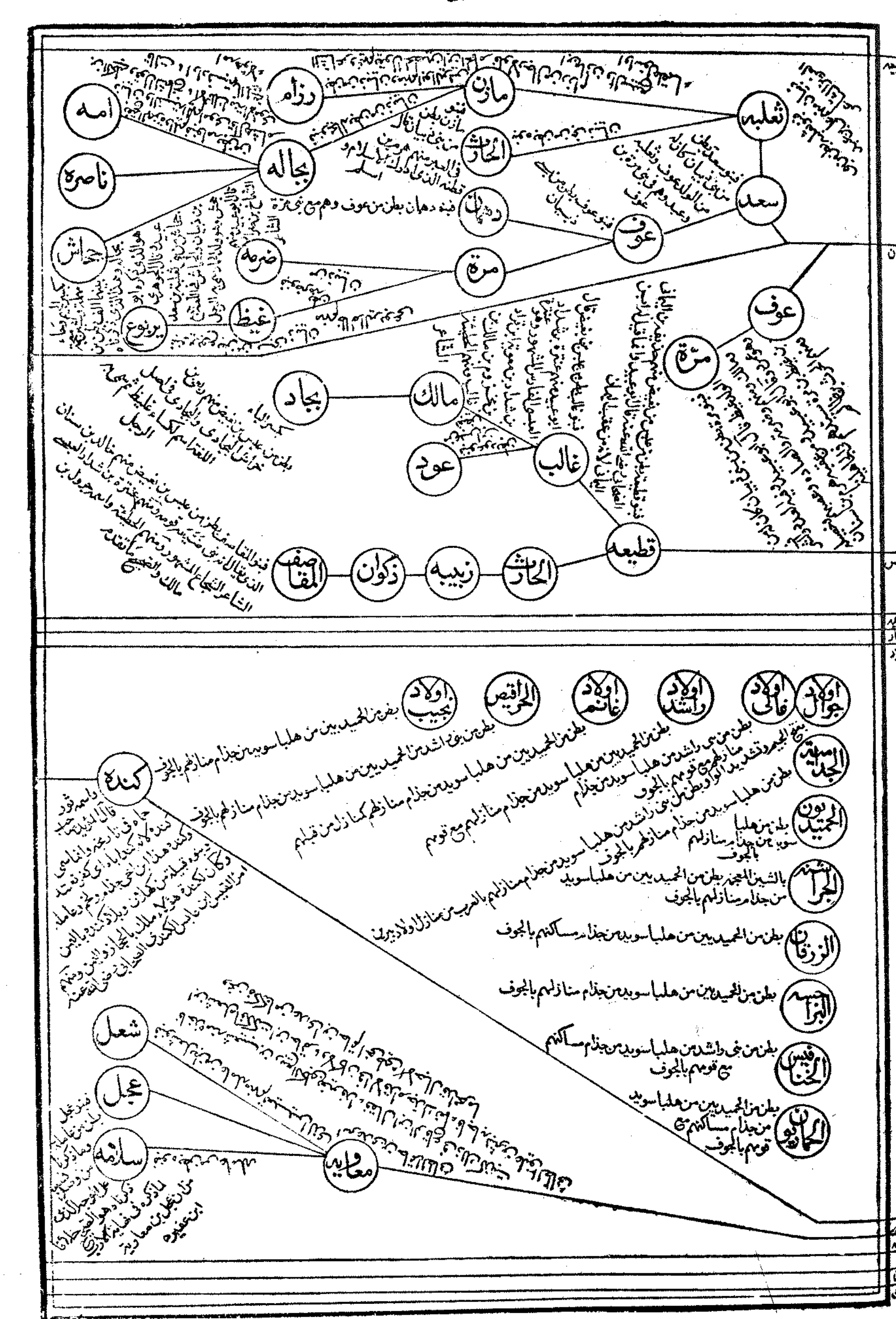
بنو وهران

خط عامله

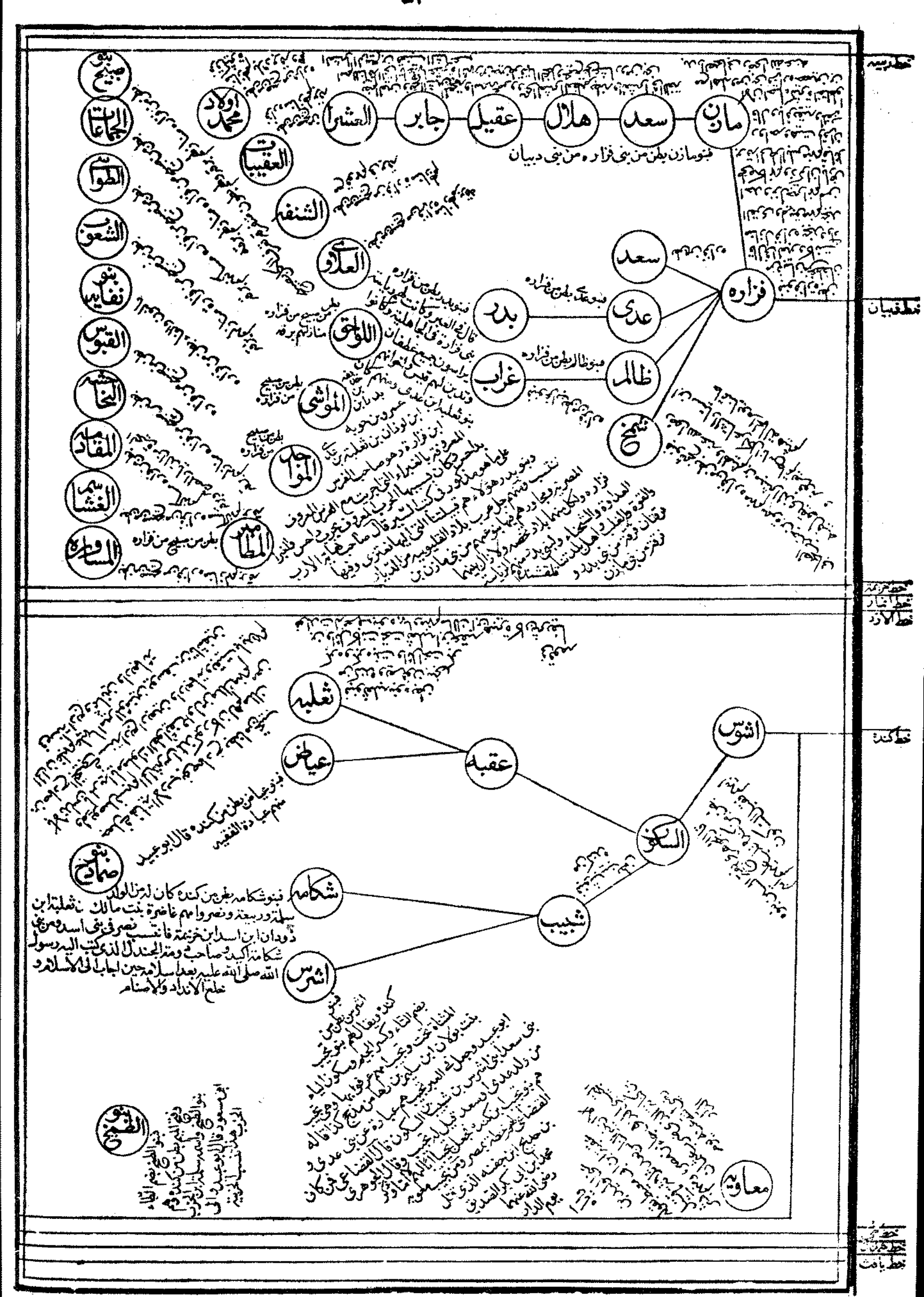
خط ...

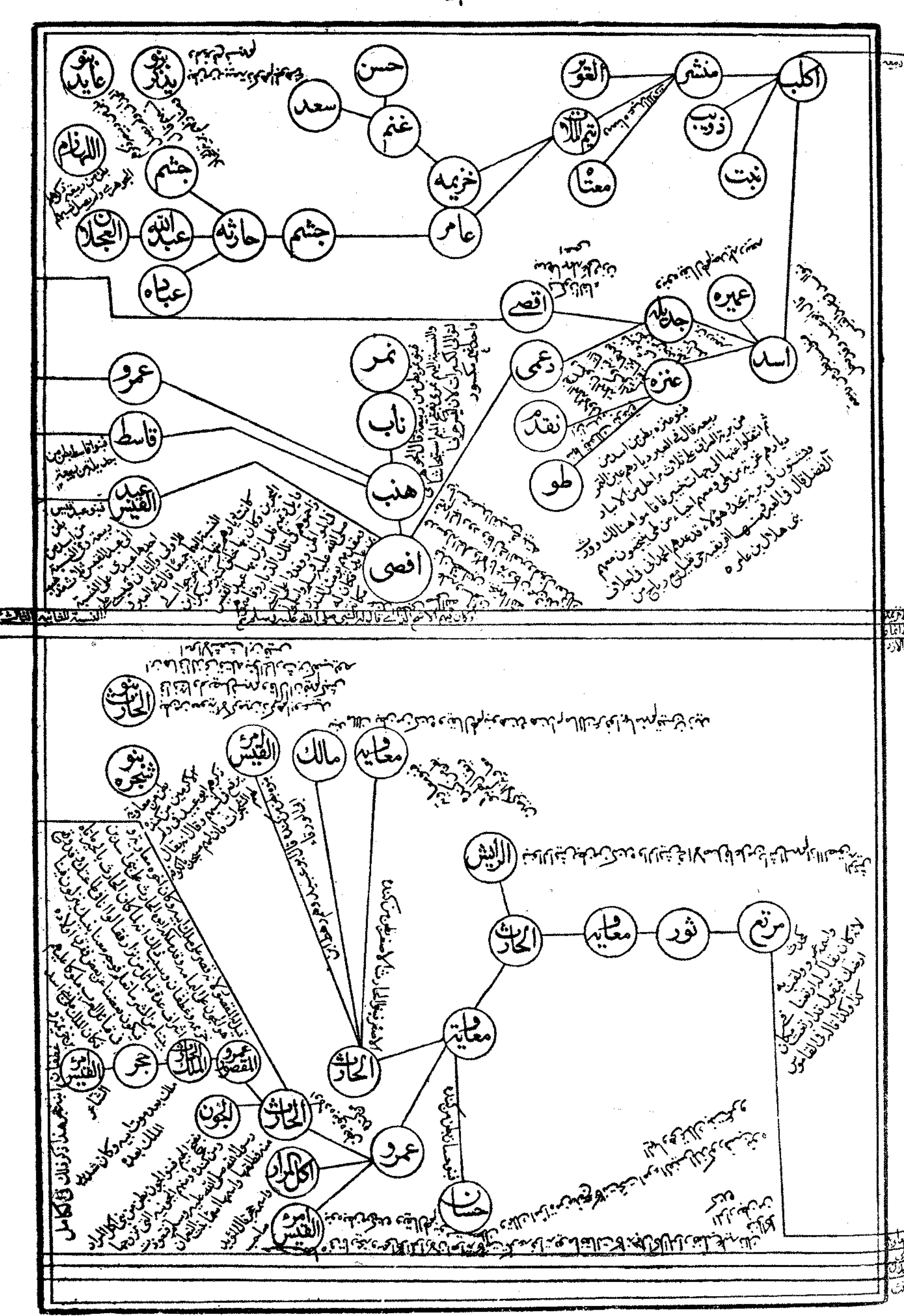
خط ...

خط ...

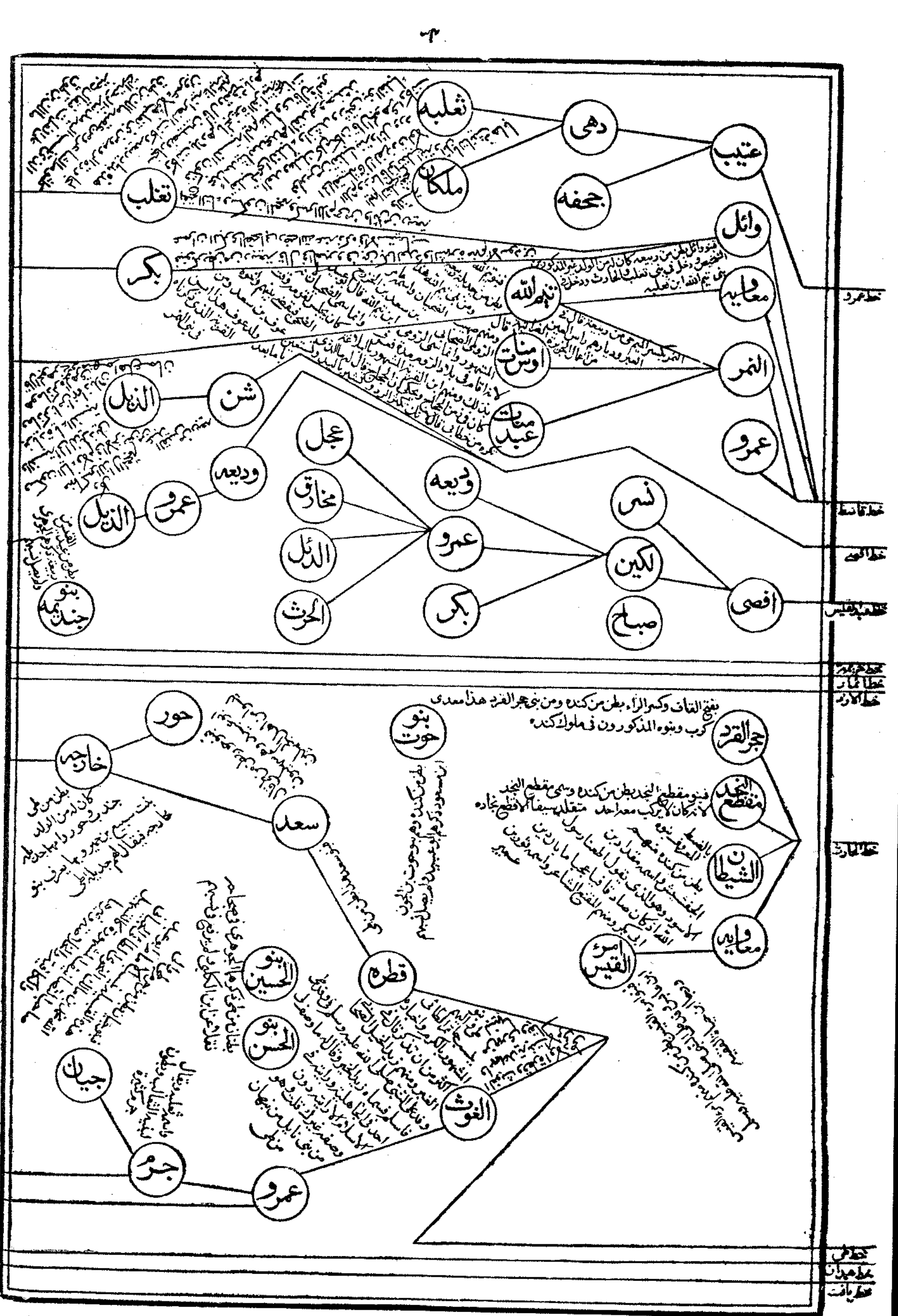


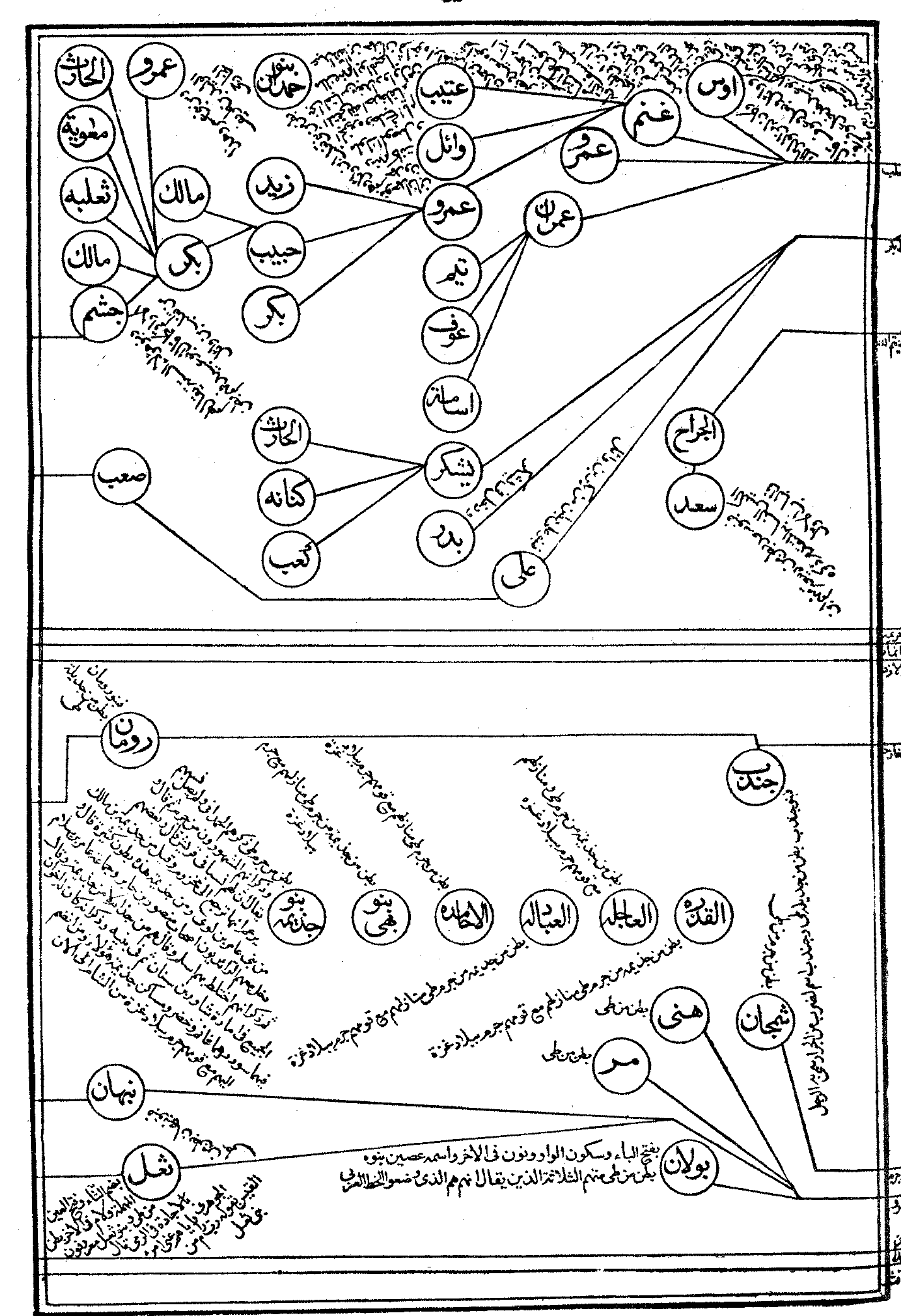
ثعلبه
سعد
مازن
الحارث
رزام
امه
بجاله
ناصره
دهمان
فيه دهمان بطن من عوف وهم مع بني مرة
عوف
مرة
ضرمه
جحاش
غيظ
يربوع
عوف
مرة
مالك
بجاد
غالب
عود
قطيعه
الحارث
زبيبه
ذكوان
المقاصف
اولاد جوال
اولاد غالي
اولاد راشد
اولاد غانم
الحرقيص
اولاد نجيب
بطن من الحميد بين من هلبا سويد من جذام منازلهم بالجوف
الحميديون
الزرقان
بطن من الحميد بين من هلبا سويد من جذام مساكنهم بالجوف
البراجسه
بطن من الحميد بين من هلبا سويد من جذام منازلهم بالجوف
الخنافيس
بطن من بني راشد من هلبا سويد من جذام مساكنهم مع قومهم بالجوف
بطن من الحميد بين من هلبا سويد من جذام مساكنهم مع قومهم بالجوف
كندة
شعل
عجل
معاويه

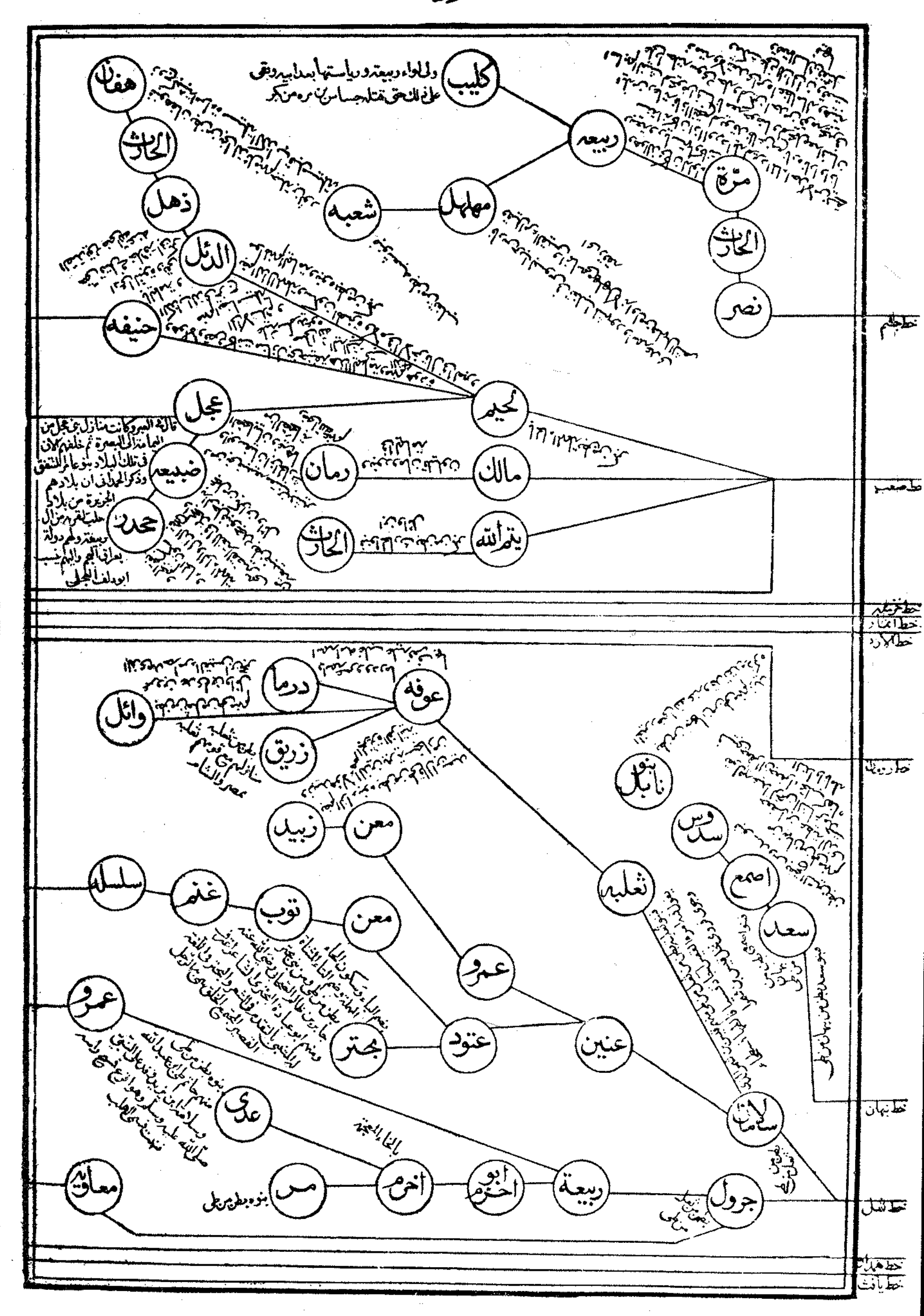

مازن
سعد
هلال
عقيل
جابر
العشرا
فبنو مازن بطن من بني فزاره من بني ذبيان
فزاره
سعد
عدي
ظالم
شمخ
بدر
غراب
فبنو عدي بطن من فزاره
فبنو ظالم بطن من فزاره
اولاد محمد
العقيبات
الشنفه
العلاو
اللواحق
المواشي
المواجد
المطامير
بطن من صبيح من فزاره
بنو صبيح
الجماعات
الشعوب
بنو نفايه
القبوس
المساور
السكون
عقبه
ثعلبه
عياض
شبيب
شكامه
اشرس
اشوس
معاويه
بنو صماذح
بنو الضمخ
فبنو عياض بطن من كنده قال ابو عبيد منهم عبادة الفقيه
فبنو شكامه بطن من كنده
خلع الانداد والاصنام

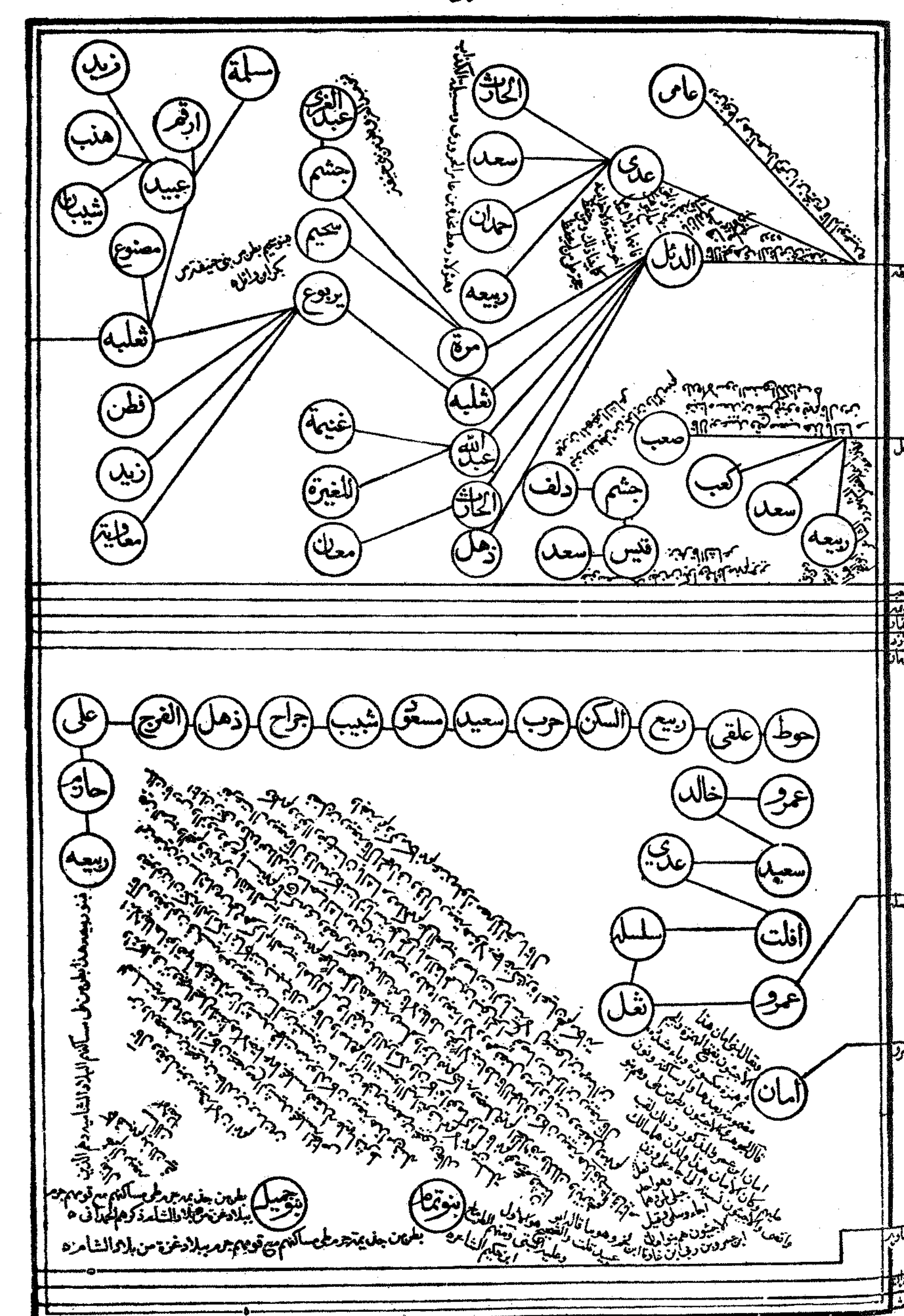


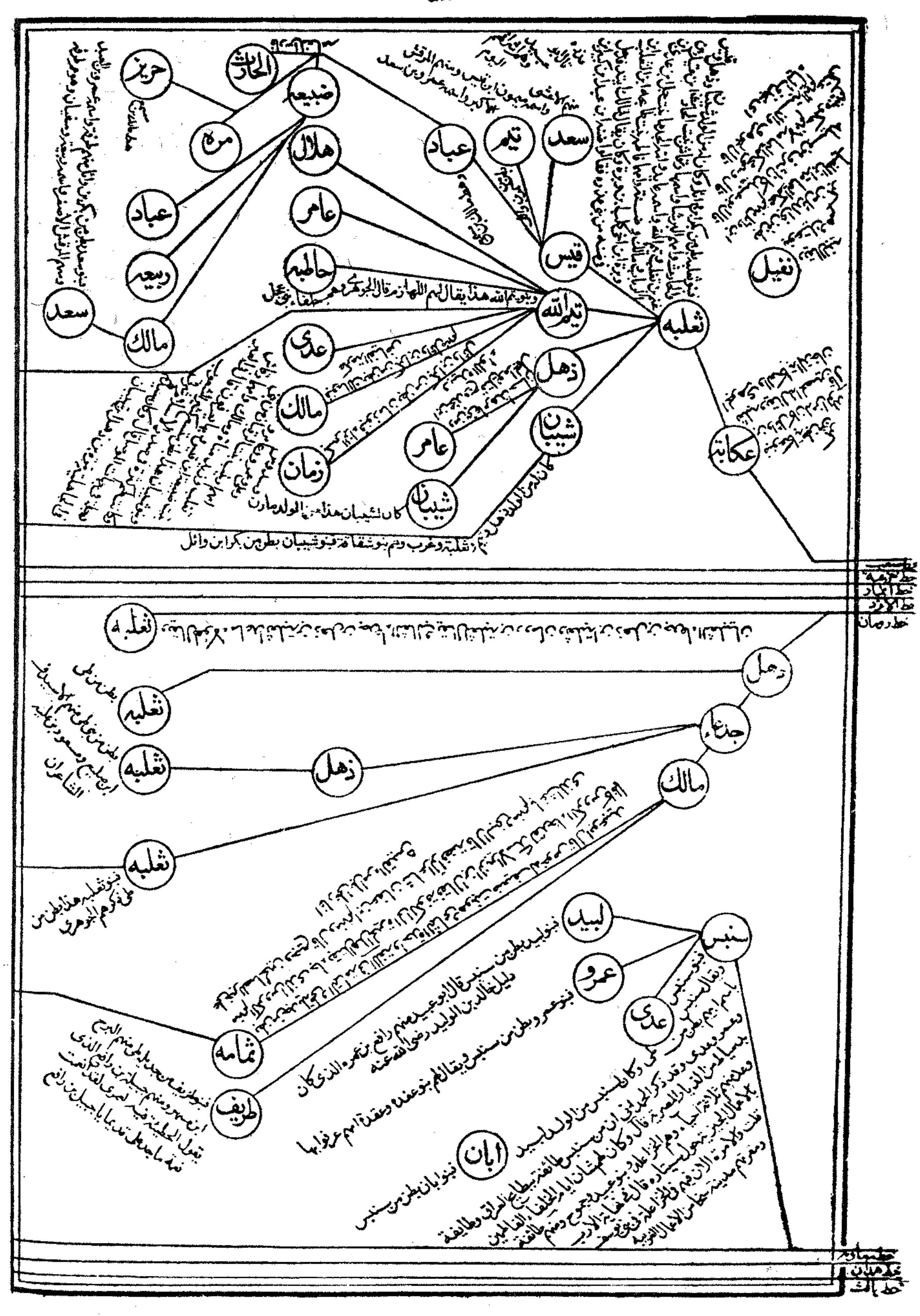
اكلب
منشر
الغوث
ذويب
نبت
تيم اللات
معنا
خزيمه
غنم
حسن
سعد
عامر
جشم
حارثه
جشم
عبد الله
العجلان
عباده
اللهازم
بنو يذكر
بنو عايذ
اسد
عميره
جديله
اقصى
دعمى
عنزه
نقدم
طو
نمر
ناب
هنب
افصى
عمرو
قاسط
عبد القيس
بنو الحارث
بنو شجره
امرؤ القيس
مالك
معاويه
الرايش
الحارث
معاويه
ثور
مرتع
معاوية
الحارث
عمرو
حسان
امرؤ القيس
اكل المرار
الجون
الحارث
عمرو المقصور
الحارث الملك
حجر
امرؤ القيس

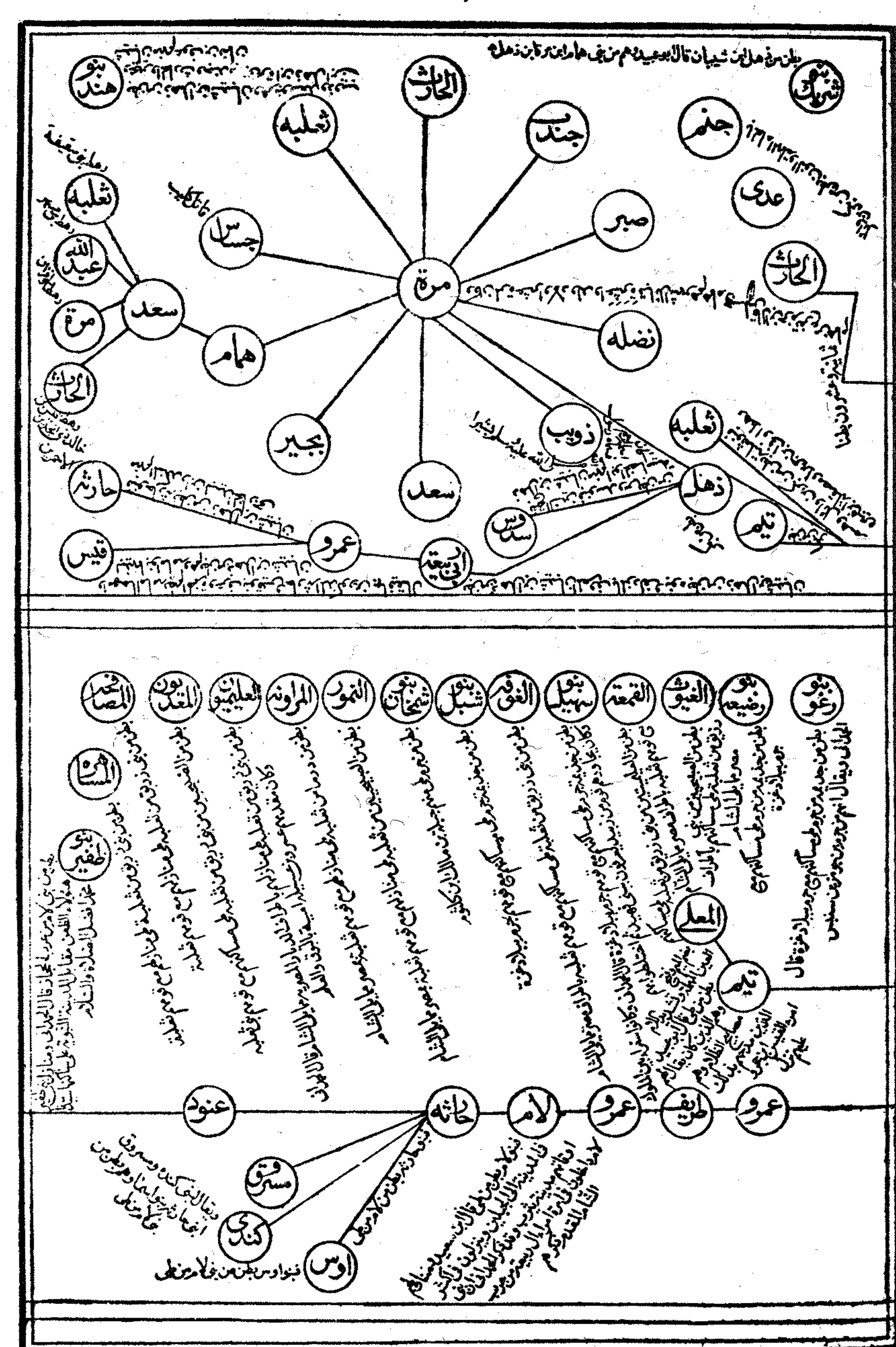

ثعلبه
دهی
عتيب
ملكان
جحفه
تغلب
وائل
بكر
تيم الله
معاويه
اوس مناة
النمر
شن
عبد مناة
عمرو
وديعه
عجل
مخارق
وديعه
نسر
عمرو
الدئل
لكين
الحرث
بكر
صباح
افصى
خط عمرو
خط قاسط
خط عبد القيس
خط انمار
خط الازد
بنو حوت
حور
خارجه
حجر القرد
بفتح القاف وكسر الراء بطن من كنده ومن بني حجر القرد هذا معدى كرب وبنوه المذكورون في ملوك كنده
مقطع النجد
سعد
الشيطان
معاويه
امرء القيس
قطره
بنو الحسين
بنو الحسن
الغوث
جيان
جرم
عمرو
خط الحارث
خط طی
خط همدان


اوس
غنم
عمرو
عتيب
وائل
بنو حمدان
عمرو
الحارث
معوية
ثعلبه
مالك
مالك
بكر
جشم
زيد
حبيب
بكر
عمرو
عمران
تيم
عوف
اسامة
الحارث
كنانه
كعب
يشكر
بدر
على
صعب
الجراح
سعد
رومان
بطن من طى
جندب
القذه
العاجله
العباله
بنو نهى
بنو جذيمه
هنى
بطن من طى
مر
بطن من طى
شمجان
نبهان
ثعل
بولان
بفتح الباء وسكون الواو ونون فى الاخر واسمه عصين بنوه
بطن من طى منهم الثلاثة الذين يقال انهم هم الذى وضعوا الخط العربي

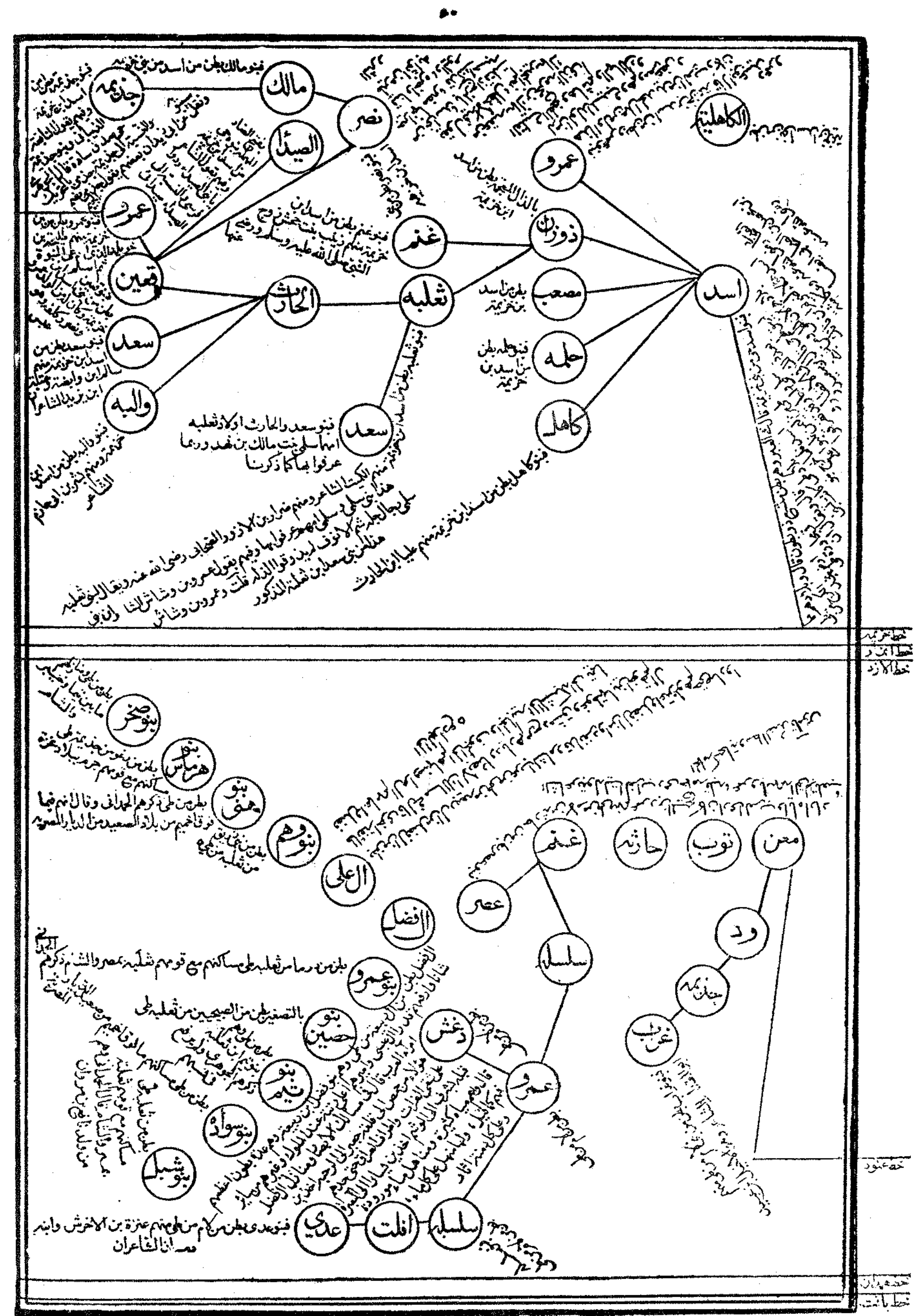

كليب
ربيعه
مرة
الحارث
نصر
مهلهل
شعبه
هفان
الحارث
ذهل
الدئل
حنيفه
لجيم
عجل
ضبيعه
مالك
تيم الله
الحارث
عوفه
درما
وائل
زريق
زبيد
معن
سلسله
غنم
ثوب
معن
عمرو
عتود
بحتر
عنين
ثعلبه
نابل
سدوس
اصمع
سعد
سلامان
جرول
ربيعة
ابو اخزم
اخزم
مر
معاوية
عدى
عمرو
خط نبهان
خط ثعل

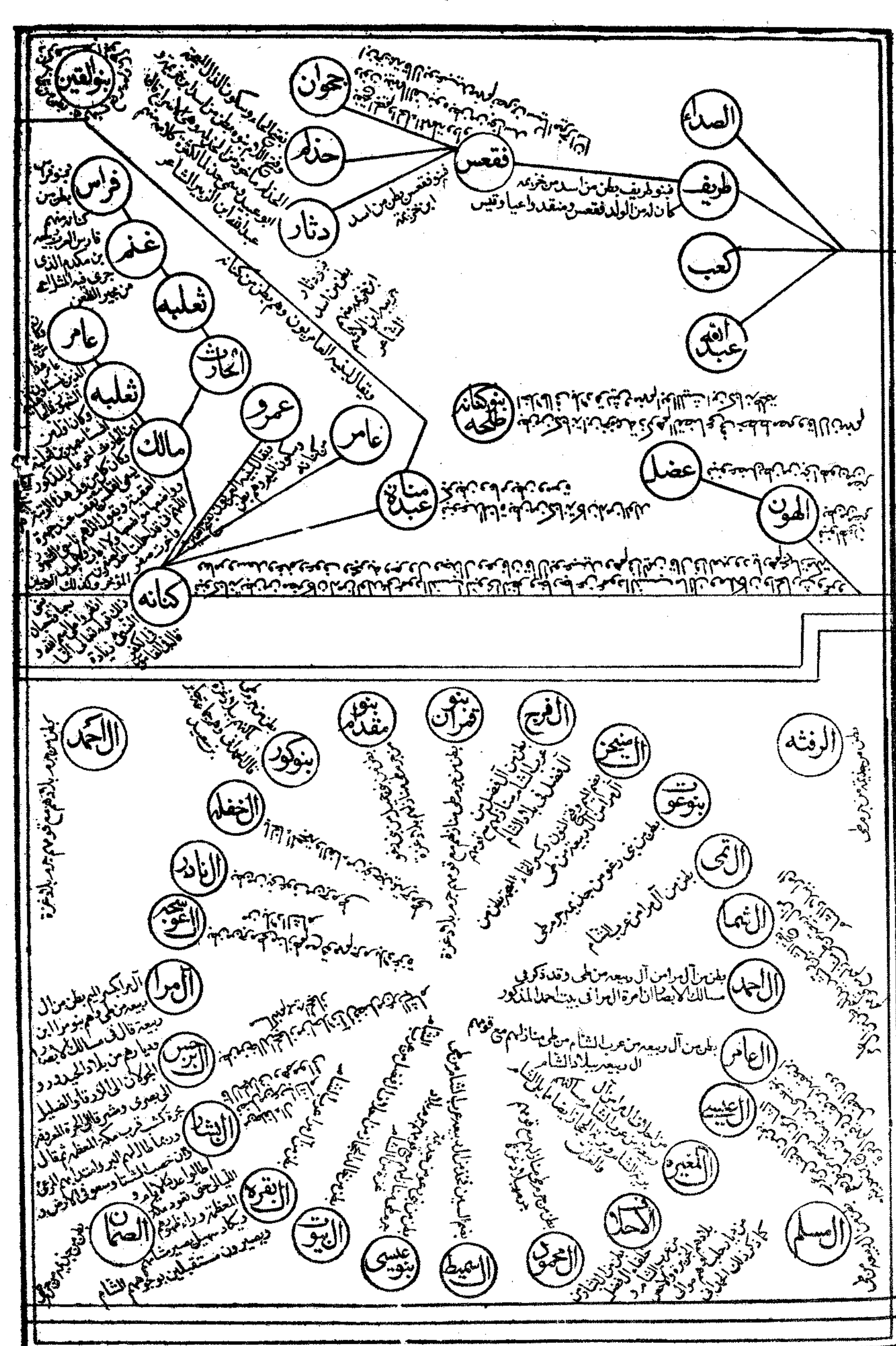

عامر
عدى
الحارث
سعد
حمدان
ربيعه
الدئل
عبد العزى
جشم
سحيم
يربوع
مرة
ثعلبه
عبد الله
الحارث
ذهل
غنيمة
المغيرة
معدان
مسلمة
زيد
ارقم
هذب
عبيد
شيبان
مصنوع
ثعلبه
قطن
زيد
معاوية
صعب
كعب
سعد
ربيعه
دلف
جشم
قيس
سعد
حوط
علقى
ربيع
السكن
حرب
سعيد
مسعود
شبيب
جراح
ذهل
الفرج
على
حازم
ربيعه
عمرو
خالد
عدى
سعيد
افلت
سلسلة
عمرو
ثعل
امان
بنو جميل
بنو تميم
بطن من جذام مساكنهم مع قومهم جذام ببلاد غزة من بلاد الشام


ثعلبه
قيس
سعد
تيم
عباد
تيم الله
هلال
عامر
حاطبه
ضبيعه
الحارث
حريز
مره
عباد
ربيعه
مالك
سعد
عدى
مالك
زمان
عامر
ذهل
شيبان
شيبان
كان لشيبان هذا من الولد مازن
عكابة
نفيل
ثعلبه
ذهل
ثعلبه
ثعلبه
ذهل
مالك
ثعلبه
سنبس
لبيد
عمرو
عدى
ثمامه
طريف
ابان
بنو ابان بطن من سنبس
بنو عمرو بطن من سنبس

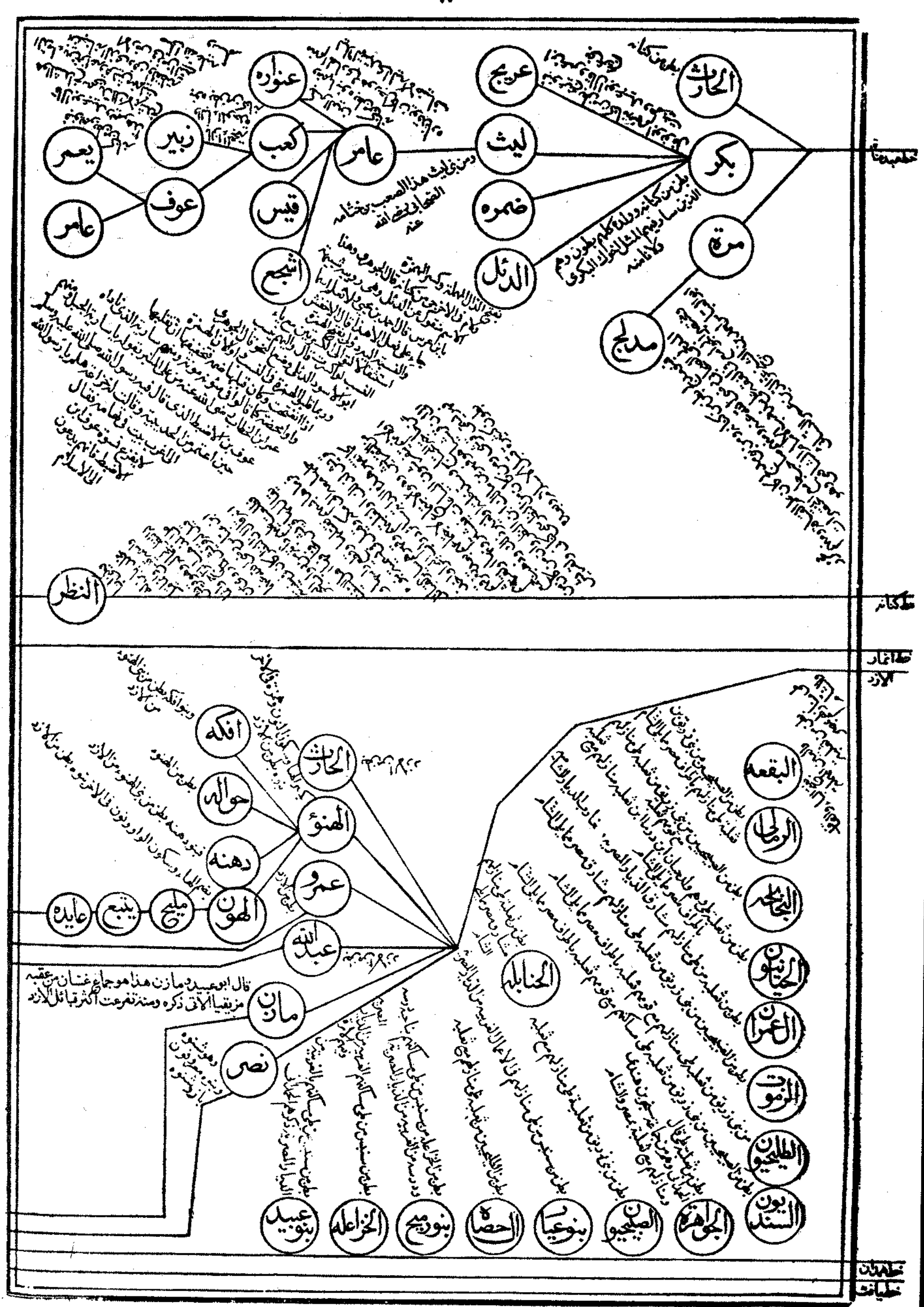


بنو هند
ثعلبه
الحارث
جندب
جلم
بنو شريك
عدى
صبر
الحارث
مرة
جساس
ثعلبه
عبد الله
سعد
مرة
همام
الحارث
نضله
بجير
ذويب
ثعلبه
سعد
ذهل
تيم
سدوس
حارثة
عمرو
قيس
ابي ربيعة
بنو رغو
بنو رضيعه
الغيوث
القمعة
بنو سهيل
بنو شبل
بنو شمخان
النمور
المراونه
المعلى
تيم
عمرو
طريف
عمرو
لام
عنود
مسروق
كندى
اوس


فبنو مالك بطن من اسد من خزيمة
مالك
جذيمه
نصر
الصيدا
عمرو
قعين
سعد
والبه
الحارث
ثعلبه
سعد
فنو سعد والحارث اولاد ثعلبه امهما سلمى بنت مالك بن فهد وربما عرفوا بها كما ذكرنا
غنم
فبنو غنم بطن من اسد ابن خزيمة منهم زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها
دودان
مصعب
بطن من اسد بن خزيمة
حلمه
فبنو حلمه بطن من اسد بن خزيمة
كاهل
اسد
عمرو
الكاهلية
بنو صخر
بنو هرماس
بنو هنى
بنو وهم
ال على
ال فضل
بنو عمرو
بنو حصين
بنو تيم
بنو سواده
بنو شبل
دغش
عمرو
سلسله
افلت
عدى
غنم
عصر
سلسل
حارثه
ثوب
معن
ود
جذيمه
غرب



الصداء
طريف
كعب
عبد الله
فقعس
جحوان
حذلم
دثار
بنو القين
فراس
غنم
ثعلبه
عامر
ثعلبه
الحارث
مالك
عمرو
عامر
عبد مناة
كنانه
بنو كنانه طلحه
عضل
الهون
بنو طريف بطن من اسد من خزيمه
كان لهم من الولد فقعس ومنقذ واعيا وقيس
بنو فقعس بطن من اسد ابن خزيمة
آل الحمد
بنو كور
بنو مقدم
بنو قمران
آل فرج
آل صبيح
الرفثه
بنو عوف
آل تيمي
آل ثما
آل الحمد
آل عامر
آل عليمه
آل مغيره
الاحلاف
آل مسلم
آل عمود
آل سميط
بنو عيسى
آل بيوت
آل بقره
آل الضمان
آل بشار
آل برجس
آل مرا
آل عويجه
آل نادر
آل خفله


الحارث
بكر
مرة
مدلج
عريج
ليث
ضمره
الدئل
عامر
عنواره
كعب
قيس
اشجع
زبير
عوف
يعمر
عامر
النضر
الحارث
افكه
حواله
الهنو
دهنه
عمرو
الهون
مليح
يثيع
عايذه
عبد الله
مازن
نصر
الحنابله
البقعه
السند
بنو عبيد
الخزاعله
بنو ميح
بنو عيا
قال ابو عبيد ومازن هذا هو جماع غسان من عقبه مزيقيا الآتي ذكره ومنه تفرعت اكثر قبائل الازد

الأحابيش

قال الجوهري هم بطن من قريش و قال الليث سموا بذلك ... من بطون كنانة ابن خزيمة قال الجوهري وسموا بذلك بجبل بأسفل مكة اسمه حبشي اجتمعوا عنده بنو المصطلق وبنو الهون ابن خزيمة على الحوا قريشا على انهم

بنو سامة

حسل

عامر

سعد

خزيمة

وكان عقبها في خزيمة ابن لؤي ... ولد لؤيا

تيم الأدرم

الحارث

محارب

لؤي

غالب

فهر

مالك

بجر

بطن من الأزد ... وقيل ...

سواده

امرء القيس

بطن من الأزد

ربيعه

بطن من الأزد

المع

بطن من الأزد

الصيق

الدوش

حلمه

محلم

غالب

بنو يحمد

بطن من الأزد

بنو اهيل

بنو ثزار

بنو جفنه

عدنان

عك

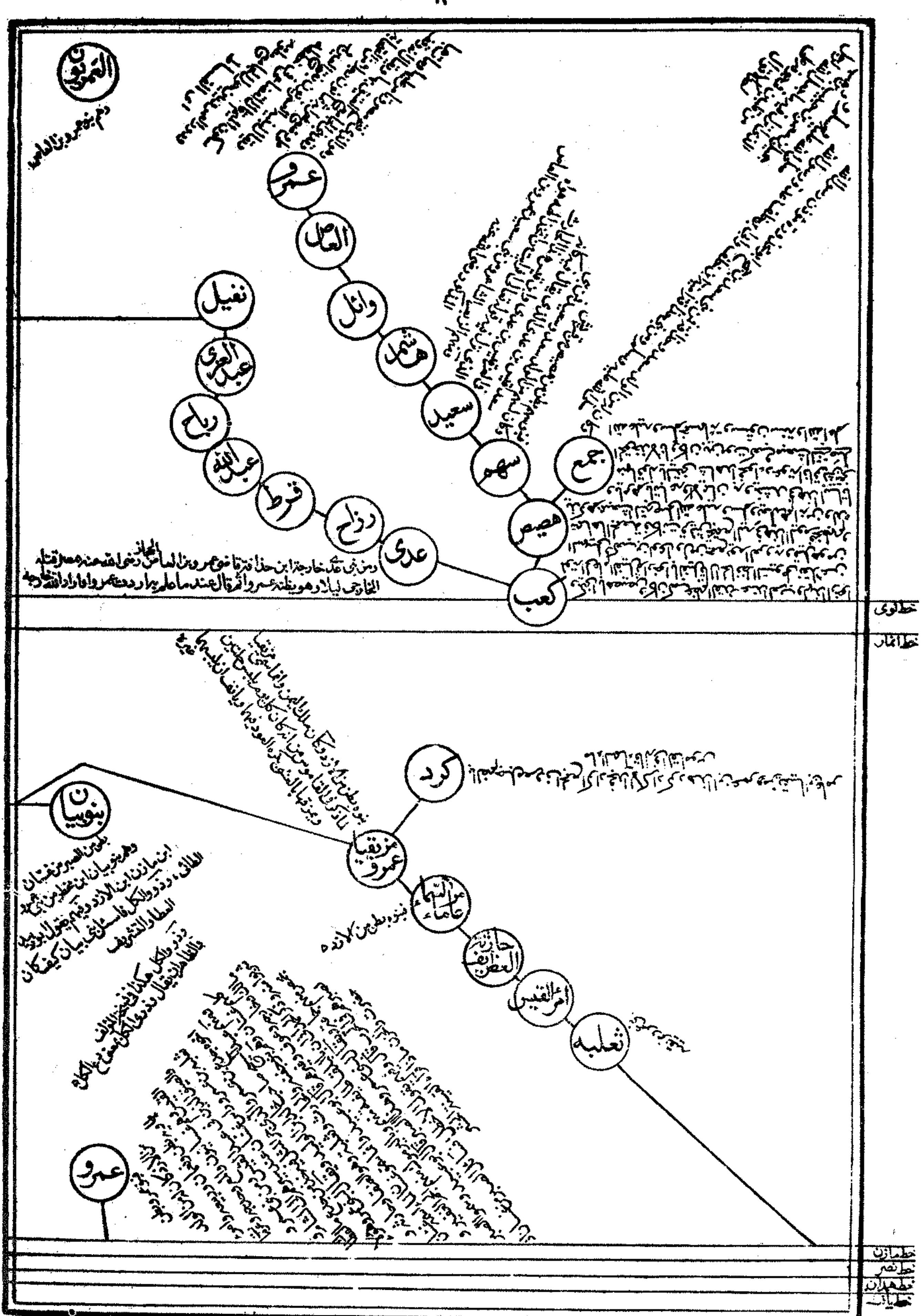
علقمه

الشاهد

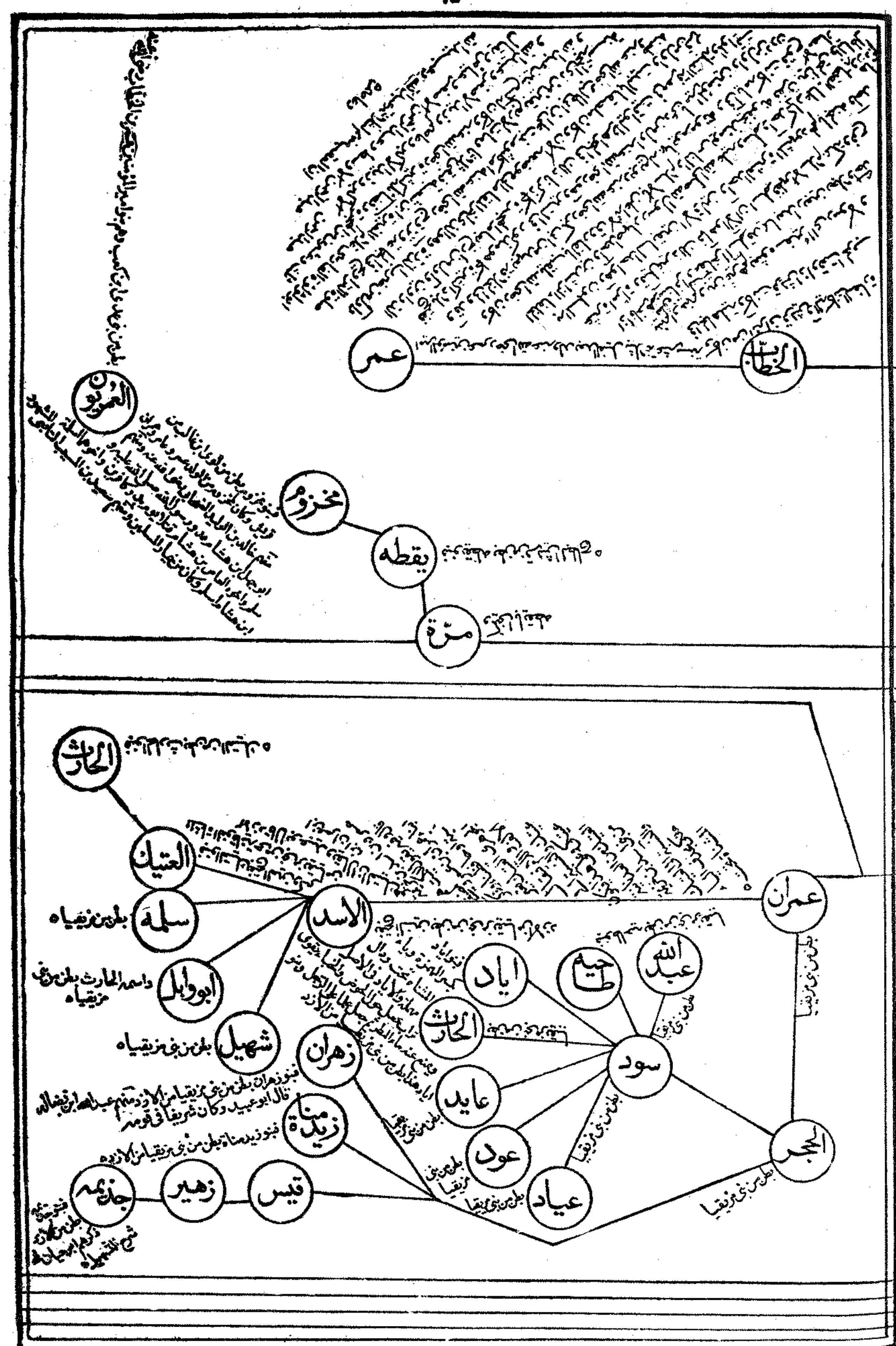
غافق

بطن من الأزد من ... قال ابو عبيد ...

صاحب ... رضي الله عنه



العمريون
وهم بنو عمرو بن العاص
عمرو
العاص
وائل
سعيد
سهم
جمح
هصيص
كعب
نفيل
عبد العزى
رياح
عبد الله
قرط
رزاح
عدي
كرد
مزيقيا عمرو
ماء السماء عامر
امرؤ القيس
ثعلبة
عمرو


عمر
الخطاب
مخزوم
يقظه
مرة
الحارث
العتيك
سلمة
بطن من بني مزيقياه
الاسد
عمران
ابووايل
واسمه الحارث بطن من بني مزيقياه
شهيل
بطن من بني مزيقياه
زهران
بنو زهران بطن من بني مزيقيا من الازد منهم عبد الله ابن فضالة
قال ابو عبيد وكان شريفا في قومه
زيد مناة
بنو زيد مناة بطن من بني مزيقيا من الازد
قيس
زهير
جذيمه
اياد
الحارث
عبد الله
سود
عايد
عود
عياد
الحجر
بطن من بني مزيقيا

بنو خالد

انجذبت المال وكان له الولد ثلثين احدهم عبد الله وهو اكبر ولده المذكور والثانى عبد الرحمن والثالث محمد ه

بنو اسحق

البكريون

عبد الله

عثمان

عامر

عمرو

كعب

سعد

تيم

عثمان

عبيد الله

طلحة

زهل

ثعلبه

كعب

عدى

محرق

حارثه

جفنه

حارثه

ثعلبه

بطن من بنى مزيقيا من غسان من الازد

عمرو

المع

بطن من بنى مزيقيا من الازد

ثعلبه

الحارث

جبله

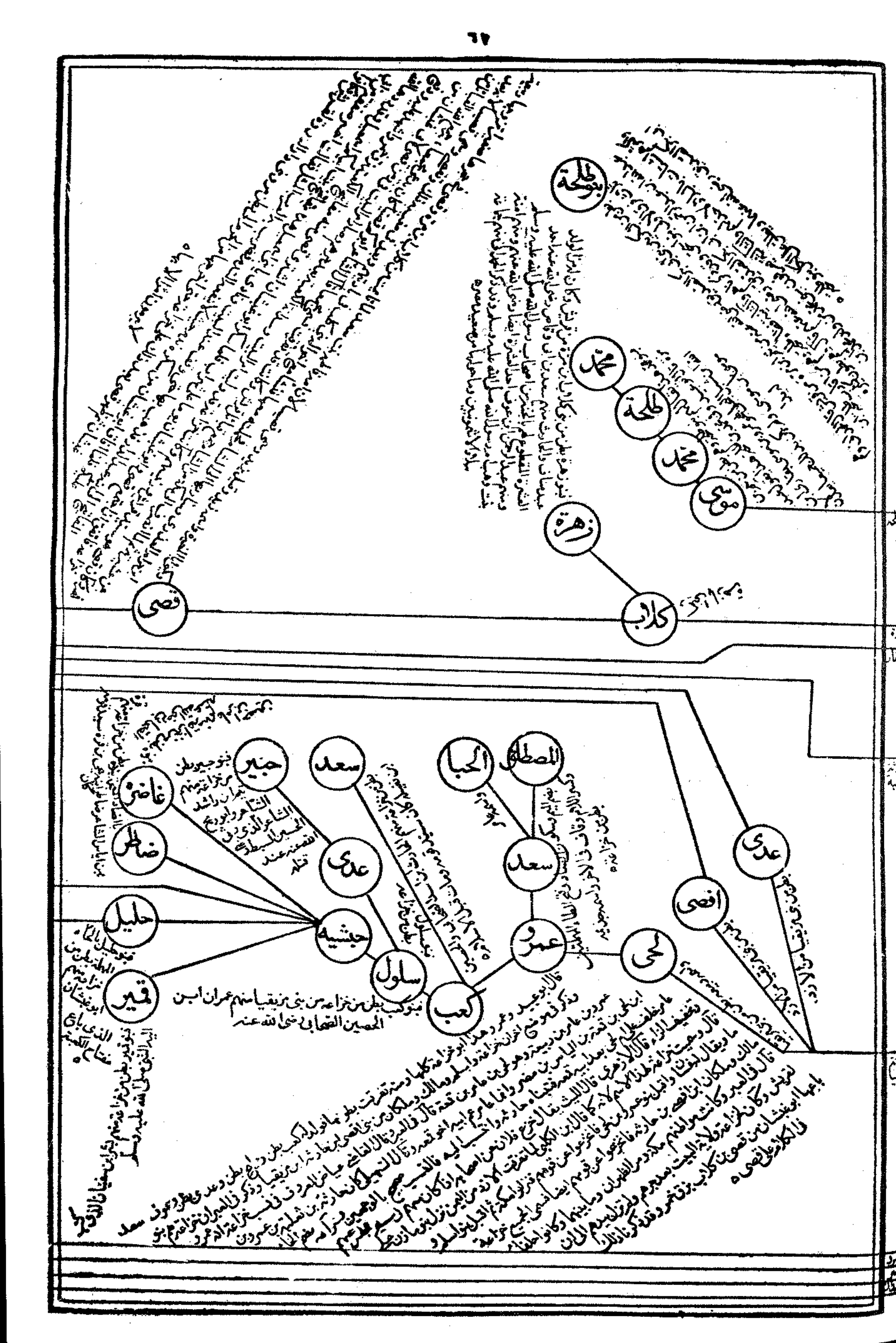
الحارث

عمرو

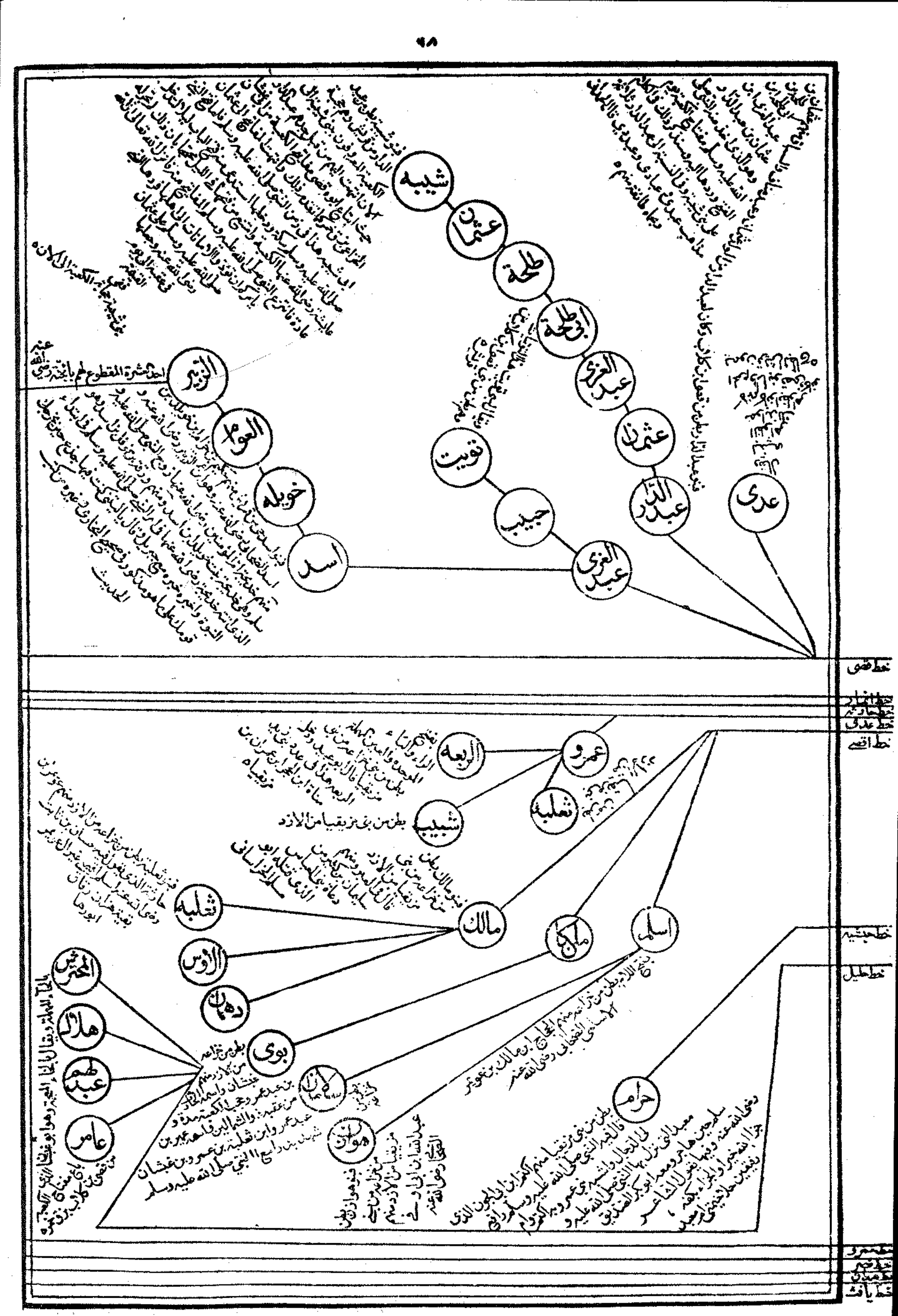
العنقا

بنو حارثة بطن من بنى مزيقيا من الازد ولد الحارثة المذكور ربيعه وهو لحى وافصى وعدى وكعب قال فى العبر وكانت منازلهم عند خروجهم من اليمن بمر الظهران قال وهم فيما يقال الخزاعة ه

بنو جفنه بطن من بنى مزيقيا من غسان من الازد ومنهم كانت ملوك الشام من غسان ملوك العرب



قصي
كلاب
زهرة
بنو طلحة
محمد
طلحة
محمد
موسى
عدي
افصى
لحي
عمرو
سعد
المصطلق
الحيا
سعد
كعب
سلول
عدي
حبشية
جبير
غاضرة
ضاطر
حليل
قمير
بنو كعب بطن من خزاعة من بني ربيعة منهم عمران ابن الحصين الصحابي رضي الله عنه


شيبه
عثمان
طلحة
ابي طلحة
عبد العزى
عثمان
عبد الدار
عدى
الزبير
العوام
خويلد
اسد
تويت
حبيب
عبد العزى
عمرو
الربعه
ثعلبه
شبيب
بطن من بني زبيقيا من الازد
ثعلبه
مالك
ملكان
اسلم
الاوس
دهمان
المحترش
هلال
عبد طم
عامر
بوى
هوازن
حرام

عبد الله

مصعب

عروة

بنو رمضان

بنو مضلع

الزيدون

بنو بدر

بنو غنى

بنو خلاف

عبد مناف

عمران

عمرو

بارق

مالك

الأوس

بنو ابيرق

ساعدة

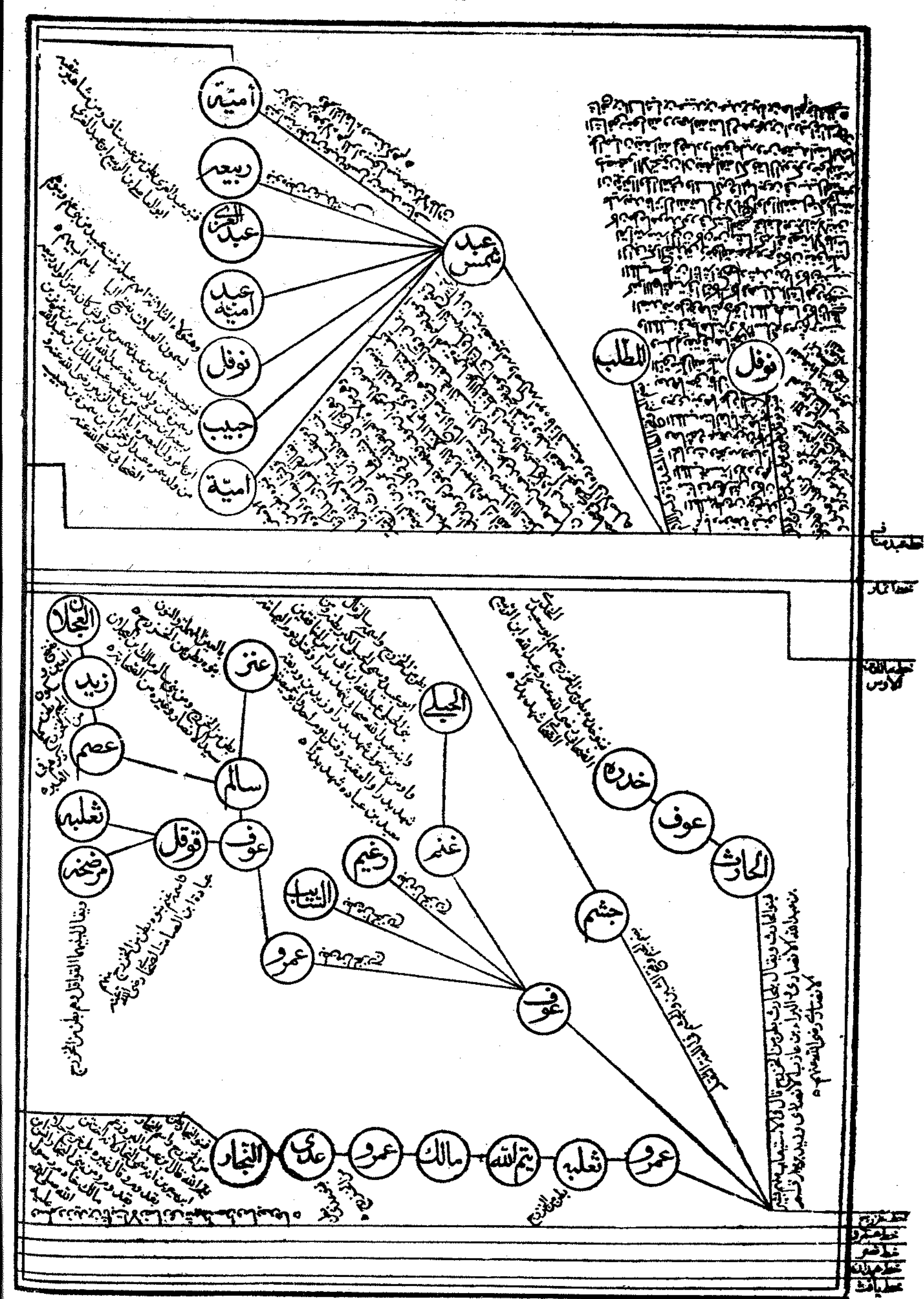
بنو حرام

الأغر

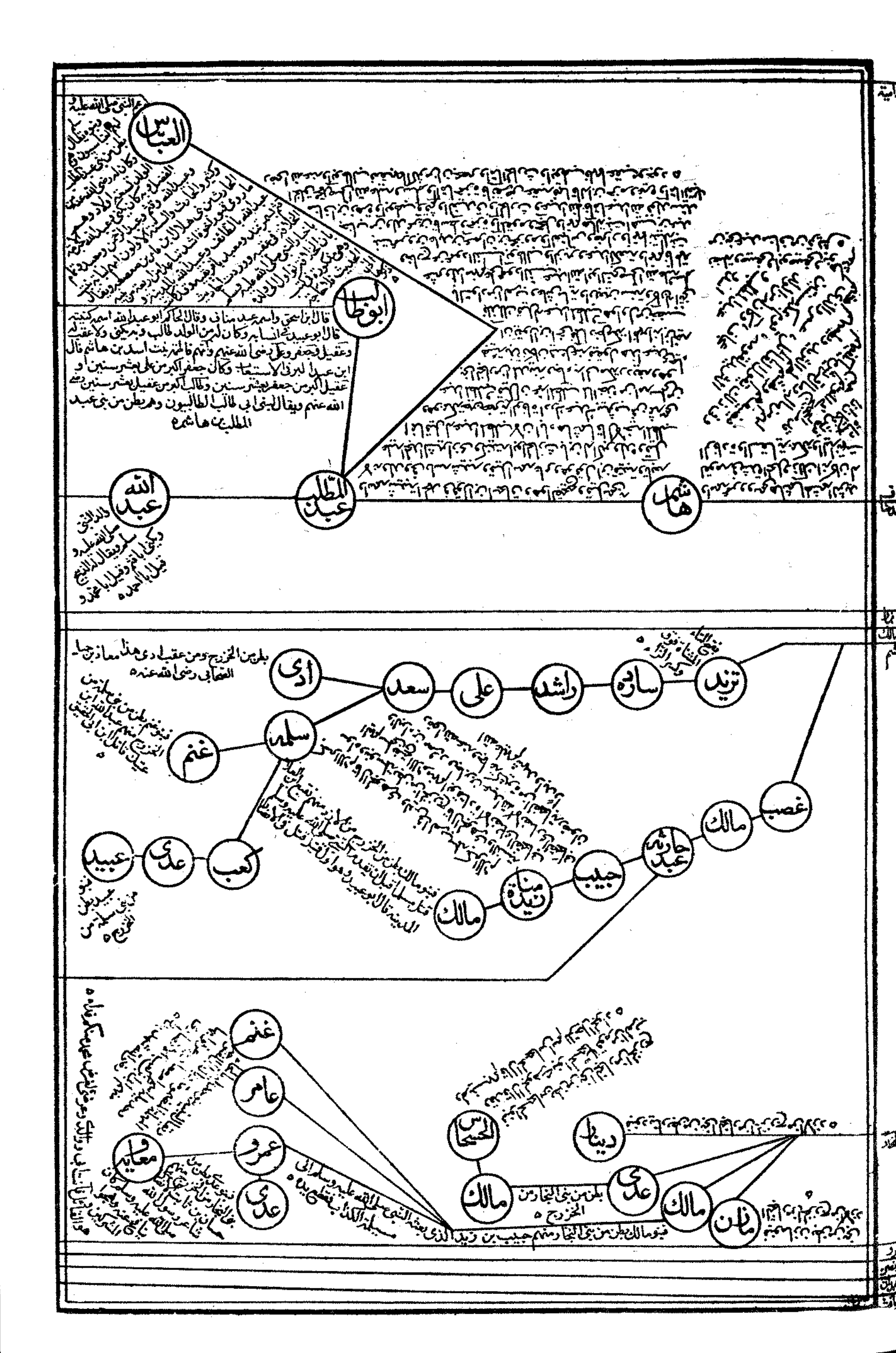
معاوية

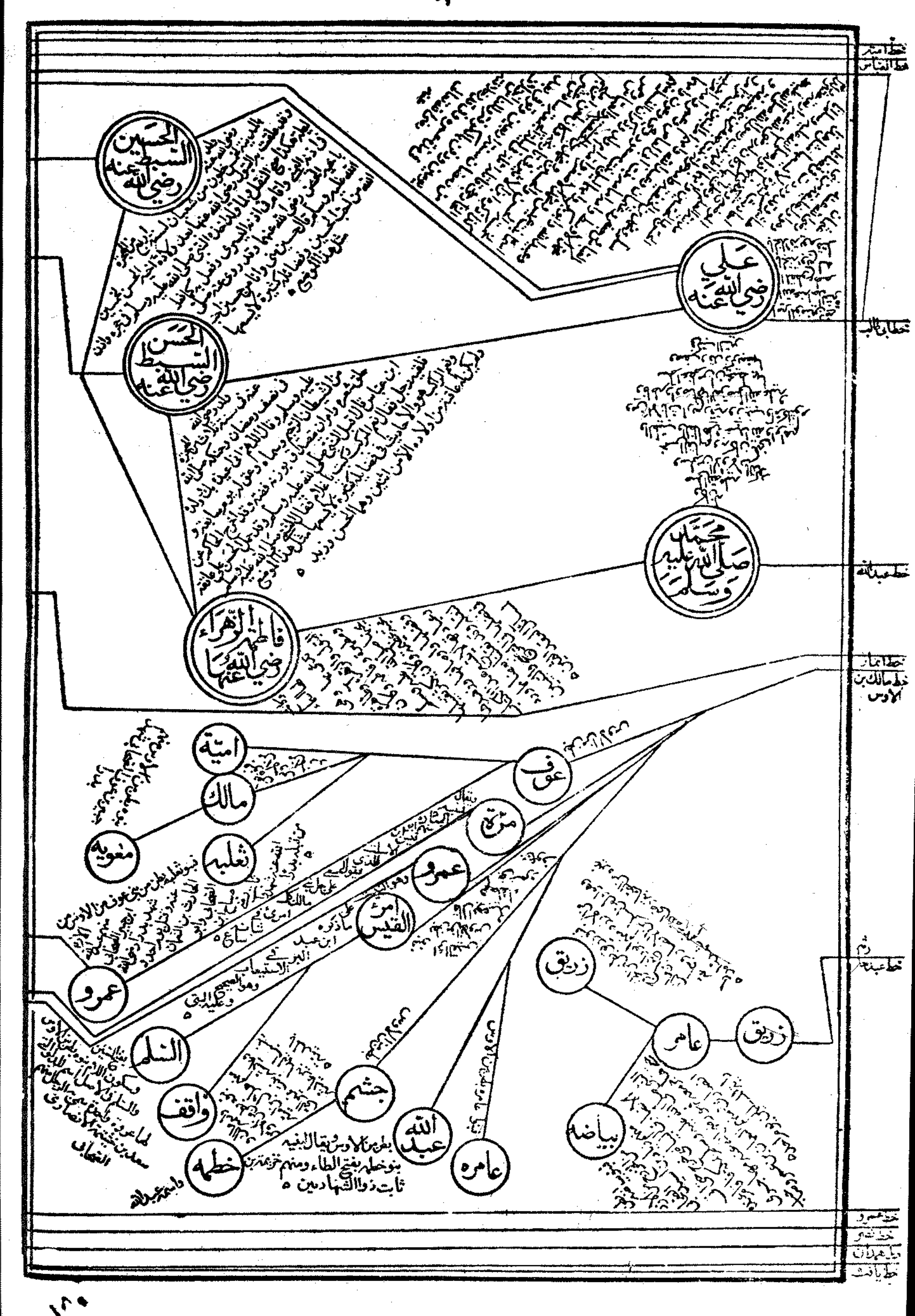
كعب

الخزرج

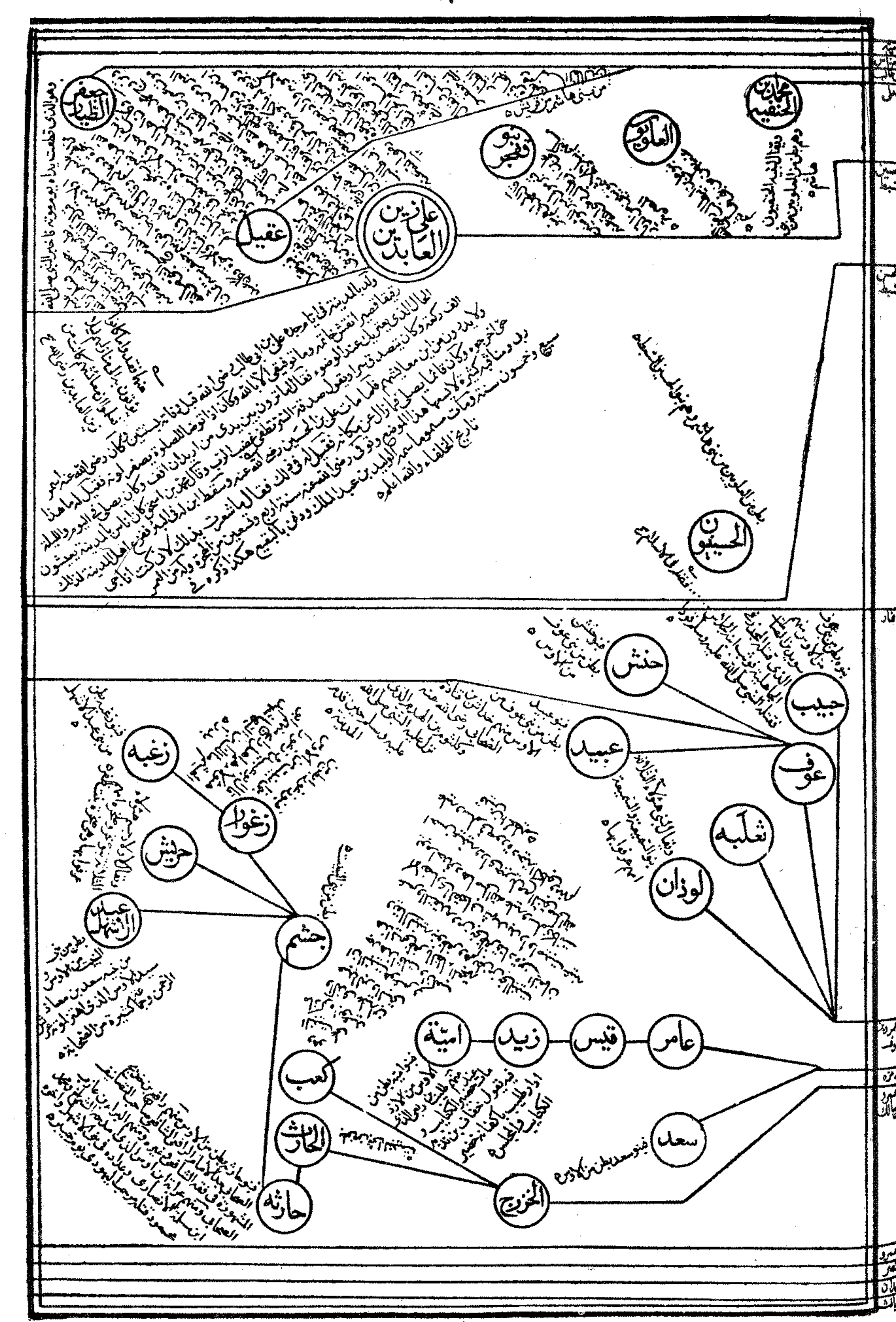


أمية
ربيعه
عبد العزى
عبد أمية
نوفل
حبيب
امية
عبد شمس
المطلب
نوفل
العجلان
زيد
عصم
سالم
ثعلبه
قوقل
مرضخه
عوف
الحبلى
غنم
عمرو
عوف
جشم
خدره
عوف
الحارث
عمرو
ثعلبه
تيم الله
مالك
عمرو
عدى
النجار

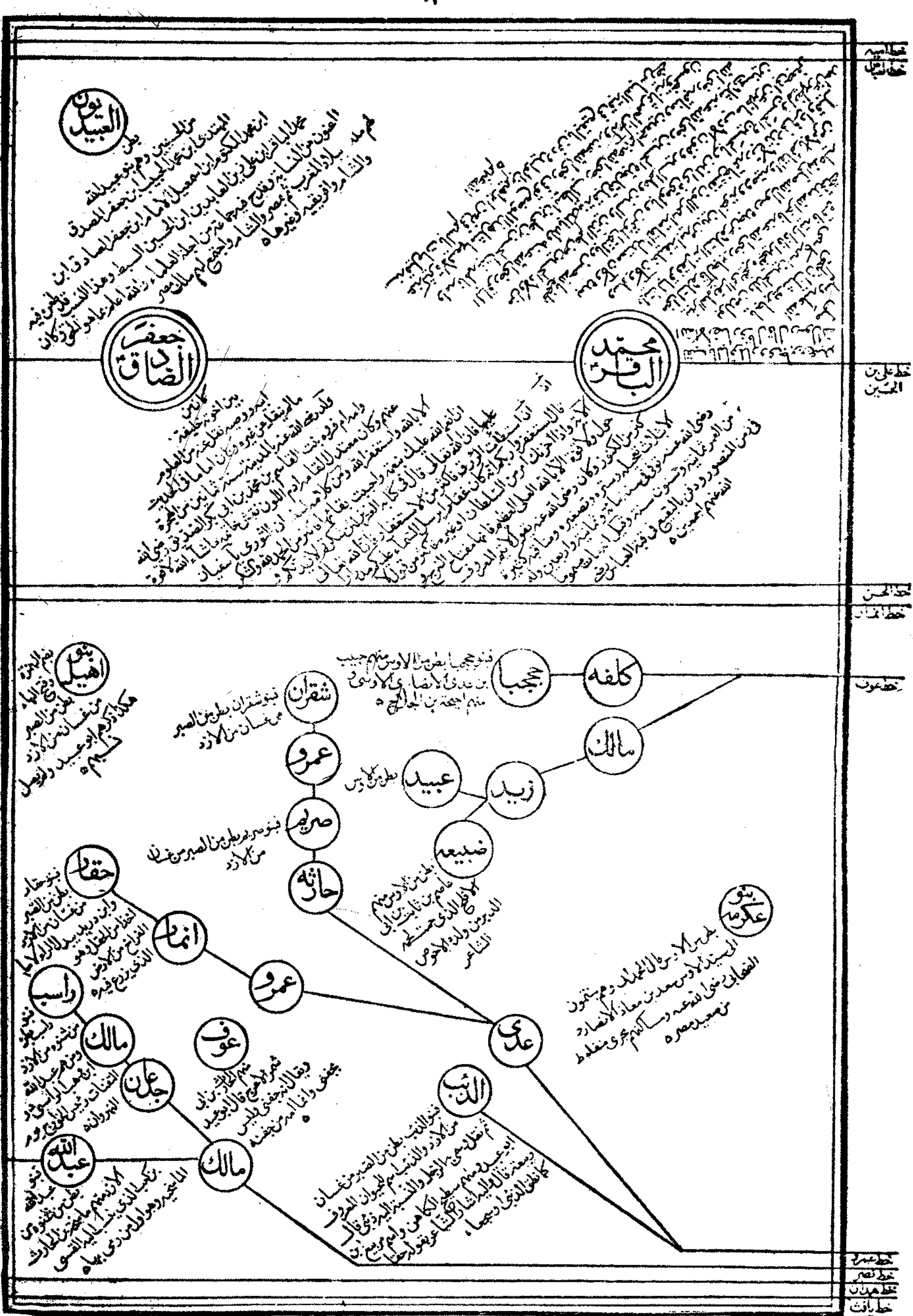

العباس
ابو طالب
قال ابن اسحق واسمه عبد مناف وقال الحاكم ابو عبد الله اسمه كنيته
قال ابو عبيد في انسابه وكان اكبر الولد طالب ولم يكن ولا عقب له
وعقيل وجعفر وعلى رضى الله عنهم وامهم فاطمة بنت اسد بن هاشم قال
ابن عبد البر لا اختلاف وكان جعفر اكبر من على بعشر سنين و
عقيل اكبر من جعفر بعشر سنين وطالب اكبر من عقيل بعشر سنين رضى
الله عنهم ويقال لبنى ابى طالب الطالبيون وهم بطن من بنى عبد
المطلب بن هاشم
عبد الله
عبد المطلب
هاشم
ادى
بطن من الخزرج ومن عقبه ذى هذا معاذ بن جبل
الصحابى رضى الله عنه
سعد
على
راشد
ساره
تزيد
سلمه
غنم
كعب
عدى
عبيد
غضب
مالك
حارثة
عبد
حبيب
زيد مناة
مالك
غنم
عامر
عمرو
عدى
معاويه
الخشخاش
دينار
عدى
بطن من بنى النجار من
الخزرج
مالك
مالك
مازن
فبنو مالك بطن من بنى النجار منهم حبيب بن زيد الذى بعثه النبى صلى الله عليه وسلم الى
مسيلمة الكذاب فقطع يده

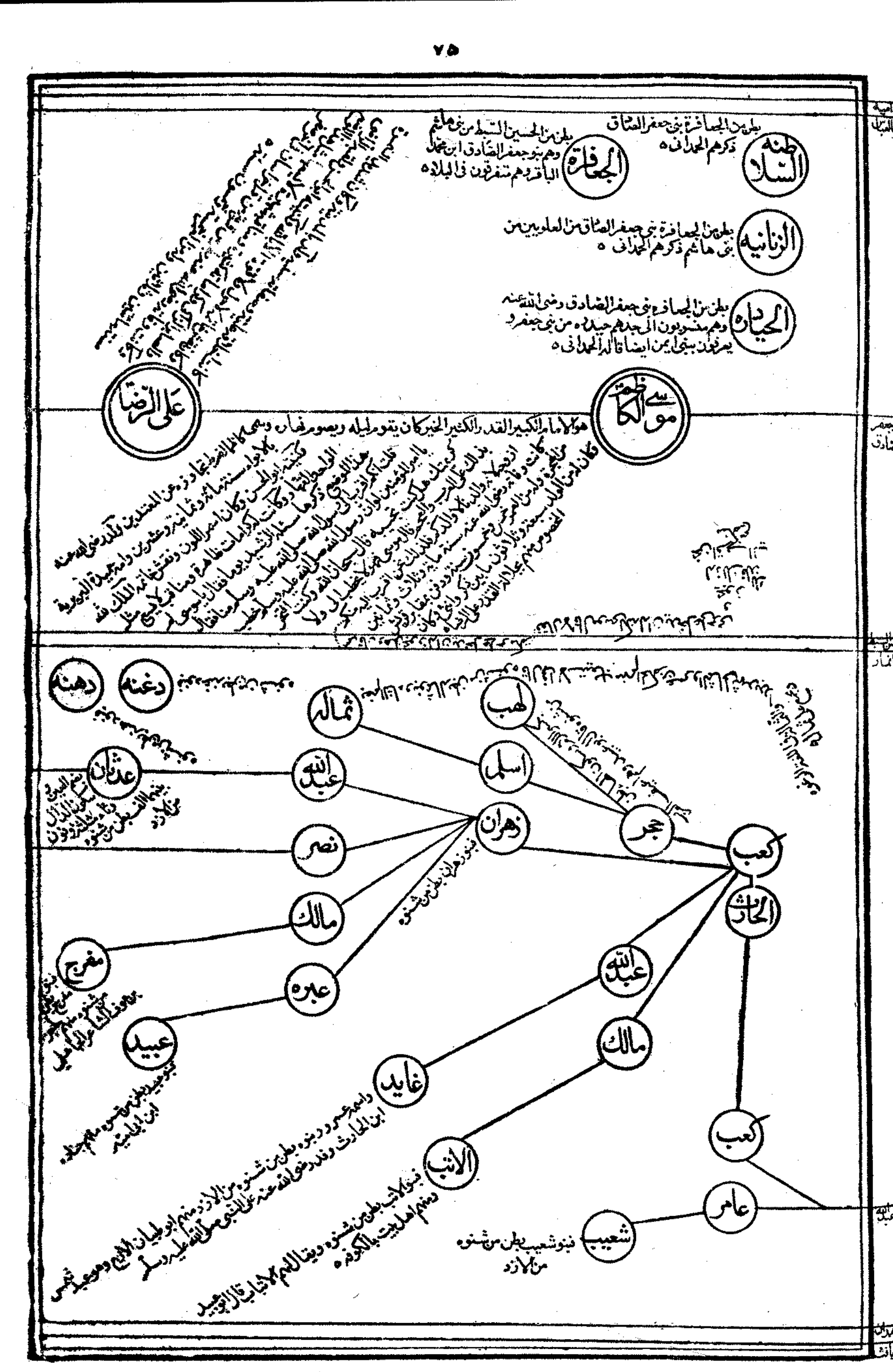


الحسين السبط رضي الله عنه
علي رضي الله عنه
الحسن السبط رضي الله عنه
محمد صلى الله عليه وسلم
فاطمة الزهراء رضي الله عنها
امية
مالك
مغويه
ثعلبه
عوف
عمرو
امرء القيس
عمرو
السلم
واقف
جشم
خطمه
عبد الله
عامره
زريق
عامر
زريق
بياضه
بطن من الاوس يقال لبنيه
بنو خطمه بفتح الطاء ومنهم خزيمة بن
ثابت ذو الشهادتين ه

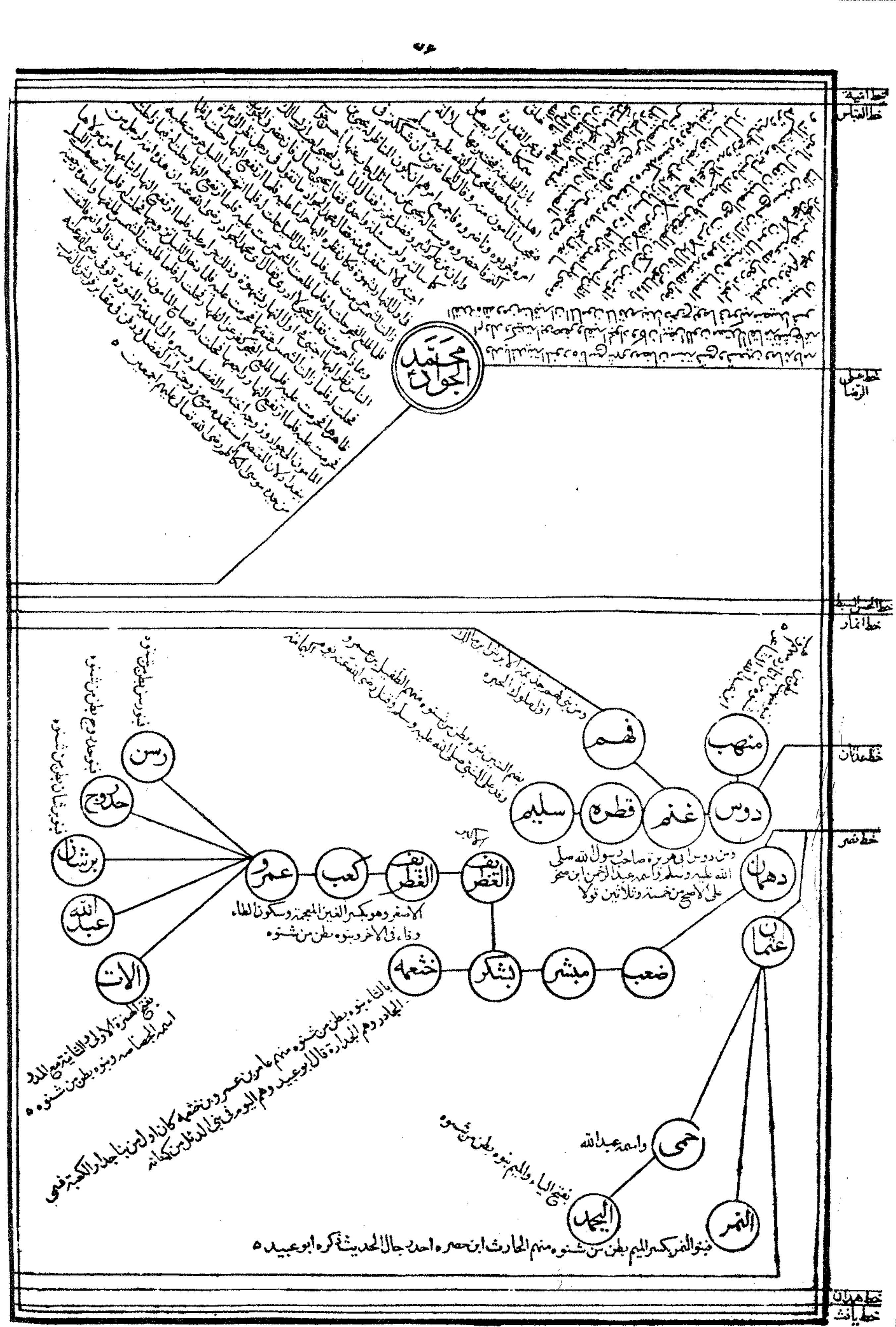


محمد بن الحنفية
العلويون
بنو قهر
جعفر الطيار
عقيل
علي زين العابدين
الحسينيون
حبيب
حنش
عوف
عبيد
ثعلبه
لوزان
زغبه
زغوا
حريش
عبد الاشهل
جشم
عامر
قيس
زيد
امية
كعب
الحارث
سعد
الخزرج
حارثه

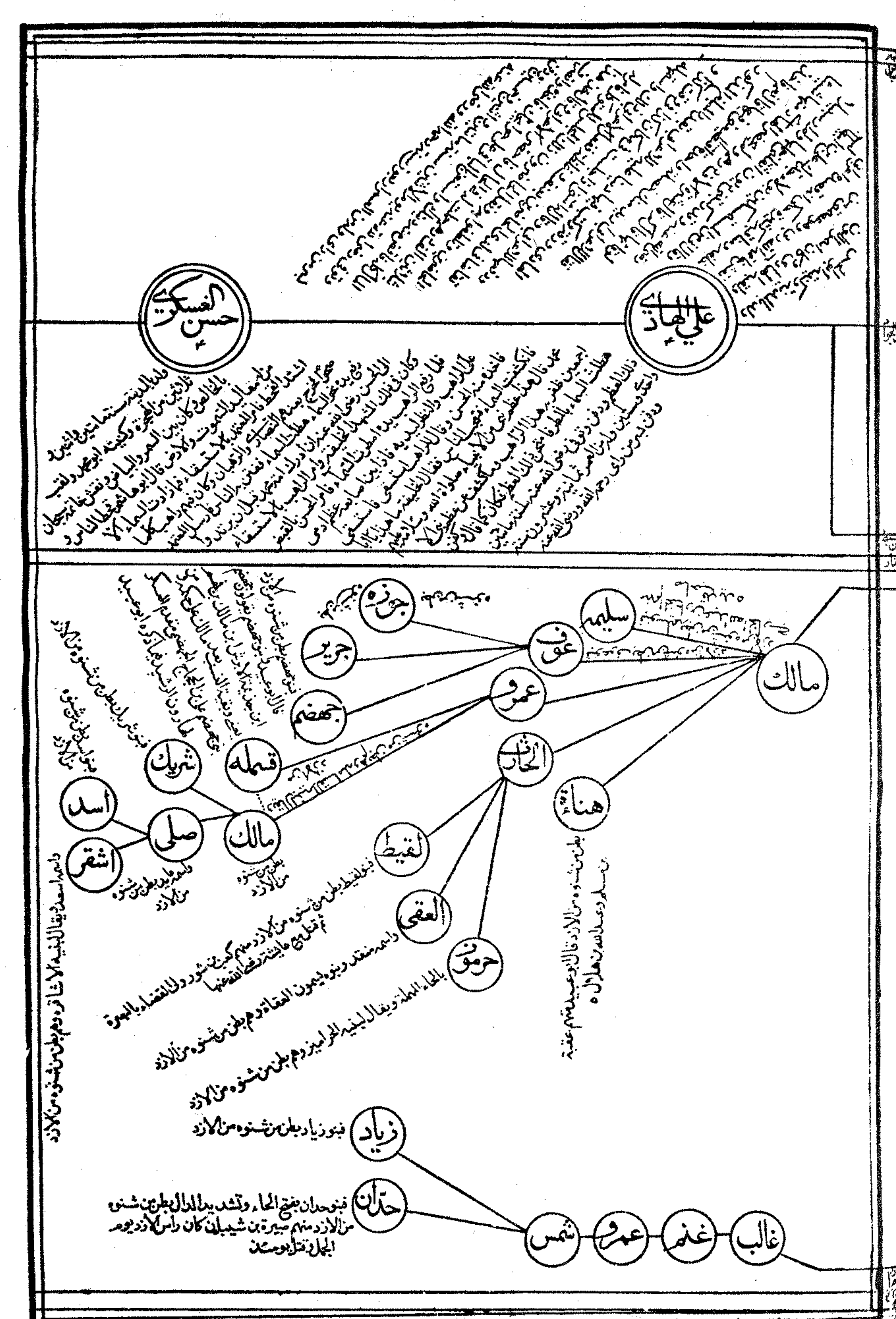

بنو العبيد
جعفر الصادق
محمد الباقر
كلفه
جحجبا
مالك
زيد
عبيد
بطن من الاوس
ضبيعه
شقران
بنو شقران بطن من الصبر من غسان من الازد
عمرو
صريم
بنو صريم بطن من الصبر من غسان من الازد
حارثه
بنو اهيل
انمار
عمرو
عدي
بنو عكرمة
مالك
عوف
الذئب
عبد الله
مالك
خط عوف

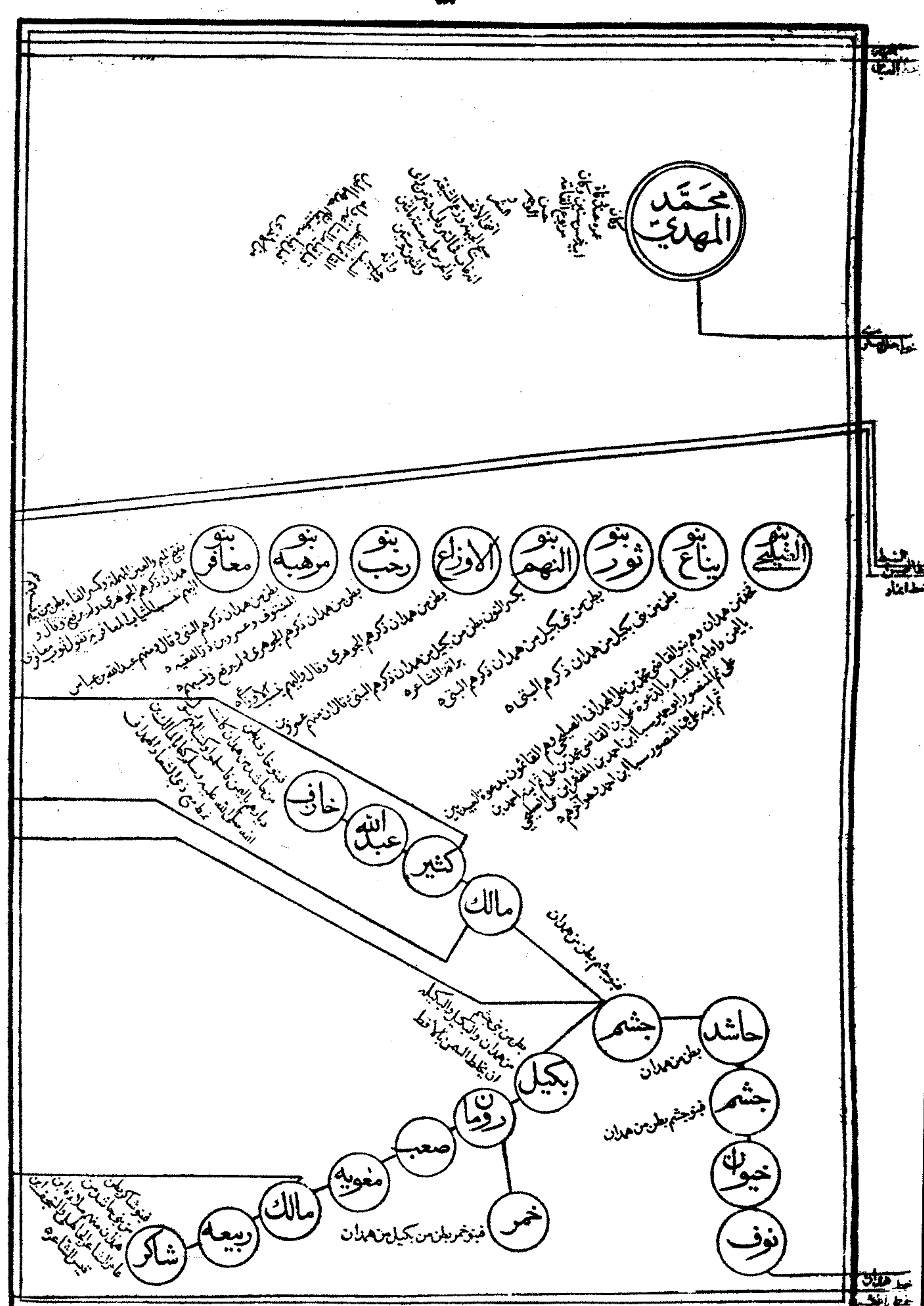


طنه السلا
بطن من الجعافرة بني جعفر الصادق ذكرهم الحمداني ٥
الجعافرة
بطن من الحسين السبط من بني هاشم وهم بنو جعفر الصادق ابن محمد الباقر وهم متفرقون في البلاد ٥
الزنانيه
بطن من الجعافرة بني جعفر الصادق من العلويين من بني هاشم ذكرهم الحمداني ٥
الحياده
بطن من الجعافرة بني جعفر الصادق رضي الله عنه وهم منسوبون الى جدهم حيده من بني جعفر و يعرفون ببني ايمن ايضا قاله الحمداني ٥
موسى الكاظم
على الرضا
هو الامام الكبير القدر الكثير الخير كان يقوم ليله ويصوم نهاره
دهنم
دغنه
ثماله
لهب
عبد الله
اسلم
عدثان
زهران
حجر
نصر
كعب
مالك
الحارث
مفرج
عبده
عبيد
بنو زهران بطن من شنوه
عبد الله
مالك
غايد
الاثب
كعب
عامر
شعيب
بنو شعيب بطن من شنوه من الازد
بنو الاثب بطن من شنوه ويقال لهم الاثاب قال ابو عبيد ومنهم اهل بيت بالكوفه ٥

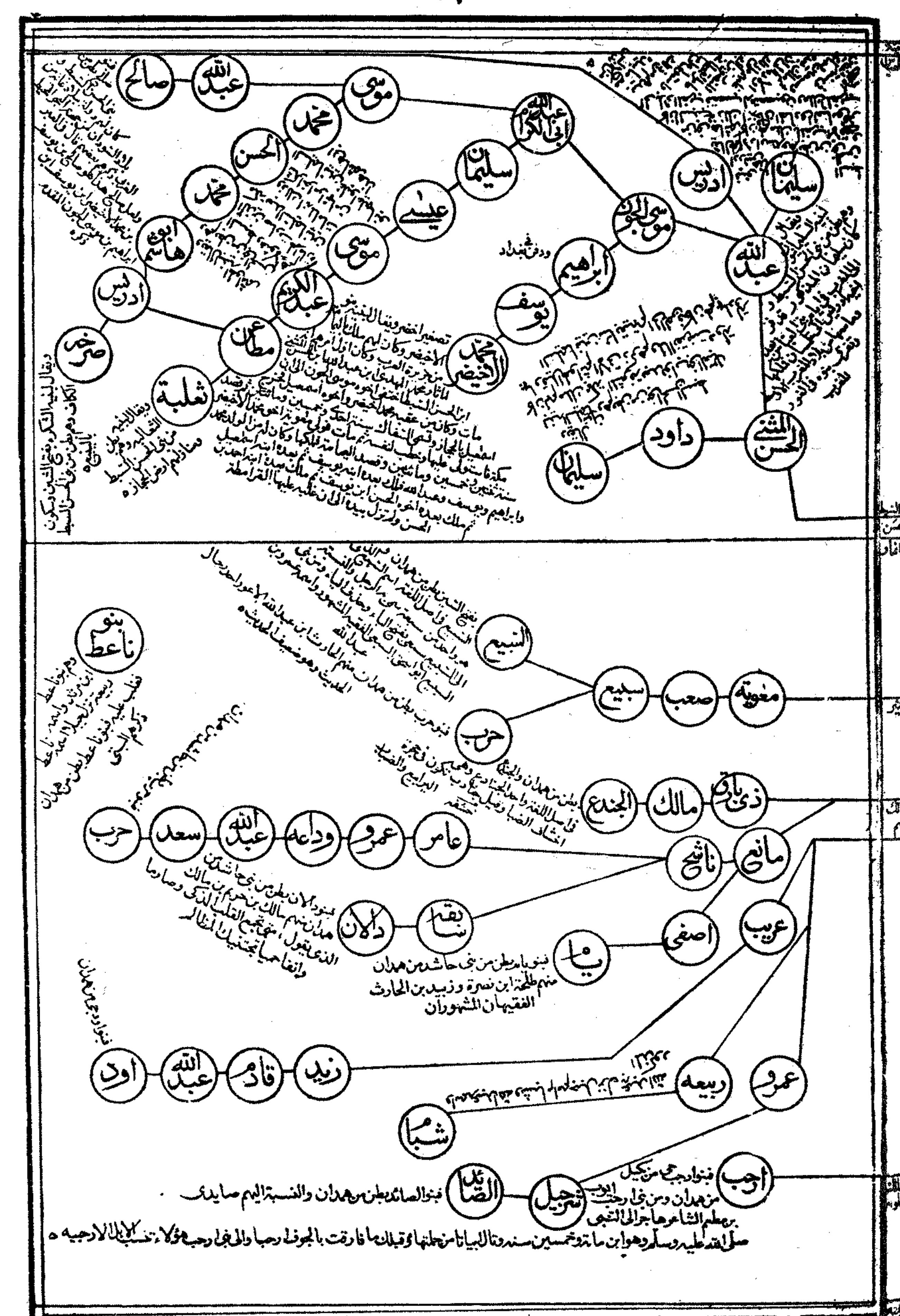


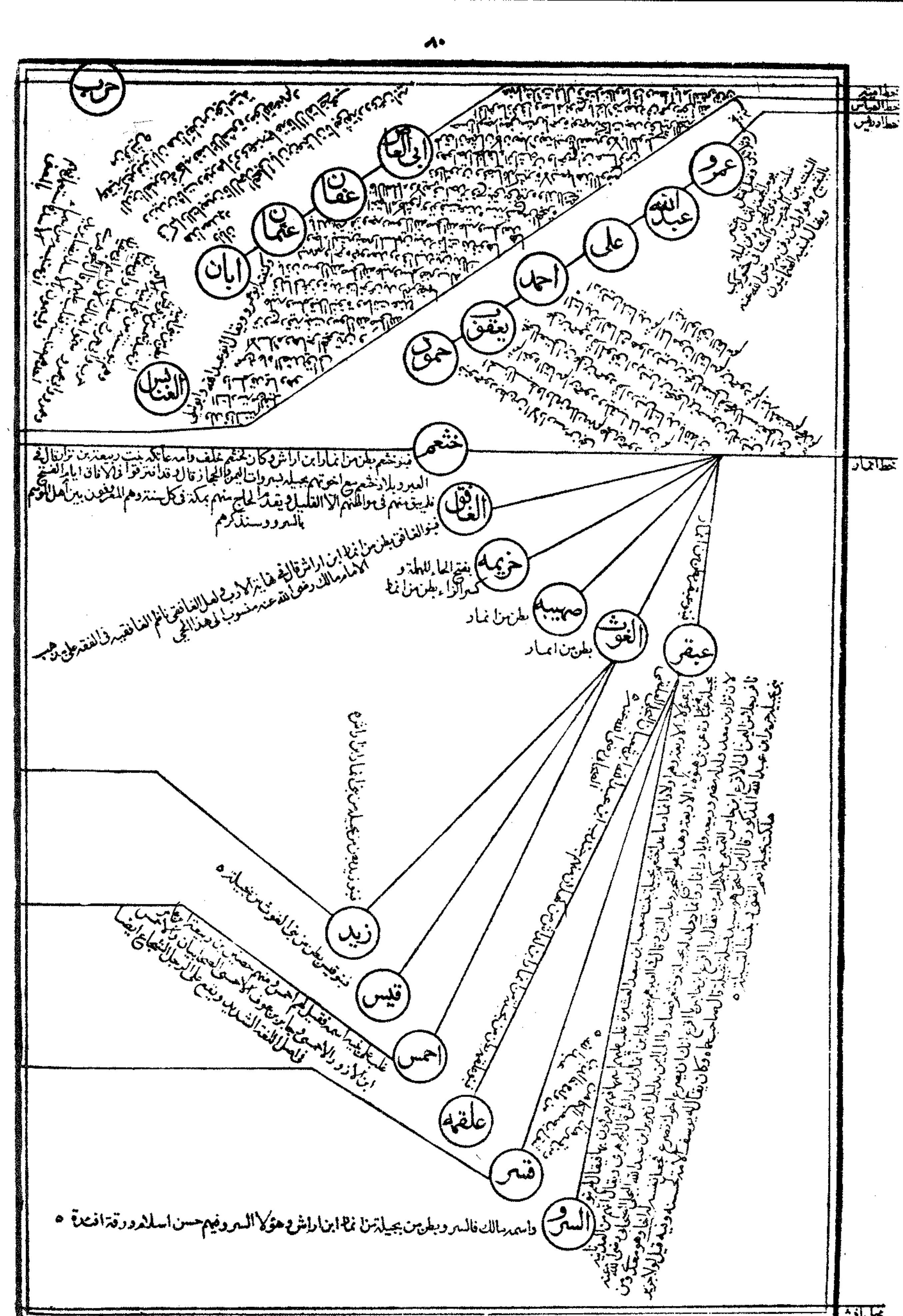
محمد الجواد
منهب
دوس
فهم
غنم
قطرة
سليم
دهمان
عثمان
ضعب
مبشر
بشكر
خثعمه
الغصر
الغطر
كعب
عمرو
رسن
حدوج
برشان
عبد الله
الات
حمى
اليحمد
النمر
ومن بني فهم جذيمة الابرش ابن مالك اول ملوك الحيرة
بنوه بطن من شنوه منهم الطفيل بن عمرو وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وقتل رضي الله عنه يوم اليمامة
ومن دوس ابو هريرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه عبد الرحمن ابن صخر على الاصح من خمسة وثلاثين قولا
الاصغر وهو بكسر الغين المعجمة وسكون الطاء وذا في الاخر وبنوه بطن من شنوه
فبنو رسن بطن من شنوه
فبنو حدوج بطن من شنوه
فبنو برشان بطن من شنوه
بفتح الهمزة الاولى والثانية مع المد اسمه الجماهيه وبنوه بطن من شنوه
بالتاء بنوه بطن من شنوه منهم عامر بن عمرو بن خثعمه كان اول من بنا جدار الكعبة فهي الجادر وهم الجدارة قال ابو عبيد وهم اليوم في بني الدئل من كنانة
واسمه عبد الله
بفتح الياء والميم بنوه بطن من شنوه
فبنو النمر بكسر الميم بطن من شنوه منهم الحارث ابن حصره احد رجال الحديث ذكره ابو عبيده


حسن العسكري
علي الهادي
مالك
سليمه
عوف
جوزه
جرير
جهضم
عمرو
قسمله
شريك
مالك
صلى
اسد
اشقر
الحارث
هناءة
لقيط
العتيك
حرمون
زياد
فبنو زياد بطن من شنوه من الازد
حدان
فبنو حدان بفتح الحاء وتشديد الدال بطن من شنوه من الازد منهم صبيرة بن شيمان كان رأس الازد يوم الجمل وقتل يومئذ
شمس
عمرو
غنم
غالب

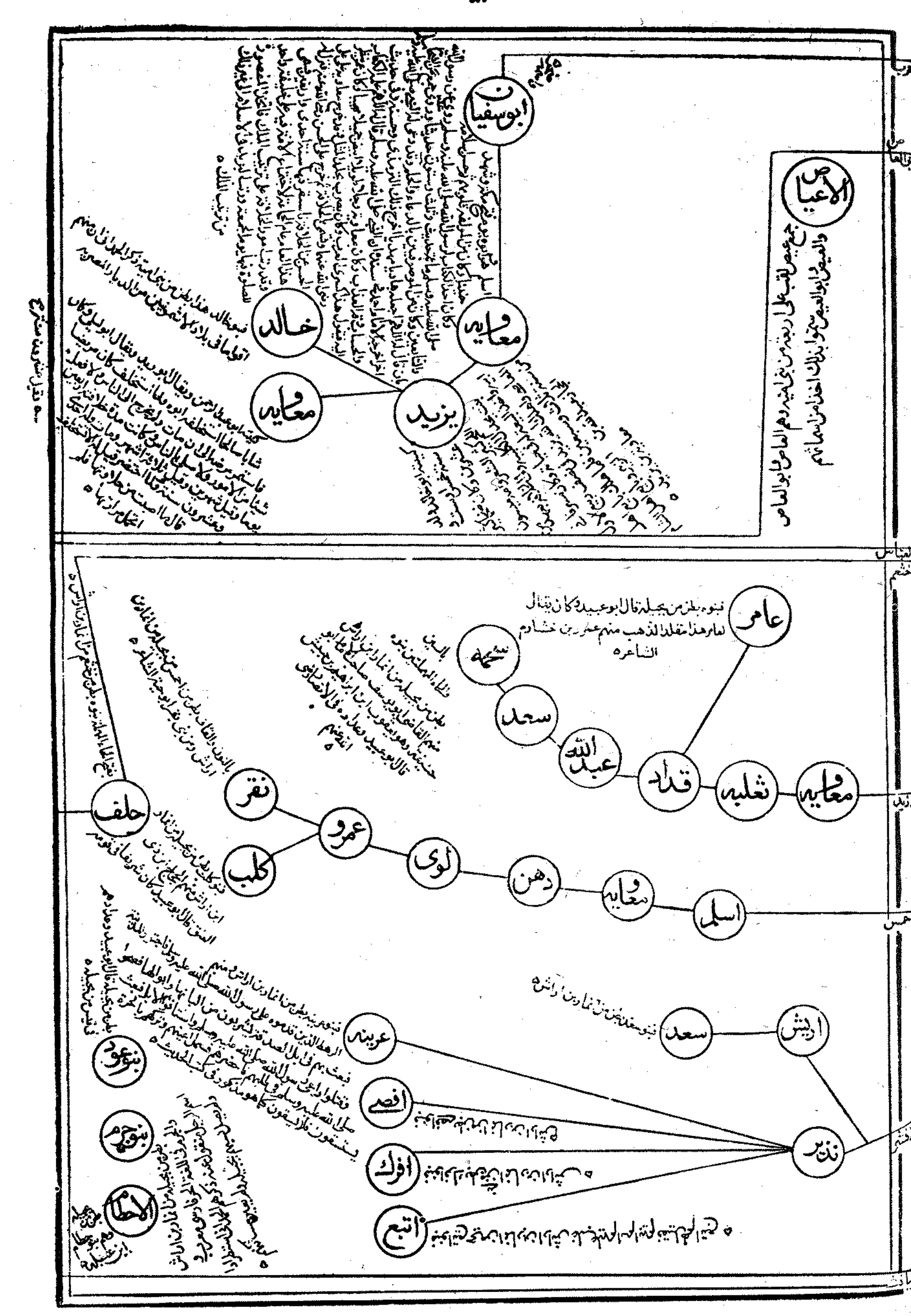


محمد المهدي
بنو الشليحي
بنو بناع
بنو ثور
بنو النهم
الاوزاع
بنو رحب
بنو مرهبة
بنو معافر
خارف
عبد الله
كثير
مالك
جشم
حاشد
بطن من همدان
جشم
فبنو جشم بطن من همدان
خيوان
نوف
بكيل
دومان
صعب
خمر
فبنو خمر بطن من بكيل من همدان
معوية
مالك
ربيعه
شاكر

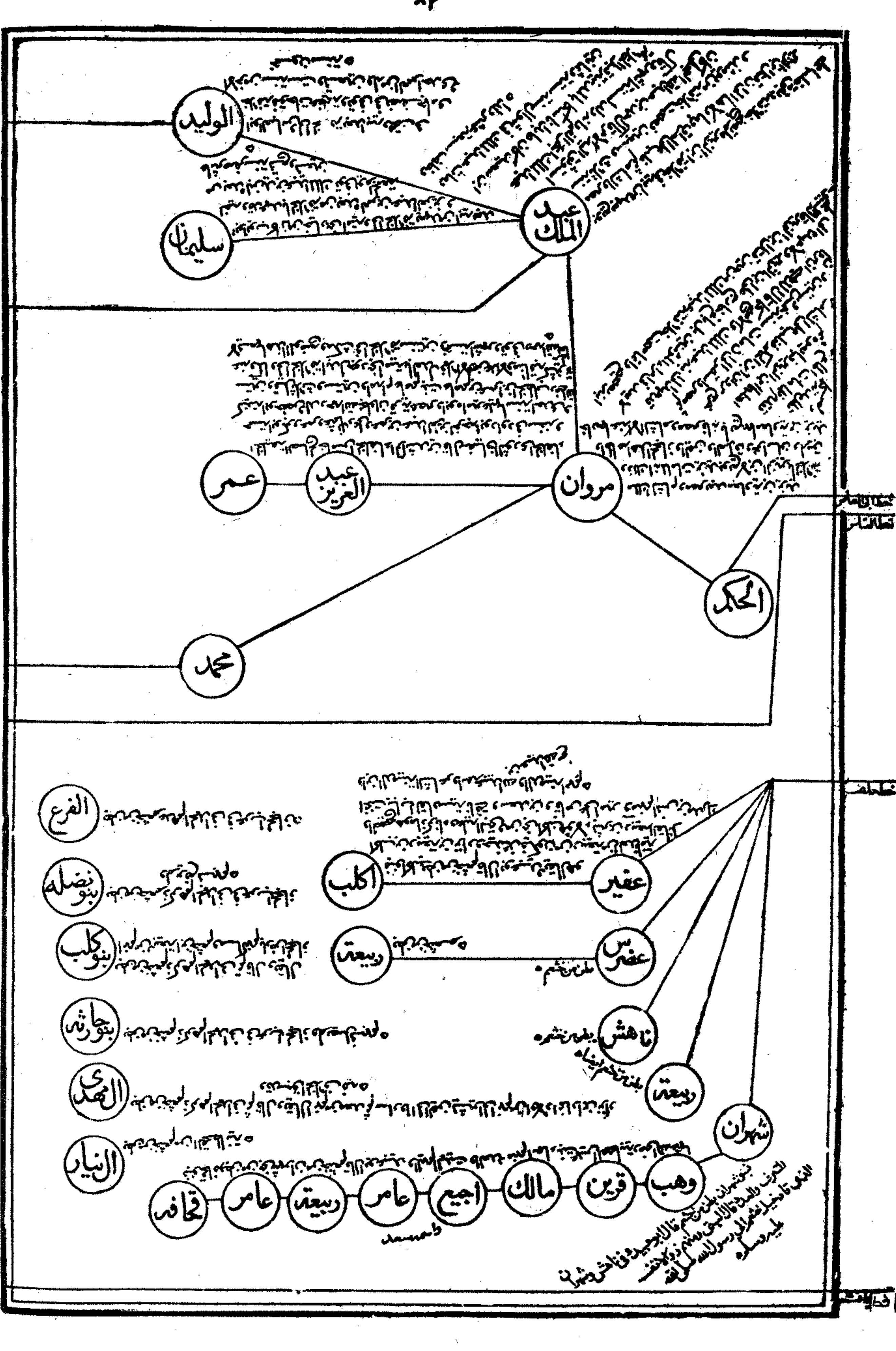

صالح
عبد الله
موسى
محمد
الحسن
محمد
ابو هاشم
ادريس
صرخد
عبد الله ابي الكرام
سليمان
عيسى
موسى
عبد الكريم
مطاعن
ثعلبة
موسى الجون
ابراهيم
ودفن ببغداد
يوسف
محمد الاخيضر
ادريس
سليمان
عبد الله
الحسن المثنى
داود
سليمان
بنو ناعط
السبيع
سبيع
صعب
معوية
حرب
ذي بارق
مالك
الجندع
مانع
ناشح
عامر
عمرو
وداعة
عبد الله
سعد
حرب
دالان
اصفى
يام
بنو يام بطن من بني حاشد من همدان
منهم طلحة ابن نصرة و زبيد بن الحارث
الفقيهان المشهوران
عريب
زيد
قادم
عبد الله
اود
ربيعه
عمرو
شبام
ارحب
فبنو ارحب حي من بكيل
شرحبيل
الصائد
فبنو الصائد بطن من همدان والنسبة اليهم صايدى
صلى الله عليه وسلم وهو ابن مائة وخمسين سنة وقال البيانا من خلها وقيل ما فارقت بالجوف رحبا والمنفى رحب هؤلاء تنسب الابل الارحبية



حرب
ابى العاص
عفان
عثمان
ابان
العنابس
عمرو
عبد الله
على
احمد
يعقوب
حمود
خثعم
الغافق
خزيمه
بفتح الخاء المعجمة و كسر الزاء بطن من انمار
صهيبه
بطن من انمار
الغوث
بطن من انمار
عبقر
زيد
قيس
احمس
علقمه
قسر
السرو
واسمه مالك فالسرو بطن من بجيلة من انمار بن اراش وهؤلاء السرو فيهم حسن اسلام ورقة افئدة ٥



ابوسفيان
الأعياص
معاويه
يزيد
خالد
معاويه
عامر
شجمه
سعد
عبد الله
قداد
ثعلبه
معاويه
نفر
عمرو
كلب
حلف
لوى
دهن
معاويه
اسلم
اريش
سعد
عرينه
افصى
افرك
اتبع
نذير
بنوعود
بنوجرم
الاحلام



الوليد
سليمان
عبد الملك
مروان
عبد العزيز
عمر
الحكم
محمد
الفرع
بنو نضله
بنو كلب
بنو حارثه
الهدى
النيار
اكلب
عفير
ربيعة
عضرس
ناهش
ربيعة
شهران
وهب
قرين
مالك
اجيع
عامر
ربيعة
عامر
قحافه

يزيد الناقص

ابراهيم

ابو اسحق بويع بالخلافة بعد موت اخيه يزيد
الناقص فقيل انه عهد اليه وقيل لا
ومكث ابراهيم في الخلافة سبعين ليلة
ثم خلع وخرج عليه مروان ابن محمد وبويع
فهرب ابراهيم ثم جاء وخلع نفسه من
الامر وسلم الى مروان وبايع له ايضا

الوليد

يزيد

هشام

ابو الوليد ولي الخلافة هشام بن عبد الملك بعد اخيه يزيد
وكان هشام حازما عاقلا مات في ربيع الآخر سنة خمس و
عشرين ومائة ٥

معوية

عبد الرحمن

هشام

الحكم

عبد الرحمن

محمد

المنذر

الحكم

عبد الرحمن

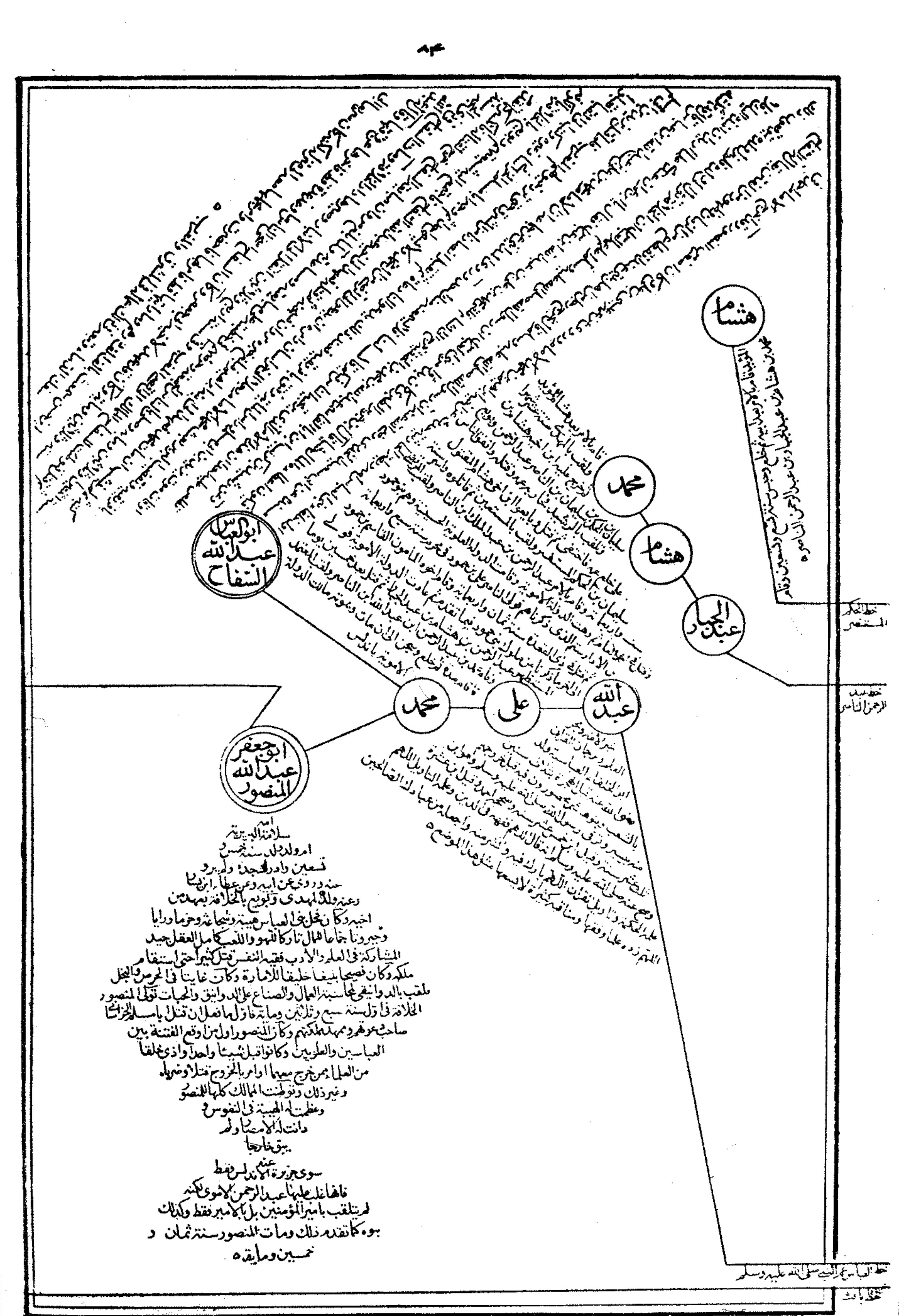
محمد

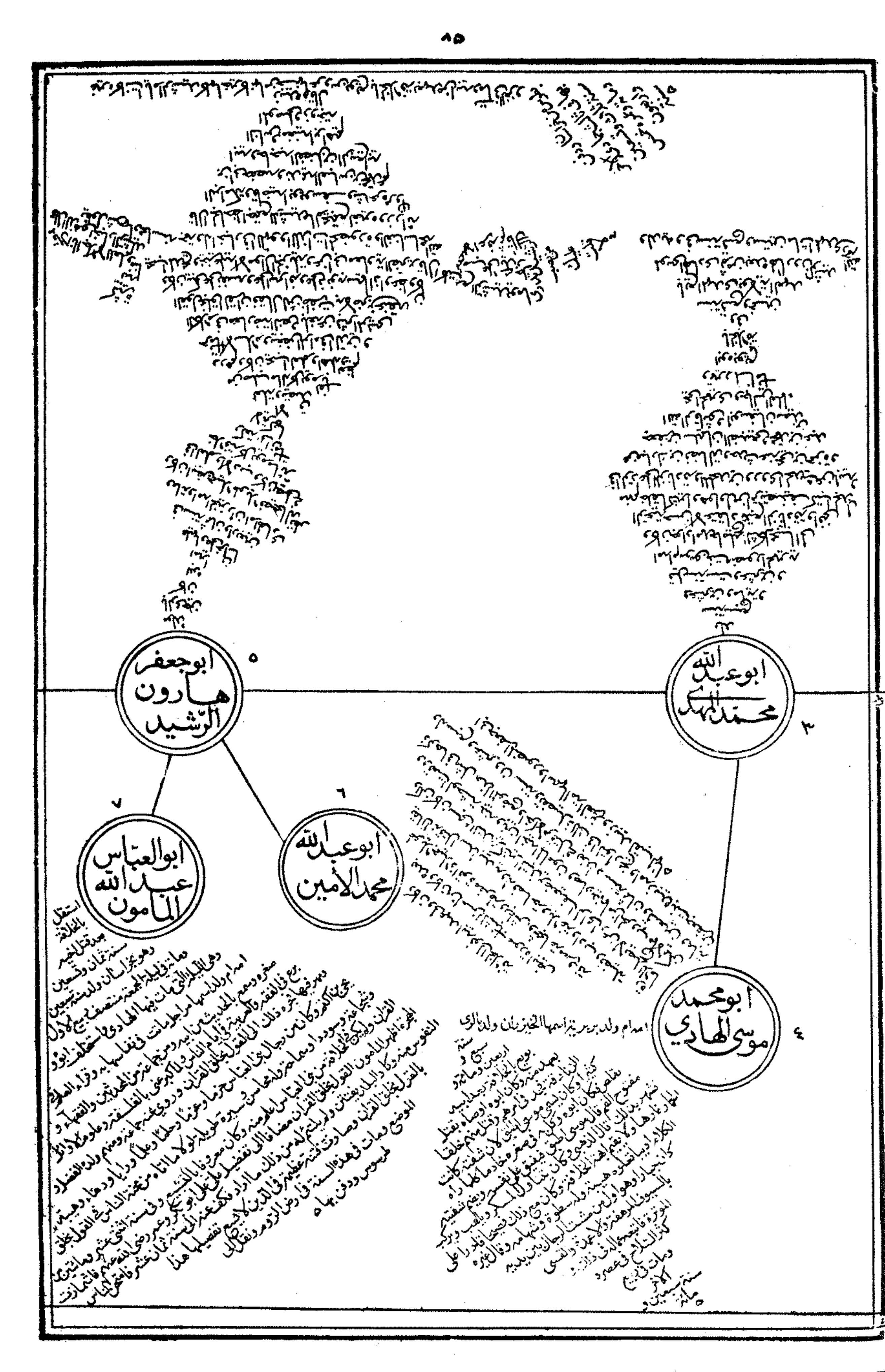
عبد الملك

قام
بالامر بعد
المنذر وهو اطلع
خلفاء الاندلس علما و
دينا مات في ربيع الاول
سنة
مائة ٥

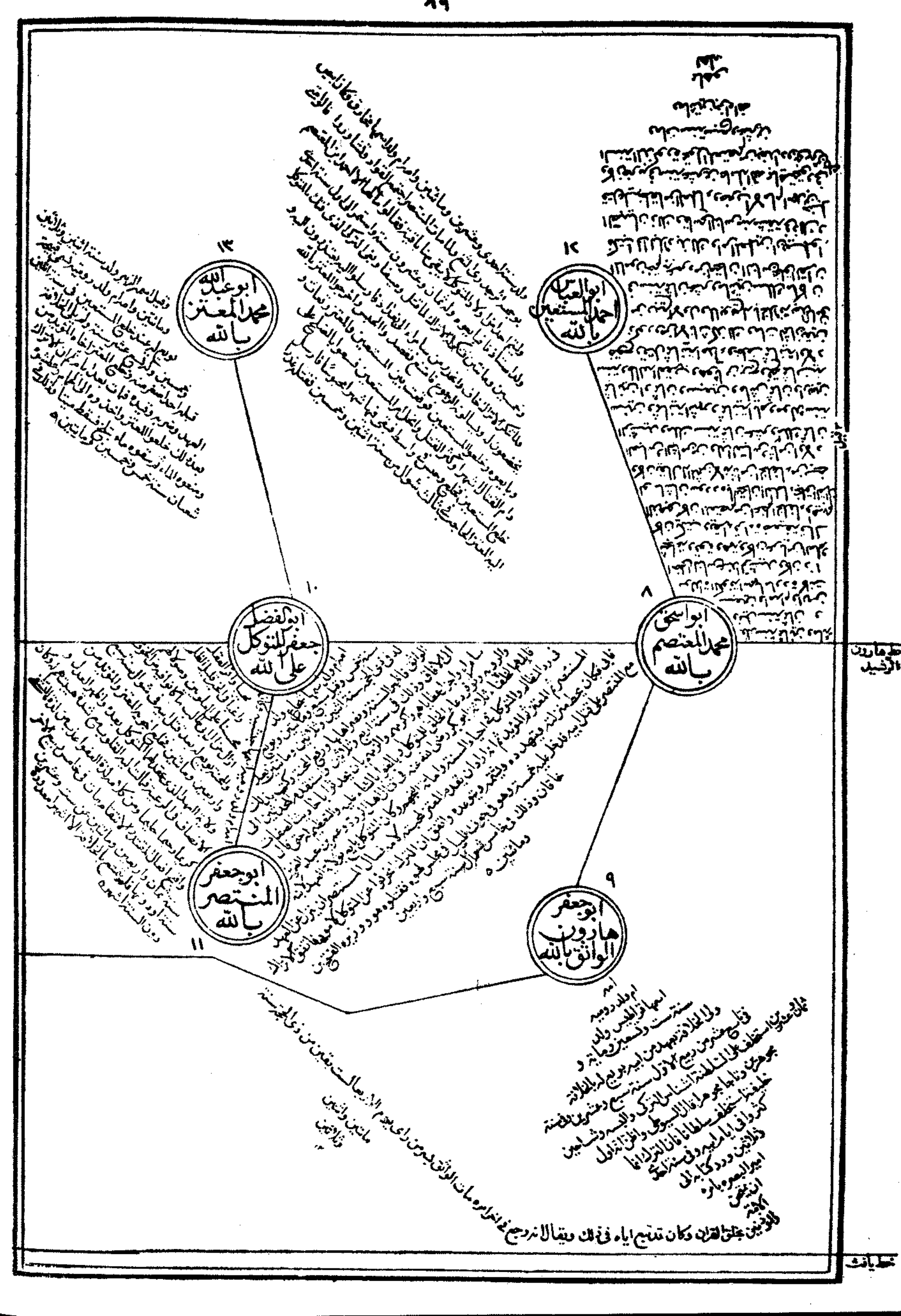
مروان الحمار الجعدي

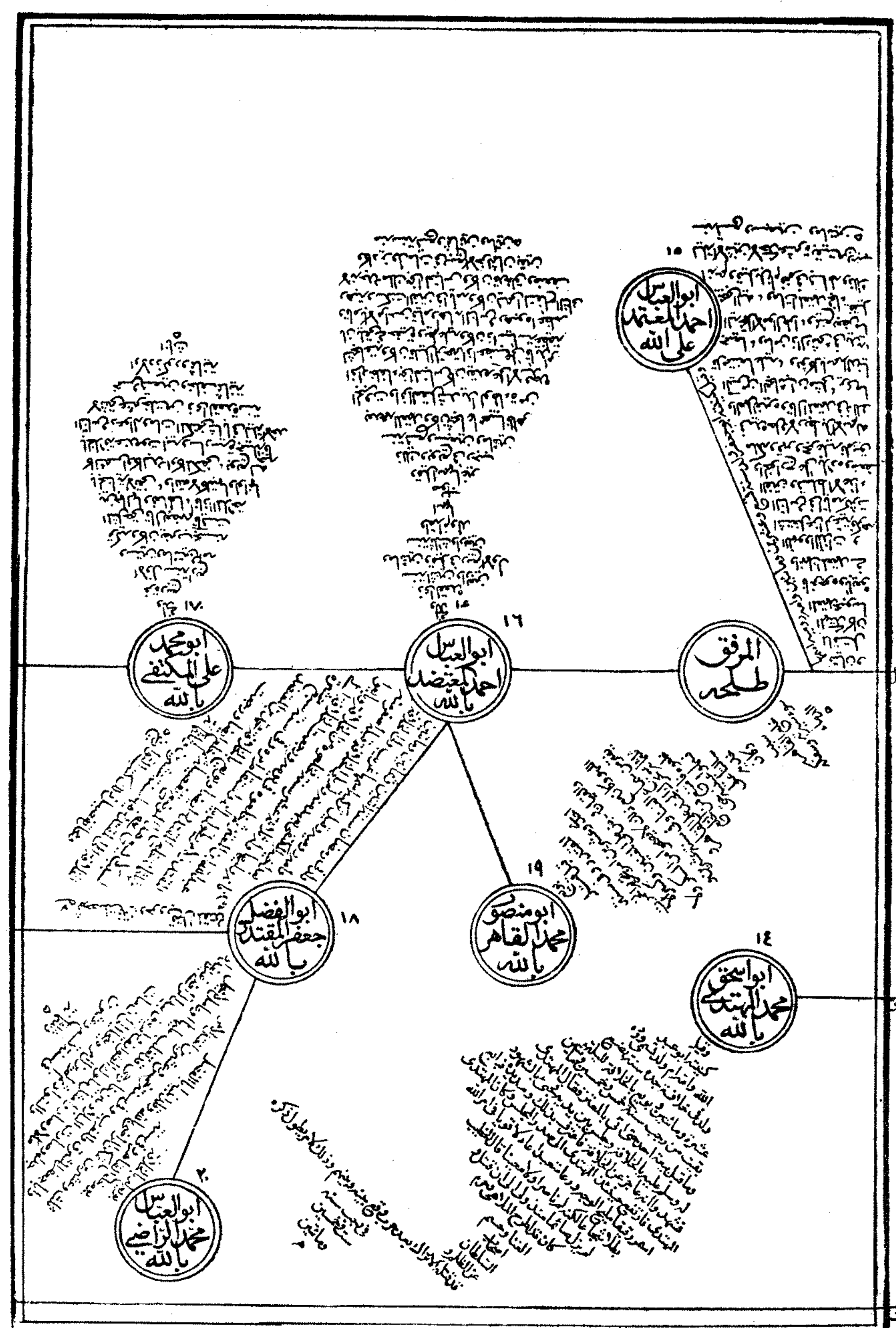
ابو عبد الملك آخر خلفاء بني امية ولقب بالحمار

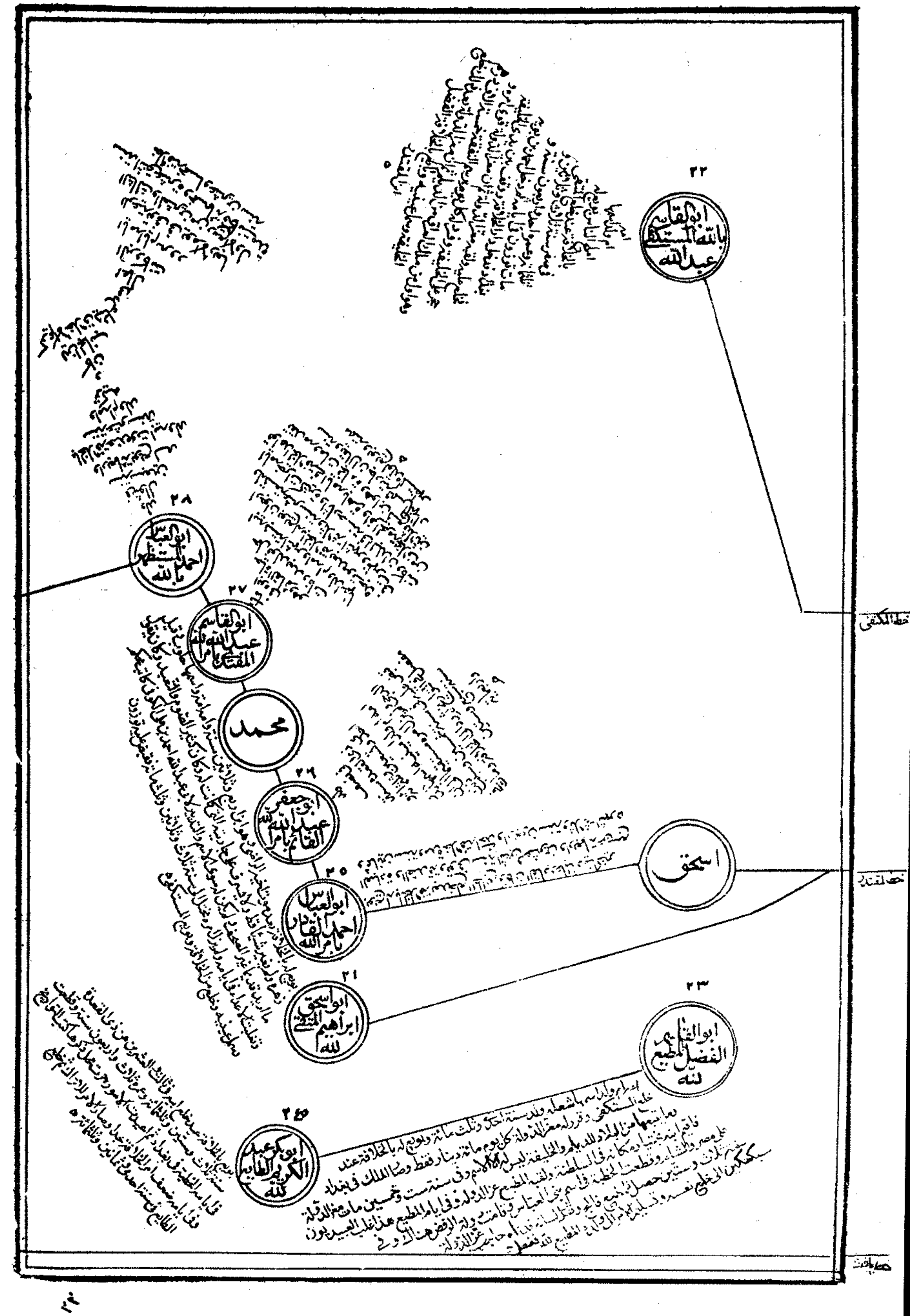

هشام
محمد
هشام
عبد الجبار
ابو العباس عبد الله السفاح
عبد الله
علي
محمد
ابو جعفر عبد الله المنصور
خط الحكم المستنصر
خط عبد الرحمن الناصر
خط العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم
امه
سلامة البربرية
ام ولد ولد سنة خمس و
تسعين وادرك جده ولم يرو
عنه وروى عن ابيه وعن عطا ابن يسار
وعنه ولده المهدى وبويع بالخلافة بعهد من
اخيه وكان يفضل على العباس هيبة وشجاعة وحزما ورايا
وجبروتا جماعا للمال تاركا للهو واللعب كامل العقل جيد
المشاركة في العلم والادب فقيه النفس قتل كثيرا حتى استقام
ملكه وكان فصيحا بليغا خليقا للامارة وكان غاية في الحرص والبخل
ملقب بالدوانيقي لمحاسبة العمال والصناع على الدوانق والحبات تولى المنصور
الخلافة في اول سنة سبع وثلاثين ومائة فاول ما فعل ان قتل ابا مسلم الخراساني
صاحب دعوتهم وممهد مملكتهم وكان المنصور اول من اوقع الفتنة بين
العباسيين والعلويين وكانوا قبل شيئا واحدا واذى خلقا
من العلما ممن خرج معهما او امر بالخروج قتلا وضربا
وغير ذلك وتوطدت الممالك كلها للمنصور
وعظمت له الهيبة في النفوس
ودانت له الامصار ولم
يبق خارجا
عنهم
سوى جزيرة الاندلس فقط
فانها غلب عليها عبد الرحمن الاموي لكنه
لم يتلقب بامير المؤمنين بل بالامير فقط وكذلك
بنوه كما تقدم ذلك ومات المنصور سنة ثمان و
خمسين ومائة ه



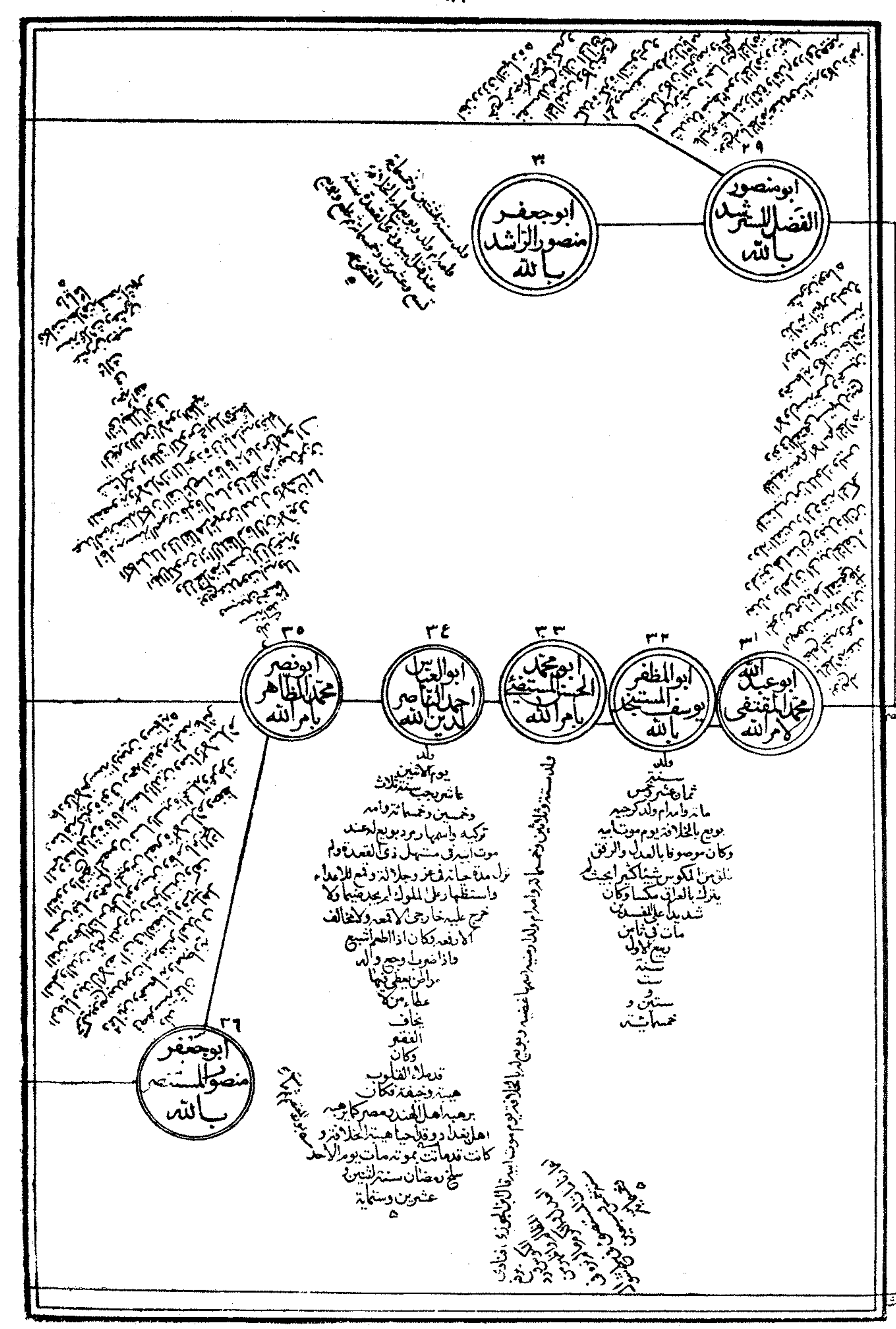
٣
ابو عبد الله
محمد المهدي
٥
ابو جعفر
هارون
الرشيد
٤
ابو محمد
موسى الهادي
امه ام ولد بربرية اسمها الخيزران ولد بالري
٦
ابو عبد الله
محمد الأمين
٧
ابو العباس
عبد الله
المامون

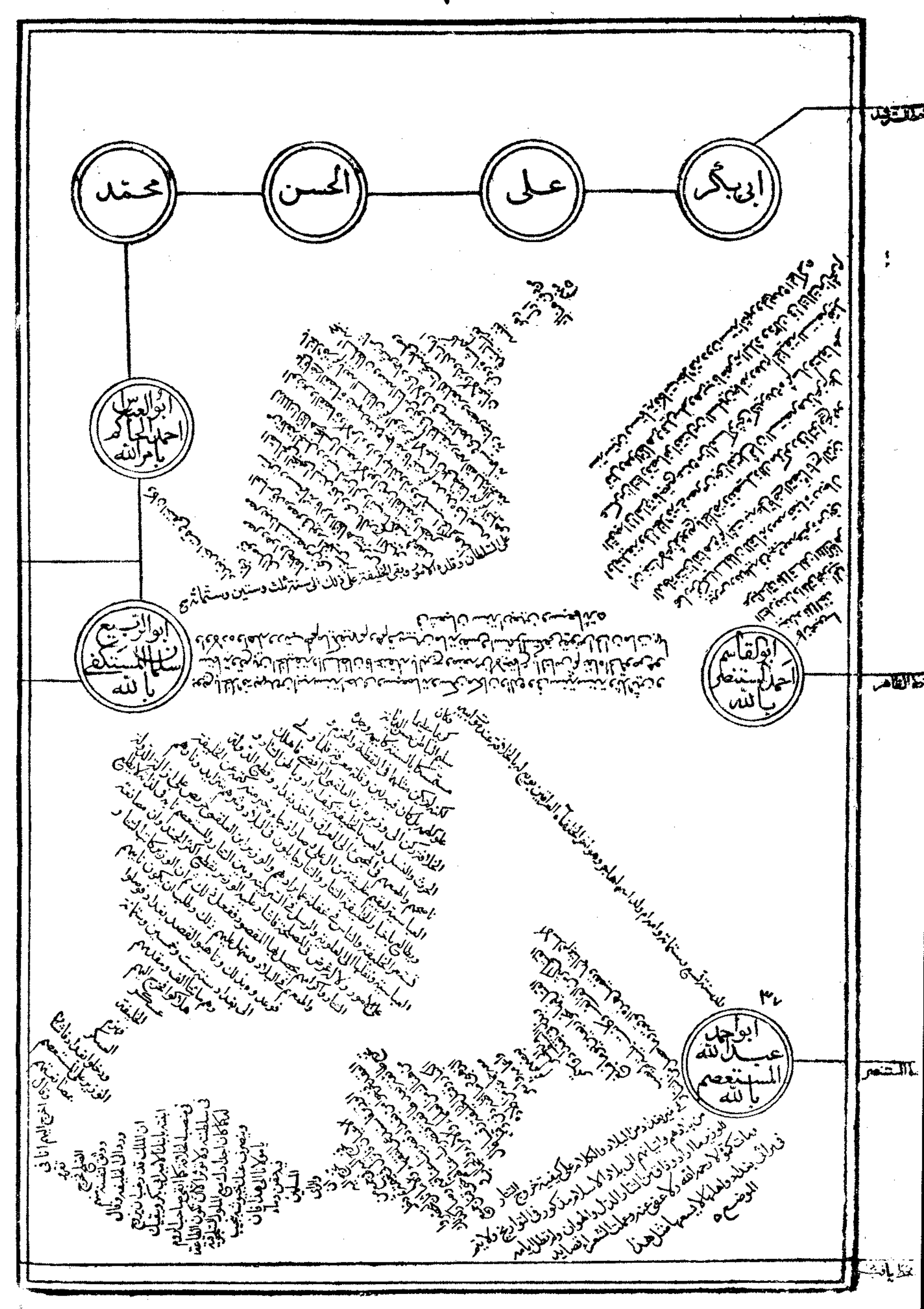

٨
ابو اسحق محمد المعتصم بالله
٩
ابو جعفر هارون الواثق بالله
١٠
ابو الفضل جعفر المتوكل على الله
١١
ابو جعفر المنتصر بالله
١٢
ابو العباس احمد المستعين بالله
١٣
ابو عبد الله محمد المعتز بالله


ابو العباس احمد المعتمد على الله
١٥
الموفق طلحه
ابو العباس احمد المعتضد بالله
١٦
ابو محمد على المكتفى بالله
١٧
ابو الفضل جعفر المقتدر بالله
١٨
ابو منصور محمد القاهر بالله
١٩
ابو اسحق محمد المهتدى بالله
١٤
ابو العباس محمد الراضى بالله
٢٠

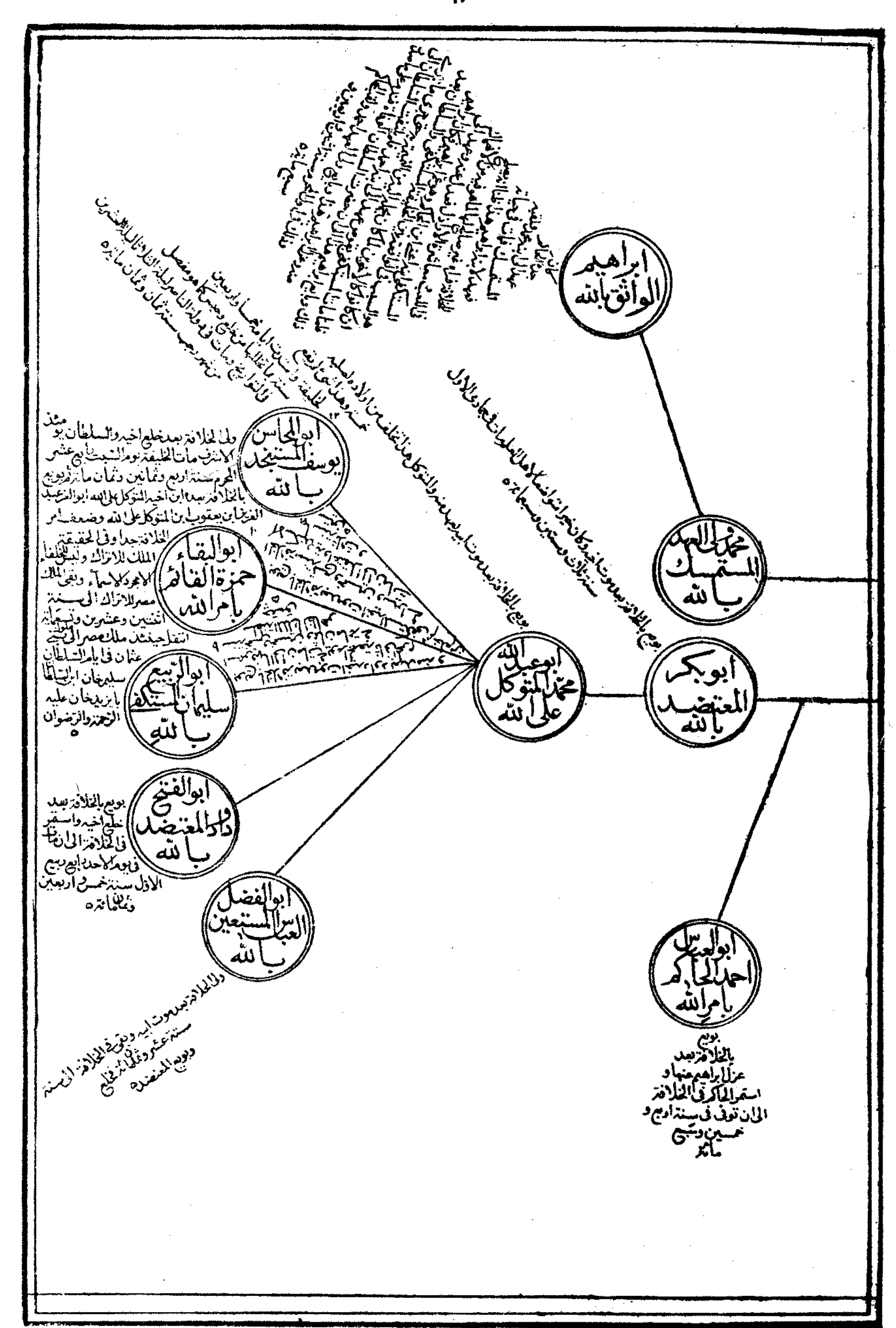


٢٢
ابو القاسم عبد الله المستكفي بالله
خط المكتفي
٢٨
ابو العباس احمد المستظهر بالله
٢٧
ابو القاسم عبد الله المقتدي بامر الله
محمد
٢٦
ابو جعفر عبد الله القائم بامر الله
٢٥
ابو العباس احمد القادر بامر الله
اسحق
خط المقتدر
٢١
ابو اسحق ابراهيم المتقي لله
٢٣
ابو القاسم الفضل المطيع لله
٢٤
ابو بكر عبد الكريم الطائع لله

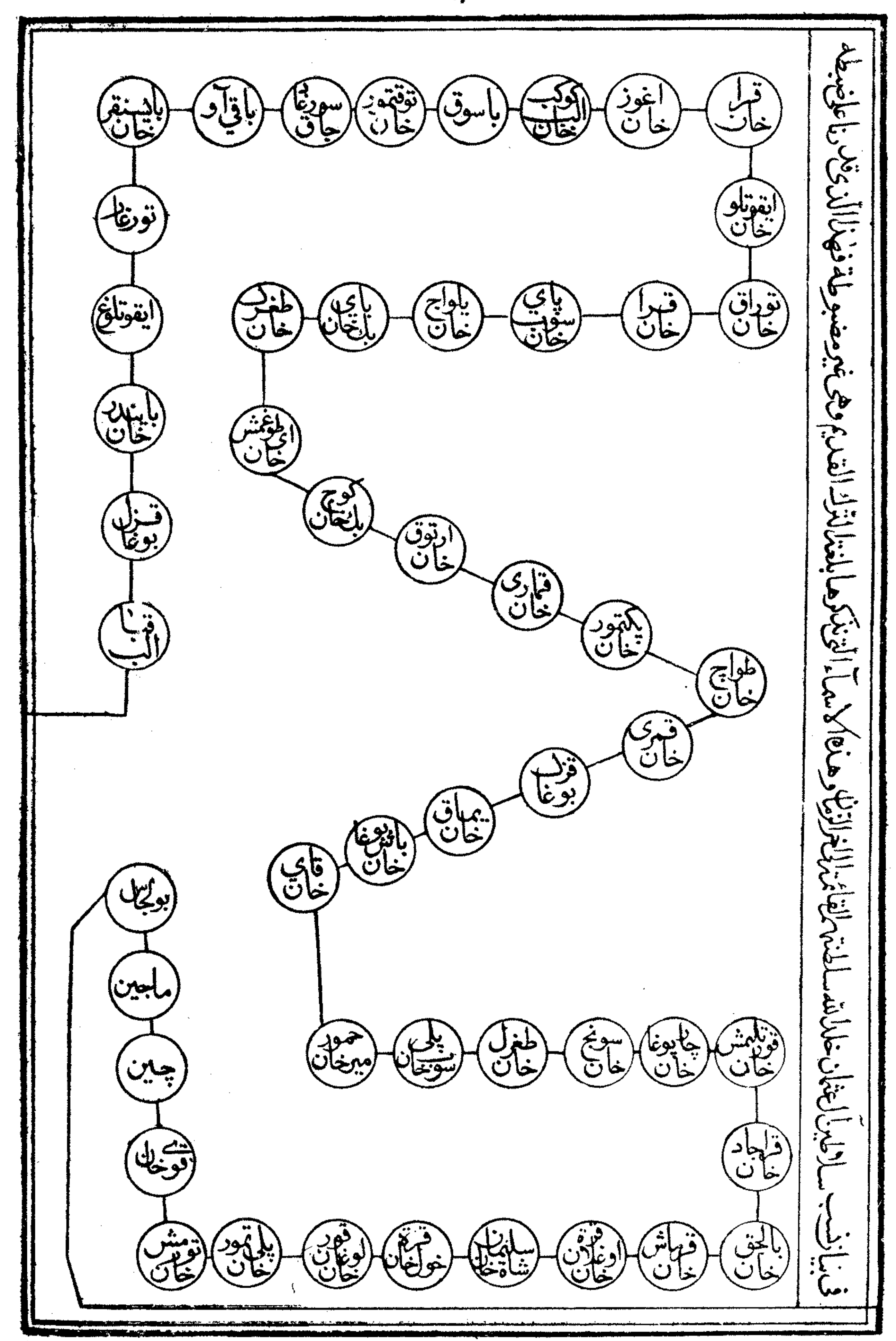

٢٩
ابو منصور
الفضل المسترشد
بالله
٣٠
ابو جعفر
منصور الراشد
بالله
٣١
ابو عبد الله
محمد المقتفي
لامر الله
٣٢
ابو المظفر
يوسف المستنجد
بالله
٣٣
ابو محمد
الحسن المستضيء
بامر الله
٣٤
ابو العباس
احمد الناصر
لدين الله
٣٥
ابو نصر
محمد الظاهر
بامر الله
٣٦
ابو جعفر
منصور المستنصر
بالله
ولد سنة ثمان عشر وخمس مائة وامه ام ولد كرجية بويع بالخلافة يوم موت ابيه وكان موصوفا بالعدل والرفق اطلق من المكوس شيئا كثيرا بحيث لم يترك بالعراق مكسا وكان شديدا على المفسدين مات في ثامن ربيع الاول سنة ست وستين وخمسمائة
ولد يوم الاثنين عاشر رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وامه تركية واسمها زمرد بويع له عند موت ابيه في مستهل ذي القعدة ولم يزل مدة حياته في عز وجلالة وقمع للاعداء واستظهار على الملوك لم يجد ضيما ولا خرج عليه خارجي الا قمعه ولا خالف الا دفعه وكان اذا اطعم اشبع واذا ضرب وجع وله مواطن يعطي فيها عطاء من لا يخاف الفقر وكان قد ملأ القلوب هيبة وخيفة فكان يرهبه اهل الهند ومصر كما يرهبه اهل بغداد وقد احيا هيبة الخلافة وكانت قد ماتت بموته مات يوم الاحد سلخ رمضان سنة اثنين وعشرين وستمائة ٥

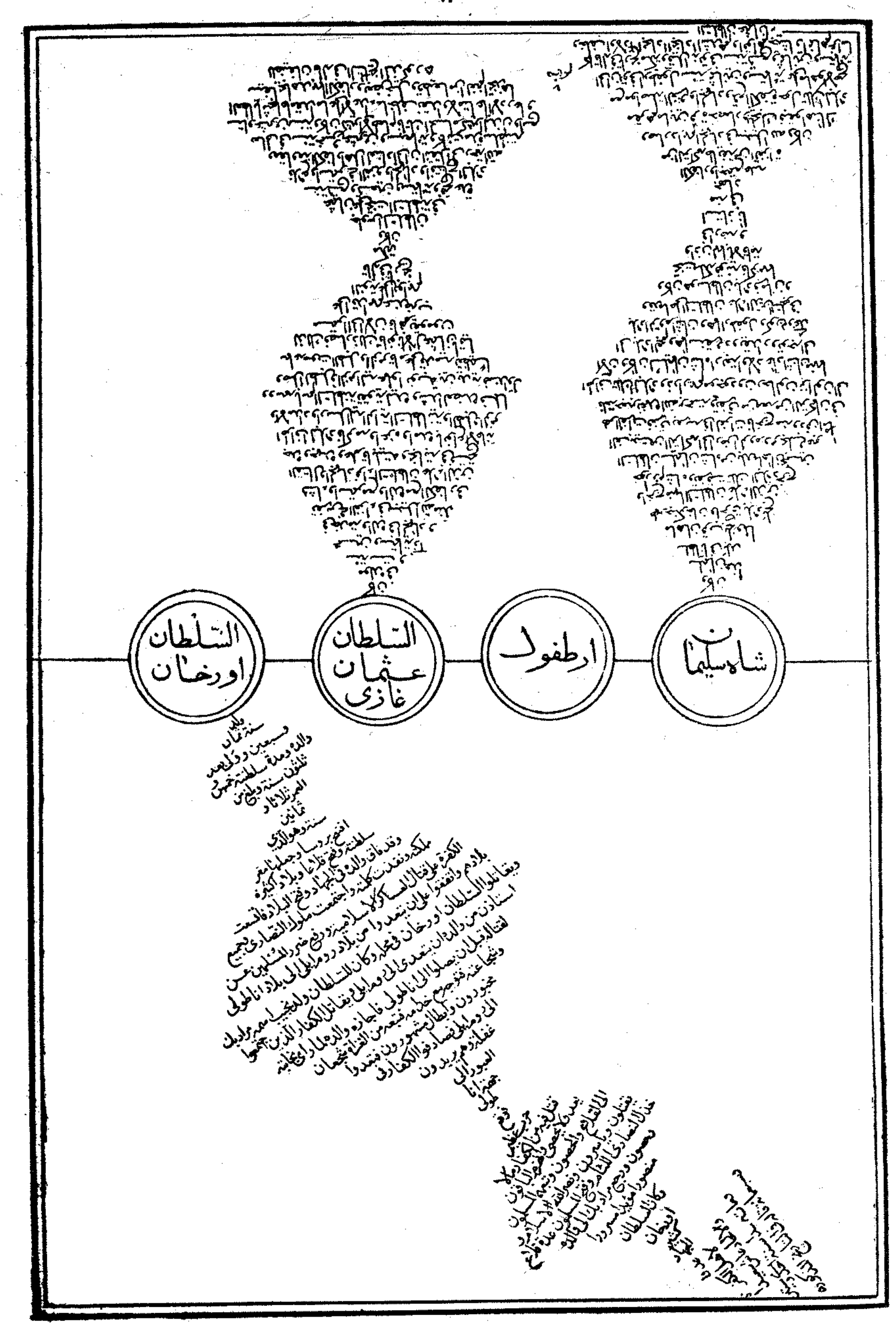


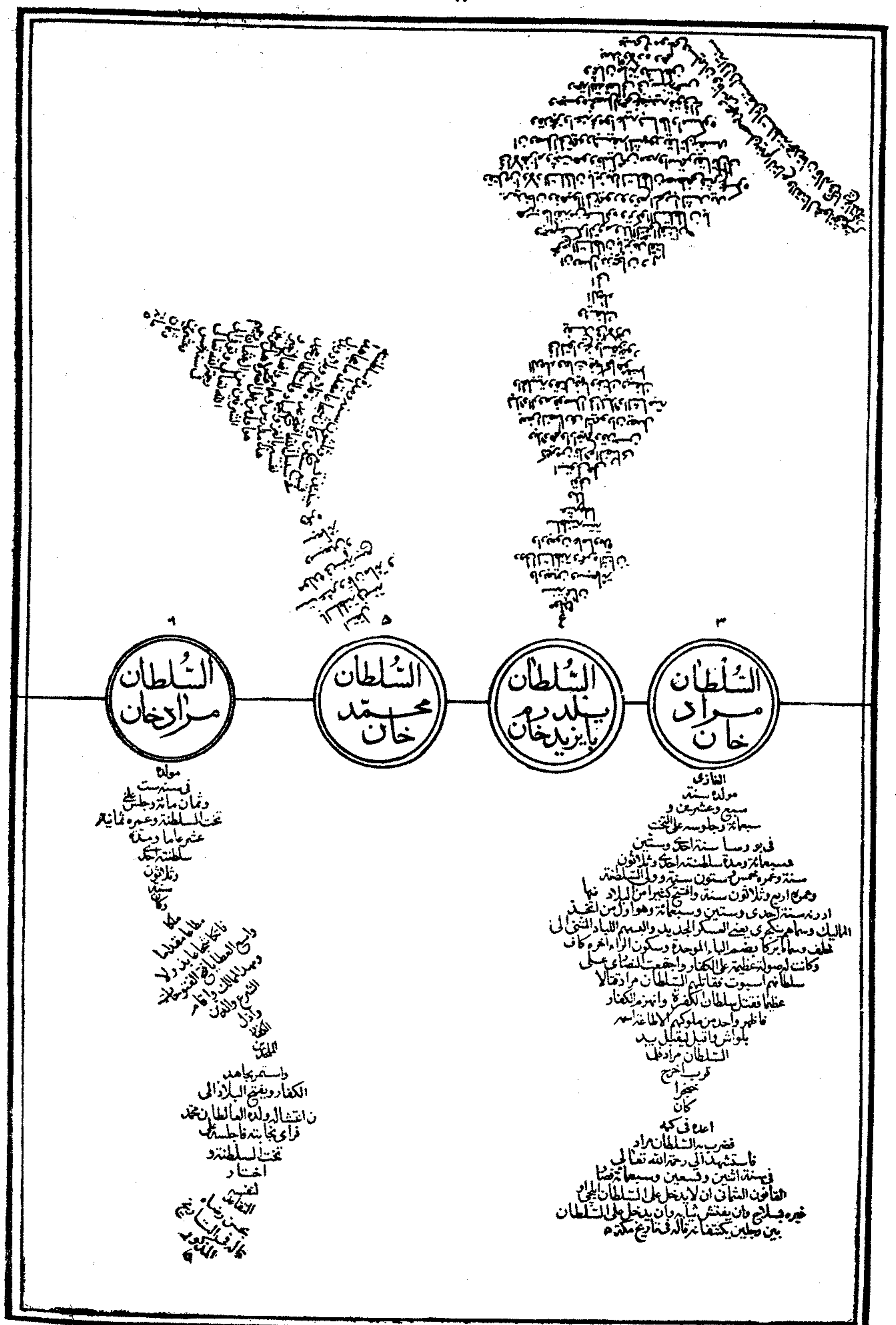
ابى بكر
على
الحسن
محمد
ابو العباس احمد الحاكم بامر الله
ابو الربيع سليمان المستكفى بالله
ابو القاسم احمد المستنصر بالله
٣٧
ابو احمد عبد الله المستعصم بالله


ابراهيم الواثق بالله
محمد ابي الربيع المستمسك بالله
ابو بكر المعتضد بالله
ابو العباس احمد الحاكم بامر الله
بويع بالخلافة بعد عزل ابراهيم منها و استمر الحاكم في الخلافة الى ان توفي في سنة اربع و خمسين وسبع مائة
ابو عبد الله محمد المتوكل على الله
ابو المحاسن يوسف المستنجد بالله
ولي الخلافة بعد خلع اخيه والسلطان يومئذ الاشرف مات الخليفة يوم السبت رابع عشر المحرم سنة اربع وثمانين وثمان مائة بويع بالخلافة بعده ابن اخيه المتوكل على الله ابو العز عبد العزيز بن يعقوب بن المتوكل على الله وضعف امر الخلافة جدا وفي الحقيقة الملك للاتراك وليس للخلفاء الا مجرد الاسماء وبقي الملك مصر للاتراك الى سنة اثنين وعشرين وتسعمائة انتقل حينئذ ملك مصر الى بني عثمان في ايام السلطان سليم خان ابن السلطان بايزيد خان عليه الرحمة والرضوان
ابو البقاء حمزة القائم بامر الله
ابو الربيع سليمان المستكفي بالله
ابو الفتح داود المعتضد بالله
بويع بالخلافة بعد خلع اخيه واستمر في الخلافة الى ان مات في يوم الاحد رابع ربيع الاول سنة خمس و اربعين وثمانمائة
ابو الفضل العباس المستعين بالله
ولي الخلافة بعد موت ابيه

فى بيان نسب سلاطين آل عثمان خلد الله سلطنتهم القائمة الى اخر الزمان وهذه الاسماء التى نذكرها بلغة الترك القديم وهى غير مضبوطة فهذا الذى قدرنا على ضبطه



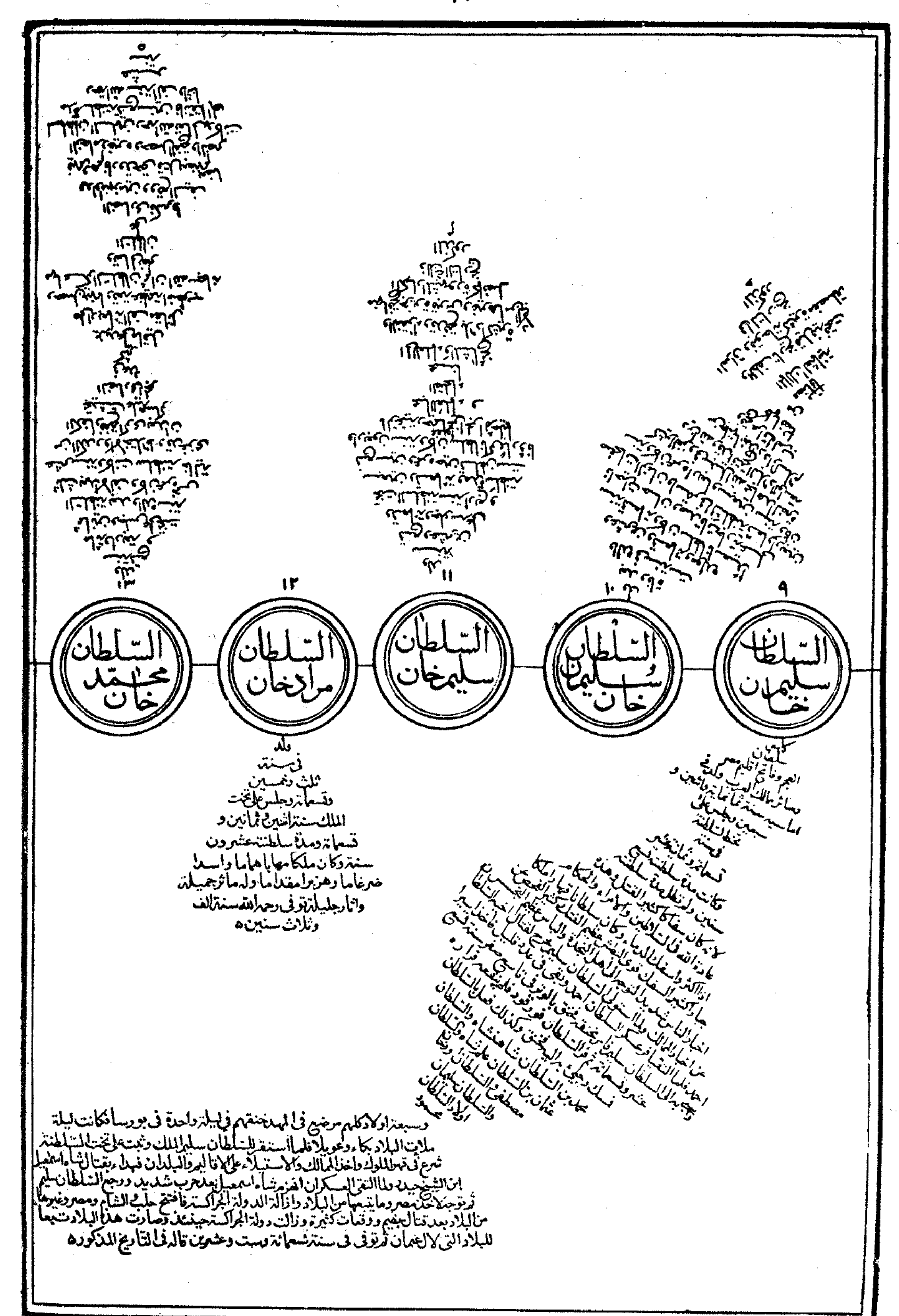

شاه سليمان
ارطغرل
السلطان عثمان غازي
السلطان اورخان
ولد
سنة ثمان
وسبعين وولي بعد
والده ومدة سلطنته خمس
ثلثون سنة وبلغ من
العمر ثلاثا و
ثمانين
سنة وهو الذي
افتتح بروسا وجعلها مقر
سلطنته وفتح قلاعا وبلادا كثيرة
وقد فاق والده في الجهاد وفتح البلاد فاتسعت
مملكته ونفذت كلمته واجتمعت ملوك النصارى بجميع
الكفرة على قتال العساكر الاسلامية ودفع ضرر المسلمين عن
بلادهم واتفقوا على ان يتعدوا من بلاد روم ايلي الى بلاد اناطولي


٣
السلطان مراد خان
٤
السلطان يلدرم بايزيد خان
٥
السلطان محمد خان
٦
السلطان مراد خان
الغازي
مولده سنة
سبع وعشرين و
سبعمائة وجلوسه على التخت
في بروسا سنة احدى وستين
وسبعمائة ومدة سلطنته احدى وثلاثون
سنة وعمره خمس وستون سنة وولي السلطنة
وعمره اربع وثلاثون سنة وافتتح كثيرا من البلاد منها
ادرنه سنة احدى وستين وسبعمائة وهو اول من اتخذ
المماليك وسماهم ينكجرى يعنى العسكر الجديد والبسهم اللباد التي الى
الآن وسماها بركا بضم الباء الموحدة وسكون الراء اخره كاف
وكانت له صولة عظيمة على الكفار واجتمعت النصارى على
سلطانهم اسبوت فقاتلهم السلطان مراد قتالا
عظيما فقتل سلطان الكفرة وانهزم الكفار
فاظهر واحد من ملوكهم الاطاعة اسمه
بلواش واتى ليقبل يد
السلطان مراد فلما
قرب اخرج
خنجرا
كان
اعده في كمه
فضرب به السلطان مراد
فاستشهد الى رحمة الله تعالى
في سنة اثنين وتسعين وسبعمائة فصار
القانون العثماني ان لا يدخل على السلطان اجنبي
غيره بسلاح وان يفتش ثيابه وان يدخل على السلطان
بين رجلين يكتفانه كما ذكره في تاريخ مكتوم
مولده
في سنة ست
وثمان مائة وجلس على
تخت السلطنة وعمره ثمانية
عشر عاما ومدة
سلطنته احد
وثلاثون
سنة
واستمر يجاهد
الكفار ويفتح البلاد الى
ان انتشا ولده السلطان محمد
فراى نجابته فاجلسه على
تخت السلطنة و
اختار
لنفسه

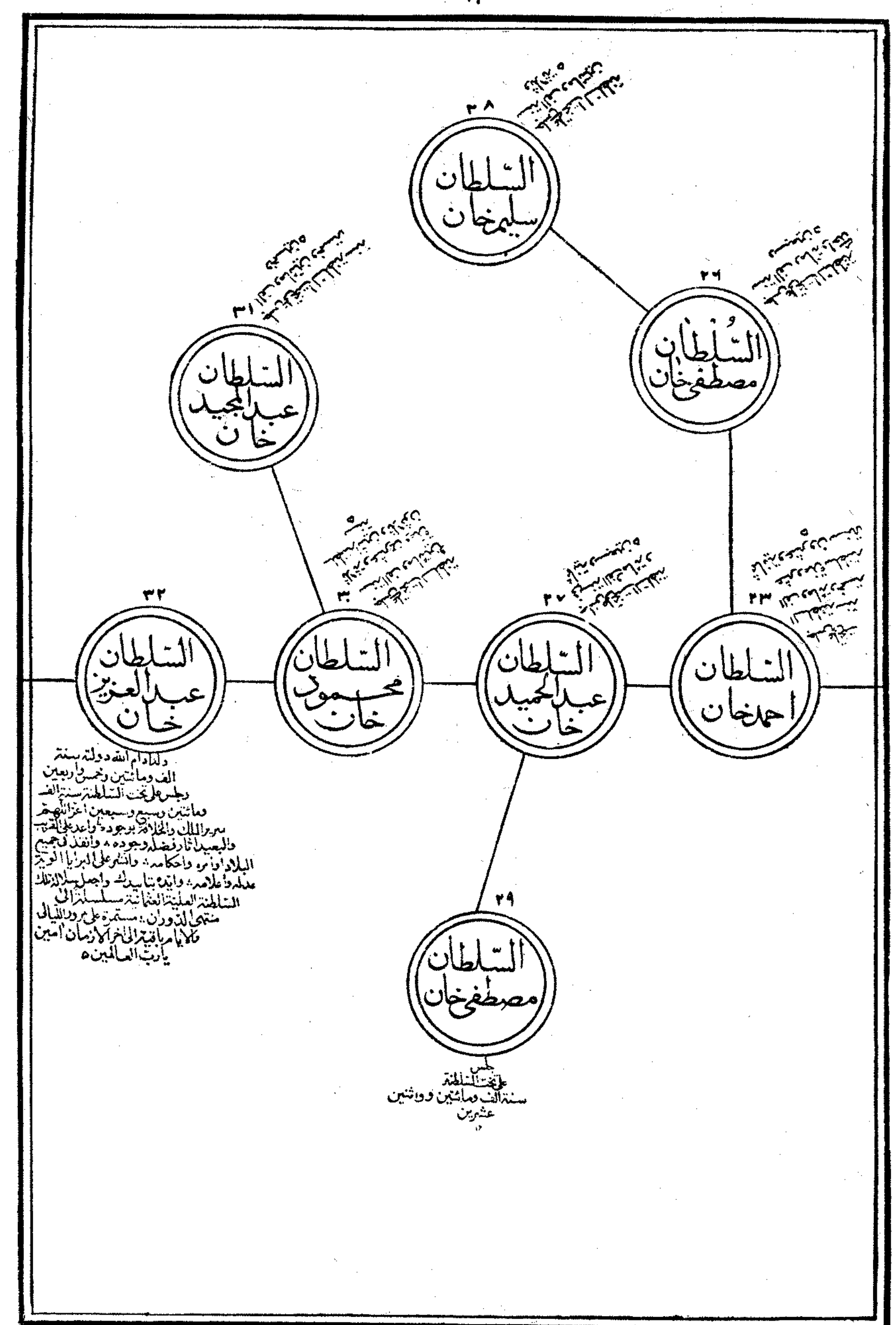
السلطان بايزيد خان

السلطان محمد خان

ولد في سنة ست وثلاثين وثمان مائة وتولى في سنة ست وخمسين وثمان مائة وجلس على التخت وقد استكمل عشرين سنة وكانت مدة سلطنته احدى وثلاثين سنة
وكان من اعظم سلاطين آل عثمان واقوامهم وانبلهم وهو الذي اسس ملك بني عثمان وقنن القوانين وله مناقب جميلة ومزايا فاضلة جليلة وله غزوات وفتوحات
عظيمة ومن اعظمها انه افتتح القسطنطينية بعد ان حاصرها خمسين يوما اشد الحصار وضيق على من بها من الكفار وفتحها في اليوم الحادي والخمسين من ايام
محاصرته وهو يوم الثلاثاء العشرون من جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وثمان مائة وصلى في اكبر كنائس النصارى صلاة الجمعة وهي آيا صوفيه
فرق منها جوائز للعلماء والصلحاء والاعلام وخلع عليهم خلعا وجعل منها مساجد لاهل الاسلام وقد استجلب رحمه الله تعالى اليها العلماء الكبار من
اقاصي البلاد وامر عليهم فصارت اصطنبول ام الدنيا ومعدن الفضل والكمال واجتمع فيها اهل الكمال من كل ارض
وكانت وفاته رحمه الله سنة ست وثمانين وثمان مائة قاله في التاريخ المذكور



٩
السلطان سليمان خان
١٠
السلطان سليمان خان
١١
السلطان سليم خان
١٢
السلطان مراد خان
١٣
السلطان محمد خان
ولد
في سنة
ثلث وخمسين
وتسعماية وجلس على تخت
الملك سنة اثنين وثمانين و
تسعماية ومدة سلطنته عشرون
سنة وكان ملكا مهابا هماما واسدا
ضرغاما وهزبرا مقداما وله مآثر جميلة
وآثار جليلة توفي رحمه الله سنة الف
وثلاث سنين ه
وسبعة اولاد كلهم مرضع في المهد خنقهم في ليلة واحدة في بورسا فكانت ليلة
ملأت البلاد بكاء وعويلا فلما استقر للسلطان سليم الملك وثبت على تخت السلطنة
شرع في قهر الملوك واخذ الممالك والاستيلاء على الاقاليم والبلدان فبدأ بقتال شاه اسمعيل
ابن الشيخ حيدر ولما التقى العسكران انهزم شاه اسمعيل بعد حرب شديد ورجع السلطان سليم
ثم توجه لاخذ مصر وما يتبعها من البلاد وازالة الدولة الجراكسة فافتتح حلب الشام ومصر وغيرها
من البلاد بعد قتال عظيم ووقعات كثيرة وزالت دولة الجراكسة حينئذ وصارت هذه البلاد تبعا
للبلاد التي لآل عثمان ثم توفي في سنة تسعمائة وست وعشرين قاله في التاريخ المذكور ه


٢٨
السلطان
سليم خان
٢٦
السلطان
مصطفى خان
٣١
السلطان
عبد المجيد
خان
٣٢
السلطان
عبد العزيز
خان
٣٠
السلطان
محمود
خان
٢٧
السلطان
عبد الحميد
خان
٢٣
السلطان
احمد خان
ولد ادام الله دولته سنة
الف ومائتين وخمس واربعين
وجلس على تخت السلطنة سنة الف
ومائتين وسبع وسبعين اعز الله بهم
سرير الملك والخلافة بوجوده واعد على القريب
والبعيد اثار فضله وجوده ، وانفذ في جميع
البلاد اوامره واحكامه ، وانشر على البرايا الوية
عدله واعلامه ، وايده بتاييدك واجعل سلالة تلك
السلطنة العلية العثمانية مسلسلة الى
منتهى الدوران ، مستمرة على مرور الليالى
والايام باقية الى اخر الازمان امين
يا رب العالمين ٥
٢٩
السلطان
مصطفى خان
جلس
على تخت السلطنة
سنة الف ومائتين و واثنين
عشرين

الباب السابع في ذكر القبائل التي ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة

فنقول وبالله التوفيق بنو اسعد على وزن افعل بطن من العرب ذكرهم الجوهري في صحاحه ولم ينسبهم في قبيلة بنو الزبعة بفتح الزاء والباء والعين المهملة بطن من اسد ذكرهم الجوهري ولم يبين من اى اسد هم آل الجحر بفتح الحاء وسكون الجيم بطن من العرب فيما حول قابس اخذا على طريق الجريد من بلاد المغرب ذكرهم في مسالك الابصار ولم ينسبهم في قبيلة وذكران فيهم عدة اشياخ منهم مرغم وذويب وغيرهما آل سلطان ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز ولم يعزهم الى قبيلة وعدهم في احلاف آل مرى من عرب الشام آل ظفير بالظاء المعجمة ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز وعدهم في احلاف آل مرى من عرب الشام ولم ينسبهم الى قبيلة آل عيسى بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب الحجاز ولم ينسبهم في قبيلة وليسوا من آل عيسى المقدم ذكرهم في شئ قال في نهاية الادب آل غزى بضم الغين وتشديد الزاء المكسورة بطن من عرب برية الحجاز ذكرهم الحمداني في احلاف آل مرى ولم ينسبهم في قبيلة آل فطاح بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب العذار من عرب المسيب بالبطايح من بلاد العراق ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال وقد كانوا بعض عرب العذار يعصون على الخلفاء وملوك التاتار لتمنعهم بالماء والمقاصب والاجم آل ابي فضل من احلاف آل ربيعة من عرب الشام ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم و ذكر بعضهم انهم يتصلون بسعد العشيرة وقيل انهم ينتسبون الى بني هلال اولاد ابي طالب بطن من العرب بافريقيه يعادون اولاد ابي الليل امراء الكعوب بافريقيه قال في مسالك الابصار وهم قبائل شتى اولاد الهويريه بطن من العرب من احلاف بني زيد ابن حرام بن جذام منازلهم بالجوف ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة اولاد صورة بطن من العرب بلادهم مما يلي بشرى من بلاد المغرب من الجهة الغربية فيما بين آل الجحر والكعوب ذكرهم صاحب العبر ثم قال وهم طائفة يسيرة البرجان بطن من العرب ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم الى قبيلة وعدهم في عرب الخزرج من عرب برية الحجاز قال في مسالك الابصار ومن بلادهم البريك والنعام وهما قريبان الى وادى منيع اذا حصن مدخله لنبو كان امنع عباد الله تعالى قال وعليه طريق ركب الاحسى والقطيف من البحرين الى مكة المشرفة وفيه يقول بعضهم ؎ لعلك توطيني نعاما واهله ؎ وان بان بالحجاج عنه طريقي الحبور بالحاء المهملة بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب بطايح العراق ولم ينسبهم الى قبيلة وقال انهم في مشيخة ابن زريق من سنبس وانهم ممن كان يعصى على الخلفاء لتمنعهم بالغياض واجم القصب ثم صاروا اهل مدر وخلال دارهم لايبرحون عنها ورزقهم مقدر عليهم الحدارية بطن من العرب بسواكن من بلاد البجاة ذكرهم الشهابي في كتابه التعريف ولم ينسبهم في قبيلة وذكرانه كان لهم شيخ يسمى حمزة بن مالك وانه ذو عدد جم وشوكة منكية يغزو الحبشة وامم السودان وياتي بالنهاب والسبايا وله اثر محمود وفعل ماثور وذكران السلطان كتب له تقليدا بامرة عربان القبيلة مما يلي قوص ومنشورا بما يفتحه من البلاد الحملية بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب العارض ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال والعارض وراء الوشم والوشم هو الذي ينتهي اليه آل فضل اذا توسعوا في البر الخرسان بطن من العرب وعدهم الحمداني في عرب برية الحجاز من احلاف آل مرى من عرب الشام ولم ينسبهم في قبيلة الدواس بطن من العرب باليمن ذكرهم الشهابي الربيعيون بطن من العرب ذكرهم الحمداني في احلاف بني زيد بن حرام بن جذام بالجوف ولم ينسبهم في قبيلة الردالسيون بطن من العرب

١٥

السلطان مصطفى خان

١٦

السلطان عثمان خان

ولد سنة الف وثلاثة عشر وتسلطن بعد خلع عمه السلطان مصطفى سنة الف وسبعة وعشرين وله حسن سياسة الملك على احسن المناهج وتوجه في سنة اثنين وثلاثين والف غازيا الى الافرنج فانتصر عليهم وظفر بهم ثم بعد عوده الى التخت اراد التوجه الى مكة بقصد الحج ووصلت الاخبار الى الجهات بذلك وبعثت له المؤن من مصر والشام وجلبت غيرها من البلاد فلما كان يوم الخامس من رمضان قام العسكر عليه وقتلوه واعادوا عمه السلطان مصطفى فقال بعض الشعراء

قتل عثمان سلطان البرايا ۞ باسياف العساكر والجنود
ووافته المنية في الثرايا ۞ مؤرخه كعثمان الشهيد

١٤

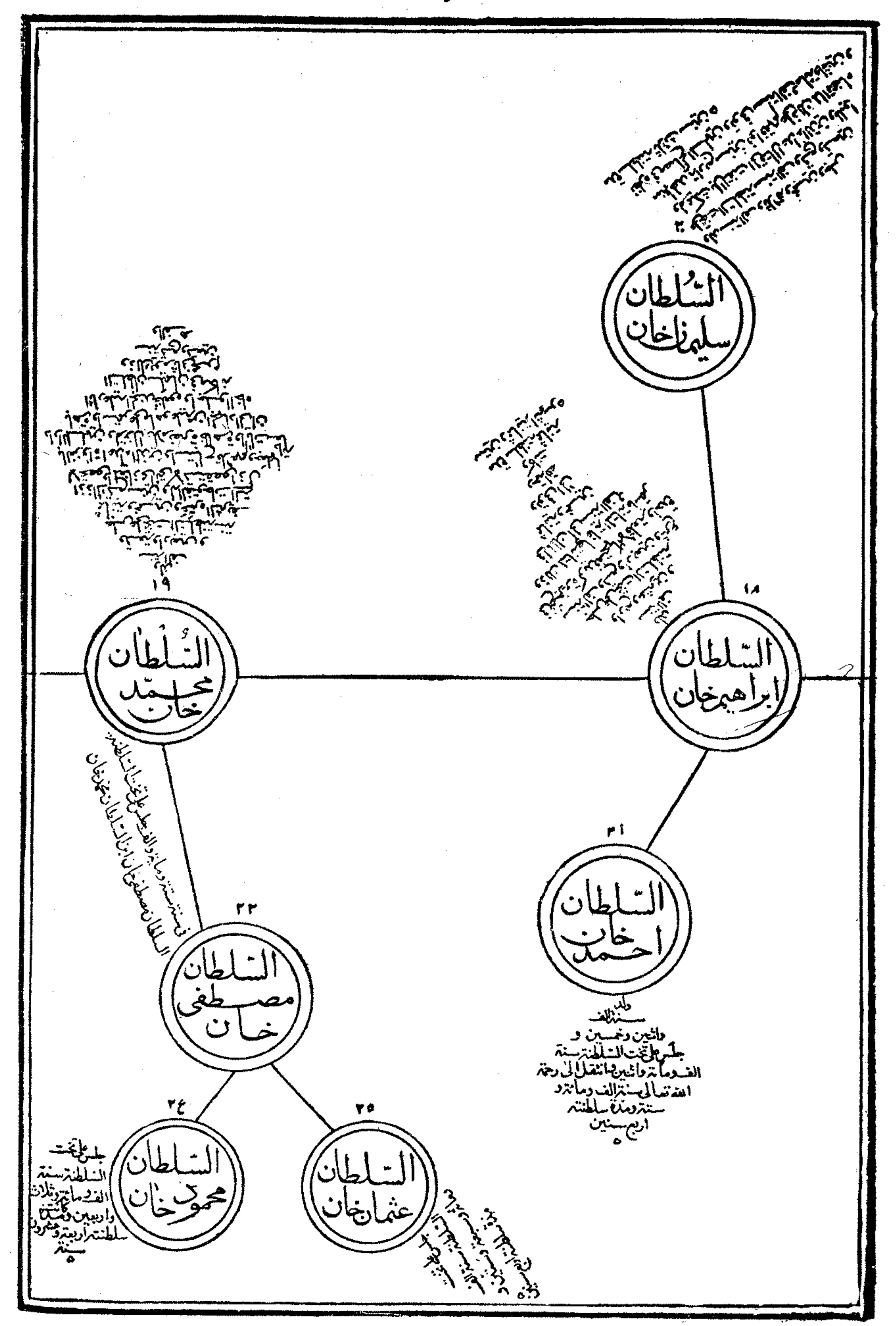
السلطان احمد خان

ولد سنة تسعمائة وثمانية وتسعين و
جلس على تخت السلطنة بعد
وفات ابيه سنة الف واثنا عشر وكان
مدة سلطنته اربعة عشر سنة وكان كثير
المعروف والخيرات وتاه بتدبير الملك احسن قيام
وله اثار حسنة في مكة والمدينة ما سبقه اليها
احد من السلاطين السابقين وقد ارسل الى الروضة
المطهرة على صاحبها افضل الصلوة والسلام بالكوكب الدري
الذي لا قيمة له وكان يمتعزين سلاطين الهند والعجم وكان حليما
حازما عارفا بمقادير الناس ذا اخلاق حسنة ومكارم في الخيرات
مستحسنة وكان له اطلاع على احوال الرعية فسارت فيهم الحكام
سيرة مرضية وكان في زمن ابيه استيلاء الاعداء على
اطراف البلاد وخروج البغاة المسمون بالجلالية و
استولوا على بلاد متعددة قبل احد مدينة
بروسا فتوجه السلطان بسيوف
همه على الكفار فازالهم و
عطف على الجلالية
بسيفه المشهور
الوزير الاعظم
مراد باشا
الذي
كان
سابقا على بلاد
اليمن فقتلهم وابادهم
ثم عطف على بلاد العجم
فبينما الرسل تتردد بالعفو والصلح
انتقل الوزير مراد باشا الى رحمة الله تعالى
ثم انه استقر ملك السلطان الى سنة الف وستة
وعشرين فانتقل الى رحمة الله تعالى

١٧

السلطان مراد خان

ولد سنة الف واحد عشرين وولى السلطنة بعد عمه السلطان مصطفى في سنة اثنين وثلاثين والف وكان ذا همة عظيمة وخيرات حسان جسيمة وتدقام باشعار الملك ومع ذلك كان مقيما شعائر الاسلام وجهز العساكر المنصورة لافتتاح البلدان وتوجه بنفسه في عام خمس واربعين والف الى الغزو العجم ففتح بغداد وكثيرا من بلادهم ورجع الى تخت ملكه القسطنطينية واتفق على العساكر بيرد ارامينا له مناقب كثيرة مفصلة في التواريخ وتوفي سنة الف وتسع واربعين الى رحمة الله تعالى



السلطان سليمان خان
١٨
السلطان ابراهيم خان
١٩
السلطان محمد خان
٢١
السلطان احمد خان
ولد سنة الف واثنين وخمسين و جلس على تخت السلطنة سنة الف ومائة واثنين فانتقل الى رحمة الله تعالى سنة الف ومائة و ستة ومدة سلطنته اربع سنين
٢٢
السلطان مصطفى خان
٢٤
السلطان محمود خان
جلس على تخت السلطنة سنة الف وماية وثلاث واربعين
٢٥
السلطان عثمان خان

من لواته القراططه . بطن من بني مزديش من البربر بنو بركين بطن من لواته من البربر بنو حماد
بطن من لواته من البربر بنو ديمان بطن من مكلاته من البتر من البربر بنو روحين بطن من لواته ذكرهم الهمداني
بنو زريه بطن من لواته بنو زمور بطن من البتر من البربر بنو زناته بطن من البتر من البربر ويقال لهم
زناتة باسم ابيهم بنو زناره ويقال لهم زنارة باسم ابيهم بطن من لواته بنو زواره بطن من كتامه من البرانس من
البربر بنو زواره ويقال لهم زواره باسم ابيهم بطن من ظريسه من البتر من البربر بنو زواعه ويقال لهم زواعه باسم ابيهم
بطن من ضريسه من البتر من البربر بنو زويله ويقال لهم زويله باسم ابيهم بطن من البربر بنو زيل بطن من بني زرية من لواته
بنو زيرى بطن من صنهاجه من الرباتس من البربر بنو سدرانه بطن من لواته من البربر
بنو سومانه بطن من البتر من البربر ذكرهم في العبر بنو شهلان بطن من لواته بنو صالح بطن من زناره من
البربر بنو صنهاجه بطن من البرانس من البربر بنو ضريسه بطن من البتر من البربر بنو عامر بطن من لواته
بنو عبد الحق بطن من بني مرين من زناتة من البربر بنو عبد الواد بطن من زناتة من البربر بنو عبيد
بطن من لواته من البربر بنو عجيشه بطن من البرانس من البربر بنو عرهان بطن من زناره من البربر
بنو على بطن من لواته من البربر بنو غراوسين بطن من مزوره من لواته بنو غماره بطن من
مصموده من البرانس من البربر بنو قطران بطن من هواره من البربر او من حمير على الخلاف بنو قطوفه
بطن من لواته بنو كتامه بطن من البرانس من البربر بنو كريب بطن من هواره من البربر
بنو مجدول بطن من لواته بنو مجريش بطن من هواره من البربر بنو مختار بطن من لواته
بنو مرين بطن من زناتة من البربر بنو مزاته بطن من لواته بنو مسلم بطن من زنارة من البربر
ذكرهم الحمداني بنو مصفوته بطن من مرديس من زنارة من البربر بنو مصله بطن من لواته بنو مصموده
بطن من البرانس من البربر بنو مغيله بطن من بني فاتن من ضرية من البتر من البربر ذكرهم في العبر
بنو منزار بطن من بني بلال من لواته بنو هسلوره بطن من البرانس من البربر بنو هنتاته بطن
من مصموده من البربر منهم ابو حفص احد اصحاب المهدى ابن تومرت بنو هواره بطن من اوريغة من البرانس من
البربر وهم بنو اوريغ بن برنس بن بربر ، وذكر الحمداني انهم من ولد بربن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام
قال في العبر وبعضهم يقول انهم من عرب اليمن فتارة يقولون انهم من عامله احدى بطون قضاعة وتارة يقولون انهم
من ولد المسور بن السكاسك بن وائل بن حمير وتارة يقولون انهم من ولد السكاسك بن اشرش بن كنده وبالغرب منهم الجم
الغفير ومنهم بطون كثيرة عد الحمداني بعضها بنو واهلة بطن من لواته بنو يحى بطن من لواته ذكرهم الحمداني
الوسوه ويقال لسوه بطن من لواته بنو يلال بطن من لواته ومنهم بطون كثيرة بنو جد وخاص
بطن من بني بلال من لواته وقد غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم جد وخاص بنو جديك بطن من لواته

الباب التاسع في ذكر ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم

اعلم يا اخى ثبتني الله واياك لتوحيده ان ديانات العرب كانت متباينة مختلفة فصنف منهم قالوا
بالدهر المفنى فعطلوا المصنوعات عن صانعها وقالوا كما حكى الله عنهم ماهى الا حيوتنا الدنيا نموت و
نحى ومايهلكنا الا الدهر وبيان ماقالوه والرد عليهم مذكور في كتب اهل العلم وصنف اعترفوا بالخالق

وانكروا البعث وقد رده الله سبحانه وتعالى عليهم بقوله اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيى العظام وهى رميم قل يحييها الذى انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم وقد بينا سبب نزول هذه الاية ووجه الدلالة منها فى التوضيح والتبيين لمسائل العقد الثمين : وصنف عبدوا الاصنام وكان اول من نصب الاصنام للعرب عمرو بن ربيعه وهو لحى ابو خزاعة كما بينا ذلك فى الكتاب المذكور فكان لكلب ود وهو على تمثال رجل كاعظم ما يكون من الرجال عليه حلتان متزر بحلة مرتد بالاخرى وعليه سيف قد تقلده وقد تنكب قوسا ، وكان لهذيل سواع وفى ذلك يقول رجل من العرب تراهم حول قبلتهم عكوفا ، كما عكفت هذيل على سواع ، وكان لمذحج يغوث ، وكان لهمدان يعوق فكان بقرية يقال لها حيوان تعبده همدان ومن والاها من اليمن ، وكان لحمير نسر فكان بموضع من ارض سبا يقال له بلخع يعبده حمير ومن والاها ولم يزالوا على ذلك حتى هودهم ذو نواس . وهذه الاصنام الخمسة التى كانت فى قوم نوح عليه السلام وقد اوضحنا كيفية نقلها الى العرب فى الكتاب المتقدم ذكره ، وكانت لقريش اصنام فى جوف الكعبة وحولها اعظمها عندهم هبل وكان من العقيق الاحمر على صورة انسان مكسور اليد اليمنى ادركته قريش كذلك فجعلوا له يدا من ذهب ، وكان اول من نصبه خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر ، وكان من اصنامهم اساف ونايله ، وقد روى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان اسافا رجل من جرهم يقال له اساف ابن يعلى ونايلة بنت زيد بن جرهم وكان يتعشقها فى ارض اليمن فاقبلا حجاجا فدخلا البيت فوجدا غفلة من الناس ففجر بها فى البيت فمسخا حجرين فاخرجوهما فوضعوهما ليتعظ بهما الناس فلما طال مكثهما وعبدت الاصنام عبدتهما قريش وخزاعه ومن حج من العرب ، وكان من اصنامهم اى العرب اللات والعزى ومنات وذو الخلصه وذو الكفين وذو الشرى ونهم وسعير والفلس وعرافر وغير ذلك مما لا يتسع هذا الموضع لتفصيل بعضه ، ولما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفشا الاسلام وانتشر ازيلت هذه الاصنام كلها وصنف منهم كان يميل الى اليهودية ، وصنف يميل الى النصرانية ، وصنف يميل الى الصابئية ويعتقد فى انواء المنازل اعتقاد المنجمين فى الكواكب السبعة السيارة ويعتقدون انها فعالة بانفسها ويقولون مطرنا بنوء الكوكب الفلانى وصنف عبدوا الملئكة وصنف عبدوا الجن ، وكان لهم احكام يتدينون بها جاءت الشريعة الاسلامية بابقاء بعضها وابطال البعض فكانوا يحجون البيت ويعتمرون ويحرمون ويطوفون ويسعون ويقفون المواقف كلها ويرمون الجمار ويغتسلون من الجنابة ويديمون المضمضة والاستنشاق وفرق الراس والسواك والاستنجاء وتقليم الاظفار ونتف الابط ولا ينكحون الامهات ولا البنات فجاء الاسلام بابقاء ذلك على وجه مخصوص وكانوا يعيبون المتزوج بامراة ابيه ويسمونه ضيزن ويقطعون يد السارق اليمنى وكانوا يجمعون بين الاختين فجاءت الشريعة بمنع ذلك ، وكانوا يعدون الظهار طلاقا وتعتد المراة عن الوفات بحول ، وكانوا اذا التبس عليهم امر ردوه الى كهنتهم ، وكانوا يعولون على عيافة الطير وزجره فى حركاتهم وقصدهم وهو ان يعتبر عند قصده بما يراه من الطير تارة باسمه وتارة بطيرانه يمينا وشمالا وتارة بصوته ومقدار ما يصوت وتارة بمسقطه الذى يسقط فيه وجاءت الشريعة بابطال ذلك واما علومهم فمنها علم الانساب والعلم بانواء الكواكب والتاريخ وتعبير الرؤيا ، وكان عندهم علم القيافة واكثر ما كان فى بنى مدلج ، وكان لهم معرفة بقص اثر الماشى حتى يعملون الى ابن ذهب وهو ضرب من القيافة الى غير ذلك من العلوم التى درس اكثرها.

الباب

ذكرهم من احلاف بنی زيد بن حرام بن جذام ولم ينسبهم فی قبيلة ومساكنهم مع بنی زيد بالجوف **الزفيدات** قال الجوهری هم حی من العرب يقال لهم رفيدة وقال ابو عبيدة هم حی من لخم قال واليهم يشير النابغة بقوله ؛ ستاتی الزفيدات من عوری ومن عمی ؛ **الزواق** بطن من عرب برية الحجاز عدهم الحمدانی فی احلاف آل مری من عرب الشام ولم ينسبهم فی قبيلة **السراحين** بطن من العرب ذكرهم الحمدانی فی حلفاء ال فضل ولم ينسبهم فی قبيلة **الضبيبات** بطن من عرب برية الحجاز ذكرهم الحمدانی فی احلاف ال فضل ولم ينسبهم فی قبيلة **العايذ** قال الحمدانی هم كثير فی العرب قال والشهور منهم بمصر عايذ جذام وبالحجاز عايذ ربيعة قال واما عايذ قريش فانهما تنافرت ثعلبة وجذام ادعوا فی ثعلبة **المساعيد** بطن من عرب الحجاز ذكرهم الحمدانی ولم ينسبهم فی قبيلة **العقفان** بطن من عرب برية الحجاز بارض البرك والنعام ذكرهم الحمدانی ولم ينسبهم فی قبيلة **العتق** قال فی العبر بطن من حجر حمير وهو حجر ابن ذی رعين ومن سعد العشيرة ومن كنانة بن خزيمة قال ابن حزم سموا العتق لانهم اجتمعوا ليفتكوا بالنبی صلی الله عليه وسلم فظفر بهم فاعتقهم وقد سبق فی اول الكتاب ان جميع قبائل العرب بنو اب واحد سوی ثلاث قبائل وهم تنوخ وغسان والعتق ومن بنی العتق زيد بن الحارث العتقی الصحابی رضی الله عنه من حجر حمير ومنهم عبد الرحمن ابن القاسم صاحب الامام مالك **المرابدة** بطن من العرب ذكرهم الحمدانی فی عرب الخرج من بلاد البريك والنعام وما معها ولم ينسبهم الی قبيلة **النعيميون** بطن من العرب ذكرهم الحمدانی فی احلاف ثعلبة طی بالشام مما يلی مصر ولم ينسبهم فی قبيلة **بنو تنوخ** بفتح التاء وضم النون ثم خاء معجمة قال الجوهری ولا تشدد النون قال وهم حی من اليمن يعنی من القحطانية ولم يزد علی ذلك وذكر المؤيد صاحب حماه فی تاريخه انهم من قضاعة وقال ابو عبيدة هم ثلاثة ابطن نزار والاحلاف وفهم سموا بذلك لانهم حلفوا علی المقام بمكان بالشام والتنوخ المقام قال وانما تنخوا علی مالك بن زهير بن عمرو بن فهم بن تيم الله ابن اسد بن وبره بن تغلب بن حلوان وعلی مالك بن فهم عم مالك بن زهير قال ابن سعيد ومن الناس من يطلق تنوخ علی القضاعة ود وسل الذين تنخوا بالبحرين وذكر الحمدانی ان المعرة من بلاد الشام هی صليبة تنوخ بمعنی ان بها جمعهم المستكثر **الاحلاف** فرقة من تنوخ وهم من جميع احياء العرب **لاخارشه** بطن من العرب ذكرهم الحمدانی فی عرب مصر ولم ينسبهم فی قبيلة **بنو بريد** بضم الباء بطن من العرب من احلاف الخزاعله **بنو بياضه** بطن من العرب مساكنهم بقطيا من مشارق الديار المصرية علی الدرب الشامی ذكرهم الحمدانی ولم ينسبهم فی قبيلة **بنو جارم** بطن من العرب ذكرهم الجوهری ولم ينسبهم فی قبيلة واستشهد لهم بقول بعضهم ؛ والجارمی عميدها بنو جرم بطن من عاملة من القحطانية او العدنانية علی الخلاف فی ذلك **بنو حارثه** بطن من العرب ذكرهم الحمدانی فی احلاف الهرا ولم ينسبهم فی قبيلة **بنو حارثه** ايضا بطن من العرب ذكرهم الحمدانی ولم ينسبهم فی قبيلة وقال انهم يجيئين وبلادها من بلاد الشام **بنو حدان** بضم الحاء بطن من بنی سعد ذكرهم الجوهری ولم يبين من ای السعود هم ؛ **بنو حليحه** بطن من العرب ذكرهم الحمدانی فی عرب الحجاز ولم ينسبهم فی قبيلة **بنو حماس** بفتح الحاء وتشديد الميم بطن من العرب بالبر الشرقی من النيوطية بالديار المصرية والذی يظهر انهم من لخم من القحطانية واليهم ينسب شرق حماس البلد المعروف **بنو حی** بطن من العرب ذكرهم الحمدانی فی حلفاء الفضل من عرب الشام ولم ينسبهم فی قبيلة **بنو خليفه** بطن من الضبيبين رهط مالك بن الضبيب بالدقهليه والمرتاحية من الديار المصرية قال الحمدانی وهم مضافون بالحلف مع بنی حصين الی بنی عبيد وذكران لهم موضعا من حقوق هربيط يعرف بالحراز **بنو رعين** بطن من العرب ذكرهم القضاعی فی خططه فيمن نزل مصر فی الفتح واختط بها ولم ينسبهم فی قبيلة **بنو رميم** بطن من العرب ذكرهم الحمدانی فی احلاف الفضل من عرب الشام ولم ينسبهم فی قبيلة **بنو زبيد** بطن من العرب بغوطة دمشق ومرجها

ذكرهم فی مسالك الابصار ولم يبين من ای زبيدهم **بنو سعد** عرب مصر خذ ذكر الحمدانی انهم من جذام ولم يبين من ای سعود جذام هم **بنو سماك** بطن من العرب عدهم الحمدانی فی عرب البحيرة وما بين برقا الی العقبة الكبيرة ولم ينسبهم فی قبيلة **بنو شكل** بفتح الكاف بطن من العرب ذكره الجوهری ولم ينسبهم فی قبيلة **بنو شما** بطن من العرب من احلاف ال ربيعة عرب الشام ذكرهم الحمدانی ولم ينسبهم فی قبيلة **بنو شما** ايضا بطن من العرب فی الديار المصرية ذكرهم الحمدانی ايضا ثم قال وهم غير شما ال ربيعة **بنو شمر** بطن من العرب مساكنهم جبلا طی اجا وسلمی بجوار لام ذكرهم الحمدانی ولم ينسبهم فی قبيلة **بنو صدر** بطن من العرب فی الصدرية وهی طريق البر من الشام الی مصر ذكرهم الحمدانی ولم ينسبهم فی قبيلة **بنو عاين** بطن من بنی سعيد ذكرهم الحمدانی ولم يبين من ای عرب هم غير انه عايذ بنی سعيد وذكران ديارهم بالعارض **بنو عايذه** بطن من قريز ذكرهم الحمدانی ولم يضف فيرا الی قبيلة **بنو عمرو** بطن من العرب فی الديار المصرية **بنو كلب** بطن من العرب فی الديار المصرية قال فی نهاية الارب لا ادری هل هم من البطون المتقدمة ام من كلب اخر سواهم

الباب الثامن فی ذكر القبائل التی اختلف فيها النسابون هل هی من العرب او من غيرهم

فاقول وبالله المستعان **البربر** ببائين موحدتين بينهما راء مهملة وراء ثانية فی الاخر جيل عظيم من الناس ببلاد المغرب وبعضهم بمصر، وقد اختلف فی نسبهم اختلافا كثيرا فذهبت طائفة من النسابين الی انهم من العرب ثم اختلف فی ذلك فقيل وزاع من اليمن وقيل من غسان وغيرهم تفرقوا عند سيل العرم قاله المسعودی وقيل خلفهم ابرهة ذو المنار احد تبابعة اليمن حين غزی المغرب وقيل من ولد لقمان بن حمير بن سبا بعث سرية من بنيه الی المغرب ليعمروه فنزلوه وتناسلوا فيه وقيل من لخم وجذام كانوا نازلين بفلسطين من الشام الی ان اخرجهم منها بعض ملوك فارس فلجؤا الی مصر فمنعهم ملوكها من نزولها فذهب قوم الی انهم من ولد لقشان ابن ابراهيم الخليل عليه الصلوة والسلام، وذكر الحمدانی انهم من ولد بربر بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام وانه كان قد ارتكب معصية فطرده ابوه وقال له البر البر اذهب يا بنی فما انت بار وقيل هم من ولد بربر ابن تملی بن مازيغ بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام وقيل من ولد ثميلا بن ماراب بن عمرو بن عملاق بن لاود بن ارم بن سام بن نوح وقيل اخلاط من كنعان والعماليق وقيل من حمير ومصر والقبط وقيل من ولد جالوت ملك بنی اسرائيل وقيل غير ذلك وهم قبائل كثيرة وشعوب جمة وطوائف متفرقة **البرانس** بطن من البربر وهم بنو برنس بن بربر **بنو لواته** ويقال لهم لواتة باسم ابيهم بطن من البتر من البربر وهم بنو لواتة الاصغر ابن لواتة الاكبر ابن زجيك بن ما دغش ابن بربر قال الحمدانی وهم يقولون انهم من قيس عيلان وقال بعض النسابين انهم من ولد بربر بن قيدار بن اسمعيل عليه السلام وقيل غير ذلك وهم بطون كثيرة البادية **بطن من لواته من البربر بنو ابی كثير** بطن من لواته من البربر **بنو اردواحه** بطن من البرانس من البربر **بنو اسرات** بطن من زناره من بربر **بنو اسرايين** بطن من مكلاته من البتر من البربر **بنو كوره** بطن من لواته من البربر **بنو الجلاس** بطن من جد وخاص من لواته من البربر **بنو الحجاج** بطن من مزوره من لواته من البربر **بنو الحكم** بطن من مزورة من لواته من البربر **بنو الشعريه** قال الحمدانی هم من احلاف لواته **بنو وربه** بفتح الهمزة والزاء المهملة والباء الموحدة بطن من البرانس من البربر وهم بنو وربه بن برنس بن بربر غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم اوربة **بنو اوريغ** بطن من البرانس من البربر ويقال لهم اوريغه **اولاد نعازع** بزائين معجمتين وعينين مهملتين بطن من لواته من البربر **الحماسنه** بالسين المهملة بطن من بنی زريه من لواته **الضباعنة** بطن من بنی زريه

الباب العاشر في ذكر امور من المفاخر الواقعة بين قبائلهم وما ينجر الى ذلك

اعلم ان المفاخرات الواقعة بين قبائل العرب كثيرة فلنقتصر على ما ذكره فى نهاية الارب من ذلك فنقول من لطيف ما يحكى فى ذلك ما روى عن ابن الكلبى انه قال قال كسرى للنعمان بن المنذر يوما هل فى العرب قبيلة تشرف على قبيلة قال نعم قال فباى شئ قال من كانت له ثلاثة آباء متوالية رؤساء ثم اتصل ذلك بكمال رابع فالبيت من قبيلته فيه وتنسب اليه قال فاطلب لى ذلك فطلبه فلم يصبه الا فى آل حذيفة بن بدر وآل ذى الجدين وآل الاشعث بن قيس بن كندة فجمع الجميع ومن معهم من عشائرهم واقعد لهم الحكام والعدول وقال ليتكلم كل رجل منكم بمآثر قومه وليصدق فكان حذيفة بن بدر اول متكلم وكان ألسن القوم فقال ، قد علمت العرب ان فينا الشرف الاقدم ، والاعز الاعظم ، ومآثر للضيع الاكرم ، فقال من حوله ، ولم ذلك يا اخا فزاره ، قال السنا الدعائم التى لا ترام ، والامر الذى لا يضام ، قيل صدقت ،

ثم قام شاعرهم فقال ،

فزارة بيت العز والعز فيهم	فزارة قيس حسب قيس نصالها
لها العزة القعساء والحسب الذى	بناه لقيس فى القديم رجالها
فهيهات قد اعيى القرون التى مضت	مآثر قيس مجدها وفعالها
وهل احد ان ترم يوما بكفه	الى الشمس فى مجرى النجوم ينالها
فان يصلحوا يصلح لذاك جميعها	وان فسدوا يفسد من الناس حالها

ثم قام الاشعث بن قيس فقال ، قد علمت العرب انا نقاتل عديدها الاكثر ، وزحفها الاكبر ، وانا النياث الكربات ، ومعدن المكرمات ، قالوا ولم يا اخا كندة قال لانا رؤساء ملك كندة واستضللنا بافنائه وتقلدنا منكبه الاعظم ، وتوسطنا بحبوحه الاعظم ، ثم قام شاعرهم فقال

اذا قست ابيات الرجال ببيتنا	وجدت لها فضلا على من يفاخر
فقال كلا انا وآتانا بخطة	ينافرنا فيها فنحن نخاطر
تعالوا فقولوا يعلم الناس اينا	له الفضل فيما اورثته الاكابر

ثم قام بسطام الشيبانى فقال ، قد علمت العرب انا بناة بيتها الذى لا يزول ، ومغرس عزها الذى لا يحول ، قالوا ولم يا اخا شيبان ، قال لانا ادركهم للثار ، واضربهم للملك الجبار ، واقولهم للحكم ، والدهم للخصم ، ثم قام شاعرهم فقال

لعمرى بسطام احق بفضلها	واول بيت العز عز القبائل
فسائل بيت اللعن عن عز قومها	اذا جد يوم الفخر كل مناقل
السنا اعز الناس قوما ونصرة	واضربهم للكبش بين القبائل
وقايع عز كلها ربعية	تذل لها اعزار قاب المحافل
اذا ذكرت لم ينكر الناس فضلها	وعاذ بها من شرها كل وائل
وانا ملوك الناس فى كل بلدة	اذا نزلت بالناس احدى النوازل

ثم قام حاجب بن زرارة التميمى فقال قد علمت العرب انا فرع دعامتها ، وقادة زحفها ، قالوا ولم ذلك يا اخى بنى تميم قال لانا اكثر الناس عديدا ، وانجبهم طرا ولبدا ، وانا اعطاهم للجزيل ، واحملهم للثقيل ، ثم قام شاعرهم فقال

لقدعلمت ابناء خندف اننا — لنا العزقدما فی الخطوب الاوائل
واناكرام اهل مجد وثروة — وعزقة بر ليس بالمتضائل
فكم منهم من سيد وابن سيد — اعز نجيب ذو فعال ونائل
فسائل ابيت اللعن عنا فاننا — دعائم هذا الناس عند الجلائل

ثم قام قيس بن عاصم السعدی فقال ، لقدعلم هؤلاء انا ارفعهم فی المكرمات دعائم ، واثبتهم فی النائبات مقادم ، قالوا ولم ذلك يا اخی بنی سعد ، قال لانا ادركهم للثار وامنعهم للجار ، وانا لانتكل اذا حملنا ، ولانرام اذا حللنا ، ثم قام شاعرهم فقال

لقدعلمت قيس وخندف اننا — وجل تميم والجميع لنا تری
باناعماد فی البرور واننا — لنا الشرف الضخم المركب فی الذری
واناليوث الباس فی كل مازق — اذا جزبالبيض الجماجم والكلا
فمن ذااليوم الفخر يعدل عاصما — وقيسا اذا سرت الوفا الی العلا
فهيهات قداعی الجميع فعالهم — وقاموا اليوم الفخر مسعاة من سعی

فقال كسری حينئذ ليس منهم الاسيد يصلح لموضعه ، واثنی حباهم ، واعظم صلاتهم ، واثنی مابهم

الباب الحادی عشر فی ذكرايام حروب العرب فی الجاهلية ومبادی الاسلام

اعلم ان الحروب الواقعة بين العرب فی الجاهلية اكثر من ان تحصر ومنها عدة وقايع مشهورة لايتسع هذا الموضع لذكرها ولنذكر بعضا منها علی وجه الاجمال فنقول

من ايام العرب يوم البسوس

وهو من اعظم حروب العرب وكان بين بنی بكر بن وائل وبنی تغلب وسبب ذلك هوان كليب بن ربيعة الذی يقال فيه اعز من كليب وائل لما اجتمعت اليه معد كلها وملكوه عليهم وجعلوا له تحية الملك وتاج وطاعته دخله الزهو شديد بغی علی قومه حتی بلغ من بغيه انه كان لاتوقد نار مع نار ولايرد احد مع ابله ولايمر احد بين يديه وكان يحمی مواقع السحاب فلايرعی حماه وكان يقول وحش ارض كذا فی جواری فلايصاد وكذلك كان ابوه ربيعة قبله وكان تحته جليلة بنت مرة بن ذهل بن شيبان وهی اخت جساس بن مرة الذی يسمی الحامی الجار وقد حمی كليب ارضا من العالية فی اول الربيع لا يقربها الامحارب ثم ان رجلا يقال له سعد الجرمی نزل بالبسوس بنت منقد بن عمرو بن سعد بن زيد منات بن تميم وهی خالة جساس بن مرة وكان للجرمی ناقة اسمها سراب ترعی مع نوق جساس وهی التی ضربت العرب بها المثل فقالوا اشئام من سراب واشئام من البسوس فخرج كليب يوما يتعهد الابل ومراعيها وكانت ابله وابل جساس مختلطة فنظر الی سراب فانكرها فقال لجساس وهو معه هذه ناقة جارنا الجرمی فقال كليب لاتعد هذه الناقة الی هذا الحمی فقال جساس لاترعی ابلی الا وهذه معها فقال كليب لئن عادت لاضعن سهمی فی ضرعها فقال جساس لئن وضعت سهمك فی ضرعها لاضعن سنان رمحی فی لبتك ثم تفرقا وقال كليب لامراته اترين فی العرب رجلا مانعا منی جاره قالت لااعلمه الاجساسا ثم ان كليبا خرج الی الحمی وجعل يتصفح الابل فرای ناقة الجرمی فرمی ضرعها فانفذه فولت ولها رغاء حتی بركت بفناء صاحبها فلما رای مابها صرخ بالذل وسمعت البسوس صراخ جارها فخرجت اليه فلما رات مابناقته وضعت يدها علی راسها ثم صاحت وجساس يراها ويسمع فخرج اليها وقال لها اسكتی ولاتراعی وسكن الجرمی وقال لهما انی ساقتل غلا الا فحل ابل كليب لم يرفی زمانه مثله

وانما اراد جساس بمقالته كليبا وكان لكليب عبد يسمع ما يقولون فاعاد الكلام على كليب فقال لقد اقتصر من يمينه على غلال ولم يزل جساس يطلب غرة كليب فخرج كليب يوما امنا فلما بعد عن البيوت ركب جساس رسه واخذ رمحه وادرك كليبا فوقف كليب فقال له جساس يا كليب الرمح وراءك فقال ان كنت صادقا فاقبل الى من امامى ولم يلتفت اليه فطعنه فارداه عن فرسه فقال يا جساس اغثنى بشربة من ماء فقال لم تجاوزت شبيبا والاحص ماء ان هناك وفى ذلك يقول عمرو بن الابهم

وان كليبا كان يظلم قومه … فادركه مثل الذى تريانى
فلما جفاه الرمح كف بن عمه … تذكر ظلم الاهل اى اوان
وقال لجساس اغثنى بشربة … والا فخبر من رايت مكانى
فقال تجاوزت الاحص وماءه … وبطن شبيث وهو غير دفان

وقيل فى سببه غير ذلك فلما قضى كليب نحبه امر رجلا معه اسمه عمرو بن الحرث بن ذهل بن شيبان فجعل عليه احجارا لئلا تاكله السباع ولما قتل جساس كليبا نصرف على فرسه يركضه وقد بدت ركبتاه فلما نظر ابو مرة الى ذلك قال لقد اتاكم جساس بداهية ما رايته قط باديا لركبتين الى اليوم فلما وقف على ابيه واخبره بانه قد قتل كليبا لام ابوه على ذلك ثم ان اباه خاف خذلان قومه لما كان من لائمته اياه فالتزم محاربة بنى تغلب وقال مجيبا لابنه جساس لما اراد منه التاهب لذلك

ان تك قد جنيت على حربا … يغص الشيخ بالماء القراح
جمعت بها يديك على كليب … فلا وكل ولا رث السلاح
مالبس ثوبها واذود عنى … بها عار المذلة والفضاح

ثم ان مرة دعا قومه الى نصرته فاجابوه وجلوا الاسنة وشحذ والسيوف وقوموا الرماح وتاهبوا الرحلة الى جماعة قومهم وكان هما ن بن مرة اخو جساس ومهلهل اخو كليب فى ذلك الوقت يشربان فبعث جساس الى همام جارية له تخبره الخبر فانتهت اليهما واشارت الى همام فقام اليها فاخبرته فقال له مهلهل ما قالت لك الجارية وكان بينهما عهد لا يكتم احدهما صاحبه شيئا فذكر له ما قالت الجارية فقال له مهلهل است اخيك اضيق من ذلك اشرب فاليوم خمر وغدا امر فاقبلا على شربهما فشرب همام وهو حذر خائف فلما سكر مهلهل عاد همام الى اهله فساروا من ساعتهم الى جماعة قومهم واما مهلهل فانه لما صحى من سكره لم يرعه الا النساء يصرخن وقد شقوا الجيوب وخمشوا الوجوه وخرجت الابكار وذوات الخدود والعواتق اليه وقمن للماتم فجز شعره وقصر ثوبه وهجر النساء وترك الغزل وحرم القمار والشرب وجمع اليه قومه وارسل رجالا منهم الى بنى شيبان فاتوا ...بن ذهل بن شيبان وهو فى نادى قومه فقالوا له انكم اتيتم عظيما بقتلكم كليبا بناقة وقطعتم الرحم وانتهكتم الحرمة وانا نعرض عليك خلالا اربعا لكم فيها مخرج ولنا مقنع اما ان تحى كليبا او تدفع الينا قاتله جساس نقتله به او هماما فانه كفوا له او تمكنا من نفسك فان فيك وفاء من دمه فقال لهم اما احيائى كليبا فلست قادرا عليه واما جساس فانه غلام طعن طعنة على عجل ثم ركب فرسه فلا ندرى اى البلاد احتوت عليه واما همام فانه ابو عشرة واخو عشرة وعم عشرة كلهم فرسان قومهم فان يسلموه ادفعه اليكم يقتل بجريرة غيره واما انا فهل هو الا ان تجول الخيل جولة فاكون اول قتيل بينها فما اتعجل الموت ولكن لكم عندى خصلتان اما احدهما فهؤلاء ابنائى الباقون فخذوا ايهم شئتم بصاحبكم واما الاخرى فانا ادفع اليكم الف ناقة سود الحدق حمر الوبر فغضب القوم وقالوا لقد اسات تبذل لنا صغار ولدك وتسومنا اللبن من دم كليب ونشبت الحرب بينهم ودامت بين الفريقين اربعين سنة وقال مهلهل

عدة قصايد يرثي كليبا ويطلب ثاره فيها فاول وقعة وقعت بينهم كانت للدائرة فيها لبني تغلب ثم التقوا بيوم واردات فاقتتلوا
قتالا شديدا فظفرت تغلب ايضا وكثر القتل في بكر فقتل همام اخو جساس فمر به مهلهل فلما راه قتيلا قال والله ما قتل
بعد كليب اعز علي منك وتالله لا تجتمع بكر بعدكما على خير ابدا وقيل قتل في غير هذه الوقعة ووقعت بينهما وقعات اخر
كان الظفر فيها لتغلب وكانت تغلب تطلب جساسا اشد الطلب فقال له ابوه مرة الحق باخوالك بالشام فامتنع فالح
عليه ابوه فسيره سرا في خمسة نفر وبلغ الخبر الى مهلهل فندب ابا نويره ومعه ثلاثون رجلا من شجعان اصحابه فساروا
مجدين فادركوا جساسا فقاتلهم فقتل ابو نويره واصحابه ولم يبق منهم غير رجلين وجرح جساس جرحا شديدا مات منه
وقتل اصحابه فلم يسلم غير رجلين ايضا فعاد كل واحد من السالمين الى اهله فلما سمع مرة قتل ابنه جساس قال انما
يحزنني ان كان لم يقتل منهم فقيل له انه قتل بيده ابا نويره رئيس القوم وقتل معه خمسة عشر رجلا ما شركه منا احد في
قتلهم وقتلنا نحن الباقين فقال ذلك مما يسكن قلبي وقيل في قتل جساس غير ذلك فلما قتل جساس قال ابوه مرة لمهلهل
انك قد ادركت ثارك وقتلت جساسا فاكفف عن الحرب ودع اللجاج والاسراف واصلح ذات البين فهو اصلح للحيين وانكا
لعدوهم فلم يجب الى ذلك وكان الحرث بن عباد قد اعتزل الحرب فلم يشهدها فلما قتل جساس وهمام ابنا مرة حمل ابنه بجير
وكتب معه الى مهلهل انك قد اسرفت في القتل وادركت ثارك سوى من قتلت من بكر وقد ارسلت ابني اليك فاما قتلته باخيك
واصلحت بين الحيين واما اطلقته واصلحت ذات البين فقد مضى من الحيين في هذه الحروب من كان بقاؤه خيرا لنا ولكم
فلما وقف على كتابه اخذ بجيرا فقتله وقال بؤ بشسع نعل كليب وقيل في قتله غير ذلك ولما بلغ الحرث قتله قال نعم القتيل
قتيلا اصلح بين بني وائل فظن ان مهلهلا جعله كفوا لكليب فادرك ثاره فقيل له انما قتل بشسع نعل كليب فغضب عند
ذلك وآلى انه لا يصالح تغلبا حتى تكلمه الارض وقال

قربا مربط النعامة مني ۞ لقحت حرب وائل عن حيال

وهي قصيدة طويلة يذكر فيها قربا مربط النعامة مني في خمسين بيتا وهي نحو المائة بيت فاتوه بفرسه النعامة ولم يكن في زمانها
مثلها وولي امر بكر وشهد حربهم وكان اول يوم شهده يوم تحلاق اللمم وانما سمي بذلك لانه قال لبكر احملوا معكم نسائكم يكن من ورائكم
فاذا وجدوا جريحا منهم قتلوه واذا وجدوا جريحا منا سقوه واطعموه فقالوا ومن اين يتميز لهم بنو بكر من بني تغلب فقال
لهم احلقوا رؤسكم لتمتازوا بذلك ففعلوا فسمي يوم تحلاق اللمم فحلقت بكر اجمعها رؤسها الا جحدر بن ضبيعة منهم وكان شجاعا
فقال لهم اتركوا لمتي وانا اقتل لكم اول فارس يقدمهم فوفى بعهده لهم ثم انه صرع بعد ذلك فلما راينه نساء بني بكر ظننه من
تغلب فاجهزن عليه وقاتل يومئذ الحرث بن عبادة قتالا شديدا فقتل في بني تغلب مقتلة عظيمة وفي هذه اليوم اسر
الحرث بن عبادة مهلهلا واسمه عدي وهو لا يعرفه فقال دلني على عدي واخلي عنك فقال له مهلهل عليك عهد الله
بذلك ان دللتك عليه قال نعم فانا عدي فجز ناصيته وتركه وقال في ذلك

لهف نفسي على عدي ولم ۞ اعرف عديا اذا مكنتني اليدان

وانكشفت في هذا اليوم تغلب وكان هذا اليوم اول يوم ظهرت فيه بكر على تغلب وكان الظهور قبل ذلك لتغلب ثم
صارت ايام بعد ذلك بينهم دون ذلك ثم لم يكن بينهما مزاحفة انما كانت مغاورات ثم ان مهلهل قال لقومه قد رايت ان
تبقوا على قومكم فانهم يحبون صلاحكم وقد اتت على حربكم اربعون سنة فلو مرت هذه السنون في رفاهية عيش لكانت تمل
من طولها فكيف وقد فني الحيان وثكلت الامهات ويتم الاولاد ونائحة لا تزال تصرخ بالنواحي ودموع لا ترقى واجساد
لا تدفن وسيوف مشهورة ورماح مشرعة وان القوم سيرجعون اليكم بمودتهم ومواصلتهم وتتعطف

الارحام فكان كما قال ثم قال مهلهل ما انا ما تطيب نفسي ان اتيم فيكم ولا استطيع ان انظر الى قاتل كليب واخاف ان احملكم
على الاستيصال وانا سائر الى اليمن وفارقهم وسار ونزل في مذحج فخطبوا اليه ابنته فنعهم فاجبروه على تزويجها
وساقوا اليه صداقها قبة من ادم ثم ان مهلهلا عاد الى ديار قومه فاخذه عمرو بن مالك البكري اسيرا وهو لا يعرفه
بنواحي هجر فاحسن اساره فمر عليه تاجر ليبيع الخمر قدمها من هجر وكان صديقا لمهلهل واهدى اليه وهو
اسير زقا من خمر فاجتمع اليه بنو مالك فنحروا عنده بكرا وشربوا عند مهلهل في بيته الذي افرد له عمرو فلما اخذ
فيهم الشراب تغنى مهلهل بما كان يقوله من الشعر وينوح به على اخيه كليب فسمع عمرو ذلك فقال انه لريان
والله لا يشرب ماء فمات مهلهل عطشا وقيل في موته غير ذلك والله اعلم ومن ايامهم يوم داحس والغبرا
وهو من ايام العرب العظيمة وكان بين عبس وذبيان والسبب الذي هاج الحرب من اجله هو ان قيس بن زهير
العبسي وحذيفة بن بدر الفزاري تراهنا على داحس وهو لقيس والغبرا وهي لحذيفة بن بدر ايان يجريا هما
وجعلا الرهان ماية ناقة ويكون منتهى الغاية ماية غلوة والمضمار اربعين يوما ثم ارسلاهما الى راس الميدان و
كان في موضع الغاية شعاب كثيرة فاكمن حمل بن بدر اخو حذيفة في تلك الشعاب فتيانا من فزارة على طريق
الفرسين وقال لهم ان جاء داحس سابقا فردوه عن الغاية ثم ارسلوهما فخرجت الانثى على الفحل ثم برز الفحل عن
الغبرا وسبقها فلما شارف داحس الغاية ودنى من الفتية وثبوا في وجهه فردوه حتى برزت عليه الغبرا فتشاجا
في الحكم في السبق واستعد وللحرب ودامت الحروب بينهم اربعين سنة لم تنتج لهم ناقة ولا فرس لاشتغالهم
بالحروب ، وفي هذه الحروب ظهر شجاعة عنتر بن شداد وتفصيل ما وقع بين عبس وذبيان مذكور في التواريخ
ومن ايامهم يوم النسار وكان بين بني ضبة ابن اد وبني تميم بن مر والنسار اجبل متجاورة وعندها كانت الوقعة
وهو موضع معروف عندهم وسبب ذلك وتفصيله مذكور في التواريخ ومن ايامهم يوم الجفار لما كان على راس
الحول من يوم النسار اجتمع من العرب من كان شهد يوم النسار فالتقوا بالجفار واقتتلوا وصبرت تميم فعظم فيها القتل
وتفصيل ذلك في التواريخ ومن ايامهم ايام الفجار بكسر الفاء وبالجيم وكانت اربعة ايام الاول بين
كنانة وقيس وكان بعد الفيل بعشرين سنة وبعد موت عبد المطلب باثنتي عشرة سنة ولم يكن في ايام العرب
اشهر منه وانما سمي الفجار لما استحل الحيان كنانة وقيس فيه من المحارم وكان سببه ان البراض بن قيس بن رافع
الكناني ثم الضمري كان رجلا فاتكا خليعا قد خلعه قومه لكثرة شره وكان يضرب به المثل بفتكه فيقال افتك
من البراض فخرج حتى قدم على النعمان بن المنذر وكان النعمان يبعث كل عام بتجارة الى عكاظ تباع له هناك فقال
النعمان وعنده البراض وعروة بن جعفر بن كلاب المعروف بالرحال وانما قيل له ذلك لكثرة رحلته الى
الملوك من يجيز تجارتي هذه حتى يبلغها عكاظ فقال البراض انا اجيزها ابيت اللعن على كنانة فقال النعمان
انما اريد من يجيزها على كنانة وقيس فقال عروة انا اجيزها على اهل الشيح والقيصوم من اهل تهامة ونجد
فقال البراض وغضب وعلى بني كنانة تجيزها يا عروة قال عروة ومن الناس كلهم فدفع النعمان الى عروة
الرحال وامره بالمسير بها وخرج البراض يتبع اثره وعروة يرى مكانه ولا يخشى منه حتى اذا كان بين ظهري قومه
اخرج البراض قداحه يستقسم بها في قتل عروة فقال ما تصنع يا براض فقال استقسم في تلك ايؤذن لي ام لا
فقال عروة استك اضيق من ذلك فوثب اليه البراض بالسيف فقتله فلما راه الذين يقومون
على العير والاحمال قتيلا انهزموا فساق البراض العير وسار على وجهه الى خيبر وتبعه رجلان

من قيس ليا خذاه احدهما غنوى والاخر غطفانى فلقيهما البراض يخبرا ول الناس فقال لهما من الرجلان قالا
من قيس قدمنا لنقتل البراض فانزلهما وعقل راحلتيهما ثم قال ايكما اجرى عليه واجود سيفا قال الغطفانى انا فاخذه
ومشى به ليدله بزعمه على البراض وقال للغنوى احفظ راحلتيكما ففعل وانطلق البراض بالغطفانى حتى اخرجا الى خربة فى
جانب خيبر خارجا عن البيوت فقال للغطفانى هو فى هذه الخربة اليها ياوى فامهلنى حتى انظراهو فيها املا ودخل البراض
ثم خرج فقال هو فيها وهو نائم فارنى سيفك حتى انظر اليه اضارب هوام لا فاعطاه سيفه فضربه حتى قتله ثم اخفى
السيف وعاد الى الغنوى فقال له لم ار رجلا اجبن من صاحبك تركته فى البيت الذى فيه البراض وهونائم فلم يقدم
عليه فقال انظرلى من يحفظ الراحلتين حتى امضى اليه واقتله فقال دعهما وهما على ثم انطلقا الى الخربة فقتله ايضا
ساق العير الى مكة فوقع بين كنانة وقيس حرب عظيم وقتال شديد مذكور فى التواريخ والثانى بين قريش وكنانه
والثالث بين بنى كنانة وبنى نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ولم يكن فيه كبير قتال والرابع بين قريش وهوازن
وتفصيل ما وقع فى هذه الايام فى التواريخ لا يسع هذا الموضع لنقل بعضه ومن ايامهم يوم ذى قار وكان من
اعظم ايام العرب، كان سنة اربعين من مولد النبى صلى الله عليه وسلم وقيل فى عام بدر، وكان بين بنى
شيبان وكسرى برويز وكان الظفر لبنى شيبان وهو اول يوم انتصرت فيه العرب على العجم وسبب ذلك و
تفصيل ما وقع بينهم مذكور فى التواريخ وتركناه لشهرته وعدم اتساع مثل هذا الموضع له ومن ايامهم يوم
شعب جبلة وذلك ان لقيط بن زرارة قد عزم على غزو بنى عامر بن صعصعة للاخذ بثار اخيه معبد بن زرارة
لانه مات عندهم اسيرا فبينما هو يتجهز اتاه الخبر بحلف بنى عبس وبنى عامر فلم يطمع فى القوم وارسل الى كل مكان بينه
وبين عبس دخل بينهما الحلف والتظافر على غزو عبس وعامر فاجتمعت اليه اسد وغطفان وعمرو بن الجون ومعاوية
بن الجون واستوثقوا واستكثروا وساروا فعقد معاويه بن الجون الالوية فكان بنو اسد وبنو فزارة مع معاوية بلواء
وعقد لمرا بن تميم مع حاجب بن زرارة وعقد للرباب مع حسان بن همام وعقد لجماعة من بطون تميم مع عمرو بن عدى
لحنظلة باسرها مع لقيط بن زرارة وساروا فى جمع عظيم لا يشكون فى قتل عبس وعامر وادراك ثارهم فلقى لقيط فى طريقه
كرب بن صفوان بن الحباب السعدى وكان شريفا فقال ما منعك ان تسير معنا فقال انا مشغول فى طلب ابل لى قال
لا بل تريد ان تنذر القوم ولا اتركك حتى تحلف لى لا تخبرهم فحلف لهم فسار عنه وهو مغضب فلما دنى من عامر اخذ
خرقة فصر فيها حنظلة وشوكا وترابا وخرقتين يمانيتين وخرقة حمراء وعشرة احجار سود ثم رمى بها حيث يسقون ولم
يتكلم فاخذها معاوية بن بشر فاتى بها الاحوص بن جعفر واخبر ان رجلا القاها وهم يسقون فقال الاحوص لقيس بن زهير
العبسى ما ترى فى هذا الامر قال هذا من صنع الله لنا هذا رجل قد اخذ عليه عهد ان لا يكلمكم فاخبركم ان عدا كم قد غزوكم
وهم عدد التراب وان شوكتهم شديد واما الحنظلة فهم رؤساء القوم واما الخرقتان اليمانيتان فهما حيان من اليمن معهم
واما الخرقة الحمراء فهو حاجب بن زرارة واما الاحجار فهى عشر ليال ياتيكم القوم اليها قد انذرتكم فكونوا احرارا فاصبروا
كما يصبر الاحرار الكرام قال الاحوص انا نا علون واخذون برايك فانه لم يزل بك شدة الا رايت المخرج منها قال فاذا قد رجعتم
الى رائى فادخلوا نعمكم شعب جبلة ثم اظمئوها هذه الايام ولا توردوها الماء فاذا جاء القوم اخرجوا عليهم
الابل وانخسوها بالسيوف فتخرج عطاشا فتشغلهم وتفرق جمعهم واخرجوا انتم فى اثارها واشفوا
نفوسكم ففعلوا ما اشار به وسار لقيط حتى نزل على الشعب بعساكر جرارة كثيرة الصواهل وليس لهم هم الا الماء
فقصدوه فقال لهم قيس اخرجوا عليهم الان الابل ففعلوا ذلك فخرجت الابل وهم فى اعراضها وادبارها فخبطت تميما

ومن معها وقطعتهم وكانوا فى الشعب فابرزتهم الى الصحراء على غير تعبية وحملت عليهم عبس وعامر فاقتتلوا قتالا شديدا
وكثرت القتلى فى تميم وانحاز لقيط بن زرارة فدعا قومه وقد تفرقوا عنه فاجتمع اليه نفر يسير ثم حمل فقتل فيهم ورجع
وصاح انا لقيط وحمل ثانية فقتل وخرج وعاد فكثر جمعه فحمل عليه عنترة فطعنه طعنة قصم بها صلبه وضربه قيس
بالسيف فالقاه قتيلا وتمت الهزيمة على تميم وغطفان ومن ايامهم يوم رحرحان بالمهلات وكان بين بنى دارم
وعامر بن صعصعة ، وسببه ان خالد بن جعفر بن كلاب لما قتل زهير بن جذيمة العبسى لسبب يطول ذكره مفصل
فى التواريخ وكان زهير سيد غطفان فعلم خالد ان غطفان ستطلبه بسيدها فسار الى النعمان بالحيرة فاستجاره
فاجاره فضرب له قبة وخرج بنو زهير بهوازن فقال الحرث بن ظالم المرى اكفونى ضرب هوازن وانا اكفيكم خالد
بن جعفر وسار حتى قدم على النعمان فدخل عليه وعنده خالد وهما ياكلان تمرا فاقبل النعمان يسايله فحسده خالد
فقال النعمان ابيت اللعن هذا رجل لى عنده يد عظيمة قتلت زهيرا وهو سيد غطفان فصار هو سيدها فقال الحرث
ساجزيك على يدك عندى وجعل الحرث يتناول التمر ليأكله فيقع من بين اصابعه من الغضب فقال عروة لاخيه
خالد ما اردت بكلامه وقد عرفته فقال خالد اتخوفنى منه فوالله لو رانى نائما ما ايقظنى ثم خرج خالد واخوه
الى قبتهما فشرجاها عليهما ونام خالد وعروة عند راسه يحرسه فلما اظلم الليل انطلق الحرث الى خالد فقطع شرج
القبة ودخلها وقال لعروة لئن تكلمت قتلتك ثم ايقظ خالدا فلما استيقظ قال اتعرفنى قال انت الحرث قال خذ
جزاء يدى وضربه بسيفه فقتله ثم خرج من القبة وركب راحلته وسار وخرج عروة من القبة يستغيث فاتى
باب النعمان ودخل عليه واخبره الخبر فبث الرجال فى طلب الحرث قال الحرث فلما سرت قليلا خفت ان اكون لم اقتله
فعدت متنكرا واختلطت بالناس ودخلت عليه فضربته بالسيف حتى تيقنت انه مقتول وعدت فلحقت بقومى
فجعل النعمان يطلب الحرث ليقتله وهوازن تطلبه لتقتله بسيدها خالد فلحق بتميم فاستجار بضمرة بن جابر بن قطن
بن نهشل بن دارم فاجاره على النعمان وهوازن فلما علم النعمان ذلك جهز جيشا الى بنى دارم عليهم ابن الخمس
التغلبى وكان يطلب الحرث بدم ابيه لانه كان قتله ثم ان الاحوص بن جعفر اخا خالد جمع بنى عامر وسار بهم فاجتمعوا
هم وعسكر النعمان على بنى دارم وساروا فلما صاروا بواد فى مياه بنى دارم رأوا امرأة تجتنى الكماة ومعها جمل لها
فاخذها رجل من غنى وتركها عنده فلما كان الليل نام فقامت الى جملها فركبته وسارت حتى صبحت بنى دارم
وقصدت سيدهم زرارة فاخبرته الخبر وقالت اخذنى امس قوم لا يؤثرون غيرك ولا اعرفهم قال فصفيهم لى قالت
رايت رجلا قد سقط حاجباه فهو يرفعهما بخرقة صغير العينين وعن امره يصدرون قال ذلك الاحوص وهو سيد
القوم قالت ورايت رجلا قليل المنطق اذا تكلم اجتمع القوم كما تجتمع الابل بفحلها احسن الناس وجها ومعه ابنان لا يزايلانه
قال ذلك مالك بن جعفر وابناه عامر وطفيل ثم وصفت له رجلا آخر فعرفهم فامرها زرارة فدخلت بيتها وارسل الى الرعاء
يامرهم باحضار الابل ففعلوا وامرهم فحملوا الاهل والاولاد وساروا نحو بلاد بغيض واخبر الغنوى بنى عامر بحال الامراة
وهربها فسقط فى ايديهم واجتمعوا يبيدون الرأى فقال بعضهم كانى بها قد اتت قومها فاخبرتهم الخبر فحذروا وارسلوا
اهلهم واموالهم الى بلاد بغيض وباتوا معدين لكم فى السلاح فاركبوا بنا فى طلب نعمهم واموالهم فانهم لا يشعرون حتى
نصيب حاجتنا وننصرف فركبوا يطلبون ظعن بنى دارم فلما ابطاء القوم عن زرارة قال لقومه ان القوم قد توجهوا الى
ظعنكم واموالكم فسيروا اليهم فساروا مجدين فلحقوهم قبل ان يصلوا الى الظعن والنعم فاقتتلوا قتالا شديدا فقتلت بنو مالك بن
حنظلة ابن الخمس التغلبى رئيس جيش النعمان واسرت بنو عامر معبد بن زرارة وصبر بنو دارم حتى انتصف النهار واقبل قيس

بن الزهير فيمن معه من ناحية اخرى فانهزمت بنو عامر وجيش النعمان وعادوا الى بلادهم ومغيد اسير مع بنى عامر فبقى
معهم حتى مات وقيل فى استجارة الحرث غير ذلك ومن ايامهم يوم الفلج وهو موضع بين البصرة وضريه وكان بين بنى
حنيفة وبين بنى عامر وفيه وقعتان الاولى لبنى عامر على بنى حنيفة والاخرى لبنى حنيفة على بنى عامر وذكر فى
الكامل ناقلا عن ابى عبيدة ان يوم فلج يوم لبكر بن وائل على تميم وفيه بيان سبب ذلك ومن ايامهم يوم طخفة
وطخفة بالكسر والفتح جبل احمر طويل حذاءه آبار ومنهل وكان لبنى يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء قال فى
القاموس وسببه ان الردافة وهى بمنزلة الوزارة اذ كان الرديف يجالس عن يمين الملك وكانت لبنى يربوع من تميم
يتوارثونها صغيرا عن كبير فلما كان ايام النعمان سالها حاجب بن زرارة الدارمى التميمى ان يجعلها للحرث بن بنى مجاشع
التميمى فقال النعمان لبنى يربوع ذلك وطلب منهم ان يجيبوا الى ذلك فامتنعوا وكان منزلهم اسفل طخفة فلما امتنعوا من ذلك
وجه اليهم قابوسا وحسانا اخواه ابنى المنذر وجعل قابوسا على الناس وحسانا على المقدمة وضم اليهم جيشا كثيفا من عساكره
ومعهم اقوام من تميم وغيرهم فساروا حتى اتوا طخفة فالتقوا هم ويربوع فاقتتلوا وصبرت يربوع وانهزم قابوس ومن معه و
ضرب ابو عمير فرس قابوس فعقره واسره واراد ان يجز ناصيته فقال ان الملوك لا تجز نواصيها فارسله واما حسان فاسره
بشير بن عمرو فمن عليه وارسله فعاد المنهزمون الى النعمان وكان شهاب بن قيس اليربوعى عنده فقال له يا شهاب
ادرك قابوسا وحسانا فان ادركتهما حيين فارد على بنى يربوع ردافتهم واترك لهم من قتلوا وما غنموا واعطيهم الفى بعير فسار
شهاب فوجدهما حيين فاطلقهما ووفى الملك لبنى يربوع بما قال ولم يتعرض لهم فى ردافتهم ومن ايامهم يوم المروت والرموت
كسفود اسم لواد لبنى لحمان بن عبد العزى قاله فى القاموس وكان بين بنى تميم وبنى عامر وسببه انه التقى قعنب الرياحى
وبحير بن عبد الله العامرى بعكاظ فقال بحير يا قعنب ما فعلت فرسك البيضا قال هى عندى وما سؤالك عنها قال
لانها نجتك منى يوم كذا وكذا فانكر قعنب ذلك وتلاعنا وتداعيا ان يجعل الله ميتة الكاذب بيد الصادق فامكثا
ماشاء الله وجمع بحير بنى عامر وسار بهم فاغار على بنى العنبر من تميم فاستاق السبى والنعم ولم يلق قتالا شديدا واتى
الصريخ بنى عنبر وبنى مالك بن حنظلة وبنى يربوع بن حنظلة فركبوا فى الطلب فتقدم بنو مالك فلما انتهى بحير الى المروت
قال يا بنى عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا عارضة رماحها قال هذه مالك بن حنظلة وليست بشئ فلحقوا
فقاتلوا شيئا من قتال ثم صدروا عنهم ثم قال يا بنى عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا ليست برماح
وكانما عليها الصبيان قال هذه يربوع رماحها بين اذان خيلها اتاكم الموت فاصبروا ولا اظن ان تنجوا فلحقهم
يربوع فاقتتلوا قتالا شديدا وحمل كدام المازنى على بحير فعانقه ولم يكن لقعنب همة الا بحير فنظر اليه والى كدام قد
تعانقا فاقبل نحوهما فقال يا قعنب فقال قعنب مازراسك والسيف يريد يا مازنى فخلى عنه كدام وشد عليه
قعنب فضربه فقتله واستنقذت بنو يربوع اموال بنى العنبر وسبيهم من بنى عامر وعادوا ومن ايامهم يوم الشقيقة
بشين معجمة وقافين وهى الفرجة بين الجبلين وكان هذا اليوم بين بنى شيبان وضبة بن اد وقد قتل فيه بسطام بن قيس سيد
شيبان وسببه ان بسطام بن قيس غزا بلاد ضبة فلما دنى من بلادهم اغار هو واصحابه على ابلهم فاطردوها وكان مع
الابل ناقة لمالك الضبى من بنى ثعلبة بن سعد بن ضبة قد فقا عين فحلها وكذلك كانوا يفعلون فى الجاهلية اذا
بلغت ابل احدهم الف بعير ففقئوا عين الفحل ليرد عين العاين وكان يقال لذلك الفحل الاعور الذى فى ابل مالك
ابو شاعر وكان مالك عند الابل فنجا مالك على فرسه الى قومه ضبة فلما اشرف عليهم نادى يا صباحاه وقال راجعا
وادرك فوارس القوم وهم يطردون النعم وكان بسطام فى اخريات الناس على فرس له يقال له زعفران يحمى اصحابه فلما

لحقت خيل ضبة قال مالك ارموا رموا يا القوم فجعلوا يرمونها فيشقونها ولحقت بنو ثعلبة وفى اوائلهم عاصم الصباحى وكان ضعيف العقل وكان قبل ذلك يعصب قناة له فيقال له ما تصنع بها يا عاصم فيقول اقتل بها بسطاما فيهزئون منه فلما جاء الصريخ ركب فرس ابيه بغير امره ولحق الخيل فقال لرجل من ضبة ايهم الرئيس قال صاحب الفرس الادهم فعارضه عاصم حتى حاذاه ثم حمل عليه فطعنه فى الرمح فى صماخ اذنه وانفذ الطعنة الى الجانب الاخر وخر بسطام قتيلا فلما رات ذلك شيبان خلوا سبيل النعم وولوا الادبار واسر بنو ثعلبة بجاد بن قيس فى سبعين من بنى شيبان فلما وصل المنهزمون لم يبق فى بكر بن وائل بيت الا والقى لقتل بسطام لعلو محله ومن ايامهم يوم عين اباغ واباغ كسحاب ويثلث موضع بالشام او بين الكوفة والرقة قاله فى القاموس وكان بين المنذر بن ماء السماء وبين الحرث الاعرج بن ابى شمر الغسانى وسبب ذلك ان المنذر ملك العرب سار من الحيرة بجنوده كلها حتى نزل بعين اباغ وارسل الى الحرث الاعرج ملك العرب بالشام اما تعطى الفدية فانصرف عنك بجنودى واما ان تاذن بحرب فارسل اليه الحرث انظرنا ننظر فى امورنا ثم جمع عساكره وسار نحو المنذر وارسل اليه يقول له لا نهلك جنودى وجنودك ولكن يخرج رجل من ولدى ورجل من ولدك فمن قتل خرج عوضه اخر واذا فنى اولادنا خرجت انا اليك فمن قتل صاحبه ذهب بالملك فتعاهدا على ذلك فعمد المنذر الى رجل من شجعان اصحابه فامره ان يخرج ويقف بين الصفين ويظهر انه ابن المنذر فلما خرج اخرج اليه الحرث ابنه ابا كريب فلما راه رجع الى ابيه وقال ان هذا ليس بابن المنذر انما هو عبده او بعض شجعان اصحابه فقال يا بنى اجزعت من الموت ما كان الشيخ يغدر فعاد اليه فقاتله فقتله الفارس والقى راسه بين يدى المنذر وعاد فامر الحرث ابنا له آخر بقتاله والطلب بثار اخيه فخرج اليه فلما واقفه رجع وقال يا ابة هذا والله عبد المنذر فقال يا بنى ما كان ليغدر فعاد اليه فشد عليه الفارس فقتله فلما راى ذلك شمر بن عمرو الحنفى وكانت امه غسانية وهو مع المنذر فقال ايها الملك ان الغدر ليس من شيم الملوك ولا الكرام وقد غدرت بابن عمك دفعتين فغضب المنذر وامر باخراجه فلحق بعسكر الحرث فاخبره فلما كان الغد عبى الحرث اصحابه وحرضهم وكان فى اربعين الفا واصطفوا للقتال فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل المنذر وهزمت جنوده وسار الحرث الى الحيرة فانهبها وحرمها وفى ذلك يقول بعض غسان

كم تركنا بالعين عين اباغ … من ملوك وسوقة اكفاء
امطرتهم سحائب الموت تترى … ان فى الموت راحة الاشقياء
ليس من مات فاستراح بميت … انما الميت ميت الاحياء

ومن ايامهم يوم مرج حليمة لما قتل المنذر بن ماء السماء على ما تقدم ذكره ملك بعده ابنه المنذر ويلقب بالاسود فلما استقر وثبت قدمه جمع عساكره وسار الى الحرث الاعرج طالبا بثار ابيه عنده وبعث اليه انى قد اعددت لك الكهول على الفحول فاجابه الحرث بانى قد اعددت لك المرد على الجرد فسار المنذر حتى نزل بمرج حليمة ثم ان الحرث سار فنزل بالمرج ايضا فامر اهل القرى التى فى المرج ان يصنعوا الطعام لعسكره ففعلوا ذلك وجعلوه فى الجفان وتركوه فى العسكر فكان الرجل يقاتل فاذا اراد الطعام جاء الى تلك الجفان فاكل منه فاقامت الحرب بين الاسود والحرث اياما ينتصف بعضهم من بعض فلما راى الحرث ذلك قعد فى قصره ودعا ابنته هندا وامرها فاتخذت طيبا كثيرا فى الجفان وطيبت به اصحابه ثم نادى فى غسان من قتل ملك الحيرة زوجته ابنتى هندا فقال لبيد بن عمرو الغسانى لابيه يا ابت انا قاتل ملك الحيرة او مقتول دونه لا محالة ولست ارضى فرسى فاعطنى فرسك فاعطاه

فرسه فلما زحف الناس واقتتلوا ساعة شد لبيد على الاسود فضربه ضربة فالقاه عن فرسه وانهزم اصحابه في كل وجه ونزل فاحتز راسه واقبل به الى الحرث وهو على قصره بنمر اليهم فالقى الراس بين يديه فقال له الحرث شانك بابنة عمك فقد زوجتكها فقال بل انصرف فاواسي اصحابي بنفسي فاذا انصرف الناس انصرفت فرجع فصادف خاه قد رجع وهو يقاتل وقد اشتدت نكايته فتقدم لبيد فقاتل وقتل ولم يقتل في هذا الحرب بعد تلك الهزيمة غيره وانهزمت عرب العراق هزيمة ثانية وقتلوا في كل وجه وانصرفت غسان باحسن ظفر وذكران الغبار في هذا اليوم اشتد وكثر حتى سترت الشمس وظهرت الكواكب المتباعدة عن مطالع الشمس لكثرة العساكر لان الاسود سار بعرب العراق اجمع وسار الحرث بعرب الشام اجمع وهذا اليوم من اشهر ايام العرب ومن ايامهم يوم اوارة واوارة ماء او جبل لتميم قاله في القاموس وكان بين عمرو بن المنذر بن ماء السماء اللخمي وبين بني تميم وسببه ان عمروا كان قد ترك ابنا له اسمه اسعد عند زرارة بن عدس التميمي فلما ترعرع مرت به ناقة سمينة فرمى ضرعها فاشتد عليه مالكها سويدا حد بني عبد الله بن دارم التميمي فقتله وهرب ولحق مكة فحالف قريشا فلما بلغ عمرو ذلك غزا بني دارم وقد كان حلف ليقتلن منهم ماية فارس فسار يطلبهم حتى بلغ اوارة وقد بلغوا الجبل فاقام مكانه وبث سراياه فيهم فاتوه بتسعة وتسعين رجلا سوى من قتلوا في غارتهم فقتلهم فجاء رجل من البراجم شاعر ليمدحه فاخذه ليقتله ليتم به ماية فقال ان الشقي وافد البراجم فذهبت مثلا وتفصيل ذلك مذكور في التواريخ ومن ايامهم يوم الغبيط وكان بين بني شيبان وتميم وسبب ذلك ان بسطام بن قيس والحوفزان بن شريك ساروا في جمع من بني شيبان الى بلاد بني تميم فاغاروا على ثعلبة بن يربوع وثعلبة بن سعد وثعلبة بن عدي بن فزاره وثعلبة بن سعد بن ضبة وكانوا متجاورين بصحراء فلج فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت الثعالبة وقتل منهم مقتلة عظيمة وغنم بنو شيبان اموالهم ومروا على بني مالك بن حنظلة من تميم وهم بين صحراء فلج وغبيط المدرة فاستاقوا ابلهم فركبت ومقدمهم عتيبة بن الحرث بن شهاب اليربوعي وفرسان بني يربوع وساروا في اثر بني شيبان فادركوهم بغبيط المدرة فقاتلوهم وصبر الفريقان ثم انهزمت شيبان واستعادت تميم ما كانوا غنموه من اموالهم وقتل ابو مرحب ربيعة بن حصين والح عتيبة بن الحرث على بسطام بن قيس فادركه فقال له استاسر يا ابا الصهباء فانا خير لك من الفلات والعطش فاستاسر له بسطام بن قيس ثم ان بسطام بن قيس فادى نفسه باربع مائة بعير وقيل بالف بعير وثلاثين فرسا وهودج امه لحكاية جرت فاشترط عليه عتيبة ذلك فلما خلص بسطام من الاسر اذكى العيون على عتيبة وابله فعادت اليه عيونه فاخبروه انها على الرباب فاغار عليها واخذ الابل كلها وما لهم معها ومن ايامهم يوم الزويرين وكان لبني بكر على تميم وسببه ان بكر بن وائل قد اجدبت بلادهم فانتجعوا بلاد تميم بين اليمامة وهجر فلما تدانوا جعلوا لا يلقى بكري تميميا الا قتله ولا يلقى تميمي بكريا الا قتله ثم عظم الشر بينهم فخرج الحوفزان ومعه جماعة من بني شيبان ليغيروا على بني دارم فاتفق ان في تلك الحال اجتمعت تميم في جمع كثير من عمرو وحنظلة والرباب وسعد وغيرها وسارت الى بكر بن وائل وعليهم ابو الرئيس الحنظلي فبلغ خبرهم بكر بن وائل فقدموا عليهم الاصم عمرو بن قيس بن مسعود وحنظلة بن يسار العجلي وحمران بن عبد عمرو فلما التقوا جعلت تميم والرباب بعيرين وجللوهما وجعلوا عندهما من يحفظهما وتركوهما بين الصفين معقولين وسموهما زويرين وقالوا لا نفر حتى يفر هذان البعيران فلما راى عمرو بن قيس بن مسعود البعيرين سال عنهما فاعلم حالهما فقال انا زويركم وبرك بين الصفين

وقال قاتلوا عنى ولا تفروا وانا فر فاقتتل الناس قتالا شديدا فوصلت شيبان الى البعيرين فاخذوهما ونحروهما
واشتد القتال عليهما وانهزمت تميم وقتل ابو الرئيس مقدمهم ومعه بشر كثير واحرزت بكر اموالهم ونسائهم واسروا
اسراء كثيرة ووصل الحوفزان الى النساء والاموال فقد سار الرجال عنها للحرب فاخذ جميع من خلفوه من النساء والاموال
وعاد الى اصحابه سالما ومن ايامهم يوم مسحلان ومسحلان بالضم اسم لواد قاله فى القاموس وكان بين كلب و
بنى شيبان وذلك ان ربيع بن زياد الكلبى غزا فى جيش من قومه فلقى جيشا من بنى شيبان فاقتتلوا قتالا شديدا
نظفر بهم بنو شيبان وهزموهم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة واسروا اناسا كثيرا واخذوا ما كان معهم ومن ايامهم
يوم الجدود والجدود اسم لموضع كما فى القاموس وكان بين بكر بن وائل وبنى منقر من تميم وذلك ان
الحوفزان بن شريك كانت بينه وبين سليط بن يربوع موادعة فهمّ بالغدر بهم وجمع بنى شيبان وذهلا واللهازم
وعليهم حمران بن عمرو ثم غزا وهو يرجوان يصيب غرة بن بنى يربوع نذر به فلما انتهى الى بنى يربوع
عتيبة بن الحرث بن شهاب فنادى فى قومه فحالوا بين الحوفزان وبين الماء فقال لعتيبة انى لا ارى معك الا
رهطك وانا فى طوائف بنى بكر فلئن ظفرت بكم قل عددكم وطمع فيكم عدوكم ولئن ظفرتم بى ما تصلون الا اقاصى
عشيرتى وما اياكم اردت فهل لكم ان تسالمونا وتاخذوا اماما مغنا من التمر ووالله لا تروع يربوعا ابدا فاخذ ما معهم
من التمر وخلى سبيلهم فسارت بكر فاغارت على بنى مقاعس وهم خلوف فاصاب سبيا ونعما فبعث بنو مقاعس
صريخهم الى بنى كليب فلم يجيبوهم فاتى الصريخ بنى منقر فركبوا فى الطلب فلحقوا بكرا فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت بكر وخلوا
السبى والاموال ومن ايامهم يوم اعشاش وكان بين بكر وتميم ويسمى يوم العطال وانما سمى بذلك لان بسطام بن
قيس وهانى ابن قبيصة ومغروق بن عمرو وتعاطلوا على الرياسة وكانت بكر تحت يد كسرى وفارس وكانوا يقرونهم
ويجهزونهم فاقبلوا من عند عامل عين التمر فى ثلث مائة وهم يتوقعون انحدار بنى يربوع فى الحزن فانحدر بنو
عتيبة وبنو عبيد وبنو زبيد فى الحزن فحلت بنو زبيد الحديقة وحلت بنو عتيبة وبنو عبيد روضة الثمد
فاقبل جيش بكر فلما قربوا من الحديقة راى بسطام السواد بها وثم غلام عرف بسطام وكان قد عرف غلمان بنى ثعلبة
حين اسره عتيبة فساله بسطام عن الاسود الذى بالحديقة قال هم بنو زبيد قال كم هم من بيت قال خمسون بيتا
قال فاين عتيبة وبنو عبيد قال هم بروضة الثمد فقال بسطام اتطيعونى يا بنى بكر قالوا نعم قال ارى لكم ان تغنموا
هذا الحى المنفرد بنى زبيد وتعودوا سالمين ثم انهم اغاروا على بنى زبيد فوصل الصريخ الى بنى يربوع فلحقوهم
واقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت شيبان بعد ان قتلت من تميم جماعة من فرسانهم وقتل من شيبان ايضا و
اسر جماعة منهم قبيصة ففدى نفسه ونجا وتفصيل ذلك فى التواريخ ومن ايامهم يوم ظهر الدهنا
وكان بين طى واسد بن خزيمة وسبب ذلك ان وفود العرب من كل حى اجتمعت عند النعمان بن المنذر وفيهم اوس بن
حارثة بن لام الطائى فدعى بحلة من حلل الملوك وقال للوفود احضروا فى غد فانى ملبس هذه الحلة اكرمكم فلما كان الغد
حضر القوم جميعا الا اوسا فقيل له لم تتخلف فقال فان كان المراد غيرى فاكون حاضرا وان كنت المراد فساطلب فلما
جلس النعمان ولم ير اوسا قال اذهبوا الى اوس فقولوا له احضر آمنا مما خفت فحضر فالبسه الحلة فحسده قوم من
اهله فقالوا للحطيئة اهجه ولك ثلثمائة ناقة فقال كيف اهجوا رجلا لا ارى فى بيتى اثاثا ولا مالا الا منه
فقال لهم بشر بن ابى حازم انا اهجوه لكم فاعطوه النوق فهجاه وافحش فى هجائه وذكر امه سعدى فلما عرف اوس
ذلك اغار على النوق فاخذها وطلبه فهرب منه والتجا الى بنى اسد عشيرته فمنعوه منه وراوا تسليمه اليه

عابرا فجمع اوس جديلة طى وسار بهم الى اسد فالتقوا بظهر الدهنا فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بنو اسد وقتلوا قتلا ذريعا وهرب بشر فجعل لا ياتى حيا يطلب جوارهم الا امتنع من اجارته على اوس ثم نزل على جندب الكلابى باعلى الصمان فارسل اليه اوس يطلب منه بشرا فارسله اليه فلما قدم به على اوس اشار عليه قومه بقتله فدخل على امه سعدى فاستشارها فاشارت ان يرد عليه ماله ويعفو عنه ويحبوه فانه لا يفسد هجاءه الا مدحه فقبل ما اشارت به وخرج وقال يا بشر ما ترى انى صانع بك فقال

انى لارجو منك يا اوس نعمة	وانى لاخزى منك يا اوس راهب	
وانى لامحو بالذى انا صادق	به كلما قد قلت اذا انا كاذب	

فن عليه اوس وحمله على فرس جواد ورد عليه ما كان اخذ منه واعطاه من ماله مائة من الابل فقال بشر لا جرم لا مدحت احدا حتى اموت غيرك ومن ايامهم يوم الوقيط وكان من حديثه ان اللهازم تجمعت وبنى قيس وتيم اللات ابناء ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل ومعها بنو عجل بن لجيم وعنزة بن اسد بن ربيعه ليغيروا على بنى تميم وهم غارون فراى ذلك الاعور العنبرى وكان اسيرا فى قيس بن ثعلبه فقال لهم اعطونى رجلا ارسله الى اهلى اوصيهم ببعض حاجتى فقالوا له ترسله ونحن حضور قال نعم فاتوه بغلام مولد فقال اتيتمونى باحمق فقال الغلام والله ما انا باحمق فقال انى اراك مجنونا قال والله ما بى جنون قال اتعقل قال نعم انى لعاقل قال فالنيران اكثر ام الكواكب قال الكواكب فملأ كفه رملا وقال كم فى كفى قال لا ادرى فانه لكثير فاومى الى الشمس بيده وقال ما تلك قال الشمس قال ما اريك الا عاقلا فاذهب الى قومى فابلغهم السلام وقل لهم ليحسنوا الى سيرهم فانى عند قوم يحسنون الى ويكرمونى وقل لهم فليعروا جملى الاحمر ويركبوا ناقتى العبساء وليرعوا حاجتى فى بنى مالك واخبرهم ان العوسج قد اورق وان النساء قد اشتكت وليعصوا همام بن بشامة فانه مشؤم محدود وليطيعوا هذيل بن الاخنس فانه حازم ميمون واسالوا الحارث عن خبرى وسار الرسول فاتى قومه فابلغهم فلم يدروا ما اراد وا فحضر والحارث وقصوا عليه خبر الرسول فقال للرسول اقصص على اول قصتك فقص عليه اول ما كلمه حتى اتى على اخره فقال ابلغه التحية والسلام واخبره انا نستوصى بما اوصى به فعاد اليه الرسول ثم قال لبنى العنبر ان صاحبكم قد بين اما الرمل الذى جعل فى كفه فانه يخبركم انه قد اتاكم عدد لا يحصى واما الشمس التى اومى اليها فانه يقول ذلك اوضح من الشمس واما جمله الاحمر فالصمان فانه يامركم ان ترتحلوا عنه واما ناقته العبساء فانه يامركم ان تحترزوا فى الدهنا واما بنو مالك فانه يامركم ان تنذروهم واما ايراق العوسج فان القوم قد لبسوا السلاح واما اشتكاء النساء فانه يريد ان النساء قد خرزنا الشكا وهى اسقية الماء للغزو فحذر بنو العنبر وركبوا الدهنا وانذروا بنى مالك فلم يقبلوا منهم ثم ان اللهازم وعجلا وعنزة اتوهم فوجدوهم قد ارتحلوا فاوقعوا ببنى دارم بالوقيط واقتتلوا قتالا شديدا وعظمت الحرب بينهم فاسرت ربيعة جماعة من رؤساء بنى تميم وبيانهم فى التواريخ ومن ايامهم يوم فيف الريح وفيف الريح موضع بالدهنا قاله فى القاموس وهو بين عامر بن صعصعة والحرث بن كعب وكان من خبره ان بنى عامر كانت تطلب بنى الحرث بن كعب باثار كثيرة فجمع لهم الحصين بن يزيد بن شداد الحارثى واستعان بجعفى وزبيد وقبائل سعد العشيرة ومراد وصداء ونهد وخثعم وشهران وناهش ثم اقبلوا يريدون بنى عامر وهم منتجعون مكانا يقال له فيف الريح وهو الذى ذكرناه ومع مذحج النساء والذرارى حتى لا يفروا فاجتمعت بنو عامر فقال لهم عامر بن الطفيل اغيروا بنا على القوم فانى ارجو ان ناخذ غنائمهم ونسبى نسائهم ولا ندعوهم يدخلون عليكم فاجابوه الى ذلك وساروا اليهم فلما دنوا من بنى الحرث ومذحج ومن معهم اخبرتهم عيونهم فحذروا فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا ثلاثة ايام وشهدت

بنو نمير يومئذ مع عامر بن الطفيل فابلوا بلاء حسنا وقد طعن عامر بن الطفيل ما بين ثغره الى نحره الى سرته عشرين طعنة وكان
عامر فى ذلك اليوم يتعهد الناس فيقول لواحد واحد منهم يا فلان ما رايتك فعلت شيئا فكان كل من ابلى بلاء حسنا اتاه
فاراه الدم على نحره او على سيفه فاتاه رجل من الحارثيين وقال يا ابا على انظر ما صنعت بالقوم انظر الى رمحى فلما اقبل اليه
عامر لينظره طعنه بالرمح ففقئ عينه وترك رمحه وعاد الى قومه وانما دعاه الى ذلك ما راه يفعل بقومه فقال هذا والله مبير
قومى واسرع القتل فى الفريقين جميعا ثم انهم افترقوا ولم يستفد بعضهم من بعض غنيمة وكان الصبر فيها والشرف لبنى
عامر ومن ايامهم يوم السلان بضم السين وكان من خبره ان النعمان بن المنذر كان يجهز كل عام تجارة
لتباع بعكاظ فعرضت بنو عامر لبعض ما جهزه فاخذوه فغضب لذلك النعمان وبعث الى اخيه لامه وهو وبرة بن
رومانس الكلبى وبعث الى صنايعه ووضايعه والصنائع من كان يصطنعه من العرب فيغزيه والوضايع هم الذين كانوا
شبه المشايخ وارسل الى بنى ضبة بن اد وغيرهم من الرباب وتميم فجمعهم فاجابوه فاتاه ضرار بن عمرو الضبى فى تسعة
من بنيه ومعهم حبيش بن دلف وكان فارسا شجاعا فاجتمعوا فى جيش عظيم فجهز النعمان معهم عيرا وامرهم
بتسييرها وقال لهم اذا فرغتم من عكاظ فانسلخت الحرم ورجع كل الى بلاده فاقصدوا بنى عامر فانهم قريب بنواحى
السلان فخرجوا وكتموا امرهم وقالوا اخرجنا لئلا يتعرض احد لتجارة الملك فلما فرغ الناس من عكاظ علمت
قريش بحالهم فارسل عبد الله بن جدعان قاصدا الى بنى عامر يعلمهم الخبر فسار اليهم واخبرهم خبرهم فحذروا وتحرزوا
ووضعوا العيون وعلى بنى عامر عامر بن مالك ملاعب الاسنة فاقبل الجيش فالتقوا بالسلان فاقتتلوا قتالا شديدا
فبينما هم يقتتلون اذ نظر يزيد بن عمرو بن خويلد الصعق الى وبرة اخى النعمان فاعجبه هيئته فحمل عليه فاسره
فلما صار فى يديهم هم الجيش بالهزيمة فنهاهم ضرار بن عمرو الضبى وقام بامر الناس فقاتل هو وبنوه قتالا
شديدا فلما رآه ابو براء عامر بن مالك وما يصنع ببنى عامر هو وبنوه حمل عليه وكان ابو براء شديد الساعد
فلما حمل على ضرار اقتتلا فسقط ضرار الى الارض وقاتل عليه بنوه حتى خلصوه وركب وكان شيخا فقال من سره بنوه
ساءته نفسه فذهبت مثلا يعنى من سرته بنوه اذا صاروا رجالا كبر وضعف فساءه ذلك وجعل ابو براء يلح على ضرار
طمعا فى فدائه وجعل بنوه يحمونه فلما راى ذلك ابو براء قال له لتموتن او لاموتن دونك فاحلنى على رجل له فداء
فاومى ضرار الى حبيش بن دلف وكان سيدا فحمل عليه ابو براء فاسره وكان حبيش اسود نحيفا دميما فلما راه كذلك ظنه
عبدا وان ضرارا خدعه ولما علم حبيش من ابى براء ذلك خاف ان يقتله فقال ايها الرجل ان كنت تريد اللبن يعنى الابل
فقد اصبته فافتدى نفسه باربعمائة بعير وهزم جيش النعمان فوصل المنهزمون الى النعمان فاخبروه باسر
اخيه وبقيام ضرار بامر الناس وما جرى له مع ابى براء فافتدى وبرة نفسه بالف بعير وفرس من يزيد فاستغنى
يزيد وكان قبله خفيف الحال قلت وللسلان يوم اخر كان لربيعة على مذحج وقد فصل خبره فى التواريخ
ومن ايامهم يوم الرقم وكان بين بنى فزاره وبنى عامر، قال ابو عبيد غزت عامر بن صعصعة غطفان مع
بنى عامر يومئذ عامر بن الطفيل شابا فبلغوا وادى الرقم وبه بنو مرة بن عوف بن سعد ومعهم قوم من اشجع بن ريث بن
غطفان وناس من فزارة بن ذبيان فهجمت عليهم بنو عامر بالرقم فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا واقبل عامر
ابن الطفيل فراى امراة من فزارة فسالها فقالت انا اسماء بنت نوفل الفزارى وقيل بنت غيره فبينما عامر
يسالها اذ خرج عليه المنهزمون من قومه وبنو مرة فى اعقابهم فلما راى عامر ذلك القى درعه الى اسماء وولى
منهزما فادتها اليه بعد ذلك وتبعهم مرة وعليهم سنان بن حارثة المرى وجعل الاشجعيون يذبحون

فيغزيه

شيخا

كل من اسروه لوقعة كانت اوقعتها بهم بنو عامر فذلك البطن من بنى اشجع يسمون بنى مذبح فذبحوا سبعين رجلا منهم ومن ايامهم
يوم الساحوق قال ابو عبيدة غزت بنو ذبيان بنى عامر وهم بساحوق وعلى ذبيان سنان بن حارثة المرى وقد
جهزهم واعطاهم الخيل والابل وزودهم فاصابوا نعما كثيرا وعادوا ولحقهم بنو عامر فاقتتلوا قتالا شديدا ثم انهزمت بنو
عامر واصيب منهم رجال وركبوا الفلاة وكان الحر شديدًا فهلك اكثرهم عطشا وتفصيل ذلك فى التواريخ ومن
ايامهم حرب زهير بن جناب الكلبى مع غطفان وبكر وتغلب كان زهير بن جناب الكلبى احد من اجتمعت
عليه قضاعة ، وكان يدعى الكاهن لصحة رأيه وعاش مائتين وخمسين سنة اوقع فيها مائتى وقعة وكان شجاعا ،
وكان سبب غزوته غطفان ان بنى بغيض بن ريث بن غطفان حين خرجوا من تهامة ساروا باجمعهم فتعرضت لهم
صداء وبنو بغيض باهليهم واموالهم فقاتلوهم عن حريمهم فظهروا على صداء وفتكوا فيهم فعزت بغيض بذلك واثرت
وكثرت اموالها فلما راوا ذلك قالوا والله لنتخذن حرما مثل مكة لايقتل صيده ولا يهاج عائذه فبنوا حرما
ووليه بنو مرة بن عوف فبلغ فعلهم وما اجمعوا عليه زهير بن جناب فقال والله لايكون ذلك ابدا وانا حى ولا ادع
غطفان تتخذ حرما ابدا فنادى فى قومه فاجتمعوا اليه فقام فذكر حال غطفان وما بلغه عنها وقال ان اعظم ماثرة
يدخرها هو وقومه ان يمنعوهم من ذلك فاجابوه فغزى بهم غطفان وقاتلهم اشد قتال وظفر بهم زهير واصاب
حاجته منهم وعطل ذلك الحرم على غطفان ورد النساء واخذ الاموال وقال فى ذلك ،

فلم تصبر لنا غطفان لما ... تلاقينا واحرزت النساء
فلولا الفضل منا ما رجعتم ... الى عذراء شيمتها الحياء
فدونكموا ديونا فاطلبوها ... واوتارا ودونكم اللقاء
فانا حيث لا يخفى عليكم ... ليوث حين يحتضر اللواء
فقد اضحى لحى بنى جناب ... فضاء الارض والماء الرواء
نفينا نخوة الاعداء عنا ... بارماح اسنتها الظماء
ولولا صبرنا يوم التقينا ... لقينا مثل مالقيت صداء
غداة تضرعوا لبنى بغيض ... وصدق الطعن للنوكى شفاء

واما حربه مع بكر وتغلب ابنى وائل ، وكان سببها ان ابرهه حين طلع الى نجد اتاه زهير فاكرمه وفضله على من اتاه من العرب
ثم امره على بكر وتغلب ابنى وائل فوليهم حتى اصابهم سنة فاشتد عليهم مايطلب منهم من الخراج فاقام بهم زهير
ومنعهم من النجعة حتى يؤدوا ما عليهم فكادت مواشيهم تهلك فلما منعهم اتى اليه احد بنى تيم الله بن ثعلبة وهو
نائم فاعتمد التيمى بالسيف على بطن زهير فمرق سيفه حتى خرج من ظهره مارقا بين الصفاق وسلمت معاده
وما فى بطنه وظن انه قد قتله وعلم زهير انه قد سلم فلم يتحرك لئلا يجهز عليه فسكت فانصرف التيمى الى قومه فاعلمهم
انه قتل زهيرا فسرهم ذلك ولم يكن مع زهير الا نفر من قومه فامرهم ان يظهروا انه ميت وان يستاذنوا بكرا وتغلب فى
دفنه فاذا اذنوا دفنوا ثيابا ملفوفة وساروا به مجدين الى قومهم ففعلوا ذلك فاذن لهم بكر وتغلب فى دفنه فحفروا
وعمقوا ودفنوا ثيابا ملفوفة ومن يشك من راها ان فيها ميتا ثم ساروا مجدين الى قومهم فجمع لهم زهير الجموع ومن قدر
عليه من اهل اليمن وغزا بكرا وتغلبا وكانوا علموا به فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بكر وتغلب واسر كليب ومهلهل
ابنا ربيعة واخذت الاموال وكثرت القتلى فى تغلب واسر جماعة من فرسانهم ووجوههم وايام العرب فى ما بينهم في

الجاهلية والاسلام كثيرة لايسعها مثل هذا الموضع فلا حاجة بهذا الكتاب الى ذكرها

الباب الثاني عشر في ذكر نيران العرب في الجاهلية

وهي اربعة عشر نارا الاولى نار المزدلفه، وهي نار توقد بالمزدلفة ليراها من دفع من عرفة واول من اوقدها قصي بن كلاب الثانية نار الاستمطار كانوا في الجاهلية اذا احتبس المطر عنهم جمعوا البقر وعقدوا في اذنابها وعراقيبها السلع والعشر ثم يصعدون بها في الجبل الوعر ويشعلون فيها النار، ويزعمون ان ذلك من اسباب المطر وقال في القاموس والتسليع في الجاهلية كانوا اذا استسقوا علقوا السلع مع العشر بثيران الوحش وحدروها من الجبال واشعلوا في ذلك السلع والعشر النار يستمطرون بذلك انتهى الثالثة نار التحالف كان اهل الجاهلية اذا ارادوا عقد حلف اوقدوا النار وعقدوا الحلف عندها ويزعمون ان من نقض العهد منع خيرها، قال ابو هلال العسكري وانما كانوا يخصون النار بذلك لان منفعتها تختص بالانسان لايشاركه فيها غيره من الحيوان الرابعة نار الطرد فانهم كانوا يوقدونها خلف من مضى ولايحبون رجوعه الخامسة نار الاهبة للحرب كانوا اذا ارادوا حربا او توقعوا جيشا اوقدوا نارا على جبل ليبلغ الخبر اصحابهم فيأتونهم واول من اوقد هذه النار بنو طي السادسة نار الحرتين كانت في بلاد عبس تخرج من الارض فاذا كان الليل فهي نار تسطع وفي النهار دخان يرتفع وربما بدر منها عنق فاحرق من مر بها فدفنها خالد بن سنان النبي فكانت معجزة له السابعة نار السعالى وهي نار ترتفع للمتقفر والمتقرب فيتبعها فتهوي به الغول على زعمهم الثامنة نار الصيد وهي نار توقد للضباء لتعشى اذا نظرت اليها التاسعة نار الاسد وهي نار يوقدونها اذا خافوا الاسد لينفر عنهم فان من شانه النفار من النار لانه اذا راى النار استهالها وفزع منها، وقيل انه اذا راى النار حدث له فكر صده عن قصده العاشرة نار القرى وهي نار توقد ليلا ليراها الاضياف فيهتدوا بها الحادية عشر نار التسليم وهو الملدوغ كانوا يوقدون النار للملدوغ اذا لدغ يساهرونها وكذلك المجروح اذا نزف دمه والمضروب بالسياط ومن عضه الكلب لئلا يناموا فيشتد بهم الامر حتى يؤديهم الى الهلكة الثانية عشر نار الفداء كان الملوك منهم اذا سبوا نساء قبيلة خرجت اليهم السادة للفداء والاستيهاب فيكرهون ان يعرضوا النساء نهارا فيفتضحن وفي الظلمة فيخفى قدر ما يحبسون لانفسهم من الصفى فيوقدون النار لعرضهن الثالثة عشر نار الوسم وهي النار التي يسمى بها الرجل منهم خيلا او بلدا فيقال ما سمة ابلك فيقول كذا الرابعة عشر نار الحباحب وهي كل نار لا اصل لها مثل ما ينقدح بين نعال الدواب وامثالها

الباب الثالث عشر في ذكر اسواق العرب المعروفة فيما قبل الاسلام

قد كان للعرب في الجاهلية اسواق يقيمونها في شهور السنة وينتقلون من بعضها الى بعض ويحضرها سائر العرب من قرب منهم ومن بعد فكانوا ينزلون دومة الجندل اول يوم من ربيع الاول يجتمعون في اسواقها بالبيع والشراء والاخذ والعطاء وكان يعشوهم اكيدر دومة الجندل اول يوم وربما غلب على السوق بنو كلب فيعشوهم بعض رؤساء كلب فيقوم سوقهم الى آخر الشهر ثم ينتقلون الى سوق هجر في شهر ربيع الاخر فيقوم سوقهم بها وكان يعشوهم المنذر ابن ساوى احد بني عبد الله

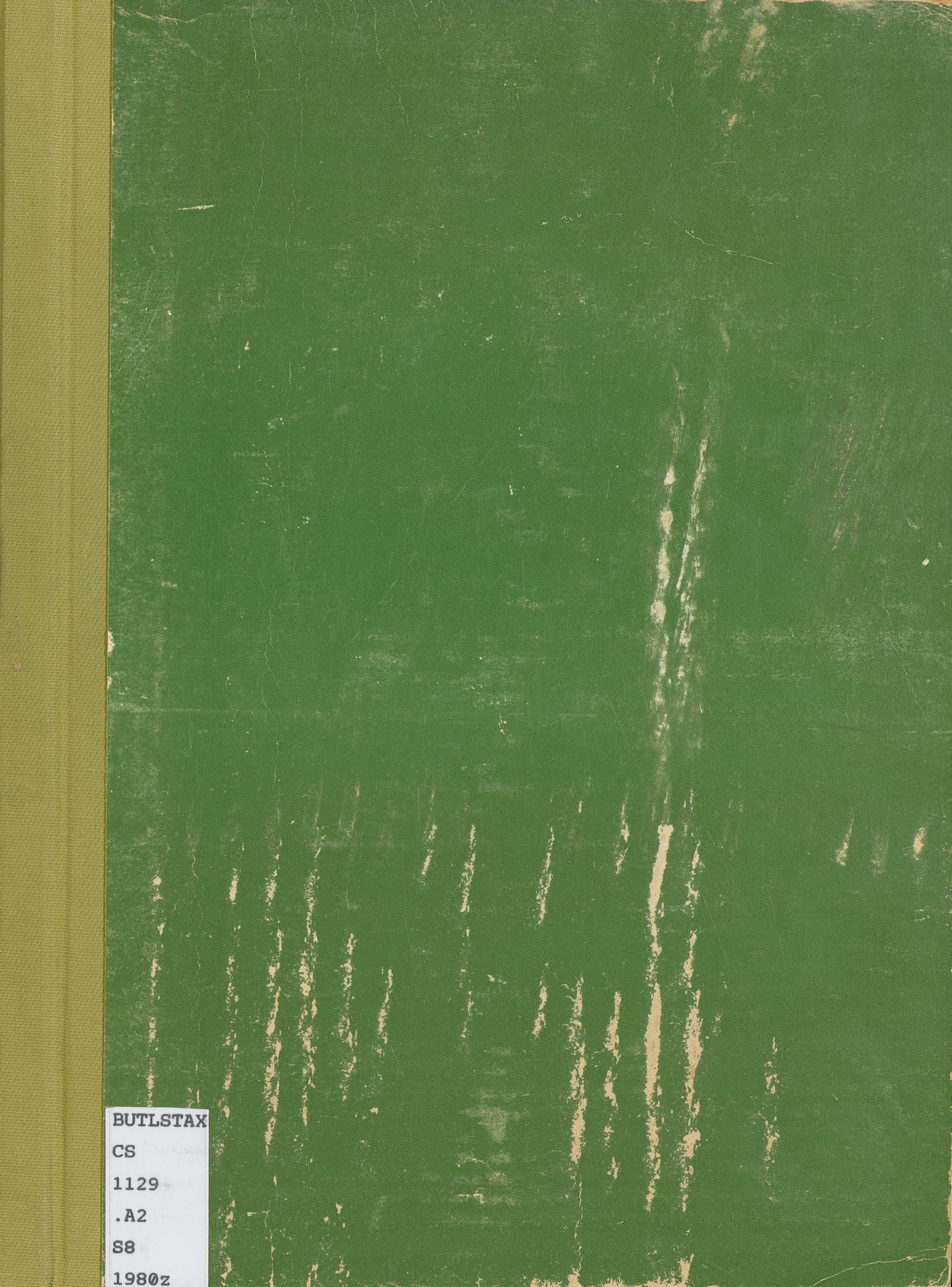
ابن دارم ثم يرتحلون نحو عمان بالبحرين فيقوم سوقهم بها ثم يرتحلون فينزلون ادم وقرى الشحر فيقوم اسواقهم بها ايام ثم يرتحلون فينزلون عدن ابين فيقوم سوقهم بها فتشترى التجارات وانواع الطيب ثم يرتحلون فينزلون الرابية من حضرموت ومنهم من يجوزها فيرد صنعاء ثم تقوم اسواقهم بها ومنها كان يجلب الادم والبرود وكانت تجلب اليها من معافر ويرتحلون الى عكاظ وهو سوق بصحراء بين نخلة والطائف فينزلون به فى اول ذى القعدة فتقوم اسواقهم وتجتمع قبائل العرب فيتعاكظون اى يتفاخرون ويتناشدون الاشعار ويتحاجون ومن له اسير سعى فى فدائه ومن له حكومة ارتفع الى الذى يقوم بامر الحكومة وكان الذى يقوم بامر الحكومة هناك من بنى تميم وكان احدهم الاقرع ابن حابس وتستقر اسواقهم فى عكاظ عشرين يوما ثم يتوجهون الى مكة فيقفون بعرفة ويقضون مناسك الحج ويرجعون الى اوطانهم وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله وصحبه وسلم صلوة وسلاما دائمين مستمرين الى يوم الدين ، والحمد لله رب العالمين قال مؤلفه رحمه الله تعالى

بخ تحريره يوم الجمعة اليوم السادس من العشر الثانى من الشهر العاشر من السنة التاسعة من العقد

الثالث من القرن الثالث عشر من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة واكمل

التحية آمين ه

الكتاب	سبائك الذهب فى معرفة أنساب العرب
المؤلف	أبوالفوز محمّد أمين السويدى
الناشر	منشورات الرضى ــ قم
القطع	رحلى
الطبعة	الثانية
المطبعة	مطبعة أمير ــ قم
العدد	١٠٠٠ نسخة
عدد الصفحات	١٢٠ صفحة


BUTLSTAX
CS
1129
.A2
S8
1980z